لكحاله

في كامل الصناعه الطبيه

المعروف بالملكى

تاليف:

على بن العباس الاهوازى

بسم الله الرحمن الرحیم

الكحاله (طب العيون) فی كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكی

كاتب:

علی بن عباس مجوسی

نشرت فی الطباعة:

وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامی

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الکحاله (طب العیون) فی کامل الصناعه الطبیه المعروف بالملکی

اشاره

سرشناسه : مجوسی، علی بن عباس، - ۳۸۴ق.

عنوان قراردادی : [سماآ کامل الصناعه الطبیه]

عنوان و نام پدیدآور : الکحاله (طب العیون) فی کامل الصناعه الطبیه المعروف بالملکی/ تالیف علی بن العباس الاهوازی؛ حققه محمدظافر الوفایی، محمد رواس قلعه جی؛ راجعه عدنان درویش.

مشخصات نشر : دمشق : وزاره الثقافه ، ۱۹۹۷م. = ۱۳۷۶.

مشخصات ظاهری : ۳۶۷ص.

فروست : سلسله التراث الطبی علم الکحاله ؛ ۱۰.

وضعیت فهرست نویسی : برونسپاری

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه: ص. ۳۵۳ - ۳۵۸؛ همچنین به صورتزیرنویس.

مندرجات : نمایه

عنوان دیگر : طب العبون.

موضوع : چشم -- بیماری ها و نقص ها -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع : چشم پزشکی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

شناسه افزوده : وفایی، محمدظافر

شناسه افزوده : قلعه جی، محمد رواس

رده بندی کنگره : RE۴۶/م ۳۷ک ۸ ۱۳۷۶

رده بندی دیویی : ۶۱۷/۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۱-۸۷۷۶

[المقدمات]

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

رَبِّ أَوْزِعْنِی أَنْ أَشْکُرَ نِعْمَتَکَ الَّتِی أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَ عَلی والِدَیَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَ أَصْلِحْ لِی فِی ذُرِّیَّتِی إِنِّی تُبْتُ إِلَیْکَ وَ إِنِّی مِنَ الْمُسْلِمِینَ (الأحقاف ۱۵)

الکحاله (طب العیون)، ص: ۵

مقدمه التحقیق

اشاره

الحمد لله رب العالمین .. و الصلاه و السلام علی سیدنا محمد و علی آله و صحبه و من حمل لواء العلم و الهدی من بعده إلی یوم الدین.

و بعد:

فإنه قد سبق لنا أن قدمنا للمکتبه العربیه من سلسلتنا (سلسله التراث الطبی الإسلامی- علم الکحاله) الکتب التالیه:

۱- نور العیون و جامع الفنون: لصلاح الدین بن یوسف الکحال الحموی المتوفی سنه ۶۹۶ ه ۱۲۹۶ م. و نشره مشکورا مرکز الملک فیصل للبحوث و الدراسات الإسلامیه فی الریاض عام ۱۴۰۷ ه ۱۹۸۷ م.

۲- المهذب فی الکحل المجرب، لمؤلفه: علی بن أبی الحزم القرشی الدمشقی- ابن النفیس. المتوفی سنه ۶۸۷ ه ۱۲۸۸ م، و نشرته مشکوره المنظمه الإسلامیه للتربیه و العلوم و الثقافه فی الرباط- المغرب ۱۴۰۸ ه ۱۹۸۸ م.

۳- الکافی فی الکحل: لخلیفه بن أبی المحاسن الحلبی المتوفی سنه ۶۵۶ ه ۱۲۵۶ م. و نشرته مشکوره المنظمه الإسلامیه للتربیه

الکحاله (طب العیون)، ص: ۶

و العلوم و الثقافه فی الرباط- المغرب عام ۱۴۱۰ ه- ۱۹۹۰ م.

۴- البصر و البصیره فی علم العین و عللها و مداواتها: لثابت بن قره الحرانی المتوفی سنه ۲۸۸ ه- ۹۰۰ م.

۵- المنتخب من علم العین و علاجاتها: لعمار بن علی الموصلی المتوفی سنه ۴۰۰ ه- ۱۰۱۰ م.

۶- تشـريح العين و أشـكالها و مداواه أعلالها: لعلى بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابى المتوفى سـنه ۴۶۰ ه، و قد نشرت الكتب الثلاثه الأخيره مشكوره دار العبيكان للطباعه و

النشر فى الرياض عام ۱۴۱۱ ه- ۱۹۹۱ م.

۷- المرشد فى طب العيون: لمحمد بن قسّوم بن أسلم الغافقى الأندلسى (ت بعد سنه ۵۹۵ ه- ۱۱۹۷ م). و نشرته مدينه الملك عبد العزيز للعلوم التقنيه فى الرياض ۱۹۹۰ م.

۸- كشف الرين فى أحوال العين: لمحمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصارى- ابن الأكفانى المتوفى سنه ۷۴۹ ه- ۱۳۴۸ م.

و قد نشره مشكورا مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلاميه فى الرياض عام ۱۴۱۴ ه- ۱۹۹۳ م.

۹- أمراض العين و علاجاتها عند ابن سينا، و هو جمع و تحقيق للأجزاء الخاصه فى طب العين المتناثره فى كتاب (القانون فى الطب) مع الأجزاء الخاصه فى طب العيون من (الأرجوزه فى

الطب) لأبى على الحسين بن على بن سينا المتوفى سنه ۴۲۸ ه- ۱۰۳۷ م. و نشرته دار النفائس عام ۱۴۱۵ ه- ۱۹۹۵ م.

۱۰- و اليوم نقدم كتابنا العاشر و هو: الكحاله فى كامل الصناعه الطبيه، المعروف بالملكى: لعلى بن العباس الأهوازى آملين من الله تعالى أن يمدنا بالعون لإخراج ما تبقى فى جعبتنا من كتب التراث الطبى الإسلامى فى علم الكحاله، و هو تراث مشرّف، اعترف به العالم أجمع، و انتفعت به الحضارات، بل و أقيمت عليه حضارات، و منها الحضاره الحديثه.

لقد أهملنا هذا التراث حتى سرقه الغربيون و نسبوه لأنفسهم، و بذلك جردونا من أكبر مفخره نفخر بها أ لا و هى مفخره التفوق الفكرى، و أقاموا عليه حضاره شامخه، و أصبحنا نحن نعيش على شاطئها، و تركنا تراثنا و علومنا، و رحنا نجرى وراء معطيات الحضاره الغربيه حتى انقطعت منا الأنفاس، فلم نبق ظهرا، و لم نبلغ هدفا، و لا ننكر أن بعض المستشرقين

قـد حـاولوا فى القرن التاسع عشـر المنصـرم و القرن العشـرين الـذى أشـرف على الانتهاء إلقاء بعض الضوء على بعض المؤلفات الطبيه العربيه، و كـان منهم المنصـفون، و منهم دون ذلـك، فمن أنصف منهم تراثنـا فله الشـكر و التقـدير، و أما من حاول منهم تشويه المعلومات فى كتبنا عن قصـد أو دون قصـد، فليس علينا إلا أن نرد عليه بتقـديم التراث العلمى محقّقا، لكى نقارع الحجه بالحجه، و نرد على أباطيلهم بمعلومات موثقه، حتى يتبين لهم أنه الحق.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨

و نحن على يقين من أن عملنـا هـذا مع مـا يعتريه من عقبـات، و مـا تحيـط به من صـعوبات لاـ بـد أن يجـد طريقه إلى العلماء و المثقفين الـذين أهلموا هـذا التراث دهورا حتى علاه الغبار على رفوف المكتبات، و عندئـذ يجـدون أنفسـهم قـد عثروا على كنز كان ضائعا، و سيفرحون بما وجدوه.

و كم كنـا نتمنى لو أسـعفنا الوقت لنقوم بترجمه هـذه الكتب إلى اللغه الإـنجليزيه الأكثر شـيوعا فى وقتنا هـذا. غير أننا نرى لزاما علينا أن نقوم بإكمال التحقيق ثم نترك الترجمه إلى المستقبل الذى هو بيد الله وحده .. و هو المولى و المعين.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩

الأهوازى مؤلف كامل الصنّاعه

مؤلـف كتابنـا هـذا هو على بن العبـاس الأـهوازى المولود بالأـهواز بجنوب فـارس بـالقرب من جنـديسابور، و الـذى يعرف عند الغربيين HALY ABBAS و قد عرف أيضا بالمجوسـى، لأن الزرادشتيه كانت الديانه التى دان بها جده، أما هو و أبوه فقد كانا مسـلمين، و لذلك لا نرى داعيا لإقرار نسـبته للمجوسيه حتى ننسبه إليها، و نحن لا نعرف تاريخ ولادته، غير أننا نعرف أنه عاصر الرازى، و توفى عام ٣٨۴ ه- ٩٩۴ م.

درس الطب على أستاذه موسى

بن يوسف بن سيار، من أطباء أقطار الخلافه العباسيه المشهورين فى زمن الخليفه القادر بالله (۳۸۱- ۴۲۲ ه- ۹۹۱- ۱۰۳۱ م). و خدم فى بلاط عضد الدوله أبى شجاع فنا خسرو بن ركن الدوله حسن بن بويه الديلمى المتوفى سنه: ۳۷۲ ه- ۹۸۳ م، و هو من أقوى ملوك البويهيين[۱]، و كان فناخسرو عالما، و يعضد العلماء، و هو الذى أنشأ البيمارستان العضدى فى بغداد، و توفى فيها عام ۳۷۲ ه- ۹۸۳ م، عن عمر يناهز الثمانيه و الأربعين عاما.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۱

الكتاب

كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى: أحد الموسوعات الطبيه التى وضعها عمالقه المؤلفين فى الطب، و قد سبق هذا الكتاب ثلاث موسوعات هى: فردوس الحكمه، لعلى بن سهل بن ربن الطبرى، و هو أول موسوعه طبيه تؤلّف باللغه العربيه، و قد كان ما قبله كله ترجمه من لغات أخرى إلى العربيه. و (الحاوى) لأبى بكر محمد بن زكريا الرازى، المتوفى سنه: ۳۱۳ ه- ۹۲۵ م، و الرازى هذا أخصب عقليه طبيه ظهرت فى القرون الوسطى، و هو الكتاب الذى أطال الأهوازى فى مناقشته. و القانون لأبى على الحسين بن عبد الله بن سينا، المتوفى سنه: ۴۲۸ ه- ۱۰۳۷ م الذى كان معاصرا لعلى بن عباس الأهوازى.

و كامل الصناعه الطبيه من أحسن الكتب الطبيه، جمع فيه مؤلفه علم الطب بكامله فى ذلك العصر .. و أطلق عليه اسم (الكتاب الملكى) و رفعه إلى مخدومه عضد الدوله فناخسرو البويهى. و قد ذكر فى مقدمه الكتاب الدوافع التى دعته إلى تأليفه، و انتقد فيها الأطباء الذين سبقوه و ألفوا فى الطب، و قد درس و محّص مؤلفاتهم فقال عن كتاب الفصول لأبقراط: «فى عباراته

ما لا يفهمه القارئ» .. و قال عن جالينوس: «إن المعارف فى كتبه

موزعه على عده كتب، و كان الأحرى أن تجمع فى كتاب شامل» و قال عن أوريباسيوس: «إنه لم يذكر فى كتابه شيئا من الأمزجه و الأخلاط و الأعضاء و القوى و الأفعال و الأرواح إلا النزر اليسير».

و انتقد الرازى فى كتابه (الحاوى) نقدا منصفا لم يسبقه إليه أحد، و لم يتبعه بأفضل منه أحد إطلاقا فقال: «لم يذكر فيه شيئا عن الأمور الطبيعيه و الأمزجه و الأخلاط و تشريح الأعضاء و لا العلاج باليد، و لأن الرازى لم يضع الكتاب على ترتيب و نظام و أبواب و فصول، و لا على وجه من وجوه التعليم»، إلا أنه يستدرك فيقول:

«و الذى يقع لى من أمره أو أتوهّم على ما يوجهه القياس من عمله و فهمه فى هذا الكتاب أحد حالين: إما أن يكون وضعه [أى الرازى] ليكون تذكره له خاصه يرجع إليه، أو خوفا من آفه تعرض لكتبه فيعتاض منها بهذا الكتاب، أو أنه علق جميع ما ذكره فيه تعليقا ليعود فيه فينظمه و يرتبه و يضيف كل نوع منه إلى ما يشاكله و يثبته فى بابه على ما يليق بمعرفته لهذه الصناعه، فيكون الكتاب بذلك كلاما تاما، فعاقه عن ذلك عوائق و جاءه الموت قبل إتمامه».

كما انتقد أوريباسيوس و فولس الأجنيطى بأنهما: «وضعا كتبا، و رام كل واحد منهما أن يبين فى كتابه جميع ما يحتاج إليه».

و انتقد أهرن الذى كتب كنّاشا باللغه السريانيه فقال: «وضع كتابا ذكر فيه مداواه الأمراض و العلل و أسبابها و علاماتها و مداواتها، فأما الأمور الطبيعيه و التى ليست بطبيعيه فإنه ذكر منها

(طب العيون)، ص: ۱۳

جملا بإيجاز، و لم يذكر شيئا من حفظ الصحه، و لا من العمل باليد و ما سوى ذلك».

و أما يوحنا بن سرافيون فقد وضع كتابا: «لم يذكر فيه شی ء سوی مداواه العلل و الأمراض و التی يكون بالأدويه و التدبير، و لم يذكر الذی يكون باليد- يعنی الجراحه- و أشياء كثيره» ... الخ.

و مسيح بن حكم الدمشقی الذی وضع كتابا نحا فيه النحو الذی نحاه أهرن فی قله شرحه للأمور الطبيعيه، مع سوء ترتيبه لما وضع فی كتابه من العلم، و قله معرفته بتصنيف الكتب.

ثم يطری كتابه (كامل الصناعه الطبيه) فيقول:

«أما أنا فإنی أذكر فی كتابی هذا جميع ما يحتاج إليه من حفظ الصحه و مداواه الأمراض و العلل، و طبائعها و أسبابها، و الأعراض التابعه لها، و العلامات الداله عليها، مما لا يستغنی الطبيب الماهر عن معرفته».

و قال: «و استشهدت فی كثير من المواضع بقول أبقراط و جالينوس المتقدمين فی هذه الصناعه، لا سيما القوانين و الدستورات و الأصول التی يستعملها أصحاب القياس، و عليها مبنی الأمر فی حفظ الصحه و مداواه الأمراض».

و مما يلفت النظر فی هذا الكتاب التزام الأهوازی بأخلاقيه الطبيب و المثل العليا التی يحث عليها فيقول: «قال أنوشروان: إذا أراد الله بأمه خيرا جعل العلم فی ملوكها، و الملك فی علمائها. و لما كان العلم بصناعه الطب أفضل العلوم و أعظمها قدرا، و أجلها

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۴

و خطرا و أكثرها منفعه، لحاجه الجميع إليها أحببت أن أضع كتابا كاملا فی صناعه الطب، جامعا لكل ما يحتاج إليه المتطببون و غيرهم فی حفظ الصحه علی الأصحاء و ردّها علی المرضی».

و أفاض بضروره المحافظه علی شرف المهنه و

الإخلاص فی الممارسه قال:

«ینبغی لمن أراد أن یکون طبیبا فاضلا عالما أن یقتدی بوصایا أبقراط الحکیم التی أوصی المتطبّبین بها فی عهده، و أن یجتهد فی مداواه المرضی و حسن تدبیرهم».

و قال أیضا: «ینبغی للطبیب أن یکون طاهرا ذکیا دیّنا، مراقبا لله عز و جل، رقیق اللسان، محمود الطریقه، متباعدا عن کل نجس و دنس و فجور، و أن لا یفشی للمریض سرا، و لا یطلع علیه قریبا، فإن کثیرا من المرضی یعرض لهم أمراض یکتمونها عن آبائهم و أهالیهم و یفشونها للطبیب».

إضافه إلی هذه الأخلاقیه الرائعه و المثالیه فی الحفاظ علی شرف المهنه فإن الأهوازی یعتبر رائدا من الرواد الأوائل فی علم التشریح و التشخیص التفریقی و المعالجات الجراحیه.

فهو أول من ذکر وجود شبکه شعریه بین العروق النوابض (الشرایین) و غیر النوابض (الأورده). و هو أول من نبه علی صعوبه شفاء داء السل الرئوی بسبب حرکه الرئه فیقول:

«إن السبب الذی من أجله لا یشفی السل الرئوی هو أن الرئه

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۵

دائمه الحرکه لا- تلتحم لکثره حرکتها و هزّها و إزعاج السعال لها، لان العضو المتقرح یحتاج إلی أن یکون هادئا ساکنا حتی تلتحم قرحته».

و کان الرائد الأول فی وصف عملیه (خمص الرئه) التی ساد استعمالها لمعالجه السل الرئوی فی مطلع القرن العشرین قبل اکتشاف المضادات الحیویه.

و کان رائدا فی استعمال القثطره لإخراج البول من المثانه، و سمی الآله التی یبول منها (القاثاطیر).

و کان مجلّیا فی معالجه التهاب الغدد اللمفاویه الرقبیه الدرنی (الخنازیر) بالاستئصال الجراحی و التنظیف الکامل لها.

و سبق غیره فی معالجه أم الدم (الأنوریسما) جراحیا و وصف العملیه بدقه متناهیه.

و لعله سبق الطبیب الأندلسی، خلف بن عباس الزهراوی المتوفی سنه: ۴۲۷

ه- ۱۰۳۶ م، بوصفه لعمليه استئصال اللوزتين، و وصفه لمعالجه الخلوع و الكسور و التجبير، و وصف بكل دقه معالجه كسر الفك السفلى.

و كان دقيق الملاحظه السريريه، و يعتبر من رواد ما يسمى (بالعين السريريه(Clinical Eye فكان يعتمد على الفحص السريرى اعتمادا كاملا فى التشخيص، فقال فى النبض:

«إن النبض رسول لا يكذب، و مناد أخرس يخبر عن أشياء خفيه بحركاته الظاهره، و القلب و العروق و الضوارب تتحرك كلها

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۶

حركه واحده على مثال واحد فى زمان واحد، فيمكن أن يقاس بواحد منها على جميعها، و لذلك صرنا نتعرف حال حركه القلب من حركه الشريان».

كما كان حذرا فى استعمال الأدويه، فلا يستعمل دواء إلا بعد اختباره يقول:

«على من أراد علم مداواه الأمراض أن يكون عارفا بقوى الأدويه المفرده و أفعالها و منافعها، خبيرا بالقوانين التى بها يمتحن كل واحد من الأدويه المفرده و يستدل على مزاجه و قوته و منفعته فى البدن».

و هذا ما دعا الأستاذ الجليل المرحوم الدكتور أحمد شوكت الشطى إلى القول: «إن كتاب كامل الصناعه الطبيه لا شك أنه موسوعه طبيه كامله، يرجع إليها الأطباء لمعالجه جميع الأدواء، و يتفهمون العلل و أسبابها و أعراضها و تشخيصها و إنذارها و معالجتها».

و صفوه القول: يعتبر على بن العباس الأهوازى نابغه عصره بعلمه و طبه، و يرى الكثير ممن قارنوا كتابه (الكامل) بكتاب (القانون) لابن سينا، رجحان الأول على الثانى، قال جمال الدين القفطى المتوفى سنه: ۶۴۶ ه- ۱۲۴۸ م. فى الصفحه ۲۳۲ من كتابه تاريخ الحكماء: «الملكى فى العمل أبلغ، و القانون فى العلم أثبت».

و نظرا لما لهذا الكتاب من أهميه علميه و مكانه مرموقه بين مؤلفات الطب، فقد ترجمه قسطنطين

الإفريقى المتوفى سنه ١٠٧٨ م إلى اللاتينيه فى مدرسه مونتى كاسينو دون أن يشير إلى مؤلفه

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧

الأهوازى، و بقى الكتاب يدرّس على أنه كتاب لقسطنطين إلى أن ظهر له ترجمه ثانيه قام بها اصطفان الأنطاكى Stephanus Antiochenus نحو سنه ١٢٠٠ م.

و قد طبع الكتاب بالعربيه فى البندقيه عام ١٤٩٢ م، ثم فى ليون عام ١٥٢٣ م، ثم فى لاهور عام ١٢٨٣ ه- ١٨٦٦ م، ثم فى بولاق بالقاهره عام ١٢٩٤ ه- ١٨٧٧ م، و نشر P .De Koning القسم الثانى و الثالث مع الترجمه الإفرنسيه فى ليدن عام ١٩٠٣ م.

و قد بقيت الترجمه اللاتينيه لهذا الكتاب (كامل الصناعه الطبيه) من مقررات الدراسه فى كليات الطب بأوروبه إلى جانب الترجمات اللاتينيه لكلّ من (الحاوى) للرازى و (القانون) لابن سينا، و (التصريف لمن عجز عن التأليف) للزهراوى، و (التيسير) لابن زهر، حتى القرن السادس عشر، و ربما كان (كامل الصناعه) أفضل هذه الكتب جميعا عند طلاب الطب، لوضوح تعابيره و إيجازها بالقياس إلى الكتب الأخرى التى يكثر فيها الشرح الطويل أو التكرار الممل.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩

الكحاله (طب العيون) فى كامل الصناعه الطبيه

حين استقرأنا ما صنعه الأهوازى فى فن الكحاله فى كتابه (كامل الصناعه) انتهينا إلى الأمور التاليه:

١- كان فن الكحاله و ما يشتمل عليه من وصف تشريحى للعين و ذكر للأمراض التى تعتريها ثم إيراد ما يناسب ذلك من العلاج بالأدويه أو الجراحه منجّما فى كتابه (كامل الصناعه) فذكر الأمراض و وصفها فى مقاله، ثم ذكر علاجاتها بالعقاقير الطبيه فى مقاله أخرى، ثم ذكر الأعمال الجراحيه التى تحتاج إليها تلك الأمراض فى علاجها و وصفها فى مقاله ثالثه. و هذا النوع من التصنيف من شأنه أن يفرق أجزاء البحث الواحد،

فتجد وصف المرض فی مكان، و أدويته فی مكان آخر، و العمل الجراحی الذی يحتاج إليه فی مكان ثالث، و إن كان لهذا التصنيف ميزات أخری لا تنكر.

۲- لم يذكر علی بن عباس فی كتابه هذا جميع أمراض العين، فهو لم يذكر من أمراض الملتحمه سوی ثمانيه أمراض من أصل أربعه عشر مرضا، و لم يذكر من أمراض الملتحمه سوی ثمانيه أمراض من

أصل أربعه عشر مرضا، و لم يذكر من أمراض القرنيه سوی سته أمراض من أصل أربعه عشر مرضا أيضا، و لم يذكر من أمراض العنبيه سوی مرضين من أصل أربعه أمراض، و لم يذكر من أمراض الأجفان سوی تسعه عشر مرضا من أصل ثمانيه و ثلاثين مرضا.

و لم يذكر شيئا من أمراض الرطوبات، كالرطوبه البيضيه، و الرطوبه الجليديه، و الرطوبه الزجاجيه. و لم يذكر شيئا من أمراض العنكبوتيه، و لا من أمراض الشبكيه، و لا من أمراض الطبقه الصلبه.

۳- ذكر بعض الأمراض و وصفها و لكنه لم يذكر علاجها فی المكان الذی خصصه لذكر العلاجات، و هی: ضيق الحدقه، و هی من أمراض العنبيه، و السده، و هی من أمراض العصب البصری.

۴- بينما ذكر علاجات بعض الأمراض، و لم يذكر وصفها فی المكان الذی خصصه لوصف الأمراض.

فذكر علاج الوردينج بالحديد فی المكان المخصص للأعمال الجراحيه، و لم يذكر وصفه و لا علاجه بالعقاقير.

و ذكر علاج الثاليل فی الأجفان بالحديد، فی المكان المخصص للأعمال الجراحيه، و لم يذكر وصفها و لا علاجها بالعقاقير.

و ذكر علاج التصاق الأجفان بالحديد فی المكان المخصص للأعمال الجراحيه، و لم يذكر وصفه و لا سببه.

۵- و ذكر اتساع ثقب العنبيه فی

أمراض العنبيه عند ما عدد أمراضها، و لكنه ذكر علاجها فى العلل الحادثه فيما بين القرنيه و العنبيه.

۶- و قد أورد المعلومات عن أمراض العين و علاجاتها فيما كتبه عنها على سبيل الاختصار دون أن يذكر أسباب الأمراض فى أكثر الأحيان، و يختصر فى وصفها، و لا يذكر لكل مرض إلا عددا قليلا من الأدويه، و إذا ذكر دواء مركبا فإنه يكتفى بذكر اسم ذلك الدواء دون أن يذكر تركيبه إلا نادرا، و هذا ما يجعل هذا القسم بحاجه إلى شى ء من الإيضاح و الإبانه.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۳

مخطوطات الكتاب

سمت حظوه كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى إلى أعلى مرتبه فى طيروره الصيت و سعه الانتشار و التداول بين أوساط الأطباء و المعنيين بهذه الصناعه لما بلغه مؤلفه فيه من إتقان العلم بهذا الفن بشقيه النظرى و العملى، و لترتيبه المحكم الدقيق فى كل شق منهما، و ذلك بأن جعله فى جزأين، و فرّع كل جزء فروعا عشره و سم كل فرع بالمقاله، و جعل فى المقاله أبوابا تتراوح كثره و قله حسب سعه الموضوعات المعالجه فيها و ضيقها و تشعب مسالكها.

كل ذلك مما حدا بالمعنيين بهذا الفن إلى تداوله بالنساخه، منهم من كان طبيبا أو عالما بالأدويه المفرده و الحشائش فينتسخ منه لنفسه ما يعنيه، و منهم من يهتم بالطب النظرى فينسخ الجزأ المتعلق به، و ثالث تستهويه مقاله أو باب فينسخه للإفاده منه.

رأى الوراقون احتفال الناس به و اهتمامهم بقراءته، فراحوا ينسخون و يورقون و يبيعون، قد يورقون الكتاب كاملا و يطرحونه فى سوق الوراقه للبيع و قد ينجمونه أجزاء أو أقساما تضم مقالات أو بعضها وفق حاجه المشترين و التسويق، و لعل ثمه

آخرين من المهتمين لا يصيبون نسخه تضم الكتاب كله، فيجمعون من النسخ التى تضم الجزء أو المقاله ما يعثرون عليه منها، و يضمونها بعضها إلى بعض

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۴

ليستقيم لهم من ذلك الكتاب كاملا، و لعل هذا يفسر لنا كثره النسخ الملفقه المبثوثه فى دور حفظ المخطوطات.

كل ذلك كان سببا فى تعدد نسخ الكتاب الملكى كاملا أو منجما أو ملفقا و كثرتها كثره محيره، و انبثت النسخ فى خزائن الدور الخاصه و فى المكتبات العامه فى الأقاليم الإسلاميه شرقيها و غربيها، منها ما عرفه الباحثون فقيدوه، و منها ما زال مجهولا يرقد فى غيابه خزانه أو بين أنقاض ميراث بيت من البيوت.

و مما عرف من نسخ الملكى و قيّده الباحثون ما ذكره كارل بروكلمان فى كتابه (تاريخ الأدب العربى)(Geschicte der Arabischen Litteratur) فى الصفحات:(G :I ۲۳۷. S :I ۴۲۳.) مما وقف عليه فى المظان التاليه:

«برلين، ليدن، المتحف البريطانى، بانكيبور، كمبرج، مدريد، مانشستر، البودليين، باريس، الاسكوريال، لينينغراد، الأمبروزيانا، برينستون، القرويين بفاس، الهند، بيروت، التيموريه فى القاهره، الموصل، تركيه، مشهد، رامبور».

ثم جاء الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين فاستدرك على بروكلمان ما فاته مما لم يقف عليه، و جمعه و ضمه إلى ما صنعه بروكلمان و أخرج من ذلك كتابه الحافل المحيط (تاريخ التراث العربى) الذى نشره بالألمانيه ثم نقل إلى العربيه. ذكر فيه نسخ كامل الصناعه فى الجزء الثالث، الصفحات: ۳۲۱- ۳۲۲.

و بين مخطوطات دار الكتب الظاهريه المحفوظه فى مكتبه الأسد فى دمشق ثلاث نسخ، ليس فيها نسخه تضم كامل الصناعه كله.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۵

فأولاها ذات الرقم: ۷۰۵۵، تضم خمس مقالات من الجزء الأول من الكتاب.

و ثانيتها ذات الرقم: ۴۷۱۳، فيها المقاله الثانيه من الجزء الثانى

فحسب.

و ثالثتها ذات الرقم: ۷۵۶۵، قطعه من الجزء الثانى تشتمل على مقالتين، أولاهما مخرومه من أولها.

و فى مكتبه الأسد نسخه أخرى مصوره على الشريط المصغر (الميكروفيلم) مجتلبه من المكتبه الخالديه فى القدس (۴ طب- ف ۱۲) و رقمها فى مكتبه الأسد: (م ف/ م/ ۱۱۰۷) و تضم تسع مقالات من الجزء الثانى من الكتاب، حيث تبتدئ النسخه بأول المقاله الثانيه و تنتهى بانتهاء الكتاب.

و بالجمله فإن نسخ الظاهريه كلها قليله الفائده لحداثه بعضها و للنقص أو الخرم أو التلفيق و نحو ذلك من العيوب فى بعضها الآخر.

التمسنا ما هدينا إلى معرفته من نسخ كامل الصناعه فى مظانها، فأصبنا منها سبعا.

إحداها: هى النسخه التى اعتمدها الأستاذ الدكتور سزكين فى إخراج مصورتها و طبعها و نشرها بين الناس. أصابها فى مكتبه جامعه استانبول، قال فى مقدمته التى وضعها و استهل بها طبعته التصويريه المنشوره:

«و قد وصل إلينا من الكتاب مخطوطات عديده؛ و لكن معظم النسخ عباره عن أجزاء متفرقه. إلا أن عده نسخ محفوظه فى مكتبات

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۶

استانبول تتميز بأنها كامله، و قد اخترنا بعد المفاضله بين هذه النسخ نسخه مكتبه جامعه استانبول- مخطوطات عربيه- رقم: ۶۳۷۵ (الجزء الأول، من القرن السابع الهجرى) و رقم: ۴۷۱۳ آ (الجزء الثانى: ۸۹۷ ه/ ۱۴۹۲ م) بطبعتنا التصويريه هذه؛ مع أنها لا تخلو من الأخطاء، و خطها أقل جمالا من خط نسخه أحمد الثالث (رقم: ۲۰۶۰)».

إذن فنسخه الأستاذ سزكين فى طبعتها التصويريه هى من الملفقات أيضا؛ أخرجها فى مجلدات ثلاثه:

المجلد الأول: يضم الجزء الأول من الكتاب، و عدد صفحاته:

۵۱۳ صفحه، فى كل صفحه/ ۲۷/ سبعه و عشرون سطرا، و قياس الوجه المكتوب من الصفحه: ۱۸* ۵، ۱۱ سم

فى الطبعه التصويريه.

و خط النسخه النسخ المجود المعجم إعجاما كاملا.

المجلد الثانى: فيه النصف الأول من الجزء الثانى من الكتاب، عدد صفحاته: ۴۲۹ صفحه، فى الصفحه/ ۲۵/ خمسه و عشرون سطرا، و قياس الوجه المكتوب من الصفحه: ۵، ۱۶* ۱۱ سم، فى الطبعه التصويريه هذه، و خطه نسخ أقل جوده من خط نسخه الجزء الأول، و كثير من الكلمات فيه مهمله.

المجلد الثالث: يضم النصف الثانى من الجزء الثانى، و هو متمم للقسم الأول من الجزء الثانى من النسخه نفسها، عدد صفحاته:

۴۱۶ صفحه، و فى آخره ينتهى الكتاب حيث تشير إلى ذلك خاتمته.

و فيما يلى رواميز النسخه:

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۷

راموز طره الكتاب و فيها عنوانه، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ۶۳۷۵.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۸

راموز الصفحه الأولى من نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ۶۳۷۵.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۹

راموز بدايه متن الجزء الأول للكتاب من نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ۶۳۷۵.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۰

راموز نهايه الجزء الأول من الكتاب، من نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ۶۳۷۵.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۱

راموز طره الجزء الثانى و فيها العنوان، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم ۴۷۱۳ آ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۲

الصفحه الأولى من الجزء الثانى، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ۴۷۱۳ آ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۳

بدايه المتن فی الجزء الثانی، نسخه مکتبه جامعه استانبول، رقم: ۴۷۱۳ آ.

الکحاله (طب العيون)، ص: ۳۴

نهايه القسم الأول من الجزء الثانی، نسخه مکتبه جامعه استانبول، رقم: ۴۷۱۳ آ.

الکحاله (طب العيون)، ص: ۳۵

الصفحه الأولی من القسم الثانی فی الجزء الثانی، نسخه مکتبه جامعه استانبول، رقم: ۴۷۱۳ آ.

الکحاله (طب العيون)، ص: ۳۶

صفحه بدايه المتن فی القسم الثانی من الجزء الثانی، نسخه مکتبه جامعه استانبول، رقم: ۴۷۱۳ آ.

الکحاله

(طب العيون)، ص: ۳۷

صفحه نهايه القسم الثانى من الجزء الثانى، و فيها نهايه الكتاب و الخاتمه، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ۴۷۱۳ آ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۸

ثانيتها: نسخه مكتبه عارف حكمت فى المدينه النبويه على ساكنها أفضل الصلاه و السلام. فى النسخه الكتاب بتمامه، و هى فى حاله جيده، كما توحى بذلك مصورتها، و ليس فيها خروم أو نقص أو تلفيق، تضم الجزأين معا. عدد أوراقها: ۳۸۰ ورقه، تضم الصفحه منها: ۳۵ سطرا، و قياس الوجه المكتوب من الصفحه من المصوره التى لدينا: ۲۰* ۱۲ سم. خطها النسخ المجود المعجم إعجاما كاملا، و يغلب على الكلمات فيها التقييد بالشكل، و النسخه بالجمله جيده جدا، قليله الخطأ و التصحيف و التحريف، نسخت سنه: ۹۴۵ ه، و فيما يلى رواميزها:

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۹

راموز الصفحه التى فيها طره نسخه مكتبه عارف حكمت فى المدينه المنوره

الكحاله (طب العيون)، ص: ۴۰

راموز الصفحه التى فيها بدايه متن الكتاب من نسخه مكتبه عارف حكمت فى المدينه المنوره

الكحاله (طب العيون)، ص: ۴۱

صفحه نهايه نسخه مكتبه عارف حكمت فى المدينه المنوره، و فيها نهايه الكتاب بجزأيه، و الخاتمه و فيها تاريخ نسخها سنه: ۹۴۵ ه

الكحاله (طب العيون)، ص: ۴۲

ثالثتها: نسخه دار الكتب الوطنيه فى باريس، تحمل الرقم:

۲۸۷۵.

هى قطعه صغيره من الجزء الأول من الكتاب، تضم أربع مقالات فقط، بدايتها أول المقاله السابعه، و تنتهى بآخر المقاله العاشره حيث نهايه الجزء الأول من كامل الصناعه.

لم يذكر تاريخ نسخها أو اسم الناسخ، عدد أوراقها: ۸۳ ورقه، خطها تعليق أقرب إلى الجوده، قليل الإعجام، برى ء من الضبط بالحركات، و تبدو عليه بالجمله الصحه و قله الأخطاء و التصحيف.

رابعتها: نسخه أخرى محفوظه فى دار الكتب الوطنيه فى

باريس، وراء الرقم: ۲۸۷۶.

قطعه من الجزء الثانى من الكتاب، فيها خمس مقالات فقط، تبتدئ بأول الجزء الثانى حيث أول المقاله الأولى منه، و تنتهى القطعه مع نهايه المقاله الخامسه.

النسخه هذه متأخره، ذكر فى نهايه المقاله الرابعه منها تاريخ نسخها سنه: ۱۰۵۶ ه، و لم يثبت اسم الناسخ، و تقع فى: ۳۱۲ ورقه.

و هى غايه فى الرداءه و السوء، ملفقه، تعاورت نساختها أكثر من يد، فالمقالات الأربع الأولى بخط النسخ الردى ء، الحافل بالأخطاء، و من بدايه المقاله الخامسه تبتدئ كتابه بخط نسخى مجود

الكحاله (طب العيون)، ص: ۴۳

سليم صحيح يكاد يندر فيه الوقوع فى خطأ أو تصحيف و تمضى بضع صفحات على هذا النحو ثم يعود الخط الردى ء بأخطائه، و نجد فى بعض صفحات هذه القطعه نوعين من الخط.

خامستها: نسخه ثالثه من المحفوظات فى دار الكتب الوطنيه فى باريس، رقمها: ۲۸۷۹.

و هى أيضا قطعه من الكتاب، تحمل النصف الثانى من الجزء الثانى و هو العملى من كامل الصناعه، تبتدئ بأول المقاله السابعه، و تنتهى فى آخر المقاله العاشره حيث آخر الجزء الثانى، و فيه نهايه الكتاب، و تقع القطعه فى: ۲۳۸ ورقه.

تبدو على النسخه ملامح القدم و الأصاله و صحه النسب، فقد ذيلت صفحه النهايه فيها بعباره نصل حبرها بدا منها ما يفيد بأنها كتبت فى أوائل القرن السابع للهجره، و على هوامشها نقف على عبارات بلوغ المقابله على أصل. و خطها النسخ المجود الأقرب إلى خط الثلث، و من خلال تصفحها نرجح براءتها من الأخطاء و التصحيفات، و قد وقع فى ترتيب أوراقها خلل ليس من العسير إصلاحه.

و لشديد الأسف لم نفد منها لأن ما تضمه من المقالات و الأبواب ليس فيها ما يتصل بفن الكحاله.

سادستها:

نسخه رابعه محفوظه فی دار الکتب الوطنیه فی باریس أیضا، رقمها: ۲۸۸۰.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۴۴

و هی قطعه صغیره، لیس فیها سوی المقاله العاشره من الجزء الثانی العملی من الکتاب الملکی، و قد سقط من أول المقاله سته أبواب بخرم کبیر اعتری النسخه، و تنتهی القطعه بانتهاء المقاله العاشره حیث آخر الکتاب، تقع هذه النسخه فی: ۱۲۴ ورقه.

و هی من الملفقات، فمن أولها بعد الخرم العارض حتی نهایه الباب السادس عشر کتب بخط النسخ القدیم کبیر الحروف، و قبل نهایه الباب السادس عشر بأسطر قلیله یختلف الخط، و یتابع الاختلاف الباب السابع عشر، نجد بعد خط التعلیق الحدیث، و بعد أوراق قلیله تعود الکتابه إلی الخط النسخ القدیم من بدایه الباب الثامن عشر حتی أوائل الباب التاسع عشر، تعود الکتابه بالخط التعلیق مقدار ورقه واحده، ثم عوده إلی الخط النسخ فی بضع أوراق، نجد بعدها خطّا من أنواع النسخ غیر المجود و فیه اختلاف کبیر عما عهدناه فی أول هذه النسخه، و یستغرق هذا النوع بضع أوراق تعود بعدها الکتابه بالخط التعلیق فی مقدار ثلاث صفحات تنتهی بعدها المقاله العاشره حیث آخر القطعه و آخر الکتاب و جاء فی خاتمه هذه النسخه:

«... وزن مثقال مع شی ء من شراب العسل نافع إن شاء الله تعالی.

تمت المقاله العاشره من الجزء الثانی من کتاب کامل الصناعه الطبیه المعروف بالملکی، و بإتمامها تم الکتاب بأسره، تألیف علی بن عباس تلمیذ أبی ماهر موسی بن سیار المجوسی للملک عضد الدوله، و فرغ من نسخته فی یوم السبت سابع ذی الحجه من سنه خمس و ستین و خمسمائه. أمتع الله صاحبه آمین رب العالمین».

الکحاله (طب العیون)، ص: ۴۵

کذا ورد فی هذه

الخاتمه التی رقمت بالخط التعلیق الحدیث، و هذا ما یدعو إلی الارتیاب فی صحه تاریخ النسخ، اللهم إلا إذا کان ذلک نقلا عما أثبت فی خاتمه النسخه الأصل التی نقلت عنه هذه النسخه، و تعمد الناسخ إغفال تاریخ انتهائه هو من نساختها.

سابعتها: قطعه من نسخه حفظت مصورتها علی شریط مصغر (میکروفیلم) فی مکتبه مرکز الملک فیصل للبحوث و الدراسات الإسلامیه فی الریاض فی المملکه العربیه السعودیه، و لم یثبت علی المصوره مصدرها، و هی صغیره جدا تقع فی: ۴۲ ورقه فقط، تحتوی المقاله الأولی من الجزء الثانی العملی من الکتاب.

خطها مغربی حسن متقن یکاد یخلو من عیوب النسخ، و لم تقف علی تاریخ النسخ أو اسم الناسخ، و علی طرتها تملک لخطیب فی قلعه حلب.

***

عملنا فی تحقیق الکتاب و إخراجه

اشاره

حین عزمنا علی العمل فی الکتاب سلکنا فی ذلک سبیلین؛ أولهما: استخراج النصوص المتعلقه بفن الکحاله من الکتاب و تحقیقها. و ثانیهما: جمع ما تفرق من النصوص التی تتعلق بموضوع واحد و جعلها فی موضع واحد.

أولا، استخراج النصوص و تحقیقها:

اجتلبنا مصورات النسخ الخطیه التی وفقنا إلی الحصول علیها، و أمعنا فی معاینتها و دراستها، فوقع اختیارنا علی المصوره التی صنعها الأستاذ الدکتور سزکین لنسختی مکتبه جامعه استانبول، فاعتمدناها أصلا حین الشروع فی استخراج النصوص التی تتعلق بالکحاله من علم الطب و رمزنا إلیها بالحرف (س)، و اتخذنا من مصوره نسخه عارف حکمت صنوه لها فی العون و التقویم و تحقیق النص، و رمزنا إلیها بالحرف (ع)؛ و سارت النسختان (س) و (ع) فی عملنا حذو القذه بالقذه کما یقال[۲]. ثم عمدنا إلی مصورات النسخ الباریسیه للقطع المخطوطه التی تقدم وصفها نستأنس بها فی التوجیه و التقویم و الترجیح إن غم علینا شی ء فی قراءه نص من

النسختین (س) و (ع) و رمزنا إلی نسخ هذه القطع بالحرف (ب)، و هکذا مضینا فی تحقیق النصوص من هذه الأصول.

ثانیا، جمع النصوص و تحقیقها:

بعد الفراغ من استخراج النصوص المتعلقه بفن الكحاله من جزأى كامل الصناعه النظرى و العملى و مقالاته، حققناها بغيه إخراج نص أقرب إلى السلامه إن لم يكن سليما فى قناعتنا، لما وقع بين النسخ الخطيه للكتاب من الاختلافات الخطيره، يجد القارئ الكريم أمثله منها أوردناها فى الهوامش.

عمدنا إلى تنكب منهج المؤلف فى عرضه لفن الكحاله بجانبيه النظرى و العملى، حيث باتت موضوعات هذا الفن- كما عرضها المؤلف- شذرات مبثوثه موزعه بين مقالات الكتاب و أبوابه، إذ يصف المرض فى موضع، ثم يذكر التداوى بالعقاقير فى موضع آخر، ثم فى موضع ثالث يذكر علاجه بالجراحه، و هو الترتيب الذى كان قد انتهجه قبله حنين بن إسحاق فى كتابه (العشر مقالات فى العين)، و خططنا لإخراج هذه الموضوعات منهجا بأن نضم السنخ إلى سنخه، و نلم

شمل أجزاء الموضوع الواحد فی سیاق واحد، و کلما استقام لنا استیفاء النصوص المتعلقه بوصف جزء من العین ثم تشخیص المرض الطارئ علیه نضم إلیه ما ذکره المؤلف فی الجزء الثانی من الکتاب الملکی و هو الجزء العملی من العلاج و التداوی بالعقاقیر و الجراحه و ما إلی ذلک مما یتعلق بفن طبابه العین نظریا و عملیا.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۴۹

و لدی جمعنا کل ما یتعلق بالموضوع الواحد فی موضع واحد، تبین لنا أن المؤلف کان یغادر أحیانا التعریف بالمرض و وصفه، و یذکر علاجا له، وحینا یذکر وصف المرض و لکنه کان یترک الکلام علی مداواته؛ فقمنا باستدراک هذا النقص و تقویم الخلل من کتب أخری، لتتم الفائده، و أشرنا إلی هذه الاستدراکات فی الهوامش مثبتین مظانها.

و تلزنا طبیعه التکثیف الشدید فی عباره المؤلف فی کتابه إلی أن نضیف عنوانا أو کلمه أو جمله صغیره جدا مما نراه ضروریا لإخراج النص أو إضاءه فکره فی عباره مکثفه، فنضع ذلک بین قوسین معقوفتین لأننا حرصنا کل الحرص علی إخراج النصوص بالصوره التی خرجت عن مؤلفها ما وسع ذلک جهدنا.

قمنا بتقیید النصوص بالحرکات علی نحو یکاد یکون کاملا، جریا علی ما تقتضیه طبیعه نشر أغلب النصوص التراثیه ذوات الشأن و الخطر.

کامل الصناعه حافل بالمصطلحات من أسماء أنواع الأمراض و العلل و صفات کل ذلک، و أسماء الأدویه و الأدوات و العقاقیر و الحشائش و نحوها، و طرائق المعاینه و تشخیص العلل ثم أسالیب المعالجات و المداواه، و نحو ذلک مما تقتضیه طبیعه التألیف فی هذا العلم. قمنا بتعریف ذلک أو شرحه فی هوامش الصفحات ما وسعنا الجهد و أسعدنا التوفیق إلی إصابته فی مظنه و الوقوف

عليه. و قرنّا شروحنا و تعريفاتنا بذكر ما لهذه الأشياء من مقارن لها فى

المكتشفات الطبيه و الصيدلانيه المعاصره، و أثبتناها بأسمائها الانجليزيه كما وردت فى المعجم الطبى الموحد، كما وضعنا الأسماء المستحدثه للأمراض.

شرحنا ما وقع فى النصوص من غوامض الألفاظ و التعابير و غرائبها مما رأيناه يحتاج إلى شرح و إيضاح.

و أخيرا ذيلنا الكتاب بلحق يضم كشافا للأدويه المفرده الوارد ذكرها فى الكتاب، رتبناه على حروف المعجم، و احتفلنا بأن تكون التعريفات لها جامعه مانعه و جيزه، و قرنّا الاسم العربى للدواء باسمه الانجليزى إن أصبناه و وجدنا سبيلا إلى ذلك.

و بعد، فإننا لا ندعى العصمه من الخطأ فيما عملنا، و لكن حسبنا أننا بذلنا جهدنا فى خدمه تراثنا و إخراجه للناس ليعرف العالم أيه أمه نحن.

المحققان

محمد ظافر الوفائى و محمد رواس قلعه جى

***

[مقدمه المؤلف] فى صدر الكتاب

اشاره

قال علىّ بن العبّاس المتطبّب[۳]:

إن أحقّ ما أبتدئ به فى جميع الأمور[۴] و الأحوال حمد الله، و الثّناء عليه، و الشّكر له، فله[۵] الحمد خالق الخلق بقدرته، و باسط الرّزق برحمته[۶]، و المانّ على عباده بفضله، و المعطى لهم ما يقدرون به على إصلاح معايشهم فى الدّنيا، و الفوز فى الآخره، و هو العقل، الذى هو سبب لكلّ خير، و مفتاح لكل نفع، و سبيل إلى النّجاه، و به فضّل الله- جلّ و عزّ[۷]- الإنسان على ساير ما خلق من حيوان و نبات و غيرهما.

أما بعد:

فقد أسعد الله الملك الجليل، الكريم العنصر، الفاضل الجوهر،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۵۲

عضد الدّوله[۸] بما خصّه[۹] به من الفضایل النّفیسه، و المناقب الشّریفه، فأعطاه[۱۰] من العقل أوفره، و من الفهم أغزره، و من الذّهن ألطفه، و من الخلق أبهاه،

و من الخلق أرضاه، و من الدّين أحسنه، و من الحلم أقصده، و من الحياء أحمده، و من الرأى أصوبه، و من التّدبير أجوده، و من الفضل أكمله، و من الثّناء أجمله، و من الأنفس أكبرها، و من الهمم أبعدها، و من الشّجاعه أبرعها، و من الحصافه[۱۱] أبلغها، و من البلاغه أتمّها[۱۲]، و من السّماحه أعمّها، و من المنطق أحلاه، و من الملك أسناه، و من العزّ أسماه، و من الرّتب أعلاها، و من الكرامه أهناها[۱۳]، و من المنازل أرفعها، و من النّعم أسبغها، و من القسم أجزلها، و من السّيره أعلاها[۱۴]، و من

السّياسه أحكمها، و كمّل له هذه الفضايل و المناقب[۱۵] [و رتبها][۱۶] و زيّنها بما قرن بها من محبّه العلم و الحكمه و أهلها[۱۷] و الرّغبه فيهما، و الحرص على استعلائهما[۱۸]، و البحث و التّفتيش عمّا وضعته[۱۹] العلماء فى كلّ نوع منهما. و قد قال أنوشروان[۲۰]: «إذا أراد الله بأمه خيرا جعل العلم فى ملوكها و الملك فى علمائها».

و لمّا كان العلم بصناعه الطّبّ أفضل العلوم و أعظمها قدرا، و أجلّها خطرا، و أكثرها نفعا[۲۱] لحاجه جميع الناس إليها، أحببت أن أصنّف لخزانته كتابا كاملا فى صناعه الطّبّ، جامعا لكلّ ما يحتاج إليه المتطبّبون و غيرهم، من حفظ الصّحّه على الأصحّاء، و ردّها على المرضى.

إذ كنت لم أجد لأحد من القدماء و المحدثين من الأطبّاء كتابا كاملا يحوى جميع ما يحتاج إليه فى[۲۲] بلوغ غايه هذه الصّناعه و أحكامها.

فأمّا أبقراط[۲۳] الذى كان إمام هذه الصنّاعه، و أوّل من دوّنها فى الكتب، فقد وضع كتبا[۲۴] كثيره فى كلّ نوع من أنواع هذا العلم، منها كتاب واحد

جامع[۲۵] لكثير ممّا يحتاج إليه طالب هذه الصّناعه ضروره[۲۶]، و هذا الكتاب هو (كتاب الفصول) و قد يسهل جمع هذه الكتب حتّى تصير كتابا واحدا حاويا لجميع ما يحتاج إليه فى بلوغ غايه هذه الصّناعه، إلا أنّه استعمل فيه و فى ساير كتبه الإيجاز، حتّى قد صارت معان كثيره من كلامه غامضه يحتاج القارئ لها إلى تفسير.

و أمّا (جالينوس)[۲۷] المقدّم المفضّل فى هذه الصّناعه، فإنه[۲۸]

الكحاله (طب العيون)، ص: ۵۵

وضع كتبا كثيره، كلّ[۲۹] واحد منها مفرد فى نوع من أنواع هذا العلم، و طوّل الكلام فيه و كرّره لما احتاج إليه من الاستقصاء فى الشرح، و إقامه البراهين، و الرّدّ على من عاند الحقّ، و سلك سبيل[۳۰] المغالطين، و لم أجد له كتابا واحدا يصف فيه جميع ما يحتاج إليه فى درك[۳۱] هذه الصّناعه، و بلوغ الغرض المقصود إليه منها، للسّبب الذى ذكرته آنفا.

و قد وضع (أريباسيوس)[۳۲] كتبا[۳۳] و (فولس الأغانيطى)[۳۴] كتبا، و رام كلّ واحد منهما أن يبيّن فى كتابه جميع ما يحتاج إليه.

فوجدت (أريباسيوس) قد قصّر فى كتابه الصّغير الذى وضعه لابنه

الكحاله (طب العيون)، ص: ۵۶

(أونافس) و إلى عوامّ الناس، [ممّن لم يحضره طبيب فى أشياء كثيره ممّا يفوق طاقه المتعلّمين][۳۵] فلم يذكر فيه شيئا من الأمور الطبيعيّه، و قصّر فيه[۳۶] الأسباب. و كذلك فى الكتاب الذى كتبه لابنه (أسطاس)[۳۷] فى[۳۸] تسع مقالات، فإنّه قصير، و لم يذكر[۳۹] فيه شى ء من الأمور الطّبيعيّه التى هى الإسطقسات[۴۰] و الأمزجه، و الأخلاط، و الأعضاء، و القوى، و الأفعال و الأرواح[۴۱] إلّا اليسير، و لم يذكر فى هذين الكتابين لكنّاشه شى ء من العمل[۴۲] باليد.

فأمّا كتابه الكبير الذى وضعه فى سبعين مقاله فلم أجد منه إلا مقاله واحده

فيها ذكر تشريح الأعضاء[۴۳].

و أمّا (فولس)[۴۴] فلم يذكر[۴۵] فی كتابه من الأمور الطّبيعيه إلا اليسير.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۵۷

فأمّا أمر الأسباب و العلامات و ساير أنواع المداواه و العلاج باليد فقد بالغ فی بيانه، إلا أنّه لم يذكر فيه[۴۶] ما ذكره فی كتابه على طريق من طرق التعاليم.

فأمّا المحدثون فلم أجد لأحد منهم كتابا يصف فيه جميع ما يحتاج إليه.

من ذلك أن (أهرن)[۴۷] وضع كتابا ذكر فيه مداواه[۴۸] الأمراض، و العلل، و أسبابها، و علاماتها، و مداواتها. فأمّا الأمور الطّبيعيّه و التی ليست بطبيعيّه فإنّه ذكر منها جملا بإيجاز، و لم يذكر فيه شی ء من حفظ الصّحّه و لا من العمل باليد. و ما سوى ذلك فذكره على جهه الإيجاز من غير شرح؛ و مع ذلك فإنّ ترجمته

الكحاله (طب العيون)، ص: ۵۸

ترجمه سوء رديّه يعمى على القارئ له كثير من المعانی التی قصد إلی شرحها، لا سيّما من لم ينظر فی ترجمه (حنين)[۴۹] و أشباهه[۵۰].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۵۹

و أما (يوحنّا بن أسرافيون)[۵۱] فإنه وضع كتابا لم يذكر فيه شی ء[۵۲] سوى مداواه العلل و الأمراض التی تكون بالأدويه و التّدبير، و لم يذكر العلاج الذی يكون باليد و ترك أشياء كثيره من العلل[۵۳] لم يذكرها، و ذلك أنه ترك من علل الدّماغ ذكر العلّه المعروفه بالقطرب[۵۴] و العشق[۵۵] و الاسترخاء الحادث عن القولنج.

و لم يذكر فی علاج العين مداواه المدّه الحادثه من غير قرحه، و لا مداواه الأثر و البياض، و لا مداواه النّتوء، على ما ينبغی، و لم يذكر علاج السّرطان فی العين و الانتفاخ، و الوردينج، و الجسا، و الغرب و البرده، و التحجّر و الشعر[۵۶] و الشّعيره و الالتصاق و الشّتره[۵۷]، و

السّلاق[۵۸]، و غیر ذلک من علل الأجفان، و لم یذکر الانتشار.

و لم یذکر فی علل المعده مداواه اللّبن الجامد، و الدّم الجامد فیها.

و لم یذکر فی[۵۹] مداواه الأورام: السّلع، و الغدد، و العقد، و داء

الکحاله (طب العیون)، ص: ۶۰

الفیل[۶۰]، و لم یستقص الورم الحادث عن انخراق الشّریان المسمی أیورسما[۶۱]. و من علل الرّحم: العلّه المعروفه بالقبّ، و [العله][۶۲] المعروفه بالرحا[۶۳]، و [العله][۶۴] المعروفه بالبواسیر[۶۵]، و الشّقاق[۶۶] و القروح الحادثه فیه، و النّفخ، و الرّیاح العارضه[۶۷] له. و لم یذکر فی علل[۶۸] القضیب الإنعاظ[۶۹] الذی یکون من غیر شهوه الجماع[۷۰]، و لم یذکر فی العلل العارضه فی سطح الجلد:

الکحاله (طب العیون)، ص: ۶۱

الثآلیل، و لا ذکر العرق المدینی[۷۱]، و لا الدّوالی التی تکون فی الرّجل[۷۲] و لا الدّوالی التی تکون فی الخصیتین، و لا الشّقاق العارض للکفّین و القدمین، و لا انتفاخ الأصابع المسمّی سمیلس، و لا الدّاحس[۷۳]، و لا- علل الأظفار، و لا ذکر التوته التی تعرض فی الوجه، و لا- ذکر[۷۴] علاج نهش الحیوان و لدغه[۷۵]، و لم یذکر علاج السّموم و الأدویه القتّاله، و لم یذکر فی علاج لدغ الحیوان علاج لدغ العقرب الجرّاره[۷۶]، و لا علاج قمله النّسر، و لم یذکر علاج شیء[۷۷] من القروح التی تحتاج إلی إدمال و إلحام[۷۸]. و ذکر ما ذکره علی غیر ترتیب، حتی إنّه ذکر أمراضا کثیره کان ینبغی أن یذکرها علی ترتیب الأعضاء[۷۹]، و ذکرها فی باب الأمراض

الکحاله (طب العیون)، ص: ۶۲

العارضه[۸۰] فی ظاهر البدن، من ذلک: أنه ذکر مداواه علل الرّحم، و مداواه نقصان الباه، و سیلان المنی، فی باب (العلل الحادثه فی سطح البدن). و کذلک ذکر[۸۱] مداواه نتن الأنف و الفم[۸۲].

و إخراج

العلق فى مداواه العلل العارضه فى هذا الباب، و قد كان يجب أن يذكر ذلك فى مداواه العلل الحادثه فى الأعضاء على ترتيب وضعها. و لم يذكر ما ذكره على طريق من طرق التعاليم[۸۳]، إلا أنّ ما ذكره من مداواه العلل [و أسبابها و علاماتها][۸۴] قد بالغ فى شرح ما يحتاج إلى شرحه، و استقصى فى مداواته، و ذكر أسبابه و دلايله.

فأمّا (مسيح [بن الحكم][۸۵]) فإنه وضع كتابا نحا فيه النّحو الذى نحاه (أهرن) فى قلّه شرحه للأمور الطّبيعيّه [و الأمور التى ليست بطبيعيّه][۸۶] مع سوء ترتيبه لما وضعه فى كتابه من العلم، و قلّه

الكحاله (طب العيون)، ص: ۶۳

معرفته بتصنيف الكتب، حتى إنه ذكر القوانين التى يعمل عليها فى تركيب الأدويه فى الباب التاسع من كتابه، و أتبعه بذكر شى ء من الأمور الطّبيعيّه؛ ثم ذكر بعد ذلك أمر العلل و الأمراض التى تعرض للرأس و ما يليه، و غير ذلك من تقديمه ما ينبغى أن يؤخّر، و تأخيره لما ينبغى أن يقدم.

فأمّا (محمّد بن زكريّاء الرّازى)[۸۷] فإنّه وضع كتابه المعروف ب (المنصورى)، و ذكر فيه جملا و جوامع[۸۸] فى صناعه الطب، و لم يغفل عن (ذكر شى ء ممّا يحتاج إليه، إلا أنّه لم يستقص شرح شى ء)[۸۹] ممّا ذكره، لكنّه استعمل فيه الإيجاز و الاختصار، و هذا كان غرضه و قصده فيه.

فأما كتابه المعروف ب (الحاوى) فوجدته قد ذكر فيه جميع ما يحتاج إليه المتطبّبون من حفظ الصّحّه، و مداواه الأمراض و العلل التى تكون بالتدبير بالأغذيه و الأدويه[۹۰]، [و أسبابها][۹۱] و علاماتها،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۶۴

و لم يغفل عن ذكر[۹۲] شى ء (مما يحتاج إليه طالب هذه الصّناعه من تدبير الأمراض و العلل)[۹۳]، غير أنّه لم

يذكر شى ء[۹۴] من الأمور الطّبيعيّه، كعلم الاسطقسات و الأمزجه و الأخلاط و [تشريح][۹۵] الأعضاء، (و لم يذكر العلاج باليد) [۹۶] [و لا ذكر الجذام و لا مداواته، و قصّر فى ذكر النبض، و لم يستوف تدبير الصحه][۹۷] و لا ذكر ما ذكر من ذلك على ترتيب و نظام، و لا على جهه من جهه التعاليم؛ و لا جزّأه بالمقالات و الفصول و الأبواب على ما يشبه[۹۸] علمه و معرفته بصناعه الطبّ (و حسن تأليفه للكتب)[۹۹]، [إذ كنت لا أنكر فضله، و لا أدفع علمه بصناعه الطّب][۱۰۰]، و الذى يقع لى[۱۰۱] من أمره و أتوهّمه على ما يوجبه القياس من علمه و فهمه فى هذا الكتاب: إحدى حالين[۱۰۲]:

الكحاله (طب العيون)، ص: ۶۵

إمّا أن يكون قد وضعه و ذكر فيه ما ذكره[۱۰۳] من جميع علم الطّبّ ليكون تذكره له خاصّه، يرجع إليه فيما يحتاج إليه من حفظ الصّحّه و مداواه الأمراض عند الشّيخوخه و وقت الهرم و النّسيان. أو خوفا من آفه تعرض لكتبه فيعتاض منها بهذا الكتاب، و لذلك لم يكترث بجوده التأليف و حسن النّظام.

و إمّا لأن ينتفع الناس به[۱۰۴] و يكون له ذكرا حسنا من بعده، فعلّق جميع ما ذكره فيه تعليقا ليعود فيه فينظمه و يرتّبه، و يضيف كلّ نوع منه[۱۰۵] إلى ما يشابهه[۱۰۶] و يثبته فى بابه، على ما يليق بمعرفته بهذه الصناعه، فيكون الكتاب لذلك[۱۰۷] تامّا كاملا[۱۰۸]، فعاقه عن ذلك عوائق، و جاءه الموت قبل إتمامه[۱۰۹].

فإن كان إنّما قصد به هذا الباب فقد طوّل فيه الكلام[۱۱۰] و عظّمه و أطنبه[۱۱۱] من غير حاجه اضطراريّه دعته إلى ذلك، حتى قد عجز أكثر العلماء عن نسخه و اقتنائه، إلا اليسير من ذوى الإيسار[۱۱۲] من

أهل

الكحاله (طب العيون)، ص: ۶۶

الأدب، فقلّ وجوده، و ذلك أنه ذكر فى صفه كلّ واحد من الأمراض و أسبابه و علاماته و مداواته ما قاله كلّ واحد من الأطبّاء القدماء و المحدثين فى ذلك المرض، من أبقراط و جالينوس[۱۱۳] إلى (إسحق بن حنين)[۱۱۴] و من كان بينهما من الأطبّاء القدماء و المحدثين، و لم يترك شيئا مما ذكره كلّ واحد منهم فى ذلك المرض إلا أورده فى هذا الكتاب، و على هذا القياس فقد صارت جميع كتب الطبّ محصوره فى كتابه هذا. و قد ينبغى أن تعلم أن حذّاق الأطبّاء و مهرتهم متّفقون فى وصفهم لطبايع الأمراض و أسبابها و علاماتها و مداواتها، و ليس[۱۱۵] بينهم فى ذلك خلاف إلا بالزّياده و النّقصان (أو فى بعض الألفاظ)[۱۱۶] إذا[۱۱۷] كانت القوانين و الطّرق التى يسلكونها فى تعرّف الأمراض و العلل و أسبابها و مداواتها طرقا بأعيانها[۱۱۸]، و إذا كان الأمر كذلك فما الحاجه إلى أن يأتى بأقاويل القدماء و المحدثين من الأطبّاء و تكرار أقاويلهم إذ كان كلّ واحد منهم يأتى بمثل ما أتى[۱۱۹] به الآخر،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۶۷

فإنّه[۱۲۰] لا خلاف بينهم فى طبائع الأمراض و أسبّابها و علاماتها إلا بالزياده و النّقصان و اختلاف الألفاظ، و إن خالف بعضهم بعضا فى استعمال أنواع الأدويه فليس يخالف فى قواها و منافعها بمنزله السّفرجل و الكمّثرى و الزّعرور، و بمنزله الزّنجبيل و الفلفل و الدّار فلفل، فإنّ هذه و إن كانت مختلفه الأنواع فليست بمختلفه القوى و المنافع إلا بالزّياده و النّقصان فى ذلك، فقد كان ينبغى له، و لا رادّ عليه أن يقتصر من أقاويل هؤلاء على البعض، و يكتفى باستشهاده على ما يحتاج إليه

بأفضلهم[١٢١] علما و أشدّهم[١٢٢] تقدّما فى الصّيناعه، و أحسنهم وصفا، و أكثرهم تجربه، ليخفّ بذلك الكتاب على من يريد اقتناءه و نسخه، و لا يطوّل الكتاب و يعظّمه[١٢٣]، لينتشر بذلك[١٢۴] فى أيدى الناس و يكثر[١٢۵] وجوده. فإنّى إلى حيث انتهيت ما علمت أنّ نسخته إلّا عند نفر يسير[١٢۶] من أهل الأدب و العلم و اليسار[١٢٧].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۶٨

فأمّا أنا فإنّى أذكر فى كتابى هذا جميع ما يحتاج إليه من حفظ الصّحّه، و مداواه الأمراض و العلل، و طبائعها و أسبابها، و الأعراض التّابعه لها، و العلامات الدّالّه عليها، ممّا لا يستغنى الطّبيب الماهر عن معرفته، و أذكر من أمر المداواه و العلاج و التّدبير بالأدويه و الأغذيه ما قد وقعت عليه التّجارب و اختاره القدماء ممّا قد صحّت منفعته و امتحانه[١٢٨]، و اطّرحت ما سوى ذلك، و استشهدت فى كثير من المواضع بقول أبقراط و جالينوس المتقدّمين فى هذه الصّناعه لا سيّما فى[١٢٩] القوانين و الدّستورات و الأصول التى يستعملها أصحاب القياس، و عليها مبنى[١٣٠] الأمر فى حفظ الصّحّه و مداواه الأمراض.

فأمّا[١٣١] الأدويه: فإنّى ذكرت[١٣٢] منها ما يستعمله الأطبّاء فى الإقليم الرّابع و العراق[١٣٣] و فارس، و ما قد صحّت تجربتهم له، و كثرت منفعته فى كلّ واحد من الأمراض، إذ كان كثير من الأدويه التى كان يستعملها القدماء من اليونانيّين قد رفضها أهل العراق و فارس [و الإقليم الرابع][١٣۴]، فإنّ أبقراط ذكر فى كتابه فى الأمراض

الكحاله (طب العيون)، ص: ۶٩

الحادّه فى حلّ طبيعه [أصحاب][١٣۵] ذات الجنب[١٣۶] الخربق الأسود.

و جالينوس و غيره من اليونانيّين كانوا يعطون أصحاب الأمراض الحادّه[١٣٧] ماء العسل، فأمّا أطبّاء العراق و فارس فإنّهم يستعملون فى الأمراض الحاده[١٣٨] مكان ماء العسل

الجلّاب بالسّكر و الماء ورد[۱۳۹] و غير ذلک مما سيأتى ذكره فى كتابى هذا. و يستعملون فى حلّ طبيعه أصحاب ذات الجنب و الأمراض الحادّه: الخيار شنبر، و التّرنجبين، و التّمر هندى، و شراب الورد، و شراب البنفسج، و ماء اللّبلاب، و ما شاكل ذلک.

و أنا ممثّل لک مثالا للطّريق الذى أسلکه فى کتابى هذا من صفه الأمراض و أسبابها و علاماتها[۱۴۰] و مداواتها، و أجعل ذلک مثالا[۱۴۱] (فى ذات الجنب فأقول: إنّ ذات الجنب ورم حارّ يعرض)[۱۴۲] للغشاء المستبطن لأضلاع الصّدر، من مادّه تنصبّ إليه إمّا من

الكحاله (طب العيون)، ص: ۷۰

الرأس، و إمّا من بعض الأعضاء المجاوره له من أعضاء الصّدر و غيره، و أكثر ما ينصبّ إلى هذا الغشاء من الموادّ ما كان صفراويّا لطيفا ينفذ فى جرمه، إذ كان هذا الغشاء صفيقا[۱۴۳] صلبا لا يقبل الموادّ الغليظه و لا تنفذ فيه، و قد ذكرت أسباب الورم عند ذكرى أحوال الورم [الحارّ][۱۴۴]؛ و تتبع هذه العلّه أربعه أعراض لازمه غير مفارقه[۱۴۵]، و هى: الحمّى، و السّعال، و الوجع الناخس[۱۴۶]، و ضيق النفس، و ربّما عرض مع ذلک وجع يتصاعد[۱۴۷] من ناحيه الأضلاع إلى التّرقوه[۱۴۸] المحاذيه لموضع العلّه، و ربّما نزل[۱۴۹] إلى أسفل إلى ناحيه الكبد أو إلى ناحيه الطّحال.

أمّا الحمّى: فلأن[۱۵۰] الورم الحارّ قريب من القلب فيسخّنه، و تنفذ[۱۵۱] السّخونه من القلب فى الشّرايين إلى سائر أعضاء البدن فتحدث الحمّى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۷۱

فأمّا[۱۵۲] الوجع الناخس: فلأن خاصيّه[۱۵۳] الأوجاع العارضه للأغشيه تكون بنخس[۱۵۴].

فأما[۱۵۵] السّعال: فإنه حركه من الطّبيعه لدفع الفضل المحدث للورم و نفثه و تنقيه آلات التنفّس منه.

فأمّا ضيق النّفس: فيعرض بسبب ضغط الورم لآلات التّنفّس و تضييقه لمجاريها[۱۵۶]، فلا ينبسط الهواء

الدّاخل بالاستنشاق فى الصّدر على حسب ما يجب.

و هذه الأعراض تدلّ على ذات الجنب الخالصه؛ فإن[۱۵۷] نقصت واحده منها لم تكن ذات الجنب بخالصه[۱۵۸].

فأمّا صعود الوجع إلى ناحيه التّرقوه فلجذب الغشاء الوارم للتّرقوه إلى أسفل.

(فأمّا نزول الوجع إلى ناحيه الكبد و الطّحال)[۱۵۹]: فلنزول الورم إلى الحجاب[۱۶۰] و جذبه لهما.

فأمّا تقدمه المعرفه بأحوال هذه العلّه، و ما تؤول إليه[۱۶۱] من السّلامه أو العطب[۱۶۲]، فإنّه إذا كان معها نفث[۱۶۳] فى أوّل الأمر كانت سليمه قصيره، لأن المادّه تكون لطيفه نضيجه و القوّه قويه، و لذلك قال بقراط: إذا ظهر النّفث بديّا فى أوّل المرض كان المرض قصيرا[۱۶۴]، و إن تأخّر النّفث كان المرض طويلا، و ذلك لأنّ المادّه تكون غليظه لزجه عسره النّضج، و إن كان النّفث قليلا ليس بعسر الخروج فإنّه يدلّ على أن المرض فى ابتدائه، و أنّ الطبيعه قد أخذت فى النّضج. و إن كان النّفث معتدلا فى الكثره و القلّه و الرّقّه و الغلظ و كان يسيرا[۱۶۵] أملس سهل الخروج دلّ على أنّ الطّبيعه قد أنضجت مادّه المرض[۱۶۶] بعض النّضج، و أن المرض فى التّزيّد، و إن كان النّفث كثيرا معتدلا فى القوام أملس مستويا و كان سهل الخروج كان ذلك محمودا، لأنّه يدلّ على مادّه جيده نضيجه، و على أنّ المرض قد انتهى منتهاه. فإن كان النّفث عسر الخروج غليظا[۱۶۷] قليلا أو رقيقا سيّالا و الوجع شديدا كان ذلك رديّا، لأنّه[۱۶۸] يدل على فجاجه

الخلط و عدم النّضج. و إن كان النّفث أصفر دلّ على أن المادّه صفراويّه. فإن كان شديد الصّفره كان ذلك رديّا، لأنه يدلّ على شدّه الحراره و غلبه الصّفراء. و إن

كان النّفث أحمر دلّ على أنّ المادّه دمويه. و إن كان شديـد الحمره كان ذلك مذموما. و إن كان النّفث أبيض و كان مع ذلك غليظا أو رقيقا[١٦٩] جدّا. دلّ ذلك على إبطاء النّضج و طول مدّه المرض. و إن كان النّفث كمدا أو أسود كان ذلك رديّا قتّالا، سيما[١٧٠] إن كـانت رائحتـه منتنـه، لأن ذلـك يـدلّ على شـدّه العفـونه، و كـذلك إن كـان أخضــر أو زنجاريّا دلّ على مثل ذلك[١٧١].

و قال أبقراط: «إذا نفث صاحب ذات الجنب المـدّه[١٧٢] فى اليوم السّابع مات المريض فى اليوم الرّابع عشـر، فإن ظهرت علامه محموده تأخّر الموت إلى اليوم السابع عشر، و إن ظهرت علامه رديّه مات المريض فى اليوم التاسع، و ذلك لأنّ اليوم السابع يوم بحران[١٧٣] جيّد، فإن ظهرت فيه علامه رديّه أنذرت بموت المريض».

فأمّا أمر المـداواه: فيكون باستفراغ المـادّه المحـدثه للورم بالفصـد و الإسـهال، و بإعطاء العليل الأغـذيه المبرّده المرطّبه لحراره الحمّى

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧۴

و يبسـها، و التى تليّن و تحلّل[١٧۴] و تنضج و تعين على سـهوله النّفث، و الأضـمده التى تحلّل الورم و تنضـجه و تسـهّل خروج المـادّه بحسب لطافتهـا و غلظها، و بالكماد و الضّماد[١٧۵] الـذى يسـكّن الأوجـاع، و غير ذلك من المـداواه بحسب قوّه العلّه و ضعفها و حـدوث الأعراض، على ما أبيّنه فى المقاله التى أذكر فيها مـداواه علل أعضاء التنفّس عند ذكرى مداواه ذات الجنب و ذات الرئه[١٧۶].

و على هـذا القيـاس يكون كلامـى فى جميع العلل و الأمراض و أسـبابها و علاماتها و مـداواتها، بعـد أن أبتـدئ أوّلا فأقـدّم علم الاسطقسات[١٧٧] و الأمزجه و الأخلاط و الأعضاء و غير ذلك ممّا يحتاج إليه مهره الأطبّاء فى بلوغ النّحو الذى

ينحون[۱۷۸] إليه، و الغرض الذى يقصدونه[۱۷۹]، و هو حفظ الصّحه على الأصحّاء، و ردّها على المرضى، ليسهل بذلك عليهم وجود كتاب واحد يحتوى على جميع[۱۸۰] ما يحتاج إليه من ذلك، و لا أدع شيئا مما يحتاج إليه

الكحاله (طب العيون)، ص: ۷۵

المتعلّمون و المكمّلون، و لاـ أتخطّى[۱۸۱] إلى غيره دون أن أشرحه و أبيّن القول فيه، و أسلك فى ذلك طريق الاختصار، و جوده الشّرح، و الاستقصاء، فى المعنى الذى أقصد إليه فى كل نوع من أنواعه، و أجتنب[۱۸۲] التطويل الذى يضجر قارئه، و الإيجاز الذى يغمض كثيرا من معانيه. و أنا إذا[۱۸۳] فعلت ذلك فما الحاجه لى إلى[۱۸۴] أن أذكر أقاويل جميع الأطبّاء فى كلّ واحد من الأمراض؟ إذ كان لاـ ينبغى للطّبيب الماهر أن يتجاوز هذه الطرق و الدّستورات، و لا يحيد عنها، أعنى معرفه طبائع الأبدان و اختلاف حالاتها، و طبائع الأسباب المغيّره لها، و طبائع الأمراض و اختلاف حالاتها، و اختلاف طبائع الموادّ المستعمله فى حفظ الصحّه و مداواه الأمراض.

و إذا كان الأمر كذلك فإنى آخذ الآن فى ذكر ما يحتاج إليه من ذلك من هذا الموضع، و أبتدئ أوّلا بذكر الوصايا التى أوصى بها بقراط و غيره من علماء المتطبّبين و مهرتهم، و الأخلاق التى ينبغى أن يتخلّق بها المتطبّب، و أتبع ذلك بذكر الرّؤوس الثمانيه التى يحتاج إليها فى قراءه كلّ كتاب إن شاء الله[۱۸۵].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۷۷

الباب الثانى فى ذكر وصايا[۱۸۶] أبقراط و غيره من قدماء المتطبّبين و علمائهم

أقول: إنه ينبغى لمن أراد أن يكون طبيبا فاضلا عالما[۱۸۷] أن يقتدى بوصايا أبقراط الحكيم التى أوصى بها فى عهده إلى المتطبّبين من بعده.

فإنه[۱۸۸] أول ما أوصاهم[۱۸۹] به (أن يفضّلوا معلّميهم، و يخدموهم و يشكروهم، و يحسنوا مكافأتهم، و يقيموهم مقام

آبائهم، و يكرموهم ككرامتهم، و يكثروا برّهم كما يكثروا برّ آبائهم، و يشركوهم فى مالهم)[١٩٠]. و ما أحسن ما قال: «فإنّه[١٩١] كما أنّ

الأبوين كانا سبب كونه، كذلك المعلّمون[١٩٢] كانوا سبب شرفه و نباهته و حسن ذكره بالعلم»، و لذلك قال: «قد يلزم الإنسان حقّ معلّمه كما يلزمه[١٩٣] حقّ والده».

و قال أيضا[١٩٤]: «ينبغى أن تتّخذوا أولاد معلّميكم إخوه لكم كأولاد آبائكم».

و قال أيضا: «لا تبخلوا[١٩٥] على من أراد أن يتعلّم[١٩٦] هذه الصنّاعه من المستحقّين لها بتعليمكم إيّاها لهم بلا أجره[١٩٧] و لا شرط و لا طلب مكافاه، و صيّروهم بمنزله أولادكم و أولاد آبائكم[١٩٨]، و امنعوها ممّن لا يستحقّها من الأشرار و السّفله».

و أوصى أن يجتهد الطبيب فى مداواه المرضى، و حسن تدبيرهم بالأغذيه و الأدويه، و لا يكون غرضه[١٩٩] فى مداواتهم[٢٠٠] طلب المال، و لكن طلب الأجر و الثواب. و لا[٢٠١] يعطى أحدا[٢٠٢]

دواء قاتلا، و لا يصفه له، و لا يدلّه عليه، و لا ينطق به، و لا يدفع إلى النّساء دواء لإسقاط الأجنّه، و لا يذكره لأحد».

و قال أيضا: «ينبغى للطبيب أن يكون طاهرا، ذكيّا[٢٠٣]، ديّنا، مراقبا للّه جلّ و عزّ[٢٠٤]، رقيق اللسان، محمود الطّريقه، متباعدا عن كلّ نجس و دنس و فجور، و لا ينظر إلى أمه، و لا إلى حرّه بشى ء من ذلك[٢٠٥]؛ و لا تكون همّته[٢٠٦] فى دخوله إلى المرضى إلا الاحتيال لشفائهم و برئهم إذا أمكن ذلك فيهم».

و قال أيضا: «لا ينبغى أن يفشى للمرضى سرّا[٢٠٧] من علاج و غيره، و لا يطلع عليه قريبا و لا بعيدا، فإنّ كثيرا من المرضى تعرض لهم علل[٢٠٨] يكتمونها عن آبائهم و أهاليهم، و يفشونها

إلى الطّبيب[۲۰۹]، بمنزله أوجاع الأرحام و البواسير، فينبغى للطبيب أن يكون[۲۱۰] أكتم لها عن النّاس منهم».

«و ينبغى للطبيب[۲۱۱] أن يكون فى جميع أحواله على ما ذكر

الكحاله (طب العيون)، ص: ۸۰

أبقراط الحكيم[۲۱۲] رحيما، عفيفا، نظيفا، محبّا لاصطناع الخير، لطيف الكلام، قريبا من النّاس، حريصا على مداواه المرضى و معالجتهم، لا سيّما الفقراء و أهل المسكنه، و لا يبتغى منهم نفعا و لا مكافأه، و إن أمكنه أن يتّخذ لهم الأدويه من ماله فليفعل، و إن لم يمكنه ذلک وصف[۲۱۳] لهم، و راعاهم غدوه و عشيّه إن كان مرضهم حادّا إلى أن يبرءوا و يصحّوا، لأنّ المرض الحادّ سريع التغيّر من حال إلى حال. و لا ينبغى للطبيب أن يكون متشاغلا بأمور التلذّذ[۲۱۴] و التنعّم و اللّعب[۲۱۵] و اللّهو، و لا يستكثر[۲۱۶] من شرب النّبيذ، فإنّ ذلک مما يضرّ بالدّماغ و يملؤه فضولا، فيفسد الذهن، و لا ينبغى أن يكون أكثر تشاغله إلا بقراءه الكتب و الحرص على النّظر فيها، أعنى كتب الطبّ، و لا يملّ ذلک، و لا يضجر منه فى كلّ يوم، و يلزم نفسه حفظ ما قد قرأه و استظهاره[۲۱۷] و تذكّره إيّاه فى ذهابه و مجيئه، ليحفظ جميع ما يحتاج إليه من العلم[۲۱۸] علم و عمل، و يروض ذهنه فيه حتّى

الكحاله (طب العيون)، ص: ۸۱

لا يحتاج فى كلّ وقت إلى النّظر فى كتاب، فإنّه ربما نالت كتبه آفه فيكون رجوعه فيما يحتاج إليه إلى حفظه حيثما[۲۱۹] توجّه، و ينبغى أن يكون حفظه لذلک فى حداثته و شبابه، فإنّ الحفظ فى هذا الوقت أسهل منه فى وقت الشّيخوخه، إذ كانت الشيخوخه بيت النّسيان.

و مما ينبغى لطالب هذه الصناعه أن يكون ملازما للبيمارستانات[۲۲۰] و مواضع

المرضى، كثير المزاوله لأمورهم و أحوالهم مع الأستاذين و الحذّاق من الأطبّاء، كثير التفقّد لأحوالهم و الأعراض الظاهره فيهم، متذكّرا لما كان قرأه فى الكتب من تلك الأحوال، و ما يدلّ عليه من الخير و الشرّ، فإنه إذا فعل ذلك بلغ من ذلك[۲۲۱] مبلغا حسنا.

و لذلك ينبغى لمن أراد أن يكون طبيبا فاضلا[۲۲۲] أن يلزم هذه الوصايا، و يتخلق بما ذكرنا من هذه الأخلاق[۲۲۳]، و لا يتهاون بها[۲۲۴]

الكحاله (طب العيون)، ص: ۸۲

فإنّه إذا فعل ذلك كانت مداوته للمرضى مداواه صواب، و وثق الناس به[۲۲۵]، و مالوا إليه، و نال المحبّه و الكرامه منهم، و الذّكر الجميل فيهم، و لم يعدم مع ذلك المنفعه و الفائده إن شاء اللّه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۸۳

الباب الثالث فى ذكر الرؤوس الثمانيه التى ينبغى أن تعلم قبل قراءه كلّ كتاب

اشاره

أقول[۲۲۶]: إنّه قد يجب ضروره على قارئ كلّ كتاب أن يبتدئ أولا بمعرفه المبادئ، و هى الرّؤوس الثّمانيه، فإنّها مما تعين القارئ على فهم ما فى الكتاب معونه ليست باليسيره، و هى: الغرض، و المنفعه، و السّمه، وجهه التّعليم، و المرتبه، و اسم الواضع للكتاب[۲۲۷]، و صحّته، و قسمه الكتاب بالأجزاء و المقالات.

۱- فى الغرض[۲۲۸]:

فأما غرضنا فى كتابنا هذا: فهو أن نذكر جميع ما يحتاج إلى علمه و معرفته من أراد أن يتعلّم صناعه الطّب، حتى يكون بها ماهرا حاذقا، و هو حفظ الصّحّه على الأصحّاء، و مداواه المرضى حتى يبرءوا، و لا يحتاج معه إلى كتاب من الكتب الموضوعه فى هذه الصناعه، و إن استعمل فيه الاختصار مع الشّرح و البيان، و السبب

الكحاله (طب العيون)، ص: ۸۴

الذى له[۲۲۹] احتاجت العلماء إلى معرفه غرض الكتاب قبل قراءته، هو: أن يكون القارئ له قد عرف المعنى الذى قصد إليه فى تأليفه، فيعينه بذلك[۲۳۰] معونه حسنه على فهم ما فى الكتاب[۲۳۱] و ما يقرؤه و تسهل عليه معرفه معانيه، و لا يكون جاهلا بما يقرؤه من ذلك الكتاب، فيكون كالأعمى الذى لا يدرى[۲۳۲] أين يقصد، و كالمارّ فى طريق لا يعرفه، و طالب موضع لا يدرى أين هو، فيتحيّر فى ممرّه.

و إذا كان الأمر كذلك، فبالواجب احتاجت العلماء إلى معرفه غرض الكتاب قبل قراءته.

۲- فی منفعه هذا الکتاب:[۲۳۳]

الکحاله (طب العیون) ؛ ص۸۴

ما منفعه هذا الکتاب فجلیله القدر، عظیمه الخطر من ثلاثه أوجه[۲۳۴]:

أحدها: من قبل شرف الصّناعه و الموضوع لها.

و الثانی: من قبل فضلها.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۸۵

و الثالث: من قبل جمعه و احتوائه علی جمیع أجزاء الصّناعه.

أ- فأمّا شرف هذه الصناعه: فلأن موضوعها أجلّ خطرا من موضوع سائر الصّناعات، و هو أبدان النّاس التی هی أکرم علی اللّه جلّ و عزّ[۲۳۵] من سائر ما خلق، إذا کان- جلّ اسمه- خلق سائر ما خلق من أجل الإنسان و للإنسان.

ب- فی فضل الصّناعه[۲۳۶]: فأمّا فضلها، فلیس یشکّ أحد من العلماء و من له أدنی معرفه فی فضل صناعه الطّبّ علی سائر الصّناعات و عظم منفعتها،

و حاجه جميع النـاس إليها؛ و ذلك أنه لما كان الإنسان أفضل الحيوان و أشـرفه لما خصّه الله به من النّطق الـذى هو العقل، و به يكـون التّمييز و المعرفه بالأـمور، و به تـدرك حقـائق الأشـياء، و عليه المـدار فى جميـع مـا يحتـاج إليه النـاس فى (تـدبيراتهم و أعمالهم و معايشهم)[۲۳۷]، و جميع متصـرفاتهم، و ما يلتمسونه من المنافع فى دنياهم و الفوز فى آخرتهم، و لأنّ العقل لا يكون إلاـ بصـحّه النفس النـاطقه؛ و صـحّه النفس النـاطقه لا تكون إلا بصـحّه النّفس الحيوانيّه، [و صـحّه النّفس الحيوانيّه لا تكون إلا] [۲۳۸] بصحّه

الكحاله (طب العيون)، ص: ۸۶

النفس الطبيعيّه، و صـحّه هاتين النّفسـين لا تتمّ إلا بصـحّه البدن، و صحه البدن لا تتمّ إلا باعتدال الأخلاط، و اعتدال الأخلاط لا يكون إلا باعتدال المزاج، و اعتدال المزاج لا يكون إلا بتدبير صـناعه الطّبّ التى بها يكون[۲۳۹] حفظ الصحّه على الأصحّاء إذا كانت موجوده فيهم[۲۴۰]، و ردّهـا عليهم إذا كـانت مفقوده. فـإذا كان الأمر فيما وصـفنا[۲۴۱] فبالواجب صارت صـناعه الطبّ أفضل الصناعات و أعظمها منفعه، بسبب الصحّه و العافيه التى لا يتمّ شى ء، من أمور النّاس إلا بهما.

ج- و أمّا منفعه هـذا الكتاب من[۲۴۲] قبـل احتوائه على جميع أجزاء الصّناعه: فإنه لمّا كان هـذا الكتاب حاويا لجميع ما يحتاج إليه الطبيب فى الغرض المقصود إليه فى صـناعه[۲۴۳] الطبّ، و كـان غيره من الكتب الطبيّه مقصـرا عن ذلك، وجب أن يكون هـذا الكتـاب أنفع من سـاير الكتب الموضوعه فى صـناعه الطبّ من قبل جمعه و احتوائه على سائر المعانى التى ليست[۲۴۴] فى غيره من الكتب الطبّيه. فمن قبل هذه الأشياء عظمت منفعه هذا الكتاب (و جلّت. و إنّما احتاجت

العلماء

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٧

إلى ذكر منفعه الكتاب)[۲۴۵] ليكون القارئ له إذا علم منفعته اشتدّ حرصه على قراءته و تعلّم ما فيه، فاعلم ذلك.

*** ٣- فى[٢۴۶]سمه الكتاب:

فأما سمه الكتاب فهو:

الملكى: كامل الصّناعه الطبّيه.

و هذا الاسم موافق للغرض المقصود إليه فى تصنيفه، إذ كان إنّما صنّفته للملك الجليل عضد الدّوله أطال الله بقاءه[۲۴۷]، و هو جامع كامل لكلّ ما يحتاج إليه المتطبّب.

و إنّما احتاجت العلماء إلى معرفه سمه الكتاب لسببين[۲۴۸]:

أحدهما: لمعرفه ما هو موضوع له.

و الثانى: ليكون الإنسان إذا طلب كتابا[۲۴۹] وصفه باسمه ليعرف[۲۵۰]، كالحاجه كانت إلى معرفه الأشخاص بأسمائهم[۲۵۱].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٨

۴- فى صفه[۲۵۲] النّحو التّعليمى:

فأما النحو التّعليمىّ لما فى هذا الكتاب فهو التّعليم الذى يكون بطريق القسمه، و ذلك أنّ أنحاء التّعاليم و الطّرق التى تسلك منها إليها خمسه:

أحدها: طريق التّحليل و العكس.

و الثّانى: طريق التّركيب.

و الثّالث: طريق تحليل الحدّ.

و الرّابع: طريق الرّسم.

و الخامس: طريق القسمه.

أ– فأمّا الطريق الذى يكون بالتّحليل[۲۵۳] و العكس فهو أن تنظر إلى الشـى ء الذى تريد علمه، فتضـعه فى وهمک من أوّله إلى آخره، ثم تبتـدئ من آخره راجعا بالعکس، فتنظر فى شـى ء[۲۵۴] منه مما[۲۵۵] لاـ يقوم ذلک الشـى ء إلا به إلى أن تنتهى إلى أوله. مثـال ذلـک: (الإنسـان)، فإنّک تقيم جملته فى وهمک ثم تقول: بـدن الإنسان [مركّب][۲۵۶] ينحـلّ إلى الأعضاء الآليّه، و الأعضاء

الكحاله (طب العيون)، ص: ۸۹

الآـليّه تنحـلّ إلى الأعضـاء المتشـابهه الأجزاء، و الأعضاء المتشابهه الأجزاء تنحلّ إلى الأخلاط، و الأخلاط إلى النّبات الـذى هو الغذاء، و النّبات إلى الإسطقسات.

ب– فأمّـا طريق التّركيب: فهو مضاد[۲۵۷] للمسـلک الأول، أعنى: أنّک تبتـدئ من الشّـى ء الـذى انتهيت إليه بطريق التّحليل، و تركّب[۲۵۸] تلک الأشـياء التى کنت حلّلتها بعضا[۲۵۹] إلى بعض، حتّى تنتهى فى التّركيب إلى آخرهـا. مثـال ذلک: أن تقول: إنّ الإسـطقسات تتركّب منهـا الأغـذيه، و الأغـذيه تتركّب منهـا الأخلاـط، و الأخلاـط تتركّب منها الأعضاء المتشابهه الأجزاء، و الأعضاء

المتشابهه الأجزاء تتركب منها الأعضاء الآليّه، و من الأعضاء الآليّه تتركّب[۲۶۰] جمله البدن.

ج- و أمّا الطّريق الذى يكون بتحليل الحدّ: فهو أن تحدّ الشـى ء الذى تحتاج إلى علمه، و تحصره فى حدّ واحد، ثم تقسّم ذلك الحدّ من جنسه الأعلى إلى فصوله و أنواعه، كما فعل جالينوس فى كتاب (الصّناعه الصّغيره)، فإنّه حدّ صناعه الطبّ بالحدّ الذى حدّه (ابروقيلس)[۲۶۱] و هو معرفه الأشياء المنسوبه المتّصله بالصّحّه و المرض،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۹۰

و الحال التى ليست بصحّه و لا مرض؛ [ثم إنّه حلّ ذلك من جنسه الأعلى الذى هو المعرفه إلى ما دونه من الفصول، و هى الأشياء المتّصله بالصّحّه و المرض، و الحال التى ليست بصحّه و لا مرض][۲۶۲] و إلى ما دون ذلك من الفصول و الأنواع، حتّى انتهى إلى نوع[۲۶۳] من الأنواع الذى لا تتهيّا قسمته إلّا إلى الأشخاص.

د- فأمّا الطريق الذى يكون من الرّسم: فهو أن تصف الشـى ء من غير جوهره، أعنى: من فضول مأخوذه من كيفياته، كالذى يقال فى الإنسان: إنه منتصب القامه، عريض الأظفار، و كالذى[۲۶۴] يقال فى الطّبّ: إنه صناعه تفيد الصّحّه[۲۶۵].

ه- فأما التعليم الذى يكون بطريق القسمه: فإنّ الأشياء المقسومه تنقسم على[۲۶۶] سبع جهات:

إحداها[۲۶۷]: قسمه الجنس إلى الأنواع، كقسمه الحمّى إلى الحمّى التى[۲۶۸] تأخذ فى الرّوح، و إلى التى تأخذ فى الأخلاط، و إلى التى تأخذ فى الأعضاء الأصليّه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۹۱

و الثانيه: قسمه النوع إلى الأشخاص، كقسمه الحمّى الغبّ[۲۶۹] الخالصه إلى العارضه لزيد و عمرو.

و الثالثه: قسمه الكلّ إلى أجزائه[۲۷۰]، كقسمه بدن الإنسان إلى الرّأس و اليد و الرّجل.

و الرابعه: قسمه الاسم المشترك إلى معان مختلفه كقولك: اسم الكلب ينصرف على الكلب المصوّر و على كلب

الصّيد[۲۷۱]، و على كلب الجبّار.

و الخامسه: قسمه الجواهر إلى الأعراض، كقولك: الجسم منه أحمر و منه أسود و منه أبيض[۲۷۲].

و السادسه: قسمه الأعراض إلى الجواهر كقولك: الأبيض إما ثلج أو قطن، و الأسود إما غراب أو قار[۲۷۳].

و السابعه: قسمه الأعراض إلى الأعراض المتباينه كقولك:

اللون[۲۷۴] ينقسم إلى الأحمر و الأبيض. و إلى هذه الجهات ينقسم كلّ منقسم.

و لما كان التعليم الذى يكون بطريق القسمه ينقسم إلى

أنحاء شتّى على ما ذكرنا، كان أوفق فيما قصدنا له، إذ كان قد يضطرّنا الأمر فى موضع دون موضع من[۲۷۵] كتابنا هذا إلى أن نستعمل أقساما مختلفه. فإنّا ربما استعملنا قسمه الأجناس إلى الأنواع، كقولنا فى حمّى العفن: إنها تنقسم إلى حمّى الغبّ، و إلى [حمّى][۲۷۶] الرّبع، و إلى المواظبه، و إلى الدّائمه.

و ربما استعملنا قسمه النوع إلى الأشخاص، كقولنا فى حمّى الغب: إن بعضها نوبتها قصيره و بعضها نوبتها طويله.

و ربما استعملنا قسمه الكلّ إلى الأجزاء [المختلفه][۲۷۷] كقولنا:

البدن ينقسم إلى الأعضاء الآليّه، كالرأس و اليد و الرّجل، [و هذه تنقسم][۲۷۸] إلى الأعضاء المتشابهه الأجزاء، و هى العظام و الغضاريف [و اللحم][۲۷۹] و العصب و غيرها.

و ربّما استعملنا قسمه الجواهر إلى الأعراض، كقولنا:

الأورام منها صلبه و منها رخوه.

و ربما استعملنا قسمه الأعراض إلى الجواهر كقولنا فى الدّوار:

إن[۲۸۰] منه ما يحدث عن البلغم، و منه ما يحدث عن الصّفراء[۲۸۱].

و ربّما استعملنا قسمه الأعراض إلى الأعراض، كقولنا فى الغشى: إن منه ما يحدث عن الوجع، و منه ما يحدث عن الاستفراغ.

و ربما استعملنا قسمه الاسم المشترك إلى معان مختلفه كقولنا:

اسم الطبيعه، و نحن نريد بذلك: إما القوه المدبّره[۲۸۲]، و إما هيئه البدن، و إمّا المزاج.

فلذلك ما اخترنا طريق القسمه على سائر طرق التعاليم. و الحاجه كانت لقارئ [هذا][۲۸۳] الكتاب إلى جهه التعليم هو أن يكون للمتعلّم طريق واحد[۲۸۴] يسلكه فى التّعليم يسهّل عليه حفظ ما يتعلّمه، و يخفّ عليه فهمه و استنباطه، و يؤدّيه كلّ فصل منه إلى ما بعده من الفصول، و يذكّر بعضها ببعض.

۵- فى مرتبه الكتاب[۲۸۵]:

فأمّا مرتبه هذا الكتاب[۲۸۶] فإنّه يغنى المتعلّم عن أن يقرأ قبله أو بعده شيئا من كتب الطبّ[۲۸۷]، إذ كان جامعا لكلّ ما يحتاج إليه المتعلّمون و المتكمّلون. إلا من[۲۸۸] أحبّ أن يكون كاملا[۲۸۹] فاضلا مقدّما[۲۹۰] فى كل صناعه، عارفا بمعانى الكلام، فليقرأ كتب المنطق و التّعاليم الأربعه التى هى[۲۹۱]: الحساب،

و الهندسه، و النّجوم، و الألحان. و ذلك أن المنطق هو ميزان الكلام و معياره، و هو نافع فى كلّ علم. و كذلك التّعاليم الأربعه[۲۹۲] قد ينتفع بها فى ساير العلوم و الصّناعات.

من ذلك أن الطبيب قد يحتاج إلى علم الهندسه ليعرف بها أشكال الجراحات، لأنّ الجراحه المدوّره عسره البرء، و الجراحه المثلّثه و المربّعه و غيرهما[۲۹۳] سهله البرء، إذ كانت لها زوايا يبتدئ منها نبات اللحم.

و يحتاج إلى علم النّجوم ليستعمل الدّواء فى الوقت المختار الذى يكون القمر فيه ممازجا للسّعود[۲۹۴]، و من كلّ شكل موافق[۲۹۵].

و يحتاج إلى علم الألحان لترتاض[۲۹۶] أنامله فى جسّ الأوتار،

و ذهنه فى النّغم، ليسهل عليه بذلك تعلّم النّبض و جسّ العروق [فاعلم ذلك][۲۹۷].

إلا أنّه ينبغى أن تعلم أنّى لم أقل: إنّ منفعه[۲۹۸] هذه العلوم فى صناعه الطبّ ضروره[۲۹۹]، إذ كان قد يمكن للإنسان[۳۰۰] أن يتعلّم صناعه الطبّ حتى يكون بها ماهرا من غير تعلّم صناعه المنطق و التّعاليم، و إنّما

الذى يحتاج إليه قارئ كتابنا هذا من علم المنطق هو معرفه الجنس، و النّوع، و الفصل[۳۰۱]، و الخاصّه و الغرض، و معرفه ذلک سهّله سريعه المأخذ، فأمّا ما سوى ذلک من علم المنطق فليست بالطّبيب حاجه اضطراريّه إلى معرفته، فقد قال جالينوس فى المقاله الأولى من كتابه فى (تعرّف علل الأعضاء الباطنه): «إن البحث عن المسائل المنطقيّه غير نافع فى صناعه الطّبّ، إذ كان لا يغنى شيئا فى معرفه طبائع الأمراض، و لا فى أسبابها، و لا علاماتها، و لا مداواتها. و كذلک التعاليم فإنّ معرفه ما يحتاج إليه منها فى صناعه الطبّ سهل ليس بالصّعب، فأمّا الإغراق فيها و الاستقصاء فى معرفتها فليس بالطّبيب إليه حاجه اضطراريّه، فاعلم ذلک».

الكحاله (طب العيون)، ص: ۹۶

و إنّما احتاجت العلماء إلى معرفه مرتبه الكتاب ليكون تعليمه لما يعلمه على ترتيب[۳۰۲]، و أ لا يقدّم قراءه كتاب ما[۳۰۳] ينبغى أن تؤخّر قراءته، و لا يؤخّر قراءه كتاب[۳۰۴] ينبغى أن تقدّم قراءته، فلا يفهم من واحد منهما شيئا، فيبقى متحيّرا متبلّدا[۳۰۵]، كمثل رجل أراد الصّعود على سلّم فتخطّى من المرقاه[۳۰۶] الأولى إلى الثّالثه فتأذّى[۳۰۷] بذلک، و ذلک أنّه إما أن يقع من السّلّم، و إما أن تتألّم رجلاه.

۶- فى اسم الواضع للكتاب[۳۰۸]:

فأمّا اسم الواضع للكتاب[۳۰۹] فهو: علىّ بن العبّاس المجوسىّ المتطبّب، تلميذ أبى ماهر موسى بن سيّار المجوسى[۳۱۰].

فأمّا صحّته بأنّه[۳۱۱] لعلىّ بن العبّاس فالذى يدلّ عليه أمران:

أحدهما: أنّه لم يسبقه أحد إلى تصنيف مثل تصنيفه، و ذلک أنّه[۳۱۲]

الكحاله (طب العيون)، ص: ۹۷

إذا قسته بسائر الكنانيش[۳۱۳] و الكتب التى[۳۱۴] وضعها من كان قبله، فلم تجد لأحد منهم كتابا حاويا لجميع أجزاء صناعه الطبّ، و لا موضوعا[۳۱۵] على جهه القسمه، و لا على[۳۱۶] ترتيب يشبه

هذا الترتيب.

و الثانی: إن هذا الکتاب أولّ ما أخرجه مصنّفه إنّما أخرجه إلی خزانه الملک الجلیل[۳۱۷] عضد الدّوله[۳۱۸]، ثمّ من بعد ذلک أخرجه إلی أیدی النّاس و أظهره لهم. فأمّا قبل ذلک فلم یکن له نسخه و لا شبیه فی التألیف، و إذا کان الأمر کذلک فقد صحّ أن واضعه علیّ بن العبّاس المجوسی المتطبّب[۳۱۹] تلمیذ أبی ماهر موسی بن السیار[۳۲۰].

و إنما احتاجت العلماء إلی صحّه نسبه الکتاب[۳۲۱] لئلا یجد بعض من لا علم له[۳۲۲] کتابا قد ألّفه بعض الحکماء فیدّعیه و ینسبه إلی نفسه فاعلم ذلک[۳۲۳].

الکحاله (طب العیون)، ص: ۹۸

۷- فی قسمه الکتاب[۳۲۴]:

فأمّا قسمه هذا[۳۲۵] الکتاب بالأجزاء و المقالات فإنّه ینقسم أوّلا إلی جزأین:

فالجزء الأوّل: تذکر فیه الأمور الطّبیعیّه، و الأمور التی لیست[۳۲۶] بطبیعیّه، و الأمور الخارجه عن الأمر الطبیعی، و یسمّی هذا الجزء (النظری)[۳۲۷].

و الجزء الثّانی: یذکر فیه حفظ الصّحه علی الأصحّاء، و مداواه المرضی التی تکون بالتّدبیر، و بالأدویه، و التی تکون بعلاج الید، و یقال لهذا الجزء (العملی).

الکحاله (طب العیون)، ص: ۹۹

و الجزء الأوّل فیه عشر[۳۲۸] مقالات: المقاله الأولی: [فیها][۳۲۹] خمسه و عشرون بابا یذکر فیها:

صدر الکتاب، و الرّؤوس الثّمانیه، و وصایا المتطبّبین، و عهد بقراط، و قسمه الطبّ، و الإسطقسات، و الأمزجه، و الأخلاط.

المقاله الثّانیه: [فیها][۳۳۰] سته عشر بابا، یذکر فیها[۳۳۱] تشریح الأعضاء المتشابهه الأجزاء و منافعها.

المقاله الثالثه: [فیها][۳۳۲] سبعه و ثلاثون بابا یذکر فیها: تشریح الأعضاء المرکّبه و منافعها.

المقاله الرابعه: [فیها][۳۳۳] عشرون بابا، یذکر فیها أمر القوی و الأفعال و الأرواح.

المقاله الخامسه: [فیها][۳۳۴] ثمانیه[۳۳۵] و ثلاثون بابا یذکر فیها:

الأمور التی لیست بطبیعیّه، و هی: الهواء المحیط بأبدان النّاس، و الرّیاضه، و الأطعمه و الأشربه[۳۳۶] و النّوم و الیقظه، و الجماع، و

الاستحمام، و الأعراض النّفسانيّه.

المقاله السّادسه: [فيها][٣٣٧] خمسه[٣٣٨] و ثلاثون بابا تذكر فيها الأمور الخارجه عن الأمر الطّبيعيّ، و هى: الأمراض، و الأسباب[٣٣٩] الفاعله لها، و الأعراض التابعه لها.

المقاله السّابعه: [فيها][٣٤٠] ثمانيه عشر بابا، تذكر فيها الدّلائل و العلامات العامّه[٣٤١] الدّالّه على العلل[٣٤٢] و الأمراض.

المقاله الثامنه: [فيها] اثنان[٣٤٣] و عشرون بابا، يذكر فيها:

الاستدلال على العلل و الأمراض الظّاهره للحسّ، و أسبابها.

المقاله التاسعه: [فيها] أحد و أربعون بابا، يذكر فيها:

الاستدلال على علل الأعضاء الباطنه و أسبابها[٣٤٤].

المقاله العاشره: [فيها] اثنا عشر بابا، تذكر فيها: العلامات و الدّلائل المنذره بحدوث الأمراض، و السّلامه و العطب فى كلّ مرض.

الجزء الثّانى و هو الجزء العملى فيه عشر مقالات: المقاله الأولى: [فيها] أحد و ثلاثون بابا، يذكر فيها: حفظ الصّحّه على الأصحّاء، و تدبير الأطفال، و المشايخ، و الناقهين من المرض.

المقاله الثّانيه: [فيها] سبعه و خمسون بابا، تذكر فيها: الأدويه المفرده و منافعها، و امتحانها.

المقاله الثالثه: [فيها] أربعه و ثلاثون بابا، تذكر فيها: مداواه الحمّيات و الأورام.

المقاله الرّابعه: [فيها] اثنان و خمسون[٣٤٥] بابا، تذكر فيها:

مداواه العلل العارضه فى سطح البدن.

المقاله الخامسه: [فيها] اثنان و ثمانون[٣٤٦] بابا، تذكر فيها:

مداواه العلل الباطنه، و أولا فى مداواه علل الأعضاء النّفسانيّه التى هى: الدّماغ، و النّخاع، و الأعصاب، و الحواسّ الخمس.

المقاله السّادسه: [فيها] ثمانيه عشر بابا، تذكر فيها: مداواه

علل أعضاء التّنفّس[۳۴۷] التی هی: الحنجره، و قصبه الرّئه، و الرئه[۳۴۸]، و القلب، و الحجاب، و أغشیه الصّدر.

المقاله السابعه: [فیها] أحد و خمسون بابا، تذکر فیها مداواه العلل العارضه فی أعضاء الغذاء التی هی المری ء، و المعده، و الکبد، و الطّحال، و المراره، و الأمعاء، و

الكلى، و المثانه.

المقاله الثامنه: [فيها] خمسه و ثلاثون بابا، تذكر فيها مداواه العلل العارضه فى أعضاء التّناسل التى هى: الأنثيان، و القضيب[۳۴۹]، و الرّحم، و الثّديان.

المقاله التاسعه: [فيها] مائه و أحد عشر[۳۵۰] بابا، تذكر فيها:

مداواه العلل التى تكون بعلاج[۳۵۱] اليد.

المقاله العاشره: [فيها] ثمانيه و عشرون بابا، تذكر فيها:

الأدويه المركّبه من المعجونات و غيرها.

و سنذكر فى كلّ مقاله عدد أبوابها، و ما فى كلّ باب منها من الأغراض. إن شاء اللّه[۳۵۲].

موضوعات كتاب كامل الصّناعه الطّبيّه المعروف بالملكى مسروده فى أبوابه تصنيف علىّ بن العبّاس المجوسى

الجزء الأول

المقاله الأولى من الجزء الأول و هى خمسه و عشرون بابا

الباب الأول من المقاله الأولى: فى صدر الكتاب.

الباب الثانى: فى عهد الإمام أبقراط و وصايا المتطبّبين[۳۵۳].

الباب الثالث: فى الرّؤوس الثّمانيه التى ينبغى أن تعلم قبل قراءه كلّ كتاب.

الباب الرّابع: فى قسمه الطّب.

الباب الخامس: فى معرفه الاسطقسات و ماهيتها.

الباب السادس: فى أصناف المزاج.

الباب السّابع: فى المعانى التى ينقسم إليها كلّ واحد من أصناف المزاج.

الباب الثامن: فى الاستدلال على مزاج كلّ واحد من الناس أىّ مزاج هو[۳۵۴].

الباب التاسع: فی معرفه مزاج كلّ واحد من الأعضاء الخاص به.

الباب العاشر: فی معرفه مزاج الدّماغ.

الباب الحادی عشر: فی معرفه الأعضاء و أولا فی مزاج العین و سائر الحواس[۳۵۵].

الباب الثانی عشر: فی معرفه مزاج القلب.

الباب الثالث عشر: فی معرفه مزاج الكبد.

الباب الرّابع عشر: فی معرفه مزاج الأنثیین.

الباب الخامس عشر: فی معرفه مزاج المعده.

الباب السادس عشر: فی معرفه مزاج الرّئه.

الباب السابع عشر: فی معرفه مزاج جمله البدن.

الباب الثامن عشر: فی معرفه مزاج البدن المعتدل.

الكحاله (طب العیون)، ص: ۱۰۵

الباب التاسع عشر: فی معرفه الأسباب المغیّره للدّلایل علی الأمزجه الطبیعیه[۳۵۶].

الباب العشرون: فی معرفه تغیر مزاج البدن من قبل البلدان[۳۵۷].

الباب الحادی و عشرون:

فى معرفه تغيّر المزاج من قبل الأسنان.

الباب الثانى و عشرون: فى تغيّر المزاج من قبل الذّكر و الأنثى.

الباب الثالث و عشرون: فى تغيّر المزاج من قبل العاده.

الباب الرّابع و العشرون: فى دلائل الصّحه على شراء العبيد.

الباب الخامس و العشرون: فى صفه العلم بأمر الأخلاط الأربعه.

المقاله الثانيه و هى سته عشر بابا

الباب الأوّل: فى جمله الكلام على الأعضاء.

الباب الثانى: فى جمله صفه أحوال العظام.

الباب الثالث: فى صفه أصناف العظام، و أوّلا فى عظام الرّأس.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۰۶

الباب الرّابع: فى صفه عظام الصّلب.

الباب الخامس: فى صفه عظام الصّدر و الأضلاع.

الباب السادس: فى صفه عظام الكتفين و التّرقوتين.

الباب السابع: فى صفه عظام اليدين.

الباب الثّامن: فى صفه عظام الرّجلين.

الباب التاسع: فى صفه الغضاريف.

الباب العاشر: فى صفه الأعصاب.

الباب الحادى عشر: فى صفه الرّباطات و الأوتار.

الباب الثانى عشر: فى صفه العروق غير الضّوارب.

الباب الثالث عشر: فى صفه العروق الضّوارب.

الباب الرّابع عشر: فی صفه اللّحم المفرد و الشّحم.

الباب الخامس عشر: فی صفه الأغشیه و الجلد.

الباب السّادس عشر: فی صفه الشّعر و الأظفار.

***

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۰۷

المقاله الثالثه فی صفه الأعضاء المرکّبه و هی سبعه و ثلاثون بابا

الباب الأوّل: فی جمله الکلام علی الأعضاء المرکّبه.

الباب الثانی: فی جمله الکلام علی العضل[۳۵۸].

الباب الثالث: فی العضل المحرّک للرّأس و الرّقبه[۳۵۹].

الباب الرابع: فی العضل المحرّک للحلق و ما یلیه من الحنجره[۳۶۰].

الباب الخامس: فی العضل المحرّک للکتفین[۳۶۱].

الباب السادس: فی العضل المحرّک للیدین.

الباب السّابع: فی العضل المحرّک للصّدر.

الباب الثامن: فی العضل المحرّک لمراقّ البطن و ما یلیه.

الباب التاسع: فی العضل المحرّک للورکین.

الباب العاشر: فی العضل المحرّک للسّاق و القدمین.

الباب الحادی عشر: فی ذکر الأعضاء المرکّبه التی فی باطن البدن و أوّلا فی الدّماغ.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۰۸

الباب الثانی عشر: فی ذکر النّخاع.

الباب الثالث عشر: فی صفه العینین[۳۶۲].

الباب الرّابع عشر: فی صفه المنخرين و آله الشمّ.

الباب الخامس عشر: فی صفه السّمع[۳۶۳].

الباب السادس عشر: فی صفه اللّسان[۳۶۴].

الباب السابع عشر: فی صفه آله التّنفّس و أوّلا فی اللهاه.

الباب الثامن عشر: فی صفه الحنجره.

الباب التاسع عشر: فی صفه قصبه الرّئه.

الباب العشرون: فی صفه القلب.

الباب الحادی و العشرون: فی صفه الحجاب.

الباب الثانی

و العشرون: فى ذكر آلات الغذاء و أوّلا فى صفه الفم و الغشاء الملبّس عليه.

الباب الثالث و العشرون: فى صفه المرى.

الباب الرّابع و العشرون: فى صفه المعده.

الباب الخامس و العشرون: فى صفه الرئه[۳۶۵].

الباب السادس و العشرون: فى صفه الأمعاء.

الباب السّابع و العشرون: فى صفه الترب.

الباب الثامن و العشرون: فى صفه الكبد.

الباب التّاسع و العشرون: فى صفه الطّحال.

الباب الثّلاثون: فى صفه المراره.

الباب الحادى و الثلاثون: فى الكليتين[۳۶۶].

الباب الثانى و الثلاثون: فى المثانه.

الباب الثالث و الثّلاثون: فى آلات التّناسل و أوّلا فى الرّحم.

الباب الرابع و الثلاثون: فى صفه الرّحم الذى فيه الجنين.

الباب الخامس و الثلاثون: فى الثّديين[۳۶۷].

الباب السادس و الثلاثون: فى الانثيين و أوعيه المنى.

الباب السابع و الثلاثون: فى القضيب.

المقاله الرابعه فى ذكر القوى و الأفعال و الأرواح و هى عشرون بابا

الباب الأوّل: فى جمله الكلام على القوى النّفسانيّه و الحيوانيّه.

الباب الثانی: فی صفه القوی الطبیعیّه.

الباب الثالث: فی صفه أفعال القوی الأربعه علی جهه المثال فی المعده.

الباب الرّابع: فی صفه أفعال القوی الطبیعیّه الأربعه علی جمله المثال فی الرّحم.

الباب الخامس: فی صفه القوی الحیوانیّه الفاعله للانبساط و الانقباض.

الباب السادس: فی صفه التّنفّس و منفعته.

الباب السابع: فی صفه أسباب الموت.

الباب الثامن: فی صفه القوی الحیوانیه المنفعله.

الباب التاسع: فی ذکر القوی النّفسانیه.

الباب العاشر: فی جمله الکلام علی القوی الحسّاسه.

الباب الحادی عشر: فی القوه التی یکون بها حسّ البصر.

الباب الثانی عشر: فی القوّه التی یکون بها حسّ السمع.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۱۱

الباب الثالث عشر: فی القوّه التی یکون بها حسّ الشم.

الباب الرابع عشر: فی القوّه التی یکون بها حسّ الذّوق.

الباب الخامس عشر: فی القوّه التی یکون بها حسّ اللمس.

الباب السادس عشر: فیما یوافق کلّ واحد من الحواسّ و ینافرها.

الباب السابع عشر: فی القوّه

المحركه بإراده.

الباب الثامن عشر: فی صفه الأفعال.

الباب التاسع عشر: فی صفه الأرواح[۳۶۸].

الباب العشرون: فیما یحدثه کلّ واحد من الأمور الطّبیعیه[۳۶۹].

المقاله الخامسه فی الأمور التی لیست بطبیعیه و هی ثمانیه و ثلاثون بابا

الباب الأوّل: فی جمله الکلام علی الأمور التی لیست بطبیعیه.

الباب الثانی: فی طبائع الأهویه[۳۷۰].

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۱۲

الباب الثالث: فی طبائع فصول السّنه و مزاج کلّ فصل منها.

الباب الرابع: فیما تفعله فصول السنه إذا کانت علی الحال الطبیعیه.

الباب الخامس: فیما تفعله فصول السنه إذا کانت خارجه عن الاعتدال.

الباب السادس: فی من یعرض له من الأمراض فی کلّ فصل و من یسلم منها.

الباب السابع: فی تغیّر الهواء من قبل الکواکب.

الباب الثامن: فی تغیّر الهواء من قبل الرّیاح.

الباب التاسع: فی تغیّر الهواء من قبل البلدان.

الباب العاشر: فی تغیّر الهواء من قبل البخارات.

الباب الحادی عشر: فی صفه الهواء الوبائی[۳۷۱].

الباب الثانی عشر: فی ذکر أصناف الرّیاضه.

الباب الثالث عشر: فی صفه فعل الاستحمام فی البدن.

الباب الرابع عشر: فی جمله الکلام علی الأطعمه و الأشربه[۳۷۲].

الباب الخامس عشر: فی نوع الأغذیه و أولا فی الحبوب.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۱۳

الباب السادس عشر: فی صفه البقول.

الباب السابع عشر: فی أصول النبات.

الباب الثامن عشر: فی ثمار البقول.

الباب التاسع عشر: فی ثمار الشجر البستانی و الفاکهه.

الباب العشرون: فی ثمار الشّجر البرّی و الجبلی.

الباب الحادی و العشرون: فی الأغذیه التی من الحیوان و اللحمان.

الباب الثانی و العشرون: فی طبائع أعضاء المواشی.

الباب الثالث و العشرون: فی لحوم الطّیر الأهلی و البرّی.

الباب الرّابع و العشرون: فیما یکتسبه اللحم من الأطبخه.

الباب الخامس و العشرون: فی لحوم الحیوان السّابح.

الباب السّادس و العشرون: فی فضول الحیوان و أوّلا فی اللبن.

الباب السّابع و العشرون: فی العسل و السکّر و أصنافه.

الباب الثامن و العشرون: فی الحلوات المعموله.

الباب التاسع و العشرون: فی صفه الأشربه و

أولا فى الماء.

الباب الثلاثون: فى صفه الشّراب و هو النّبيذ.

الباب الحادى و الثلاثون: فى الأشربه الدّوائيه و أولا فى السكنجبين[۳۷۳].

الباب الثانى و الثلاثون: فى طبائع الأشياء المشمومه.

الباب الثالث و الثلاثون: فى الطّيب و أولا فى المسك.

الباب الرّابع و الثلاثون: فى طبائع اللّباس و ما يفعله فى البدن.

الباب الخامس و الثلاثون: فى صفه النّوم و اليقظه فى البدن.

الباب السادس و الثلاثون: فى فعل الجماع فى البدن.

الباب السابع و الثلاثون: فى طبائع الاستفراغات الطبيعيّه و أجناسها.

الباب الثامن و الثلاثون: فى الأعراض النّفسانيّه و ما يفعله كل واحد منها فى البدن.

المقاله السّادسه فى صفه الأمور الخارجه [عن الأمور الطبيعيه][۳۷۴] و هى الأمراض و أسبابها [و الأمراض التابعه لها][۳۷۵] و هى ستّه و ثلاثون بابا

الباب الأول: فى جمله الكلام على الأمور الخارجه عن الأمور الطبيعيه.

الباب الثانى: فى ذكر الأمراض و أجناسها و أنواعها، و أوّلا فى الأمراض المتشابهه الأجزاء.

الباب الثالث: فى صفه الأمراض الآليه.

الباب الرابع: فى صفه أمراض تفرّق الاتصال.

الباب الخامس: فى جمله الكلام على الأسباب الممرضه.

الباب السادس: فى صفه أسباب المتشابهه الأجزاء و أولا فى أسباب المرض الحاد.

الباب السابع: فى أسباب الأمراض الآليه.

الباب الثامن: فى أسباب أمراض تفرّق الاتصال.

الباب التاسع: فى ذكر الأعراض التّابعه للأمراض.

الباب العاشر: فى صفه أجناس الأعراض.

الباب الحادى عشر: فى ذكر أسباب الأمراض الدّاخله على الأفعال النّفسانيه.

الباب الثانى عشر: فى الأعراض الداخله على الأفعال الحسّاسه و أولا فى حسّ البصر.

الباب الثالث عشر: فى الأعراض الداخله على السمع.

الباب الرابع عشر: فى الأعراض الداخله على حاسّه المذاق.

الباب الخامس عشر: فى الأعراض الداخله على حاسّه الشمّ.

الباب السادس عشر: فى الأعراض الداخله على حاسّه اللمس.

الباب السابع عشر: فى كيفيّه اللّذه و الوجع.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۱۶

الباب الثامن عشر: فى الأعراض الداخله على شهوه الطعام[۳۷۶].

الباب التاسع عشر: فى الأعراض الداخله على فعل الدّماغ الذى

هو حاسّ الحواس[۳۷۷] و القلب بمشاركه فم المعده.

الباب العشرون: فى الأعراض الداخله على فعل الدّماغ الذى هو حاسّ الحواس.

الباب الحادى و العشرون: فى ذكر الأعراض الداخله على الحركه الإراديه.

الباب الثانى و العشرون: فى صفه[۳۷۸] الحركه الجاريه على غير ما ينبغى أعنى على حال رديئه مما يحدث من الأمراض المختلفه.

الباب الثالث و العشرون: فى الأعراض الحادثه عن المرض وحده.

الباب الرابع و العشرون: فى الأعراض الحادثه عن فعل الطبيعه و المرض.

الباب الخامس و العشرون: فى الأعراض الدّاخله على الأفعال الحيوانيه و أسبابها.

الباب السادس و العشرون: فى الأعراض الداخله على الأفعال الطبيعيّه و أسبابها و أولا فى أعراض الهضم الأول.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۱۷

الباب السابع و العشرون: فى الأعراض الداخله على الجذب و الإمساك و الدّفع.

الباب الثامن و العشرون: فى صفه الأعراض الداخله على الهضم الثانى الذى يولّد الدّم فى الكبد[۳۷۹].

الباب التاسع و العشرون: فى[۳۸۰] الأعراض الداخله على الهضم الثالث الذى يكون فى الأعضاء.

الباب الثلاثون: فى الأعراض الداخله على حالات البدن.

الباب الحادى و الثلاثون: فى الأعراض الداخله على ما يكون من البدن و أسبابها.

الباب الثانى و الثلاثون: فى الأعراض التى تظهر فى البراز و أسبابها.

الباب الثالث و الثلاثون: فى الأعراض التى تظهر فى البول و أسبابها.

الباب الرابع و الثلاثون: فى الأعراض التى تعرض لخروج الطمث.

الباب الخامس و الثلاثون: فى الأعراض الداخله على العرق.

الباب السادس و الثلاثون: فى الاستفراغات الخارجه عن الطبع.

المقاله السّابعه فى علم الدّلائل [و الأعراض][۳۸۱] العاميه على الأمراض و العلل [و أسبابها] و هى ثمانيه عشر بابا

الباب الأول: فى جمله الكلام على الدّلائل و تقسيمها.

الباب الثانى: فى علم النّبض و كيفيه الاستدلال عليه.

الباب الثالث: فى أجناس النبض و أصنافه.

الباب الرابع: فى الأسباب المحدثه لكلّ واحد من أصناف النّبض و الأمور الطبيعيه المغيره للنبض.

الباب الخامس: فى تغيير النّبض من قبل

الأمور التی لیست بطبیعیه.

الباب السّادس: فی تغییر النّبض من قبل الأمور الخارجه عن المجری الطّبیعی.

الباب السّابع: فی تغییر النبض عن الأسباب المثقله للقوه.

الباب الثامن: فی النّبض الدال علی أنواع الأورام.

الباب التاسع: فی النّبض الدال علی العلل الحادثه فی الدّماغ.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۱۹

الباب العاشر: فی النّبض الدّالّ علی العلل الحادثه فی آلات التنفّس.

الباب الحادی عشر: فی النّبض الدالّ علی العلل الحادثه فی آلات الغذاء.

الباب الثانی عشر: فی جمله الکلام علی الاستدلال بالبول.

الباب الثالث عشر: فی کیفیّه الاستدلال بالبول و تقسیمه و الاستدلال من لونه.

الباب الرّابع عشر: فی الاستدلال من قوام البول.

الباب الخامس عشر: فی [کیفیه][۳۸۲] الاستدلال من الثّفل الرّاسب فیه.

الباب السّادس عشر: فی الاستدلال من قبل البراز.

الباب السّابع عشر: فی الاستدلال من قبل النفث.

الباب الثامن عشر: فی الاستدلال من العرق ..

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۲۰

المقاله الثامنه فی الاستدلال علی الأمراض العارضه [الظاهره][۳۸۳] للحس و أسبابها و هی اثنان و عشرون بابا

الباب الأول: فی تقسیم الدّلائل الخاصیّه.

الباب الثانی: فی ذکر أجناس الحمیّات و أصنافها و أسبابها و علاماتها.

الباب الثالث: فی صفه حمّی یوم و أسبابها و علاماتها.

الباب الرابع: فی الحمیّات العقبیّه و أسباب أدوارها و علاماتها.

الباب الخامس: فی ذکر دلائل حمّی العفونه و أسبابها.

الباب السّادس: فی صفه الحمیّات المرکّبه و أسبابها و علاماتها.

الباب السابع: فی صفه حمّی الدّق و أسبابها و علاماتها.

الباب الثامن: فی صفه الأورام و أسبابها و علاماتها.

الباب التاسع: فی صفه الورم المسمّی فلغمونی و أسبابه و علاماته.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۲۱

الباب العاشر: فی صفه الورم الصفراوی و أسبابه و علاماته.

الباب الحادی عشر: فی صفه الورم البلغمی و أسبابه و علاماته.

الباب الثانی عشر: فی صفه الورم السوداوی و أسبابه و علاماته.

الباب الثالث عشر: فی صفه العلل العارضه فی سطح البدن و أسبابها و علاماتها.

الباب الرابع عشر: فی صفه الجدری

و الحصبه و أسبابهما و علاماتهما.

الباب الخامس عشر: فی صفه الجذام و أسبابه و علاماته.

الباب السّادس عشر: فی صفه البرص و البهق الأبیض و القوابی و أسبابه و علاماته.

الباب السابع عشر: فی صفه الجرب و الحکّه و تقشیر الجلد و القمل، و البثر، و الشری، و الثآلیل، و الحصف و الورم المسمّی أبو رسما و القروح التی تحدث من الاحتراق.

الباب الثامن عشر: فی ذکر العلل الظاهره التی تخص بعض الأعضاء دون بعض.

الباب التاسع عشر: فی ذکر الخرّاجات و القروح.

الباب العشرون: فی صفه نهش الحیوان ذی سمّ و لدغه، و أولا فی عضّه الکلب الکلب.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۲۲

الباب الحادی و العشرون: فی صفه نهش الأفاعی و الحیّات و أن سمها حار محرق.

الباب الثانی و العشرون: فی صفه لدغ العقارب، و الجرّاره، و قمله النسر، و الرتیلاء، و الزنابیر.

المقاله التاسعه فی الاستدلال علی علل الأعضاء الباطنه و هی واحد و أربعون بابا

الباب الأول: فی الطّرق العامیّه التی یستدلّ بها علی أمراض الأعضاء الباطنه.

الباب الثانی: فی الاستدلال علی علل الأعضاء الباطنه.

الباب الثالث: فی ذکر الصّداع و أصنافه و أسبابه و علاماته.

الباب الرابع: فی دلائل البرسام، و السرسام، و أورام الدّماغ، و اختلاط الذهن، و أسبابه و علاماته.

الباب الخامس: فی دلائل النّسیان و أسبابه و علاماته.

الباب السادس: فی دلائل السّکته، و الصرع، و الکابوس، و أسبابها و علاماتها.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۲۳

الباب السابع: فی صفه المالنخولیا، و العنظرب، و العشق و أسبابها، و علاماتها.

الباب الثامن: فى العلل العارضه فى النخاع، و الخدر، و الاسترخاء، و اللّقوه، و الفالج [و التشنج][۳۸۴] و الانويلسيا.

الباب التاسع: فى صفه التشنّج الحادث عن الامتلاء.

الباب العاشر: فى صفه التشنّج الحادث عن الاستفراغ.

الباب الحادى عشر: فى الرّعشه و الاختلاج و أسبابها و علاماتها.

الباب الثانى عشر: فى الجذب

و أسبابه و علاماته.

الباب الثالث عشر: فى العلل العارضه فى أعضاء الحسّ و أولا فى علل العين.

الباب الرابع عشر: فى العلل العارضه فى أعضاء السمع و هى الأذن.

الباب الخامس عشر: فى علل أعضاء الشم و هى الأنف و ما يليه[۳۸۵].

الباب السادس عشر: فى علل اللسان و ما يليه من أجزاء الفم.

الباب السابع عشر: فى العلل العارضه فى أعضاء الفم و أسبابها و علاماتها.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۲۴

الباب الثامن عشر: فى العلل العارضه فى أعضاء التّنفس.

الباب التاسع عشر: فى العلل العارضه فى لباس الحلق و قصبه الرئه.

الباب العشرون: فى العلل العارضه فى الرئه.

الباب الحادى و العشرون: فى العلل العارضه فى أعضاء الصّدر و الغشاء المستبطن للأضلاع.

الباب الثانى و العشرون: فى العلل الحادثه فى الحجاب.

الباب الثالث و العشرون: فى العلل الحادثه فى القلب.[۳۸۶]

الكحاله (طب العيون) ؛ ص۱۲۴

باب الرابع و العشرون: فى العلل الحادثه فى آلات الغذاء و أولا فى العلل العارضه فى فم المعده.

الباب الخامس و العشرون: فى العلل العارضه فى قعر المعده.

الباب السادس و العشرون: فى العلل العارضه فى الأمعاء.

الباب السابع و العشرون: فى أمراض علل القولنج و أصنافه.

الباب الثامن و العشرون: فى الدود و حب القرع.

الباب التاسع و العشرون: فى أمراض المقعده و أسبابها و علاماتها.

الباب الثلاثون: فی علل الکبد و أسبابها و علاماتها[۳۸۷].

الباب الحادی و الثلاثون: فی صفه الاستسقاء و أنواعه و أسبابه و علاماته.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۲۵

الباب الثانی و الثلاثون: فی أمراض الطحال و أسبابها و علاماتها.

الباب الثالث و الثلاثون: فی علل المراره و أسبابها و علاماتها.

الباب الرابع و الثلاثون: فی علل الکلّی و أسبابها و علاماتها.

الباب الخامس و الثلاثون: فی العلل الحادثه فی المثانه و أسبابها و علاماتها.

الباب السّادس و

الثلاثون: فی أمراض الصّفاق و أسبابها و علاماتها.

الباب السابع و الثلاثون: فی أمراض أعضاء التناسل و أسبابها و علاماتها.

الباب الثامن و الثلاثون: فی العلل العارضه فی القضیب و أسبابها و علاماتها.

الباب التاسع و الثلاثون: فی علل الرّحم و أسبابها.

الباب الأربعون: فی العلل العارضه فی الثديين.

الباب الحادی و الأربعون: فی العلل العارضه فی الورکین و الرّجلین و أسبابها.

***

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۲۶

المقاله العاشره فی دلائل الأمراض المزمنه بالتکوین و علاماتها و دلائلها و أسبابها و هی اثنا عشر بابا

الباب الأول: فی جمله الکلام علی الدّلائل المنذره بما هو کائن.

الباب الثانی: فی معرفه الدّلائل المنذره بما سیحدث فی أبدان الأصحّاء و علامات الامتلاء.

الباب الثالث: فی الدّلائل الخاصّیّه المنذره بحدوث الأمراض.

الباب الرابع: فی العلامات المنذره بأوقات المرض.

الباب الخامس: فی العلامات التی یستدلّ بها علی المرض الحادّ و المتطاول.

الباب السّادس: فی معرفه البحران و أسبابه.

الباب السّابع: فی معرفه الشی ء الذی یکون به البحران أعنی الاستفراغ.

الباب الثامن: فی معرفه أیام البحران.

الباب التّاسع: فی العلامات الدالّه علی کون البحران.

الباب العاشر: فی العلامات الرّدیئه المنذره بالهلاک.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۲۷

الباب الحادى عشر: فى العلامات المنذره بالسّلامه من المرض و الخلاص منه.

الباب الثانى عشر: فيما ينبغى أن يعلمه من أراد أن يتقدّم فينذر بسلامه المريض أو هلاكه.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢٩

الجزء الثانى

المقــاله الأولى من الجزء الثانى و هو العملى من كتاب كامل الصــناعه الطبيه المعروف بالملكى فى حفظ الصــحه و هو أحــد و ثلاثون بابا

الباب الأول: فى صدر الكلام على حفظ الصحه.

الباب الثانى: فى التدبير العام لحفظ الصحه، و أولا فى التدبير بحسب أوقات السنه.

الباب الثالث: فى تدبير الصحه بالرياضه.

الباب الرابع: فى تدبير من قد ناله الإعياء من قبل التّعب.

الباب الخامس: فى تدبير الصحّه بالاستحمام.

الباب السّادس: فى تدبير الصحّه بالأغذيه.

الباب السّابع: فى تدبير الصحه بشرب الماء.

الباب الثامن: فى تدبير الصحه بشرب الأنبذه.

الباب التاسع: فى تدبير الصحه بالنّوم و اليقظه.

الباب العاشر: فى تدبير الصحه باستعمال الجماع.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٠

الباب الحادى عشر: فى الأعراض النّفسانيه.

الباب الثانى عشر: فى تنقيه الأبدان لحفظ الصّحه.

الباب الثالث عشر: فى النّظر فى العادات.

الباب الرابع عشر: فى تدبير الأبدان المعتدله.

الباب الخامس عشر: فى ذكر صحّه الأبدان الخارجه عن الاعتدال.

الباب السادس عشر: فى تدبير الأبدان بحسب السّحنات[٣٨٨].

الباب السابع عشر: فى تدبير الأبدان التى فى أعضائها آفه من سوء مزاج أو غيره.

الباب الثامن عشر: فى تدبير من لا يمكنه أن يحفظ مزاجه

على حاله.

الباب التاسع عشر: فى حفظ الأبدان الضعيفه و أولا فى تدبير الحوامل.

الباب العشرون: فى تدبير أبدان الأطفال.

الباب الحادى و العشرون: فى اختبار الظئر و تدبيرهن.

الباب الثانى و العشرون: فى تدبير الصّبيان [الذين جاوزوا حد الرضاع][٣٨٩].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣١

الباب الثالث و العشرون: فى تدبير أبدان الشّباب و الكهوله.

الباب الرابع و العشرون: فى تدبير أبدان المشايخ.

الباب الخامس و العشرون: فى تدبير النّاقهين.

الباب السادس و العشرون: فى التحرّز من الأمراض الموبئه.

الباب السابع و العشرون: فى حسم الأمراض العاميّه التى هى الامتلاء من الأخلاط.

الباب الثامن و العشرون: فى حسم أسباب الخاصّه بكلّ واحد من الأمراض، و أولا فى تدبير الأمور الطبيعيه.

الباب التاسع و العشرون: فى حسم الأشياء المستعدّه لحدوث الأحوال الخارجه عن الطبع.

الباب الثلاثون: فى الزّينه و ما يضطر إليه من إصلاح البدن و تحسينه.

الباب الحادى و الثلاثون: فى تدبير المسافر فى البحر.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٢

المقالّه الثانيه فى مداواه الأمراض بالأدويه المفرده و هى سبعه و خمسون بابا

الباب الأول: فى تقسيم المداواه و طرق العلاج.

الباب الثانى: فى امتحان الدّواء من التجربه على الأبدان.

الباب الثالث: فى امتحان الدّواء من سرعه استحالته و عسرها.

الباب الرابع: فى امتحان الدواء من سرعه جموده و عسره.

الباب الخامس: فى امتحان الدّواء من طعمه.

الباب السادس: فى امتحان الدّواء من رائحته.

الباب السابع: فى امتحان الدّواء من لونه.

الباب الثامن: فى معرفه القوى الثوانى من قوى الأدويه.

الباب التاسع: فى معرفه قوى الأدويه المفتحه.

الباب العاشر: فى معرفه قوى الأدويه الملينه.

الباب الحادى عشر: فى معرفه قوى الأدويه المصلّبه.

الباب الثانى عشر: فى معرفه قوى الأدويه المسدده.

الباب الثالث عشر: فى معرفه قوى الأدويه المحلّله.

الباب الرابع عشر: فى معرفه قوى الأدويه المخلخله.

الباب الخامس عشر: فى الأدويه المكثفه.

الباب السّادس عشر: فى قوى الأدويه المفتحه.

الباب السابع عشر: فى الأدويه المضيّقه.

الباب

الثامن عشر: فى قوى الأدويه المحرفه.

الباب التاسع عشر: فى قوى الأدويه المعفنه.

الباب العشرون: فى الأدويه المذيبه للحم.

الباب الحادى و العشرون: فى الأدويه الدامله.

الباب الثانى و العشرون: فى الأدويه التى تبنى اللحم.

الباب الثالث و العشرون: فى الأدويه الجاذبه و الدّافعه.

الباب الرابع و العشرون: فى الأدويه المخلصه و هى البازهريه.

الباب الخامس و العشرون: فى الأدويه المسكّنه للأوجاع.

الباب السّادس و العشرون: و فى وصف القوى الثوالث و الأدويه المفتته للحصى.

الباب السّابع و العشرون: فى الأدويه المدرّه للبول.

الباب الثامن و العشرون: فى الأدويه المدرّه للطّمث.

الباب التاسع و العشرون: فى الأدويه المدرّه للّبن.

الباب الثلاثون: فى الأدويه المولّده للمنى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۳۴

الباب الحادى و الثلاثون: فى الأدويه القاطعه للّبن[۳۹۰] و للمنى.

الباب الثانى و الثلاثون: فى الأدويه المنقيه للصّدر.

الباب الثالث و الثلاثون: فى تقسيم[۳۹۱] الأدويه و صفتها.

الباب الرابع و الثلاثون: فى ذكر الحشائش و قواها.

الباب الخامس و الثلاثون: فى قوى البزور و الحبوب.

الباب السادس و الثلاثون: فى ذكر الأدويه التى تكون من الورق.

الباب السابع و الثلاثون: فى الأنوار و الورد.

الباب الثامن و الثلاثون: فى الأدويه التى تكون من ثمر الشجر.

الباب التاسع و الثلاثون: فى الأدويه التى هى من الأدهان.

الباب الأربعون: فى الأدويه التى هى عصارات.

الباب الحادى و الأربعون: فى صفه الصّموغ.

الباب الثانى و الأربعون: فى الأدويه التى هى خشب.

الباب الثالث و الأربعون: فى صفه النبات.

الباب الرابع و الأربعون: فى الأدويه المعدنيه و الينابيع.

الباب الخامس و الأربعون: فى صفه الحجاره.

الباب السّادس و الأربعون: فى الملح و أنواعه.

الباب السابع و الأربعون: فى الزّاح و أصنافه.

الباب الثّامن و الأربعون: فى الأجساد المعدنيه، و ذكر الينابيع.

الباب التاسع و الأربعون: فى الأدويه التى من الحيوان[٣٩٢].

الباب الخمسون: فى الرّطوبات التى تكون من الحيوان

و أولا فى اللبن.

الباب الحادى و الخمسون: فى الأبوال و الزبل.

الباب الثانى و الخمسون: فى منافع أعضاء الحيوان.

الباب الثالث و الخمسون: فى جمله الكلام على الأدويه المسهله و كيفيه إسهالها.

الباب الرّابع و الخمسون: فى أصناف الأدويه المسهله، و أولا فى السقمونيا.

الباب الخامس و الخمسون: فى ذكر الأدويه المقيئه.

الباب السادس و الخمسون: فى تدبير شرب دواء مسهلا أو مقيئا.

الباب السابع و الخمسون: فى القوانين التى بها تختار الأدويه و كيف ينبغى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۳۶

المقاله الثالثه من الجزء الثانى و هو العملى فى مداواه الحميات و الأورام [و هى أربعه و ثلاثون بابا]

الباب الأول: فى مداواه حمّى يوم الحادثه عن حرّ الشمس.

الباب الثانى: فى مداواه حمّى يوم الحادثه عن البرد و الاستحصاف.

الباب الثالث: فى مداواه حمّى يوم الحادثه عن الأطعمه و الأشربه [و الأدويه الحاره][۳۹۳].

الباب الرابع: فى مداواه الحمّى الحادثه عن التعب.

الباب الخامس: فى مداواه حمّى يوم الحادثه عن الغضب.

الباب السادس: فى مداواه حمّى يوم الحادثه عن الغم.

الباب السابع: فى مداواه حمّى يوم الحادثه عن السهر.

الباب الثامن: فى مداواه حمّى يوم الحادثه عن ورم الحالب[۳۹۴].

الباب التاسع: فى المداواه العاميه لحمى العفن.

الباب العاشر: فى اسفراغ الخلط العفن.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۳۷

الباب الحادى عشر: فى تدبير الحميّات بالغذاء.

الباب الثانى عشر: فى مداواه حمّى الغبّ الخالصه.

الباب الثالث عشر: فى مداواه حمّى الغبّ الغير الخالصه.

الباب الرابع عشر: فى مداواه حمّى الرّبع.

الباب الخامس عشر: فى مداواه الحمّى المواظبه.

الباب السّادس عشر: فى مداواه الحمّى المطبقه.

الباب السابع عشر: فى مداواه الحمّى المركبه.

الباب الثامن عشر: فى مداواه الحمّى المعروفه بأنثيالوس و الحمّى المعروفه بليفوريا.

الباب التاسع عشر: فى مداواه الحمّى التى تنوب خمسا و سدسا[۳۹۵].

الباب العشرون: فى مداواه الأعراض التّابعه للحميات.

الباب الحادى و العشرون: فى ذهاب شهوه الطّعام التى تكون مع الحمّى.

الباب الثانى و العشرون: فى مداواه السّعال و العطاس مع الحمّى.

الباب

الثالث و العشرون: فی مداواه السّهر الذی یکون مع الحمّی.

الباب الرابع و العشرون: فی مداواه لین الطّبیعه و ادرار العرق الذی یکون مع الحمیّ و حبسهما.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۳۸

الباب الخامس و العشرون: فی مداواه الغشی الذی یکون مع الحمّی.

الباب السّادس و العشرون: فی مداواه حمّی الدّقّ.

الباب السّابع و العشرون: فی مداواه الورم المعروف بالجمره.

الباب الثامن و العشرون: فی مداواه الورم المعروف بالفلغمونی.

الباب التاسع و العشرون: فی مداواه الورم المعروف بالنمله.

الباب الثلاثون: فی مداواه الورم المسمّی أودیمیا.

الباب الحادی و الثلاثون: فی مداواه الورم الصّلب المسمّی اسفیزوس.

الباب الثانی و الثلاثون: فی مداواه السّرطانات.

الباب الثالث و الثلاثون: فی مداواه الخنازیر.

الباب الرّابع و الثلاثون: فی مداواه السلع و التعقد.

***

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۳۹

المقاله الرّابعه فی مداواه العلل العارضه فی ظاهر البدن [و سطح الجلد][۳۹۶] و هی اثنان[۳۹۷] و خمسون بابا

الباب الأول: فی مداواه الجدری و الحصبه.

الباب الثانی: فی مداواه النار الفارسی.

الباب الثالث: فی مداواه الجذام.

الباب الرابع: فی علاج البرص و البهق الأبیض [و الأسود][۳۹۸].

الباب الخامس: فی علاج آثار القروح و الجدری.

الباب السادس: فی الحکّه و الجرب.

الباب السابع: فی علاج القمل.

الباب الثامن: فی علاج الشری و الحصف [و البثر الصغار][۳۹۹].

الباب التاسع: فی عالج الثآلیل و المسامیر.

الباب العاشر: فی علاج القوبا و سقط الجلد [و تقشیره][۴۰۰].

الباب الحادی عشر: فی مداواه العرق إذا أسرف.

الباب الثانی عشر: فی مداواه داء الثعلب و تساقط الشعر.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۴۰

الباب الثالث عشر: فی علاج السعفه و الحزاز[۴۰۱].

الباب الرابع عشر: فی علاج الکلف و الآثار فی الوجه.

الباب الخامس عشر: فی علاج العرق المدینی.

الباب السّادس عشر: فی الشّقاق العارض فی الکفّین و القدمین [و انتفاخ الأصابع و رض الأظفار][۴۰۲].

الباب السابع عشر: فی الداحس و عقر الخف و انتفاخ الأصابع[۴۰۳].

الباب الثامن عشر: فی مداواه الخراجات و القروح المفرده.

الباب التاسع عشر: فی مدواه الخراج

و القروح المركبه[۴۰۴].

الباب العشرون: فی مداواه القرحه المركبه مع مرض الجسم.

الباب الحادی و العشرون: فی مداواه القرحه المرکّبه مع تفرق الاتصال.

الباب الثانی و العشرون: فی مداواه القرحه المرکّبه مع عرض.

الباب الثالث و العشرون: فی علاج النواصیر.

الباب الرابع و العشرون: فی إخراج الأزبه و السلا و الشوک.

الباب الخامس و العشرون: فی علاج حرق النار.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۴۱

الباب السّادس و العشرون: فی علاج من ضرب بالسیاط.

الباب السّابع و العشرون: فی المداواه العامیه لمن نهشه أو لدغه حیوان ذو سم.

الباب الثامن و العشرون: فی علاج عضّه الإنسان و القرد و الکلب.

الباب التاسع و العشرون: فی علاج عضه الأسد و النمر و الفهد.

الباب الثلاثون: فی عضه ابن عرس و العظایه.

الباب الحادی و الثلاثون: فی عضّه الکلب الکلب.

الباب الثانی و الثلاثون: فی مداواه لدغ الأفعی.

الباب الثالث و الثلاثون: فی مداواه لدغ العقرب.

الباب الرّابع و الثلاثون: فی مداواه لدغ النحل و الزنابیر.

الباب الخامس و الثلاثون: فی مداواه لدغ الرتیلاء و العنکبوت.

الباب السادس و الثلاثون: فی لدغ العقرب الجراره.

الباب السابع و الثلاثون: فی لدغ قمل النسر.

الباب الثامن و الثلاثون: فی المداواه العامیه لمن سقی دواء قاتلا.

الباب التاسع و الثلاثون: فیمن[۴۰۵] سقی البیش و قرون السنبل.

الباب الأربعون: فیمن سقی الذرانیخ.

الباب الحادی و الأربعون: فیمن سقی مراره الأفعی [و النمر][۴۰۶].

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۴۲

الباب الثانی و الأربعون: فیمن سقی طرف ذنب الإبل و عرق الدابه.

الباب الثالث و الأربعون: فیمن سقی الأفیون و الشوکران.

الباب الرابع و الأربعون: فیمن سقی نجا و جوز مائل أو یبروح.

الباب الخامس و الأربعون: فیمن شرب ورق قطونا و کزبره.

الباب السّادس و الأربعون: فیمن أفرط أکل الفطر و الکمأه.

الباب السابع و الأربعون: فیمن جمد اللبن فی معدته أو أکل شواء

أو سمكا مغموما[۴۰۷].

الباب الثّامن و الأربعون: فيمن سقى الجند بيدستر و البلاذر.

الباب التاسع و الأربعون: فيمن سقى الدّفل و بصل العنصل.

الباب الخمسون: فيمن سقى الجبسين و المزنكا.

الباب الحادى و الخمسون: فيمن سقى الزّيبق أو صبّ فى أذنه.

الباب الثانى و الخمسون: فيمن سقى إسفيداج الرّصاص أو شرب نوره و نهرنيخا.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۴۳

المقاله الخامسه فى مداواه العلل الباطنه و هى ثمانون بابا[۴۰۸]

الباب الأول: فى الطّرق المسلوكه فى مداواه كلّ واحد من الأعضاء[۴۰۹].

الباب الثانى: فى مداواه الصّداع الحادث عن حراره مفرده[۴۱۰].

الباب الثالث: فى مداواه الصداع الحادث عن حراره الشمس.

الباب الرابع: فى الصداع الحادث عن حراره متحركه من داخل.

الباب الخامس: فى مداواه[۴۱۱] الصداع عن الدم و الصفراء.

الباب السادس: فى مداواه الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد.

الباب السابع: فى مداواه الصداع البلغمى و السوداوى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۴۴

الباب الثامن: فى مداواه الصداع الحادث عن السّدّه و الريح.

الباب التاسع: فى الصّداع الحادث عن خلط فى المعده[۴۱۲].

الباب العاشر: فى الصادع الحادث عن ضربه و بعقب الولاده.

الباب الحادى عشر: فى مداواه الشّقيقه.

الباب الثانی عشر: فی مداواه السرسام.

الباب الثالث عشر: فی مداواه الماشری.

الباب الرابع عشر: فی مداواه العلّه المعروفه بليثرغس.

الباب الخامس عشر: فی مداواه السبات المفرد.

الباب السّادس عشر: فی مداواه قوما و هو السّبات السّهری.

الباب السابع عشر: فی مداواه العله المسماه بطرخس.

الباب الثامن عشر: فی مداواه فساد الذكر.

الباب التاسع عشر: فی مداواه السدر و الدوار.

الباب العشرون: فی مداواه الصرع.

الباب الحادی و العشرون: فی مداواه السكته.

الباب الثانی و العشرون: فی مداواه الماليخوليا[۴۱۳].

الباب الثالث و العشرون: فی مداواه القطرب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۴۵

الباب الرابع و العشرون: فی مداواه العشق.

الباب الخامس و العشرون: فی مداواه الفالج و الاسترخاء.

الباب السّادس و العشرون: فی مداواه الخدر.

الباب السّابع و العشرون: فی مداواه اللّقوه.

الباب الثامن و العشرون:

فی مداواه المرض المرکّب من الاسترخاء و الخلع الحاد و المنتج عن القولنج.

الباب التاسع و العشرون: فی مداواه التشنّج من الامتلاء.

الباب الثلاثون: فی مداواه التشنج من الیبس[۴۱۴].

الباب الحادی و الثلاثون: فی مداواه الرعشه و الاختلاج.

الباب الثانی و الثلاثون: فی مداواه الحدب.

الباب الثالث و الثلاثون: فی مداواه الرمد.

الباب الرّابع و الثلاثون: فی مداواه الانتفاخ العارض فی العین.

الباب الخامس و الثلاثون: فی مداواه الجسا العارض للملتحم.

الباب السادس و الثلاثون: فی مداواه الحکه العارضه فی العین.

الباب السابع و الثلاثون: فی مداواه السّبل و الودق و الطّرفه.

الباب الثامن و الثلاثون: فی مداواه الظفر.

الباب التاسع و الثلاثون: فی مداواه قروح العین.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۴۶

الباب الأربعون: فی مداواه البثر.

الباب الحادی و الأربعون: فی المدّه الکامنه فی القرنیه.

الباب الثانی و الأربعون: فی مداواه نتوء العنبیه.

الباب الثالث و الأربعون: فی مداواه الأثر و البیاض.

الباب الرابع و الأربعون: فی مداواه السّرطان.

الباب الخامس و الأربعون: فی مداواه الماء و الانتشار.

الباب السّادس و الأربعون: فی مداواه علل الأجفان، و أولا فی الشرناق.

الباب السّابع و الأربعون: فی مداواه الجرب.

الباب الثّامن و الأربعون: فی مداواه البرد فی الأجفان.

الباب التاسع و الأربعون: فی مداواه التحجّر و الالتزاق و الشعيره.

الباب الخمسون: فی مداواه الشعر الزائد و المنتشر.

الباب الحادی و الخمسون: فی مداواه القمل.

الباب الثانی و الخمسون: فی مداواه الوردينج.

الباب الثالث و الخمسون: فی علاج السّلاق.

الباب الرابع و الخمسون: فی علاج الكمنه و الشتره.

الباب الخامس و الخمسون: فی علاج التوته و السعفه و السّلع.

الباب السادس و الخمسون: فی علاج علل المآق، أولا فی السّيلان.

الباب السابع و الخمسون: فی عالج الغده.

الباب الثامن و الخمسون: فی مداواه الغرب.

الباب التاسع و الخمسون: فی مداواه الشبكره[۴۱۵].

الباب الستون: فی[۴۱۶] وجع الأذن

من الحراره.

الباب الحادی و الستون: فی مداواه ورم الأذن.

الباب الثانی و الستون: فی مداواه الدم و المدّه فی الأذن.

الباب الثالث و الستون: فی مداواه مده الأذن.

الباب الرابع و الستون: فی مداواه الطنین.

الباب الخامس و الستون: فی مداواه الطّرش.

الباب السّادس و الستون: فی مداواه علل الأنف.

الباب السابع و الستون: فی مداواه نتن الأنف.

الباب الثّامن و الستون: فی مداواه اللحم الزّائد فی الأنف.

الباب التاسع و الستون: فی مداواه الرّعاف.

الباب السبعون: فی مداواه الخشم.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۴۸

الباب الحادی و السبعون: فی مداواه الزکام.

الباب الثانی و السبعون: فی مداواه علل اللسان.

الباب الثالث و السبعون: فی مداواه البثور و الورم فی الفم[۴۱۷].

الباب الرابع و السبعون: فی مداواه القلاع.

الباب الخامس و السبعون: فی مداواه شقاق الشفتین[۴۱۸].

الباب السّادس و السبعون: فی مداواه علل الأسنان.

الباب السابع و السبعون: فیما یجلو الأسنان.

الباب الثّامن و السبعون: فی مداواه قروح اللّثه و أورامها.

الباب التاسع و السبعون: فى مداواه النّخر و نتن الفم.

الباب الثمانون: فيما يقطع الرّطوبه التى تسيل من الفم فى وقت النّوم و اللّعاب الذى يسيل من أفواه الصبيان.

المقاله السّادسه [من الجزء الثانى القسم الأول][۴۱۹] فى مداواه العلل العارضه فى آلات التنفّس و هى ثمانيه عشر بابا

الباب الأول: فى مداواه اللهاه.

الباب الثانى: فى مداواه الخوانيق.

الباب الثالث: فى مداواه من ابتلع شوكا أو علقا.

الباب الرابع: فى مداواه الغرقى فى الماء.

الباب الخامس: فى مداواه السّعال العارض من قبل الحنجره.

الباب السادس: فى مداواه البحوحه.

الباب السابع: فى مداواه السّعال العارض من النّزلات إلى الصدر و الرئه.

الباب الثامن: فى مداواه الرّبو و ضيق النفس.

الباب التاسع: فى مداواه ذات الرئه.

الباب العاشر: فى مداواه نفث الدّم.

الباب الحادى عشر: فى مداواه نفث المدّه.

الباب الثانى عشر: فى مداواه السّل.

الباب الثالث عشر: فى مداواه ذات الجنب.

الباب الرابع عشر: فى مداواه الدماميل و الخراجات

فى الصدر.

الباب الخامس عشر: فى مداواه البرسام.

الباب السّادس عشر: فى مداواه علل القلب.

الباب السابع عشر: فى مداواه الخفقان.

الباب الثامن عشر: فى مداواه الغشى.

المقاله السّابعه من الجزء الثانى فى مداواه العلل العارضه فى آلات الغذاء و هى أحد و خمسون بابا

الباب الأول: فى مداواه العلل العارضه للمرى.

الباب الثانى: فى مداواه العلل العارضه لفم المعده.

الباب الثالث: فى مداواه الأورام الحاده العارضه للمعده.

الباب الرابع: فى مداواه الأورام البارده العارضه للمعده.

الباب الخامس: فى مداواه رداءه الشهوه و الوحم و شهوه الطين.

الباب السادس: فى مداواه العله المسمّاه فوليمس.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۵۱

الباب السابع: فى مداواه الشهوه الكلبيه.

الباب الثامن: فى مداواه بطلان الشهوه.

الباب التاسع: فى مداواه العلّه المسماه وجع الفؤاد.

الباب العاشر: فى مداواه العطش و رداءه شهوه الشّراب.

الباب الحادى عشر: فى مداواه سوء الاستمراء العارض من الحراره و البروده.

الباب الثانى عشر: فى مداواه سوء الاستمراء العارض من سوء مزاج مع ماده متولده فى المعده.

الباب الثالث عشر: فى مداواه[۴۲۰] سوء الاستمراء العارض من كثره الغذاء.

الباب الرابع عشر: فى مداواه الهيضه.

الباب الخامس عشر: فى مداواه الذرب.

الباب السّادس عشر: فى مداواه زلق الأمعاء.

الباب السابع عشر: فى مداواه المعى [و قطعه][۴۲۱].

الباب الثامن عشر: فى مداواه الفواق.

الباب التاسع عشر: فى مداواه النفخ و الرّياح فى المعده.

الباب العشرون: فى مداواه اللبن و الدم الجامدين فى المعده.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۵۲

الباب الحادى و العشرون: فى مداواه الزّحير.

الباب الثانى و العشرون: فى مداواه التشنج العارض للأمعاء.

الباب الثالث و العشرون: فى مداواه الدوسنطاريا الكبديه.

الباب الرابع و العشرون: فى مداواه البواسير و النواصير.

الباب الخامس و العشرون: فى مداواه أورام المقعده و شقاقها.

الباب السّادس و العشرون: فى مداواه بروز المقعده.

الباب السّابع و العشرون: فى مداواه المغص.

الباب الثامن و العشرون: فى مداواه القولنج.

الباب التاسع و العشرون: فى مداواه القولنج المسمّى إيلاوس.

الباب الثلاثون: فى مداواه الدّود و الحيّات و حبّ

القرع.

الباب الحادى و الثلاثون: فى مداواه سوء مزاج الكبد.

الباب الثانى و الثلاثون: فى مداواه الورم الحاد فى الكبد.

الباب الثالث و الثلاثون: فى مداواه تقيّح ورم الكبد.

الباب الرّابع و الثلاثون: فى مداواه الورم البارد فى الكبد.

الباب الخامس و الثلاثون: فى مداواه سدد الكبد.

الباب السادس و الثلاثون: فى مداواه الاستسقاء اللّحمى.

الباب السّابع و الثلاثون: فى مداواه الاستسقاء الزّقى.

الباب الثامن و الثلاثون: فى مداواه الاستسقاء الطبلى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥٣

الباب التاسع و الثلاثون: فى مداواه الاستسقاء العارضه من الحراره.

الباب الأربعون: فى مداواه العلل العارضه فى الطّحال.

الباب الحادى و الأربعون: فى مداواه اليرقان.

الباب الثانى و الأربعون: فى مداواه الحصى فى الكلى.

الباب الثالث و الأربعون: فى مداواه الأورام الكلى الحارّه.

الباب الرابع و الأربعون: فى مداواه الورم الكلى الصلب.

الباب الخامس و الأربعون: فى مداواه من يبول الدم.

الباب السّادس و الأربعون: فى مداواه العلّه المسمّاه ديابيطس.

الباب السابع و الأربعون: فى مداواه الحصاه المتولد فى المثانه.

الباب الثّامن و الأربعون: فى[۴۲۲] مداواه الورم الحادث فى المثانه.

الباب التاسع و الأربعون: فى مداواه عسر البول و حرقته.

الباب الخمسون: فى مداواه خروج البول بلا إراده.

الباب الحادى و الخمسون: فى مداواه الفتق.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۵۴

المقاله الثامنه من الجزء الثانى فى مداواه العلل العارضه فى أعضاء التناسل و أوجاع المفاصل و هى خمس و ثلاثون بابا[۴۲۳]

الباب الأول: فى مداواه أورام الأنثيين.

الباب الثانى: فى مداواه اجتماع الماء فى الأنثيين.

الباب الثالث: فى مداواه القرّ و المعانى و الدّوالى.

الباب الرابع: فى مداواه البثور و الحكّه العارضه فى الأنثيين.

الباب الخامس: فى مداواه ذهاب شهوه الجماع.

الباب السادس: فى مداواه من أفرط عليه شهوه الجماع.

الباب السابع: فى مداواه علل القضيب و أولا فى انتشاره من غير شهوه.

الباب الثامن: فى مداواه السّدّه العارضه فى القضيب.

الباب التاسع: فى مداواه علل الرّحم و أولا فى النّزف.

الباب العاشر: فى مداواه السّيلان من الرحم.

الباب الحادى عشر: فى مداواه

احتباس دم الطّمث.

الباب الثانى عشر: فى مداواه اختناق الرحم.

الباب الثالث عشر: فى مداواه النّفخ و الرياح فى الرحم.

الباب الرابع عشر: فى مداواه الورم الحاد العارض فى الرحم.

الباب الخامس عشر: فى مداواه الدّماميل و الخراجات التى تعرض فى الرحم.

الباب السّادس عشر: فى مداواه الورم الصلب العارض فى الرحم.

الباب السابع عشر: فى مداواه السرطان العارض للرحم.

الباب الثامن عشر: فى مداواه العله المعروفه بالرّحا[۴۲۴].

الباب التاسع عشر: فى مداواه البواسير و الثآليل العارضه فى فم الرحم.

الباب العشرون: فى مداواه الشقاق العارض لفم الرحم.

الباب الحادى و العشرون: فى مداواه البثور الحادثه فى فم الرحم.

الباب الثانى و العشرون: فى مداواه القروح العارضه لفم الرحم.

الباب الثالث و العشرون: فى مداواه بروز الرحم إلى خارج و ميلانه.

الباب الرابع و العشرون: فى مداواه عدم الحبل.

الباب الخامس و العشرون: فى[۴۲۵] مداواه إسقاط النساء.

الباب السّادس و العشرون: فى مداواه عسر الولاده.

الباب السّابع و العشرون: فى مداواه احتباس المشيمه و الجنين[۴۲۶].

الباب الثامن و العشرون: فى ذكر ما يمنع من الحبل.

الباب التاسع و العشرون: فی مداواه العلل العارضه فی الثّدی.

الباب الثلاثون: فی تدبیر من یعرض له أوجاع المفاصل و التحرز من حدوثها.

الباب الحادی و الثلاثون: فی مداواه عرق النّسا.

الباب الثانی و الثلاثون: فی مداواه وجع النّقرس و وجع المفاصل من حراره.

الباب الثالث و الثلاثون: فی مداواه النّقرس و وجع المفاصل من بروده.

الباب الرّابع و الثلاثون: فی مداواه الصّلابه و التعقد العارض للمفاصل.

الباب الخامس و الثلاثون: فی وصایا المتطبیین و ما أشاروا به[۴۲۷].

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۵۷

المقاله التاسعه من الجزء الثانی [و هو العملی][۴۲۸] فی علاج الأمراض التی تکون [فی العمل][۴۲۹] بالید و هی مائه و أحد عشر[۴۳۰] بابا

الباب الأول: فی تقسیم العمل بالید.

الباب الثانی: فی علم الفصد و الشرائط التی یشرط علی الفاصد.

الباب الثالث: فی کمیّه العروق المفصوده و منافعها.

الباب الرابع:

فى بتر الشّريان.

الباب الخامس: فى علاج الورم المسمّى أنيو رسما.

الباب السادس: فى قطع الشّريانات التى خلف الأذنين.

الباب السابع: فى سلّ الشريانات التى فى الصّدغين.

الباب الثامن: فى تقسيم العمل الذى يكون على اللحم و أولا فى الحجامه.

الباب التاسع: فى ربط الجراحات.

الباب العاشر: فى علاج السّلع و التعقّد.

الباب الحادى عشر: فى علاج الخنازير التى تكون فى العنق و غيره.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۵۸

الباب الثانى عشر: فى علاج السّرطان.

الباب الثالث عشر: فى علاج الثّآليل و المسامير و النّمله.

الباب الرابع عشر: فى علاج القروح الخبيثه.

الباب الخامس عشر: فى علاج الأزجه و السّهام.

الباب السّادس عشر: فى علاج[۴۳۱] الماء الذى يكون فى الرّأس.

الباب السابع عشر: فى علاج[۴۳۲] من تكثر النّزلات الحاده إلى عينه.

الباب الثامن عشر: فى علاج شقّ الجبهه بالعرض.

الباب التاسع عشر: فى علاج تشمير جفن العين الأعلى و مدّه إلى فوق[۴۳۳].

الباب العشرون: فى علاج الشّتره.

الباب الحادى و العشرون: فى علاج[۴۳۴] السّلاق و البرده.

الباب الثانى و العشرون: فى علاج الأجفان الملتصقه.

الباب الثالث و العشرون: فی علاج البرد.

الباب الرابع و العشرون: فی علاج البرده التی تکون فی المآق.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۵۹

الباب الخامس و العشرون: فی قطع الظّفره.

الباب السّادس و العشرون: فی علاج نتوء العین و الموسرج.

الباب السّابع و العشرون: فی علاج المدّه التی تکون تحت القرنیّه.

الباب الثامن و العشرون: فی قدح الماء من العین.

الباب التاسع و العشرون: فی علاج التوته التی تکون فی الوجه.

الباب الثلاثون: فی علاج الأذن التی لیست بمثقوبه.

الباب الحادی و الثلاثون: فی علاج الأذن التی یسقط فیها حجر أو غیره.

الباب الثانی و الثلاثون: فی علاج اللحم الزّائد علی الأنف الشّبیه بالحیوان[۴۳۵].

الباب الثالث و الثلاثون: فی علاج[۴۳۶] اللّحم اللّثه و الخرّاج الذی یکون فیها.

الباب الرّابع و الثلاثون: فی علاج

قلع الأضراس.

الباب الخامس و الثلاثون: فى عالج تعقد اللسان.

الباب السادس و الثلاثون: فى علاج ورم اللوزتين.

الباب السابع و الثلاثون: فى علاج اللّهاه الوارمه.

الباب الثامن و الثلاثون: فى علاج ورم الحنجره.

الباب التاسع و الثلاثون: فى علاج الأصابع الزائده.

الباب الأربعون: فى قطع أثداء الرجال الشبيهه بأثداء النساء.

الباب الحادى و الأربعون: فى بزل الماء من المستسقين.

الباب الثانى و الأربعون: فى علاج نتوء السره.

الباب الثالث و الأربعون: فى علاج الخرّاجات الواقعه فى المراقّ[۴۳۷].

الباب الرّابع و الأربعون: فى علاج من يكون ثقب كمرته فى نهايه الأكليل.

الباب الخامس و الأربعون: فى علاج التبويل بالقثاطير.

الباب السّادس و الأربعون: فى إخراج الحصاه من المثانه.

الباب السابع و الأربعون: فى علاج قر المائى.

الباب الثّامن و الأربعون: فى علاج القر اللحمى مع ورم متحجر.

الباب التاسع و الأربعون: فى علاج قر الداليه.

الباب الخمسون: فى علاج قر المعاى.

الباب الحادى و الخمسون: فى علاج القر الذى يكون فى الأرنبه.

الباب الثانى و الخمسون: فى علاج استرخاء جلده الخصا.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۶۱

الباب الثالث و الخمسون: فی علاج البثر و الثآلیل و البواسیر التی تکون فی فروج النساء.

الباب الرابع و الخمسون: فی علاج الورم المسمّی القب و الزیقا.[۴۳۸]

الکحاله (طب العیون) ؛ ص۱۶۱

باب الخامس و الخمسون: فی علاج الجراحات العارضه فی الرّحم.

الباب السادس و الخمسون: فی إخراج الجنین المیت.

الباب السابع و الخمسون: فی إخراج المشیمه.

الباب الثامن و الخمسون: فی علاج النواصیر التی تکون فی المقعده غیر المثقوبه.

الباب التاسع و الخمسون: فی علاج التوته و البواسیر التی تسیل منها الدم.

الباب الستون: فی التعقّد و الشقاق الذی یکون فی المقعد.

الباب الحادی و الستون: فی الخصا.

الباب الثانی و الستون: فی علاج الخنثی.

الباب الثالث و الستون: فی علاج المقعده غیر المثقوبه.

الباب

الرابع و الستون: فى علاج الداليه و العرق المدينى.

الباب الخامس و الستون: فى قطع الأطراف الفاسده.

الباب السّادس و الستون: فى علاج الظّفره التى تكون فى الأظفار.

الباب السابع و الستون: فى علاج رضّ الأظفار.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۶۲

الباب الثّامن و الستون: فى علاج الكى و وصفه و تقسيمه.

الباب التاسع و الستون: فى كى الرأس لمن به رمد عتيق و جذام و عسر نفس.

الباب السبعون: فى كى الشرايين التى فى الأصداغ.

الباب الحادى و السبعون: فى كى الأشفار.

الباب الثانى و السبعون: فى كى الغرب الذى يكون فى المآق.

الباب الثالث و السبعون: فى كى الأبط بسبب انخلاع العضد.

الباب الرابع و السبعون: فى كى الخراج الذى يكون مع الشوحه.

الباب الخامس و السبعون: فى كى الكبد.

الباب السّادس و السبعون: فى كى الطّحال.

الباب السابع و السبعون: فى كى المعده.

الباب الثّامن و السبعون: فى كى المستسقين.

الباب التاسع و السبعون: فى كى القر المائى.

الباب الثمانون: فى كى القر و الأرنبيه.

الباب الحادى و الثمانون: فى كى عرق النّسا.

الباب الثانى و الثمانون: فى جمل[۴۳۹] ما يحتاج إلى علمها المجبر فى الخلع و الكسر.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۶۳

الباب الثالث و الثمانون: فی جبر الکسر المرکب و الکسر الذی لا ینعقد علیه دشبذ.

الباب الرابع و الثمانون: فی علاج کسر القحف.

الباب الخامس و الثمانون: فی مداواه الورم الحار العارض للرأس[۴۴۰].

الباب السّادس و الثمانون: فی علاج کسر الأنف.

الباب السابع و الثمانون: فی جبر کسر اللحی الأسفل.

الباب الثّامن و الثمانون: فی جبر الترقوه المنکسره.

الباب التاسع و الثمانون: فی جبر الأضلاع المنکسره.

الباب التسعون: فی جبر الأضلاع المنکسره فی الصدر.

الباب الحادی و التسعون: فی جبر الکتف المنکسر.

الباب الثانی و التسعون: فی جبر الورک و عظم العانه.

الباب الثالث و التسعون: فی جبر عظام الکاهل

و الفقار[۴۴۱].

الباب الرابع و التسعون: فی جبر العضد المنکسر.

الباب الخامس و التسعون: فی جبر عظم الذراع المنکسر.

الباب السّادس و التسعون: فی جبر کسر طرف الید و الأصابع.

الباب السابع و التسعون: فی جبر قصبه الفخذ.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۶۴

الباب الثّامن و التسعون: فی جبر فلکه الرکبه.

الباب التاسع و التسعون: فی جبر عظام الساق.

الباب المئه: فی جبر عظام القدم.

الباب الحادی و المئه: فی أنواع الخلع و جبر خلع اللحی الأسفل.

الباب الثانی و المئه: فی جبر انخلاع الترقوه و طرف المنکب.

الباب الثالث و المئه: فی جبر المنکب المنخلع.

الباب الرابع و المئه: فی رد خلع مفصل المرفق.

الباب الخامس و المئه: فی رد خلع المعصم و الأصابع.

الباب السّادس و المئه: فی رد الخلع الذی یعرض للفقار.

الباب السابع و المئه: فی رد الورک المخلوع.

الباب الثّامن و المئه: فی علاج خلع الرکبه.

الباب التاسع و المئه: فی علاج خلع الکعب و أصابع الرجل المخلوعه.

الباب العاشر و المئه: فی علاج الخلع الذی یکون مع جرح.

الباب الحادی عشر و المئه: فی علاج الخلع المرکب مع الکسر أو جرح.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۶۵

المقاله العاشره من الجزء الثانى فى الأدويه المركبه المذكوره فى الكتاب و هى ثلاثون بابا

الباب الأول: فى السبب الذى من أجله احتاجت الأطباء إلى تأليف الدواء المركب.

الباب الثانى: فى ذكر القوانين و الدّستورات التى يعمل عليها فى أوزان الأدويه.

الباب الثالث: فى تدبير الأدويه المفرده و كيفيه استعمالها و فى إلقائها فى الدواء المركب.

الباب الرابع: فى عمل المعجونات و أولا فى عمل الترياق و المعروف بالفاروق.

الباب الخامس: فى صفه منافع الترياق و علل منافعه و امتحانه و مقدار الشربه منه.

الباب السادس: فى مقدار ما يبقى الترياق و غيره من المعجونات و الأدويه.

الباب السابع: فى صفه ترياق الأربعه و سائر المعجونات.

الباب الثامن: فى صفه المعجونات المسهّله.

الكحاله (طب العيون)، ص:

الباب التاسع: فی المطبوخات المسهّله و النقوعات[۴۴۲].

الباب العاشر: فی صفه الأدویه المسهله.

الباب الحادی عشر: فی صفه الحبوب المسهله.

الباب الثانی عشر: فی صفه الحقن و الفتایل.

الباب الثالث عشر: فی صفه الأدویه للقی ء.

الباب الرابع عشر: فی اللعوقات.

الباب الخامس عشر: فی صفه الأقراص.

الباب السّادس عشر: فی صفه الجوار شنات.

الباب السابع عشر: فی السفوفات.

الباب الثامن عشر: فی صفه الأضمده.

الباب التاسع عشر: فی صفه الأدهان [و عملها][۴۴۳]

الباب العشرون: فی صفه الأشربه و الربوب.

الباب الحادی و العشرون: فی الانیجات و المربیات.

الباب الثانی و العشرون: فی الأکحال و الذرورات.

الباب الثالث و العشرون: فی صفه الأشیافات.

الباب الرابع و العشرون: فی الذرورات التی تلصق الجراحات.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۶۷

الباب الخامس و العشرون: فی المراهم و الأطلیه للأورام.

الباب السّادس و العشرون: فی أدویه الرعاف.

الباب السّابع و العشرون: فى الشنويات و أدويه الفم و اللّهاه و الخوانيق و الغرغرات.

الباب الثامن و العشرون: فى أدويه السّمنه.

الباب التاسع و العشرون: فى أدويه الكلف و البثور و القوابى و الجرب و الحكه و الغمره.

الباب الثلاثون: فى ذكر الأدويه التى تقطع شهوه الطين و الشهوات الرديئه.

***

[الكحاله صفه العينين و أمراضهما و مداواتهما]

اشاره

المقاله الثالثه فى صفه الأعضاء المركّبه، و هى سبعه و ثلاثون بابا

الباب الثّالث عشر فى صفه العينين و منافعهما

و أمّا العينان فإنّهما التان[۴۴۴] بهما يكون البصر[۴۴۵]، و جعلتا اثنتين ليكون متى عرضت لإحداهما[۴۴۶] آفه قامت الأخرى بالبصر.

و كلّ واحده من العينين مركّبه من عشره أجزاء، و هى: سبع طبقات، و ثلاث رطوبات، و ليس بكلّ أجزائها يكون البصر؛ لكن (بجزء واحد من أجزائها، و هى الرّطوبه الجليديه)[۴۴۷]، و سائر الأجزاء أعدّت لمنفعه ينتفع بها ذلك الجزء.

فأمّا الجزء الذى هو الآله الأولى للبصر فهو رطوبه مستديره الشّكل، فى وسطها تفرطح يسير[۴۴۸]، صافيه نيّره، و هى موضوعه فى وسط الطّبقات، و يقال لها الرّطوبه الجليديه، و جعلت مستديره لتبعد بهذا الشّكل عن[۴۴۹] قبول الآفات.

و أمّا التّفرطح الذى فيها فلتلقى[۴۵۰] من المحسوس مقدارا كبيرا[۴۵۱]، و لتكون متمكّنه فى موضعها غير مضطربه، لأنّها لو كانت مستديره لم تلق من المحسوس إلا شيئا يسيرا، و هو مقدار[۴۵۲] المركز الذى فى وسطها، و كانت مع ذلك مضطربه غير متمكّنه؛ لأنّ الشّكل الكرّى[۴۵۳] لا يكاد يستقرّ على مركز، فإن استقرّ كان مضطربا؛ و جعلت صافيه نيّره لتستحيل إلى الألوان بسرعه؛ و جعلت فى الموضع الوسط لتكون سائر الأجزاء[۴۵۴] التى أعدّت من أجلها[۴۵۵] محيطه بها.

فأمّا الأجزاء التى أعدّت لمنافع ينتفع بها فهما[۴۵۶]: رطوبتان، و سبع طبقات.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۷۲

أما الرّطوبتان:

فإحداهما: رطوبه موضوعه من خلف، و هی مغوصه[۴۵۷] فیها إلی النّصف[۴۵۸]، و هی رطوبه، بیضاء شبیهه بالزّجاج الذّائب، أعدّتهما الطّبیعه لتغتذی الرّطوبه الجلیدیه منها، إذ کانت تحتاج إلی غذاء یقرب من طبیعتها، لیسهل علیها تغییره و إقلابه[۴۵۹] إلی طبیعتها، و ذلک أنّه لما کانت الأعضاء کلّها تغتذی من الدّم و کان الدّم بعیدا من طبیعه[۴۶۰] الرّطوبه الجلیدیّه جعلت الرطوبه زجاجیّه[۴۶۱] لتحیل الدم

و تقلبه إلى طبيعتها، لتقرب[۴۶۲] من طبيعه الرّطوبه الجليديه (فتغتذى منها.

و أما الرّطوبه الأخرى: فموضوعه من قدّام الرّطوبه الجليديه)[۴۶۳]. و هى بيضاء رقيقه شبيهه ببياض البيض[۴۶۴]، جعلت لتندّى الرّطوبه الجليديّه، لئلّا يجفّفها الهواء، و لتمنعها من ملاقاه الطّبقه التى فوقها التى يقال لها الطبقه[۴۶۵] العنبيه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۷۳

فأمّا الطّبقات السّبع[۴۶۶]، فمنها ثلاث طبقات خلف الرّطوبه الشّبيهه بالزّجاج الذّائب، و منها ثلاث طبقات[۴۶۷] من قدّام الرّطوبه الشّبيهه ببياض البيض، و منها طبقه فيما بين الجليديّه و البيضيّه.

فأمّا الطبقات الثلاث[۴۶۸] التى من خلف فهى على هذه الصّفه.

أقول: إنّ العصبين الأجوفين[۴۶۹] اللذين يصيران من الدّماغ إلى العينين، هما ملبّسان من موضع منشئهما بغشائين منشؤهما من أمّى الدّماغ الغليظه و الرّقيقه[۴۷۰]، فإذا خرجا من الثقب الذى فى قعر عظم العينين[۴۷۱] فارقهما الغشاءان[۴۷۲] و عرضا، و انبسطا، و انتسج حولهما[۴۷۳] عروق و شرايين من الأمّ الرّقيقه، و اتصل كلّ واحد منهما بالرّطوبه الجليديه[۴۷۴]، و التحم بها فى النّصف منها فى الموضع

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۷۴

الذى تنتهى فيه الرّطوبه الزّجاجيّه و الرّطوبه البيضيّه، و هذا الموضع هو نصف الجليديّه بالحقيقه، و تسمّى هذه: الطّبقه الشّبكيه[۴۷۵] لتشبّهها[۴۷۶] بالشّبكه، و ذلك لاشتباك العروق فيها. و منفعه هذه الطّبقه أن تؤدّى إلى الرّطوبه الجليديّه من الدّماغ الرّوح الباصر.

و أمّا العروق و الشّرايين التى فيها فيؤدّى بها الدّم إلى الرّطوبه الزّجاجيّه، (و من البيّن أن الذى يصل منها إلى الرّطوبه الزجاجيّه) [۴۷۷] على طريق الرّشح، و ذلك أنّ الرّطوبه (الزّجاجيه)[۴۷۸] ليس يصاب فيها عروق متّصله بها، و كذلك أيضا الرّطوبه الجليديّه تغتذى من الرطوبه الزّجاجيّه على طريق الرّشح، إذ كان ليس يوجد فى واحده منها مكان يجرى فيه الغذاء من إحداهما إلى الأخرى.

فأمّا الغشاء ان

اللّذان على العصبه، فالرّقيق منهما يحوى الطّبقه الشبكيّه، و يلتحم بها فى الموضع الذى تلتحم فيه الشّبكيّه بالجليديّه؛ و منفعته أن يغذو الشّبكيه بما فيه من العروق، و أن يؤدّى إليها[۴۷۹] الحراره الغريزيّه بما فيه من الشّرايين، و يقال لهذه الطّبقه المشيميّه[۴۸۰]. كما يقال للأمّ الرّقيقه من أمّى الدّماغ «المشيميّه»[۴۸۱] إذ كان منشؤه منها.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۷۵

و أمّا الغشاء الغليظ الصّلب[۴۸۲] فإنّه يحوى الطّبقه المشيميّه، و يتّصل بها أيضا فى الموضع المنتصف من الرّطوبه الجليديّه[۴۸۳] عند التحام الطبقه الشّبكيّه بها[۴۸۴]؛ و منفعه هذه الطّبقه: أن توقّى العين من صلابه العظم المحتوى عليها، و أن تربط العين بالعظم[۴۸۵].

فهذه صفه الطبقات الثلاث[۴۸۶]. التى من خلف الرّطوبه الجليديّه، و هى كلّها يلتحم بعضها ببعض فى الموضع المنتصف من الرّطوبه الجليديّه التحاما وثيقا و تلتحم كلّها (بالرطوبه الزجاجيه و بالرطوبه الجليديه)[۴۸۷] على النّصف بالحقيقه، و يقال لهذا الموضع «قوس قزح» لأنّه يشبّه بالقوس[۴۸۸] فى استدارته و فى اختلاف ألوان طبقاته[۴۸۹].

و أمّا الطّبقات الثّلاث التى قدّام الرّطوبه الشّبيهه ببياض البيض

.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۷۶

فهى الطبقه[۴۹۰] القرنيّه، (و الطبقه العنبيّه، و الطّبقه التى يقال لها الملتحمه)[۴۹۱].

فأمّا الطبقه القرنيّه[۴۹۲] فهى صلبه كثيفه بيضاء، شبيهه فى لونها و هيئتها بقرن أبيض رقيق، لأنّها مركّبه من أجزاء، إذا قشرت بعضها عن بعض تقشّرت كالصّفائح، و لذلك يقال لهذه الطّبقه القرنيّه[۴۹۳]، و نباتها من الطّبقه الصّلبه[۴۹۴] التى قلنا: إنّ كونها من الأمّ الجافيه، و منفعتها أن تستر و توقّى الرّطوبه الجليديّه من الآفات الوارده عليها من خارج (إذ كانت فى طبعها[۴۹۵] ليّنه سريعه القبول للآفات)[۴۹۶]، و جعلت بيضاء رقيقه لئلّا تمنع النّور الباصر من النّفوذ فيها، و جعلت صلبه لما هى عليه من الرّقّه.

و

أمّا الطّبقه العنبيّه[۴۹۷]: (فإنّها تحوى الرّطوبه الشّبيهه ببياض

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۷۷

البيض)[۴۹۸]؛ و هى فى شكلها شبيهه بنصف عنبه، و ذلك أنّها من قدّام مما يلى ظاهر البدن ملساء، و من باطنها مما يلى الرّطوبه الشّبيهه ببياض البيض ذات خمل مثل[۴۹۹] خمل داخل العنبه[۵۰۰]، و هى فى لونها ممتزجه فيما[۵۰۱] بين اللّون الأسود و اللون الاسمانجونى[۵۰۲]؛ و لذلك يقال الطّبقه العنبيّه، و منشأ هذه الطّبقه [من][۵۰۳] الطّبقه المشيميّه. و فيها ثلاث منافع:

إحداها: أن تغذو القرنيّه، و لذلك هى[۵۰۴] كثيره العروق.

و الثانيه: لتحجز بين القرنيّه و الجليديه[۵۰۵] لئلّا تضرّها بصلابتها[۵۰۶]، و كذلك[۵۰۷] جعلت ليّنه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۷۸

و الثالثه: لتجمع النّور الباصر الذى ينبعث من داخل بلونها الأسود، لئلا تبدده بالهواء[۵۰۸] الخارج، إذ كان من شأن اللّون الأسود أن يجمع النور، و اللون الأبيض يفرّقه، و لذلك[۵۰۹] صار الإنسان متى كلّ بصره من النّظر إلى الأشياء النّيره غمّض أجفانه ليرجع النور إلى داخل إلى حيث الطبقه العنبيّه. و كذلك أيضا جعل[۵۱۰] فى تجويف هذه الطبقه شى ء كثير من النّور، و جعلت هذه الطّبقه مثقوبه فى وسطها[۵۱۱] لينفذ فيها الرّوح[۵۱۲] الباصر من داخل إلى خارج، و يلقى الشّى ء المحسوس[۵۱۳]، و جعل فيها من داخل خمل[۵۱۴] ليتعلّق به الماء الذى يحدث فى العين إذا قدح[۵۱۵].

و أما الملتحم[۵۱۶]: فهو[۵۱۷] طبقه بيضاء رقيقه، و هى تلتحم

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۷۹

حول[۵۱۸] استداره الطبقه القرنيّه و تلتحم حواليها[۵۱۹] بجميع جوانب[۵۲۰] العين. و ليس يغشى الطبقه القرنيّه بل يلتحم حواليها؛ و هذه الطبقه هى «بياض العين»، و نباتها من الغشاء الذى يعلو قحف الرّأس من فوق، و هو[۵۲۱] الذى يسمّى «السّمحاق»[۵۲۲]، و منفعته[۵۲۳] أن يربط العين كلّها بالعظام، و أن يغطّى العضل الذى

يحرّك العين.

فهذه صفه الثّلاث طبقات[۵۲۴] التى قدّام الرّطوبه البيضيّه.

فأمّا الطّبقه السابعه: فهى طبقه فى غايه ما يكون من الرّقّه، و بياض اللّون، و الصّيقاله (و الصّفاء؛ مغشيّه للنّصف الظّاهر من الرّطوبه الجليديّه)[۵۲۵] على استداره الموضع الذى تحتوى عليه[۵۲۶] الرّطوبه الزّجاجيّه؛ و تسمّى هذه: «الطّبقه[۵۲۷] العنكبوتيّه» لمشابهتها

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۸۰

بنسج العنكبوت. و الصّوره التى نراها فى ثقب العين عند ما ننظر فى المرايا[۵۲۸]، إنما هى[۵۲۹] فى هذه الطّبقه لما هى عليه من الصّقاله[۵۳۰] و البريق.

فهذه [صفه][۵۳۱] جميع أجزاء العين (و هى: ثلاث رطوبات، و هى: الرّطوبه الجليديّه، و الزّجاجيّه، و البيضيّه، و سبع طبقات، و هى: الطّبقه الشّبكيّه، و الطّبقه المشيميّه، و الصّلبه، و العنكبوتيّه، و العنبيّه، و القرنيّه، و الملتحم)[۵۳۲].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۸۱

الباب الحادى عشر[۵۳۳] فى صفه القوّه التى يكون بها حسّ البصر

فأقول: إنّ حسّ البصر ألطف الحواسّ كلها[۵۳۴]، و ذلك أنّ محسوسه[۵۳۵] النار التى هى ألطف من سائر الأجسام التى فى هذا العالم كلّها، و الدّليل على لطافه هذه الحاسّه أنّها تدرك الأشياء البعيده عنها[۵۳۶] و تحسّ بها، و سائر الحواسّ لا تحسّ بما بعد عنها مثل بعد الشّى ء الذى يحسّ به البصر، و قد بيّنّا[۵۳۷] أنّ الرّوح الباصر يجرى إلى العينين فى العصبين الأجوفين النّابتين[۵۳۸] من بطنى الدّماغ المقدّمين ممّا يلى البطن الأوسط، و أنّهما فى منشئهما من هذا الموضع قبل أن يصيرا[۵۳۹] إلى العينين يقتربان

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۸۲

و يتحدان[۵۴۰] و ينفذ مجرى كلّ واحد منهما إلى مجرى الآخر[۵۴۱]، ثم يفترقان و يصير كلّ واحد منهما إلى إحدى العينين المحاذيه لمنشئه[۵۴۲]، و يلتحم بالرّطوبه الجليديّه، و هذه الرّطوبه الجليديّه هى الآله الأولى من آلات البصر؛ و هى فى غايه ما تكون من الصّفاء و النّور و الصّقاله، و إنّما

جعلت كذلك ليمكن استحالتها من الألوان.

و الروح[۵۴۳] الباصر ينفذ من البطنين المقدّمين من بطون الدّماغ فى ذيل العصبين[۵۴۴] الأجوفين بعد ما يلطف و يصفو[۵۴۵] و يصير إلى هذه الرّطوبه الشّبيهه بالبرده الصّافيه النّيّره. و هذا الروح الباصر طبيعته طبيعه الهواء النّهارى[۵۴۶] المضى ء، و من شأنه إذا وصل إلى الرّطوبه الجليديّه أن يخرج إلى خارج و يتّصل و يتحد بالهواء[۵۴۷]

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۸۳

المضى ء النّهاريّ للمشاركه[۵۴۸] التى بينهما؛ و كلّ واحد منهما سهل الاستحاله و التّغيير، فالهواء الخارج يستحيل إلى الألوان بسهوله و سرعه، و الرّوح الدّاخل إذا خرج و اتّصل بالهواء و اتّحد به استحال[۵۴۹] إلى اللون الذى استحال إليه الهواء، و تؤدّى تلك الاستحاله إلى العين فتستحيل بها الرّطوبه الجليديّه لما هى[۵۵۰] عليه من قبول الاستحاله، فيحسّ الذّهن المركوز[۵۵۱] فى بطون الدّماغ بتلك الاستحاله، فتتبيّن للذّهن الأشياء التى من خارج على هذه السّبيل من الألوان.

و بالألوان[۵۵۲] يستدلّ على أشكال الأجسام و عظمها و حركتها، و ذلك أنّ الهواء المضى ء النهاريّ للرّوح الباصر بمنزله الأعصاب التى تأخذ من الدّماغ قوه الحسّ و الحركه، فتوصلها إلى الأعضاء التى تتصل بها[۵۵۳]، كذلك الهواء الخارج يستحيل من الألوان[۵۵۴]، و تؤدّى تلك الاستحاله إلى الرّوح الباصر فيحسّ

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۸۴

الذهن بتلك الاستحاله فى وقت لقاء الرّوح الدّاخل للضّوء[۵۵۵] الخارج، و لا يكون بين ملاقاه الرّوح للضّوء[۵۵۶] و بين إحساس الذّهن بذلك زمانا بتّه[۵۵۷]، لسرعه وصوله إلى الذّهن، و لو كان الشى ء المبصور (على مسافه بعيده، أدرك الرّوح الباصر للشّى ء المبصور)[۵۵۸] فى زمان ليس له عرض، بعد ما يكون الهواء الذى بينهما مضيئا[۵۵۹] صافيا نيّرا يقبل[۵۶۰] الاستحاله من الألوان، فإنّه متى لم يكن الهواء المحيط صافيا نيّرا و كان

ضبابيّا أو مظلما[۵۶۱] انقطع ما يخرج من العينين من الرّوح، و اجتمع إلى موضعه، أو يقف[۵۶۲] عند الموضع الذى يصادف فيه الظّلمه، فلا يدرک الشّى ء المبصور. (لذلک متى حجز بين النّور الباصر و بين الجسم المبصور جسم لم يدرک الشّى ء المبصور)[۵۶۳].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۸۵

لذلک أيضا[۵۶۴] نجد فى حاسّه اللمس متى نال إصبعا[۵۶۵] من أصابع الرّجل ألم، أحسّ الذهن بذلک الألم على المكان، و لم يكن بين ملاقاه الإصبع للشّى ء المؤلم و بين وصول الألم إلى الذّهن زمان، بل فى وقت واحد، إلا أن تنال العصبه التى تأتى للأصبع آفه[۵۶۶]، إمّا من قطع، أو من ضغط، أو من رباط، أو من سدّه[۵۶۷] فتمتنع الروح من النّفوذ إلى تلک الإصبع[۵۶۸]، و لا يحسّ الذهن بذلک الألم، و على هذا المثال يكون الأمر فى سائر الحواسّ، أعنى:

أن يكون الحسّ عند لقاء المحسوس فى وقت واحد، ليس بينهما زمان، (إلا أن يمنع مانع من ذلک، فينقطع الحسّ.

و نحن نذكر الأعراض المانعه لحاسّه البصر و سائر)[۵۶۹] الحواسّ عند ذكرنا أسباب [العلل و] الأعراض[۵۷۰] و قد تبيّن ممّا ذكرنا[۵۷۱] أنّ البصر إنّما يدرک الأشياء بتوسّط الهواء النيّر المضى ء[۵۷۲].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۸۷

الباب الثالث عشر فى العلل العارضه فى أعضاء الحسّ و أوّلا فى علل العين

أما العلل الحادثه فى الأعضاء، و هى: العينان، و الأذنان، و المنخران، و اللسان، و نحن نذكرها فى هذا الموضع؛ و نبتدئ من ذلک فى ذكر علل العين، فنقول[۵۷۳]:

إنّ علل العين تحدث إمّا فى الملتحم، و إمّا فى الطبقه القرنيّه، و إمّا فى الطبقه العنبيّه، و إمّا فى الرّطوبه البيضيه، و إمّا فيما بين العنبيّه و الجليديّه، و إمّا فى الأجفان، و إمّا فى الآماق، و إمّا فى عصبتى البصر، و إمّا فى العضل المحرّک للعين و الجفن،

و إمّا فی العروق التی تصیر من غشاء الدّماغ إلی العینین.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۸۸

[أمراض الملتحمه][۵۷۴] أمّا[۵۷۵] العلل التی تحدث فی الملتحم فهی: الرّمد، و الانتفاخ، و الجسا، و الحکّه، و السّبل، و الظّفره، و الطّرفه[۵۷۶].

(۱) [الرّمد]: فأمّا الرّمد[۵۷۷] فهو ورم حار[۵۷۸]، یحدث فی الملتحم، و هو ثلاثه أصناف:

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۸۹

أحدها: یحدث عن أسباب بادیه[۵۷۹] بمنزله الشّمس، [و البخار][۵۸۰]، و الغبار، و الدّخان، و الهواء[۵۸۱] الحارّ، و ما أشبه ذلک؛ و هی حمره[۵۸۲] تعرض للعین[۵۸۳] من غیر ورم، فإذا انقطع السّبب المحدث له سکن و زال.

[فی علامه الرمد][۵۸۴] و علامته[۵۸۵]: دمعه، و حمره یسیره، و حرقه قلیله.

و الصنف الثانی: و هو تکدّر یعرض للعین، أشدّ حمره من الأول، و أشدّ ألما، و حدوثه یکون إمّا عن سبب من خارج، و هو[۵۸۶] أحد تلک الأسباب المحدثه للنّوع الأوّل إذا کانت أعظم و أقوی، و إمّا من سبب[۵۸۷] من داخل، و هو ورم حارّ یحدث فی الغشاء الملتحم عن انصباب مادّه حارّه[۵۸۸] من الدّماغ إلی الغشاء الملتحم من العین، لسبب ضعف من العضو[۵۸۹]. و هذا النّوع منه ما یکون لیس بالشّدید[۵۹۰].

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۹۰

و علامته: أنّه إذا انقطع السّبب المحدث له یسکن[۵۹۱]؛ و یکون معه حمره و وجع.

و منه ما یکون صعبا شدیدا[۵۹۲].

و علامته: انتفاخ العین، و وجعها، و صلابتها، و کثره الدّموع، و شدّه الحمره، و امتلاء عروقها.

و حدوث هذا یکون عن کثره الماده و شده حرارتها.

و أما[۵۹۳] النوع الثّالث: و هو أصعب من الثّانی، و الأعراض الدالّه علیه تکون فیه أصعب و أشدّ، و الورم أعظم، حتّی إنّ الجفنین جمیعا یرمان و ینقلبان إلی خارج، و تعسر حرکتهما، و یکون بیاض العین

أعلى من سوادها[۵۹۴].

و هذا یکون عن[۵۹۵] کثره الماده الدمویه.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۹۱

المقاله الخامسه من الجزء الثانی من کتاب کامل الصناعه الطبیّه المعروف بالملکی، تألیف علی بن العبّاس و هی ثمانون بابا الباب الثالث و الثلاثون[۵۹۶] فی مداواه الرّمد

اشاره

فأمّا مداواه الرّمد: فقد کنت ذکرت[۵۹۷] فیما تقدّم من قولی فی الجزء الأول[۵۹۸] أنّ الرّمد ورم حارّ، یعرض للطّبقه المسمّاه[۵۹۹] الملتحم، فقد ینبغی لذلک أن یسلک فی علاجه [الطریق المسلوک فی علاج][۶۰۰] الورم الحارّ [من][۶۰۱] استفراغ البدن بالفصد و الدّواء المسهّل، و استعمال[۶۰۲] الأدویه القابضه و المحلّله. إلا أنّ العین لما کانت عضوا ذکیّ الحسّ، لم تجز أن یستعمل فیها أدویه قویّه، و لا یورد علیها الأدویه الکثیره[۶۰۳]

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۹۲

دفعه، فأما متى فعل[۶۰۴] ذلک تأذّت به، و ألمت منه، و لم تنتفع به؛ و إذا کان الأمر کذلک فینبغی أن ینظر: فإن[۶۰۵] کان الرّمد من النّوع الأوّل، و هو الذی حدوثه عن الأسباب البادیه أعنی من حرّ الشّمس، و الغبار، و الدّخان، فإنّ برأه یکون بزوال تلک الأسباب، و باستعمال الأشیاء المبرّده المقوّیه للعین، بمنزله الضّماد بخرق مبلوله بماء ورد[۶۰۶]، و بشی ء یسیر من کافور، أو یکحل بالبرود الکافوریّ المعمول من التّوتیاء الکرمانی الرقیق المنقّى، وزن خمسه دراهم مسحوقا[۶۰۷] ناعما، یلقى[۶۰۸] علیه الکافور المسحوق وزن حبّتین[۶۰۹]. (و إن استعمل الشّیاف النافع من یومه و هو شیاف برء یومه انتفع به)[۶۱۰] (و یطلى حول

الکحاله (طب العیون)، ص: ۱۹۳

العین بالحضض، و الصّندل [الأبیض] بماء الکزبره الرّطبه و ما أشبه ذلک، انتفع به، و الله أعلم)[۶۱۱].

فی النّوع[۶۱۲] الثانی من الرّمد: فأما النوع الثانی من الرّمد، فما کان منه حدوثه عن الأسباب البادیه، فعلاجه یکون بما ذکرته[۶۱۳] من علاج الصّنف الأوّل [من الرّمد][۶۱۴] و بالرّاحه و السّکون.

و ما کان حدوثه عن أسباب من داخل، و کان معه ورم یسیر و حمره و وجع لیس

بالشّديد فعلاجه: استفراغ البدن بفصد القيفال[۶۱۵] إن ساعدت القوّه و السّنّ و الزّمان و غير ذلك، و إن كان العليل صبيّا فليحجم[۶۱۶]، و إن كانت الطّبيعه يابسه[۶۱۷] فليليّن[۶۱۸] بماء الإهليلج و التّمر الهندى[۶۱۹]، و السّكّر، و ما يجرى هذا المجرى،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۹۴

و يغذّى[۶۲۰] بأغذيه مبرّده كالخلّ، و الزيت[۶۲۱] بلبّ القثّاء و الخيار، و سويق[۶۲۲] شعير بسكّر مبرّد، و يؤمر[۶۲۳] بالسّكون و الدّعه (فإذا فعل ذلک فيستعمل من الأدويه ما فيه قبض و دفع يسير قد خلط بها أدويه مقويه مسكّنه بمنزله الشّياف الذى نقع فيه أقاقيا و اسفيداج و الصّمغ [العربى] محلولا ببياض البيض، و الشّياف المركّب الأبيض بغير أفيون.

فإن سكن الوجع و إلا فيستعمل معه بعض الأدويه التى فيها تحليل يسير مع تغريه و تسكين، كالقطور المركّب من العنزروت و الشّعير [المقشر] و حبّ السّفرجل)[۶۲۴] (و هو أن يؤخذ عنزروت أبيض حلال

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۹۵

أربعه دراهم)[۶۲۵] شعير مقشّر مرضوض عشر حبّات، حبّ السّفرجل عشر حبّات، يلقى فى إناء زجاج أو فضّه (و يصبّ عليه فوق غمره ماء)[۶۲۶] و يوضع على نار جمر[۶۲۷] هاديه حتى يغلى و يذوب، ثم يبرّد و يقطر فى العين مرّات كثيره، فإنّ العلّه تسكن من يومها أو من غد إن شاء الله[۶۲۸]. فإذا استعمل[۶۲۹] هذا التّدبير و تحلّل الورم و زالت (الحمره فيشيّفها بالشّياف الأحمر، و يدخل العليل الحمام)[۶۳۰]، (و إن كان قد بقى منها بقيه من الورم و الحمره و لم يتحلّل)[۶۳۱] فتذرّ العين بالذّرور الأصفر الصّغير و يشيّف بالشياف الأحمر اللين[۶۳۲]

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۹۶

و تغسل[۶۳۳] العين بالماء الفاتر، فإنّ ذلک يزول و ينقضى[۶۳۴] بإذن اللّه.

النوع[۶۳۵] الثّالث من الرّمد: فأمّا النّوع الثالث الذى هو أصعب

أنواع الرّمد و أشدّها حمره و وجعا، و أعظمها و رما، على ما ذكرت[۶۳۶]، فينبغى أن يفصد صاحبه أولا القيفال، و يستكثر من [إخراج][۶۳۷] الدم و يثنى له مره أو مرّتين بحسب ما تحتمل القوّه و يساعد السّنّ و المزاج و الزّمان[۶۳۸] و غير ذلك، فإن كان العليل صبيّا فليحجم، و يسقى[۶۳۹] للوقت ماء الرّمّان و شراب البنفسج و[۶۴۰] الجلّاب، و ماء التّمر الهندى[۶۴۱]، مع شى ء من بزر البقله[۶۴۲]، أو[۶۴۳] لعاب بزر قطونا و يغذّى[۶۴۴] بالمزوّره[۶۴۵] المعموله من العدس، و ماء

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۹۷

الحصرم، و ماء الرّمّان، و الماش، و القرع، و الإسفاناخ و ما شاكل ذلك، ثم يستعمل[۶۴۶] اليسير من الأدويه التى تسكّن الحدّه و الحراره [و تليّن و تغرّى][۶۴۷] كبياض البيض الرّقيق [يقطره فيها، أو أشياف أبيض محكوك ببياض البيض الرّقيق][۶۴۸] لا سيّما إن كان الزمان صيفا، و كانت الحدّه و الحراره أغلب من الورم[۶۴۹]. فإن كان الزّمان شتاء فقطّر فيها لبن امرأه لها ابنه، و يداف[۶۵۰] الشياف[۶۵۱] الأبيض باللبن، و يقطر[۶۵۲] فيها، فإن كان هناك فضل حدّه فيخلط[۶۵۳] مع اللبن لعاب حبّ السفرجل، يفعل ذلك كلّ ساعه مرتين و ثلاثه، و يضمّد العين بالبزر قطونا مضروبا[۶۵۴] بماء الهندباء و الكزبره[۶۵۵] و ماء البقله الحمقاء، و ماء حىّ العالم، و يكمد بالماء ورد ممزوجا بشى ء يسير من خلّ، كلّ ذلك ليقوّى العين، و يدفع عنها ما يصير إليها من

الكحاله (طب العيون)، ص: ۱۹۸

المادّه، يفعل هذا[۶۵۶] إلى اليوم الثالث، (فإذا كان بعد ذلك فيسهّل صاحبه بمطبوخ الإهليلج)[۶۵۷]، أو بماء الإهليلج الممروس فيه الخيار[۶۵۸] شنبر، و تمر هندى بحسب الحاجه، أو بماء اللّبلاب بسكّر، أو بشراب الورد[۶۵۹] (و إذا استفرغ البدن و نقى، و

كانت العين ترمص و تلتزق، فتـذرّ بالذّرور الأبيض، و يقطر فيها شـياف أبيض بغير أفيون، يذوّب ببياض البيض أو لبن أمّ جاريه، و يشـدّ بعصابه فيكون ذلک ثلاث مرّات أو خمس، غـدوه و عشـيّه)[۶۶۰]. و کلّمـا (ذرّت و شـدّت و صبر)[۶۶۱] عليها إلى أن ينحلّ الذّرور[۶۶۲]، ثم يقطر فيهـا الشّـياف الأبيض، و تصبر قليلاـ ثم تـذرّها [ثانيه][۶۶۳] فـإذا (فرغ من ذرّهـا نقيت من)[۶۶۴] الرّمص بميل ملفوف عليه قطن و يرفق بها،

الکحاله (طب العيون)، ص: ۱۹۹

و يشال[۶۶۵] الأجفان بأرفق ما يقدر عليه، إذّ كانت العين عضوا ذكيّ الحس[۶۶۶]، فهى تألم من أدنى سبب، فإن كانت الدّموع كثيره [حادّه][۶۶۷] فليكن الـذّرور مركّبا من عنزروت جزءين، نشاء جزء واحد[۶۶۸]، و يطلى على العين بأطليه، و يضـمد بأشياء فيها قبض و تحليل، كالحضـض، و الصّبر، و الأقاقيا، و شـياف[۶۶۹] ماميثـا معجونا بماء حىّ العالم، أو ماء الهنـدباء، أو ماء عنب الثّعلب، أو [ماء][۶۷۰] لسـان الحمل، أو [ماء][۶۷۱] بقله الحمقـا، أو البزر قطونـا، و مـا شاكل ذلک من هـذه المياه [و احـذر أن تسـتعمل شـيئا من هـذه الأدويه قبل أن تسـتفرغ البـدن، فإنک تجلب على العليل وجعا شديـدا: و ذلک لأنّ طبقات العين تتمـدّد بسبب ما يسيل إليها من الرّطوبات، حتى إنّه ربّما حدث فيها لشدّه الامتداد نتوء فى الطّبقات و تأكّل][۶۷۲]؛ فإن اشتدّ الوجع و لم يسكن بهذا التّدبير، (فيعالج بشياف أبيض نقع فيه

الکحاله (طب العيون)، ص: ۲۰۰

أفيون، و ينقع مع الشّياف حبّتين حلبه، و يكمد بالماء المطبوخ فيه إكليل الملک و حلبه و يضمّد بهذا الضماد)[۶۷۳].

صفتـه: ورد يـابس أربعه دراهـم، إكليـل الملـک درهميـن، زعفران درهم، يـدقّ الجميـع ناعمـا و ينخـل بحريره، و يعجن بمـاء الكزبره[۶۷۴] الرّطبه. أو يضمّد[۶۷۵]

بخبز منقوع فى ماء عنب[۶۷۶] الثعلب مسحوقا ناعما، فإن اشتدّ الوجع و لم يسكن فيضمّد[۶۷۷] بقشور الخشخاش جزءين، أصل اللّفاح نصف جزء، و يدقّ الجميع ناعما، و يعجن بماء الكزبره، و صفره بيض.

فإن كان سبب الوجع انصباب مادّه حادّه[۶۷۸] من الرّأس، فتضمّد الجبهه مع ما ذكرت[۶۷۹] بسويق الشّعير معجونا بماء البقله [الحمقاء][۶۸۰] أو بماء حىّ العالم، أو ماء[۶۸۱] لسان الحمل، أو بماء

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۰۱

السّفرجل، أو تضمّد بالبزر قطونا مبلولا بماء عنب الثّعلب، أو أحد المياه التى ذكرتها[۶۸۲]، و ما شاكلها ممّا يبرّد و يقبض[۶۸۳] ليقوّى الجبهه، و يمنع المادّه من الانحدار إلى العين، و يدفعها إلى فوق؛ و لا يزال يدبّر[۶۸۴] بهذا التّدبير إلى أن يسكن الوجع، فإذا سكن الوجع (فيعاد إليها الذّرور الأبيض و الشّياف الأبيض كما ذكرت آنفا)[۶۸۵].

فإذا سكن الوجع و تحلّل الورم و تناقصت الحمره فتذرّ العين بالذّرور الأصفر الصغير، و يشيّف بالشّياف الأحمر [اللّين][۶۸۶] (و يدخل الحمّام، و يكمد العين)[۶۸۷] بماء مغلىّ فيه بابونج و إكليل الملك، فإن بقيت فيها بقيّه غليظه لم تنحلّ فيذرّ بالذّرور الأصفر الكبير[۶۸۸] و يشيّف بشياف أحمر حاد[۶۸۹] و يدمن إدخال العليل الحمّام،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۰۲

و يغذّى بلحم الطّير، و ينقل إلى لحم الجدى و الحمل. و يؤمر[۶۹۰] بترك العشاء، و لا يستعمل النوم بعقب الغذاء. و إذا نقيت العين جيّدا[۶۹۱] و تحلّل الورم جيّدا فيكحل بالرّمادى[۶۹۲]، و تحكّ الأجفان بالشّياف[۶۹۳] الأحمر الحادّ المعروف طرخماطيقان[۶۹۴] فإن جفّت الأجفان و إلا فتحكّ[۶۹۵] بالشّياف الأخضر[۶۹۶]؛ فإنّ ذلک ممّا يحلّل غلظ الأجفان و يجفّفها و يردّها إلى الحال الطّبيعيّه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۰۳

صفه شياف[۶۹۷] أبيض جيّد: إسفيداج، و صمغ عربى، من كل واحد جزء، كثيراء (و

حضض، من كل واحد نصف جزء، أفيون سدس جزء، يدقّ الجميع ناعما و يعجن بماء إكليل الملك)[۶۹۸].

صفه ذرور أبيض مجرّب للرّمد[۶۹۹]: عنزروت يعجن بلبن أتان [أو لبن امرأه لها بنت][۷۰۰]، و يوضع على عيدان الطّرفاء، و يجعل[۷۰۱] فی تنّور ناره[۷۰۲] هادئه يومه أجمع، و يحذر أن لا يحترق، و يؤخذ منه جزء، و من النّشاء ربع جزء، [يدق][۷۰۳] و يسحق ناعما، و يذرّ [به][۷۰۴] العين الرمده و القرحه، نافع جيد[۷۰۵].

صفه شياف أحمر لين: شاذنج [مغسول][۷۰۶] ستّه دراهم، نحاس محرّق أربعه دراهم، بسّد و لؤلؤ و كهرباء و أسرنج، من كلّ

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۰۴

واحد وزن درهمين، صمغ عربی و كثيراء، من كلّ واحد خمسه دراهم، دم الأخوين، و زعفران، من كلّ واحد نصف درهم؛ (يدقّ و ينخل بحريره، و يعجن بماء و يشيّف)[۷۰۷].

الباب الرابع و الثلاثون فی مداواه انتفاخ العين[۷۰۸] (۲) الانتفاخ[۷۰۹]:

فأمّا الانتفاخ فأربعه أنواع:

أحدها: يعرض بغته، و أكثر ما (يعرض للشّيوخ فی الصّيف)[۷۱۰].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۰۵

و علامته: أن يكون[۷۱۱] لونه أبيض، و يعرض قبله فی المأق[۷۱۲] مثل ما يعرض من قرص[۷۱۳] الذّباب و البقّ.

و النّوع الثّانی من الانتفاخ: يكون أردأ[۷۱۴] و أكثر نفخه، و أشدّ بردا؛ و إذا غمز عليه بالإصبع غارت فيه، و بقی أثر الإصبع فيه ساعه[۷۱۵]، و ربّما كان معه دموع، و ربّما لم يكن معه دموع[۷۱۶]، بل وجع شديد[۷۱۷].

و أما النّوع[۷۱۸] الثالث: فنفخته تكون أشدّ، و الإصبع تغور فيه؛ إلا أنّه لا يبقى أثرها، و لونه[۷۱۹] على لون البدن، و ليس معه وجع.

و أمّيا النّوع الرابع: فيكون الورم فيه أشدّ و أعظم، حتّى إن الورم يكون فی جميع أجزاء العين و الأجفان، و[۷۲۰] يمتدّ إلى الحاجبين و الوجنتين؛ و هو ورم صلب لا تغور فيه الإصبع، و

لونه

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۰۶

كمد، و ليس معه وجع[۷۲۱]. و أكثر ما يعرض فى الجدرىّ، و فى الرّمد المزمن و خاصّه فى النّساء.

*** العلاج: فأمّا الصّنف الأول: فعلاجه يكون فى[۷۲۲] أوّل يوم[۷۲۳]، و الثّانى و الثالث بالأشياف الأبيض بغير أفيون، و الذّرور الأبيض؛ و يطلى بالصّبر، و الشّياف ماميثا[۷۲۴]، و إكليل الملك؛ ثم تنقله بعد ذلك إلى الذّرور الأصفر الصّغير، مع الشّياف الأحمر اللّين، أيّاما قلائل، و تطلى العين بالحضض و الصّبر، ثم تذرّ بالذّرور الأصفر الكبير[۷۲۵]، و تغسل[۷۲۶] بالماء المطبوخ فيه البابونج، و إكليل الملك، و المرزنجوش، و البرنجاسب[۷۲۷] و يدخل الحمّام. و يجنّب صاحب[۷۲۸]

الكحاله (طب العيون) ؛ ص۲۰۶

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۰۷

هذه العلّه الأغذيه المولّده للرّياح و البلغم، و يسقى الشّراب القليل المزاج.

(مداواه النّوع الثّانى فى انتفاخ العين: فأمّا النّوع الثّانى من انتفاخ العين فعلاجه منذ أوّل الأمر أن يستفرغ العليل بدواء مسهّل للبلغم بمنزله)[۷۲۹] التّربد و أيارج فيقرا، و يغرغر بالسّكنجبين[۷۳۰]، و الماء الحار[۷۳۱]، أو الميبختج و فلوس الخيار شنبر، مع ماء مغلى فيه بزر الرّازيانج، و يغذّى بمرق اسفيدباج[۷۳۲] بفرّوج أو درّاج، و يذرّ[۷۳۳] بالذّرور الأصفر الصّغير، و الشّياف الأحمر اللّين، و يطلى بالصّبر، و الحضض، و الزّعفران، و شياف ماميثا، و إكليل الملك (و يغسل بماء مغلىّ فيه بابونج و إكليل الملك)[۷۳۴] و صعتر، ثم ينقل إلى الذّرور الأصفر الكبير مع الشّياف الأحمر الحادّ [و ما يجرى هذا المجرى][۷۳۵].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۰۸

(فى مداواه النّوع الثّالث من الانتفاخ)[۷۳۶]: فأمّا النّوع الثالث من الانتفاخ فإنّه أصعبها[۷۳۷]، و معه صلابه من غير وجع، فينبغى أن يبدأ فى مداواه هذه العلّه[۷۳۸] باستفراغ البدن بالمطبوخ المقوّى بالتّربد و الأيارج [فيقرا][۷۳۹]، فإن كانت العين

فيها حمره، شيّفت بالشّياف[۷۴۰] الأبيض مع الذّرور الأبيض، ثم ينقل إلى الذّرور الأصفر الصّغير مع الشّياف الأحمر اللين، ثم الذّرور الأصفر الكبير و الشّياف[۷۴۱] الأحمر الحادّ، و الشّياف الدّينار [خون][۷۴۲] نافع فى هذا الباب جدّا[۷۴۳]، ثم يغسل بماء البابونج، و إكليل الملك، و الصّعتر، و المرزنجوش، و يضمّد بدقيق الشّعير، و دقيق الكرسنّه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۰۹

و الصّبر و البابونج، و إكليل الملك، يدقّ ذلك ناعما[۷۴۴] معجونا بماء الرّازيانج، و يدخل الحمام، و ينطل عليه الماء المغلى فيه البابونج، و إكليل الملك [و صعتر][۷۴۵] و المرزنجوش.

و كذلك يفعل بالنّوع الرّابع من الانتفاخ بحسب[۷۴۶] ما ترى من قوّه العلّه و ضعفها، و يحتمى العليل من جميع الأشياء المولّده للبلغم و الأطعمه الغليظه، (و يلطّف غذاؤه حتى يكون طيهوجا، أو درّاجا، أو فرّوجا مشويا و مطجّنا)[۷۴۷]، و إسفيدباجا، وزير باجا[۷۴۸]، و ما شاكل ذلك، و الله أعلم[۷۴۹].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۱۰

الباب الخامس و الثلاثون فى مداواه الجسا العارض للملتحم[۷۵۰] (۳) الجسا[۷۵۱]:

فأمّا الجسا فهو صلابه تعرض للعين كلّها مع الأجفان، و يعرض معه وجع، و حمره، و عسر حركه، و جفاف شديد، و اجتماع رمص[۷۵۲] يسير صلب، و يعسر فتح العين فى الانتباه[۷۵۳].

*** [العلاج]: أما الجسا العارض للملتحم مداواته تكون[۷۵۴] بالفصد، و شرب المطبوخ الذى نقع فيه الأفتيمون، و الهليلج الكابلى

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۱۱

و الهندى، و الأيارج، و الغاريقون، و استعمال الذّرور الأبيض، و الشّياف الأبيض، و لبن الجاريه[۷۵۵]، ثم ينقل لى الذّرور الأصفر الصّغير، و الشّياف الأحمر اللّين؛ و يكمّد بالماء العذب الحارّ؛ و تطلى العين بأطليه محلّله معها تليين[۷۵۶]، بمنزله دقيق الشّعير، و شياف ماميثا، و إكليل الملك (مع ماء عنب الثعلب)[۷۵۷]، و صفره البيض مضروبه بدهن البنفسج أو شحم البطّ مذوّبا[۷۵۸]، و يصبّ

على الرأس دهن البنفسج[۷۵۹]، و يـدخل الحمّام، و ينطّل عليه الماء [الحارّ][۷۶۰] الـذى قـد طبخ فيه الحلبه و إكليل الملك، و النّيلوفر؛ و البنفسج اليابس، نافع بإذن الله تعالى و اللّه أعلم[۷۶۱].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۱۲

الباب السادس و الثلاثون فى مداواه الحكّه[۷۶۲] (۴) الحكّه[۷۶۳]:

فأمّا الحكّه: فعلامتها دمعه مالحه بورقيّه تحرق العين، و حكّه [و حرقه][۷۶۴] و حمره فى الأجفان و العين.

[العلاج]: فأما الحكّه فقد قلت: إنها تحدث من رطوبه، فهى أيضا تحتاج[۷۶۵] فى مداواتها إلى استعمال الدّواء المسهل المطبوخ المقوّى بالتّربد و الأيارج[۷۶۶] الفيقرا، و الغاريقون، و حبّ الصّبر، أو حبّ الذّهب، و الغرغره بالسّكنجبين[۷۶۷]، و أيارج فيقرا لينقّى الدّماغ[۷۶۸]

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۱۳

من هذه الرّطوبه، ثم تشيّف العين [بشياف][۷۶۹] أحمر لين، و تـذرّ بذرور أصـفر صـغير، ثم ينقل إلى الشّياف الأحمر الحادّ، و الذّرور الأصـفر الكبير، و تكحل بالأكحال الحاده التى تجلب الدّموع لتسـتفرغ الرّطوبه، بمنزله الباسليقون[۷۷۰] و العزيزى[۷۷۱]، و يكحلهـا أيضا بهـذا الكحل، و صـفته: فلفل[۷۷۲]، و دار فلفـل، و نوشـادر مـن كـلّ واحـد درهـم، زعفران أربعه دراهـم[۷۷۳]، حضض ستّه دراهم، سنبل [الطّيب][۷۷۴] أربعه دراهم، و كافور دانق. و يدقّ

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۱۴

الجميع ناعما، و يستعمل وقت الحاجه[۷۷۵]، و تكمّد العين بالبابونج، و إكليل الملك، و شى ء يسير من ملح، و يتعاهد بالحمّام، و يكون الغـذاء معتـدلا بمنزله لحوم الجـداء و الحملان، و الخبز النّقى، و من الفاكهه التّين، و العنب، و الزّبيب [الطّايفى][۷۷۶] و ما يجرى هذا المجرى و الله أعلم[۷۷۷].

الباب السّابع و الثلاثون فى مداواه السّبل و الودقه و الطرفه[۷۷۸] (۵) السّبل[۷۷۹]:

فأمّـا السّـبل: فهو عروق تمتلئ دمـا غليظا، و تنتا، و تحمرّ، و تغلظ، و كثيرا ما يكون معها دموع و حمره و حكّه، و ترى العين كأنّ عليها غشاوه شبه الدّخان.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۱۵

[العلاج][۷۸۰]: فأما السّبل فالّذى ينبغى أن يبدأ فى علاجه هو فصد[۷۸۱] القيفال، و تنقيه البدن بمطبوخ الأفتيمون، و الغاريقون، و حبّ الأيـارج (و حبّ الصّبر فى اللّيـالى، و ينقع الصّبر)[۷۸۲] و يغـذّى بالأغذيه المحموده الكيموس[۷۸۳]، كلحوم الدّجاج، و القبج

[و الدّرّاج][۷۸۴]، و الجداء، و الحولى[۷۸۵] من الضّأن و الماعز، و إن كان هناک حراره فالمزوره بالإسفاناخ، و إذا نقّى البدن فيستعمل السّعوط[۷۸۶] النّافع من هذه العلّه بمنزله هذا السّعوط، و صفته:

صبر[۷۸۷]، و مرّ، و زعفران، و كندس، و شيرزج[۷۸۸]، و من كلّ

واحد[۷۸۹] جزء، يدقّ ناعما، و يعجن بماء المرزنجوش، و يحبّب حبّا كالفلفل، و يسعّط منه الصّبيان بنحو[۷۹۰] حبّتين، و الرّجل و المرأه بوزن نصف دانق بدهن بنفسج.

و ينظر فإن كان مع السّبل حراره و وجع يكحل بالشّياف الأسود[۷۹۱] النافع من السّبل، و صفته: إسفيداج[۷۹۲] خمسه دراهم، أقاقيا مغسول ثلاثه دراهم، سنبل درهم[۷۹۳]، مرّ نصف درهم، زعفران أربعه دوانيق؛ يدقّ الجميع ناعما (و يعجن بماء، و يشيّف)[۷۹۴] و يستعمل عند الحاجه[۷۹۵]، ثم يكحّلها بعد ذلک إذا سكنت الحراره قليلا بالشّياف الأحمر اللّين، و الذّرور الأصفر الصّغير. و إذا

سكنت الحراره جيدا يكحل بالإطرخماطيقان[۷۹۶] و الذّرور الأصفر الكبير، ثم الشّياف الأصفر و الأخضر، و العزيزى[۷۹۷]، و الباسليقون، و الرّوشناى[۷۹۸]، و المعسّل المعمول[۷۹۹] بماء الرّمّان، و صفته: يؤخذ من ماء الرّمّان المزّجزء[۸۰۰]، و من العسل المنزوع الرّغوه ربع جزء[۸۰۱]، و يخلط جيدا، و يوضع فى الشّمس عشرين يوما، و يرفع فى إناء نحاس، و يستعمل عند الحاجه.

فإذا غلظ هذا السّبل، و امتلأت العروق التى فى العين؛ فيفصد صاحبه عرق الجبهه، و العرقين اللذين فى الماقين، و ينقّى بدنه كما ذكرت دفعه بعد أخرى[۸۰۲]، و يكحل بساير الأكحال النافعه من هذا المرض على ما ذكرت؛ و يتجنّب التملّؤ من الطّعام و الشّراب،

و النّبيذ[۸۰۳]، و الأغذيه المولّده للسّوداء، و يتوقّى من الدّخان، و الغبار، و الصّياح، و

كثره الكلام، و إكباب، الوجه [على البطن فى الأعمال][٨٠۴] فإنّ هذه [كلها] أسباب تملأ عروق [الوجه و] العين.

فإن فعل جميع ما ذكرت[٨٠۵] و لم ينجب و لم يتحلّل، فيجب أن يلقط السبل[٨٠۶] بعد تنقيه البدن.

(و أنا أذكر كيف يلقط السبل بعد تنقيه البدن و سائر ما يحتاج إلى العمل بالحديد فى العين عند ذكرى العمل باليد إن شاء الله) [٨٠٧].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١٩

(۶) [الودقه][٨٠٨]: فأمّا الودقه[٨٠٩] فتكون فى الملتحم من تخثّر الدّم فى العروق، و ربّما كان من طرفه.

و علاجها: بأن[٨١٠] يقطر فى العين دم الورشان و الشّفنين و فرخ الحمام[٨١١] الذى يعصر من أصل[٨١٢] الرّيش، و إن خلط معه شى ء من الطّين الأرمنى أو طين قيموليا أو الطّين الأحمر، و الكمّون الممضوغ إذا عصر ماؤه فى العين نفع. و بياض البيض أيضا ينفع[٨١٣].

و ما عرض من تخثّر الدّم فعلاجه بالزرنيخ الأحمر و الطّين الأرمنى و شياف الدّينارخون[٨١۴].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢٠

(٧) الطّرفه: فأمّا الطّرفه[٨١۵] فهى دم ينصبّ إلى الملتحم من انخراق[٨١۶] العروق التى فيه. و حدوثها يكون عن ضربه، و ربّما كان ذلك من[٨١٧] خرّاج ينفجر.

[العلاج][٨١٨]: إذا كانت الطّرفه قويه، و الوجع شديدا، فيفصد صاحبها على المكان، و يقطر فى العين كما قلت دم الفرخ أو دم الورشان و الشّفنين[٨١٩] (و ما شاكل ذلك)[٨٢٠] فإن سكن و إلا فليستعمل ماء الكمّون الممضوغ، يقطر فى العين مرات (فإنّها تسكن بإذن الله تعالى)[٨٢١] و يؤخذ شى ء من الكندر[٨٢٢]، و يداف بلبن

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢١

جاريه، و يقطر فى العين، و تكمّد بماء قد طبخ فيه صعتر و زوفا، و تشدّ العين بعصابه، فإن آل الأمر إلى أن ترم[٨٢٣] العين و يحدث بها رمد بسبب [انصباب][٨٢۴] مادّه،

فليستعمل الشّياف الأبيض و بياض البيض (ثم يتبع بالقطور، و غيره مما ذكرت فى باب الرمد)[۸۲۵].

الباب الثامن و الثلاثون فى مداواه الظّفره (۸) الظّفره:

فأمّا الظّفره[۸۲۶] فهى زيـاده عصبيّه تنبت من الماق الأكبر، و تمتـدّ[۸۲۷] حتى تنبسـط على السّواد، و تعظم حتّى تغطى النـاظر و تمنع البصر[۸۲۸].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۲۲

[العلاج]: (فأمّا الظّفره التى لم تستحكم فمداواتها تكون)[۸۲۹] بتنقيه البدن بالفصد و الدّواء المسهل، و اجتناب الأغذيه الغليظه و اللّحمان الكثيره، و التّمور و الحلواء و تعديل الغذاء، و تكحل العين بشـياف قيصـر[۸۳۰] و الشّـياف الأخضر، و الباسليقون، (و ما يجرى هذا المجرى، و يدمن عليها)[۸۳۱]، إلّا أن يحدث بالعين حمّى، فتغبّ ذلك، و يطفّى بالشّياف الأسود، و الذى ذكرته فى باب السّبل، فإن لم تنقص الظّفره [و تضمحلّ و رأيتها قد][۸۳۲] عظمت حتّى أخذت فى تغطيه ثقب العين فالصّواب قطعها[۸۳۳] و استئصالهـا على ما نصـفه فى غير هـذا الموضع[۸۳۴] قـد ذكرنـا مـداواه الظّفره التى لم تسـتحكم و لم تغطّ الناظر فى غير هـذا الموضع، و أما إذا اسـتحكمت و أخذت فى أن تغطى ثقب الحدقه، فينبغى أن تنوّم العليل على ظهره و تفتح عينيه، و تأخذ ريشـه من ريش بعض الحمام ملساء الطرف، فتدخلها تحت الظّفره و تمرّها تحتها إلى ناحيه السّواد، و تكشط بها الظّفره من

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۲۳

العين، فإن أخـذت ابره كالّه الرأس[۸۳۵] و صيّرت فيهـا شـعره من شـعر الـدّواب غليظه، و أدخلت الإبره تحت الظّفره من ناحيه المـآق، و أخرجتها من الجانب الآخر و تحت الإبره، و مررت بالشّـعره بيـديك جميعها[۸۳۶] تحت الظّفره إلى ناحيه الحـدقه، و كشطت بها الظّفره، بريتها[۸۳۷] من العين، كان ذلك جائزا[۸۳۸]؛ ثم تأخذ صنّاره فتغرزها فى الطّرف الذى كشطته و تمرّ به من

العين، و تمدّها و تقلّبها قليلا[۸۳۹]، ثم تقطعها من أصلها بمقراض، و لا يستقصى قطعها لئلا تقطع لحمه الماق فتحدث من ذلك العلّه التى يقال لها: السّيلان، فإذا قطعتها فقطّر فى العين ماء الملح و الكمّون الممضوغ[۸۴۰]، و رفّدها برفايد عليها صفره بيض و دهن ورد، و شدّها، فإذا كان من الغد فحلّها، و انظر إليها، فإن كان قد حميت فقطّر فيها شيئا من شياف أبيض[۸۴۱]، و عالجها بعلاج الرّمد، إن شاء اللّه تعالى[۸۴۲].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۲۴

[أمراض القرنيه[۸۴۳]] فأمّا العلل التى تحدث[۸۴۴] فى الطّبقه القرنيّه فهى السّرطان، و القروح، و المدّه، و البثر، و النّتوء، و البياض[۸۴۵].

(۱) أما السّرطان[۸۴۶]: فهو ورم صلب يحدث فى هذه الطبقه، فإذا عرض فيها عرض[۸۴۷] معه وجع شديد، و تمدّد العروق التى (فى العين)[۸۴۸] و حمره، و نخس شديد حتّى[۸۴۹] ينتهى إلى الصّدغين، لا سيّما عند

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۲۵

الحركه[۸۵۰]، و يعرض معه صداع، و ذهاب شهوه الطّعام، و يسيل إلى العين مادّه حرّيفه، لا يحتمل الكحل الحادّ.

الباب الرابع و الأربعون فى مداواه السّرطان[۸۵۱]

فأما السّرطان فإنه مرض لا يحتمل الاكتحال [بالأدويه][۸۵۲] الحاده و الذى ينبغى [فى مداواته][۸۵۳] أن ينظر: فإن كان العليل ممّن يحتمل [إخراج][۸۵۴] الدّم فيفصد القيفال، و يخرج له من الدّم بمقدار ما (تحتمله القوّه و السّنّ و الزّمان)[۸۵۵]؛ و على قدر كيفيّه الدّم، أعنى:

إن كان الدّم أسود فليستكثر من إخراجه، و إن كان أحمر فيقلّل،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۲۶

و تليّن[۸۵۶] الطبيعه بماء الفاكهه، و الخيار شنبر، و ماء اللّباب ممروسا فيه الخيار شنبر أو البسفايج، و ما يجرى هذا المجرى. و يعطى ماء الشّعير بثفله[۸۵۷]، و شراب البنفسج، و السّكنجبين، و الجلّاب، و شراب[۸۵۸] النّيلوفر، (و ما يجرى هذا المجرى)[۸۵۹]. و

يغذّى بلحوم الطير الرّخصه كالدّرّاج[۸۶۰]، و الفررايج، و الدّجاج، و أطراف الجداء و الحملان، و ما يجرى هذا المجرى؛ و تشيّف العين (إذا اجتذبت المادّه)[۸۶۱] بالشّياف الأبيض، و يقطر بالقطور؛ و يضمّد بدقيق الشّعير[۸۶۲]، و بنفسج يابس[۸۶۳]، و نيلوفر، و دقيق الباقلّى، و إكليل الملك، و البابونج[۸۶۴]، و ماء الكاكنج، و ماء عنب الثّعلب، و يضمّد أيضا بورق الخطمىّ، و الخبّازى، و عنب الثّعلب، مدقوقين مع دهن البنفسج[۸۶۵]. نافع بإذن الله.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۲۷

(۲) فى القروح[۸۶۶]: فأمّا القروح (الحادثه فى القرنيّه)[۸۶۷] فهى سبعه أنواع: فأربعه أصناف منها ما يعرض[۸۶۸] فى سطحها، و ثلاثه غائره فيها[۸۶۹].

فأما الأربعه العارضه[۸۷۰] فى سطحها: فأحدها: قرحه شبيهه فى لونها بالدّخان، تأخذ من سواد العين موضعا كبيرا[۸۷۱].

و الثانى[۸۷۲]: قرحه أعمق من هذه قليلا، و أصغر منها[۸۷۳]، و لونها أشدّ بياضا من الأول[۸۷۴].

و الثالث[۸۷۵]: قرحه تحدث فى[۸۷۶] إكليل السّواد، و تأخذ من

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۲۸

البياض جزءا يسيرا[۸۷۷] (و ما كان منها على البياض فلونه أحمر)[۸۷۸]، و ما كان منها على السواد فلونه أبيض، و كذلك سائر القروح و البثور، فما كان منها على[۸۷۹] السّواد يكون لونه أبيض، لأنّه على القرنيّه؛ و ما كان منه على البياض يكون لونه، أحمر، لأنّه على[۸۸۰] الملتحم.

و الرابع[۸۸۱]: فهى قرحه[۸۸۲] فى ظاهر القرنيّه شبيهه بالشّعب[۸۸۳].

فأمّا القروح الغايره فى القرنيّه فثلاثه أنواع:

الأوّل[۸۸۴]: هو قرحه عميقه ضيّقه[۸۸۵].

و الثانى: قرحه واسعه قليله العمق[۸۸۶].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۲۹

و الثالث: قرحه و سخه كثيره الخشكريشه[۸۸۷] عميقه، و إذا ثقبت[۸۸۸] سال منها رطوبات العين لما يحدث فى الطّبقات من التّآكل[۸۸۹].

الباب التاسع و الثلاثون فى مداواه قروح العين[۸۹۰]

فأمّا قروح العين فقد بينت[۸۹۱] فى الموضع الذى ذكرت[۸۹۲] فيه مداواه القروح:

اعلم[٨٩٣] أن كلّ قرحه تحتاج إلى دواء مجفّف جلّاء، ليجفّف

الرّطوبه المجتمعه فيها، و ينقّى الوسخ منها، إذ كانت الرّطوبه

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۳۰

و الوسخ يمنعان من إنبات اللّحم فى القرحه، و من إدمالها؛ و إذا كان الأمر كما ذكرت، فينبغى أن يستعمل فى قروح العين الأدويه التى هى[۸۹۴] كذلك، بعد استفراغ البدن و تنقيته، ليؤمن من انصباب الموادّ إلى القرحه؛ إلّا أنّه لما كانت العين عضوا ذكىّ الحسّ، يتأذّى من الأدويه اللّذّاعه احتيج فى مداواتها إلى أدويه تجفّف و تجلو من غير لذع، بمنزله الإسفيداج، و الإقليميا، و الصّمغ، و الشّيح[۸۹۵]، و الشّاذنج، و قشور البيض، و ما يجرى هذا المجرى. و لأنّ أكثر ما تكون قروح العين مع ورم حارّ[۸۹۶]، أعنى مع رمد، احتيج مع مثل هذه الأدويه إلى أدويه تسكّن الحراره و تغرّى، كبياض البيض، و النّشاء، و اللّبن، و ما يجرى هذا المجرى؛ و إلى أدويه مسكّنه للوجع[۸۹۷]، كالأدويه المخدّره، بمنزله الأفيون، و قشور أصل اللّفّاح و اليبروح.

و كذلك قد ينبغى أن يبدأ أولا فى علاج قروح العين بالفصد من القيفال.

و أن [يخرج][۸۹۸] لصاحبه من الدّم بحسب ما يرى من كثرته

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۳۱

و قلّته فى البدن؛ و بحسب احتمال القوّه و السّنّ و الزمان، و يقطّر[۸۹۹] فى العين شياف أبيض بغير أفيون بلبن امرأه لها ابنه، إذ كان الشّياف مركّبا من أدويه مجفّفه مبرّده[۹۰۰] غير لذّاعه، و اللبن مبرّد [ملين] فيه جلاء[۹۰۱].

فإن كانت القرحه فى سطح القرنيّه، أو فى الطبقه الأولى، فينبغى أن تذرّ بالذّرور الأبيض المركّب من العنزروت المربّى بلبن الأتان جزأين[۹۰۲] و من النّشا نصف جزء، إلى أن ينضج، ثم تكحل بعد ذلك بالوردى[۹۰۳] و الإكسيرى[۹۰۴].

و يغذّى العليل بمزوّره القرع، و الإسفاناخ، و العدس، و الماش بماء[۹۰۵]

الرّمّـيان، و مـا يجرى هـذا المجرى، و يسـقى مـاء الرّمّان، و السـكنجبين، و بزر البقله، و يشمّ البنفسـج الرّطب[۹۰۶]، و النّيلـوفر، و الصّندل، و ماء الورد، و الكافور، و يتوقّى[۹۰۷] الغضب و الحرد[۹۰۸]

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۳۲

و كثره الكلام، و يؤمر بالدّعه و الرّاحه، و أن يكون مأواه موضعا مظلما[۹۰۹]. فإن استعمل هذا التّدبير، و نشفت[۹۱۰] القرحه، و قويت العين[۹۱۱]، و لم يبق فيها شـى ء من النّداوه، فليستعمل بعـد ذلـك الشّـياف الأحمر اللّين، و التوتياء الهنـدى، و الكحل الأصفهانى[۹۱۲].

فإن كـانت قـد أكلت الطّبقه القرنيّه، و تجاوزت الطبقه الأولى إلى ما بعـدها، فينبغى أن يبـدأ كما قلت بالفصـد و إخراج الـدّم بحسب الحاجه، و ينظر: فإن كان يسيل من العين[۹۱۳] مادّه حادّه، فيسهّل العليل[۹۱۴] بمطبوخ الفاكهه و الإهليلج، و يقوّى بشى ء من الأيارجات[۹۱۵] لينقّى الـدّماغ و سـائر البـدن، و يغـذّى بالأغـذيه المحموده التى ذكرتهـا[۹۱۶] فيمـا تقـدّم، و يسـقى ماء اللّبلاب[۹۱۷] و ماء الرّمّان المزّ، و شراب الحصرم بماء[۹۱۸] بزر البقله، و يسقى ماء الشّعير إن كانت

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۳۳

الحراره قويّه، و يقطر فى العين بيـاض البيض[۹۱۹] الرّقيق أو لبن الجاريه، ثم بالشّياف الأبيض [المحكوك[۹۲۰]] بلبن جاريه (و يشيّف أيضا بالشّياف الذى هذه صفته)[۹۲۱]:

أقليميـا الفضه محرّق مغسول، و نحـاس محرّق مغسول، من كلّ واحـد درهمين، قاقيا و صـمغ عربىّ من كلّ واحـد ثلاثه دراهم، إسـفيداج درهم، يدقّ الجميع ناعما، و يعجن ببياض البيض و يشيّف، و يستعمل عند الحاجه مذوفا بلبن جاريه، و تضمّدها بقطنه مشربه بهذا اللّبن، و تضمّدها بالبزرقطونا مضروبا بالماء الورد و بالكزبره الرّطبه[۹۲۲]، و بـدهن الورد؛ يفعل بها ذلك بحسب ما ترى من الحدّه و يرفّد العين، و يشدّ شدّا رفيقا لئلا

تنتؤ، فإن أخذت فى النّتوء[۹۲۳]، فيزاد فى الشدّ، و تصلّب الرّفائد[۹۲۴]، و تحلّ وقتا بعد وقت، و تغيّر الرّفائد.

فإن كان الوجع شديدا فتحلّ الشّياف بماء الحلبه، لما فيه من قوّه[۹۲۵] التّحليل، فإن لم يسكن الوجع فيستعمل الشّياف الأبيض

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۳۴

المركّب بالأفيون، و تطلى العين بالحضض مع شى ء من الأفيون معجونا بماء الخسّ، أو بقشور الخشخاش أو قشر أصل اللّفّاح مدقوقا ناعما معجونا بماء الكزبره، و غير ذلك من الأدويه المخدّره [فإذا سكن الوجع فلا تقربنّ العين بشى ء من الأدويه المخدّره][۹۲۶] فإنّ ذلك مما يضرّ [بالعين][۹۲۷] و البصر؛ فإذا سكن الوجع و انقطع سيلان المادّه الحادّه[۹۲۸] فليستعمل (من الأدويه)[۹۲۹] ما فيها تنضيج، كالعنزروت المربّى بلبن الأتن[۹۳۰] مع النّشاء و سكّر طبرزد، و يذاب الشّياف الأبيض[۹۳۱] بماء الحلبه، يفعل ذلك[۹۳۲] غدوه و عشيّه إلى أن تنضج الماده و تخرج المدّه، ثم يستعمل بعد ذلك الشّياف الورديّ المركّب من قشور البيض و الشّاذنج و الشّنج المحرّق[۹۳۳]، من كلّ واحد جزء، و يدقّ الجميع ناعما[۹۳۴] و ينخل بحريره و يذرّ به[۹۳۵].

و بالاكسيرين و شياف الأبار[۹۳۶].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۳۵

و ينبغى متى ما كانت القرحه أكثر عمقا و أكثر و سخا و رطوبه[۹۳۷] أن (يستعمل الورديّ و الإكسيرين ما هو أكثر تجفيفا و ينقّى البدن من الفضل دفعتين و ثلاثا)[۹۳۸] و يستعمل من الشّدّ ما هو أقوى بالرّفايد، فإن لم يف الاكسيرين و الوردى[۹۳۹] بالوسخ و الرّطوبه التى فى القرحه[۹۴۰]، فيعالج بالشّنج[۹۴۱] المحرّق وحده، فإنّ له منفعه بيّنه، لما فيه من الجلاء[۹۴۲] و التّجفيف، فليستعمل ذلك إلى أن تنشف القرحه و تمتلئ لحما، و تقوى العين قوه جيّده و يتساوى[۹۴۳] سطح القرنيّه، و يظهر البياض و هو أثر

القرحه، فحينئذ ينبغى أن تشيّف[۹۴۴] بالشياف الأحمر اللّين و الذّرور الرّمادى أيّاما، و يدخل العليل الحمام و يغذّى بالفرّوج و الطّيهوج و لحوم الجداء و الحملان، فإذا قويت العين جيّدا فيكحل[۹۴۵]

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۳۶

بالشّياف الأحمر الحادّ و الأخضر، و يذرّ بذرور البيض[۹۴۶] على ما بيّنا ذكره فيما بعد[۹۴۷].

(فإن غلظت الأجفان فيجب أن تحكّ بالشياف الأحمر الحادّ و الأخضر.

فإن استرخى الجفن من كثره الشّدّ، فيطلى على الجفن من خارج الأقاقيا مبلولا بماء الجلّنار، أو ماء الآس)[۹۴۸].

و متى عرض مع قروح العين صداع، فينبغى أن يعالج بما ذكرت فى باب الصّداع من حراره، و ينظر: فلعل أن يكون فى البدن فضل ما. فإن كان هناك فضل دموى: فيستعمل الفصد، فإن كان مراريا[۹۴۹]: فيسقى مطبوخ الخيار شنبر[۹۵۰].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۳۷

صفه وردى جيد: شاذنج مغسول خمسه دراهم، شنج محرّق سبعه دراهم، قشور بيض النعام أربعه دراهم، تغسل قشور البيض غسلا جيدا[۹۵۱]، و تمسح بخرقه خشنه، يدقّ الجميع ناعما و يستعمل عند الحاجه.

صفه إكسيرين نافع من القروح الكثيره الرّطوبه[۹۵۲]: شاذنج[۹۵۳] مغسول أربعه دراهم، لؤلؤ[۹۵۴] و بسّد و إسرنج من كل واحد درهمين، شنج محرّق ثلاثه دراهم، كحل إصفهانى، و توتياء أخضر، و مرقشيثا، من كلّ واحد درهم، يدقّ الجميع ناعما و يستعمل[۹۵۵].

(صفه إكسيرين آخر نافع من القروح و الرّمد و البثر: إسفيداج ثمانيه دراهم، إقليميا الفضه [و صمغ عربى و شاذنج من كلّ واحد] أربعه دراهم، [نشا ستّه دراهم، أفيون و] نحاس محرّق و زعفران من كلّ واحد درهم، كافور قيراط، يدقّ الجميع ناعما و يستعمل عند الحاجه.

صفه شياف أبيض: صمغ و نشا و كثيراء من كل واحد درهمين، اسفيداج الرصاص خمسه دراهم، أفيون و إقليميا الفضّه

الكحاله (طب

العيون)، ص: ۲۳۸

من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما و يعجن ببياض البيض و يحبّب [صغارا و يستعمل].

صفه شياف: عنزروت مربّى بلبن الأتن، و إسفيداج [الرّصاص] و اقليميا الفضّه من كلّ واحد درهمين، صمغ عربى و كثيراء من كلّ واحد خمسه دراهم، نشا أربعه دراهم، أفيون درهم، يدق الجميع و يعجن ببياض البيض.

صفه شياف الأبّار: رصاص محرّق، و صدف محرّق)[۹۵۶] و كحل و صعتر محرّق[۹۵۷] و توتيا هندى[۹۵۸] و صمغ عربى[۹۵۹]، من كلّ

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۳۹

واحد ثمانيه دراهم، إسفيداج الرّصاص درهمين، مر[۹۶۰] و أفيون من كلّ واحد نصف درهم، يسحق ذلك[۹۶۱] ناعما و يعجن و يحبّب[۹۶۲].

صفه شياف أبّار آخر[۹۶۳]: (إسفيداج و نحاس، من كلّ واحد ثمانيه دراهم، رصاص محرّق ستّه دراهم، كحل مسحوق عشرين درهما، نشا و صمغ عربى و كثيراء، من كلّ واحد ثمانيه دراهم، أفيون و مر صاف من كلّ واحد درهم، يدقّ الجميع ناعما و يعجن ببياض البيض و يشيّف شيافا)[۹۶۴].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۴۰

(۳) فى البثر[۹۶۵]: فأمّا البثر فتحدث من رطوبه تجتمع فى قشور الطّبقه القرنيّه.

و أصناف البثر كثيره، يخالف بعضها بعضا: إما فى اللّون، و إما فى الوجع و إما فى العاقبه.

أما فى اللّون فمنها ما هو أسود و منها ما هو أبيض.

و أمّا فى الوجع[۹۶۶]: فمنه ما يكون معه وجع شديد، و منه ما يكون معه وجع يسير.

و أما فى العاقبه: فمنها ما هى سليمه العاقبه، و منها ما يعقب آفات عظيمه أهونها العمى.

و هذا الاختلاف يكون[۹۶۷] إما من قبل مادّتها، و إمّا من قبل موضعها.

أمّا من قبل مادّتها: فربما كانت كثيره و ربّما كانت قليله، و ربما كانت حادّه حرّيفه أو بورقيه أو رطبه، و ربما كانت

غليظه.

فأما اختلافها من قبل الموضع فربّما كانت البثره خلف[۹۶۸] القشره الأولى من قشور القرنيّه، و ربّما كانت خلف القشره الثّانيه، و ربّما كانت خلف القشره الثّالثه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۴۱

فمـا كان منها من مادّه كثيره لطيفه حادّه بورقيه[۹۶۹]: كان أشـدّ وجعا، و أعظم بليّه، لأنّ الكثره تحـدث تمدّدا، و الحدّه تحدث لذعا.

و ما كان منها من مادّه قليله غليظه: كان أسلم[۹۷۰] و أقلّ وجعا.

و ما كان منها تحت القشره الأولى: كان أقلّ وجعا، و كان لونها أسود[۹۷۱]، لأنها لا تحجز بين البصر و بين سواد العنبيّه.

و ما كان منها خلّف القشره الثّانيه: فمتوسّط بين الحالتين.

و أسـلم البثر مـا كان فى ظهر القرنيّه زائلا عن ثقب الحـدقه، لأنّه متى تآكلت القرنيّه أو انخرق شـی ء منها[۹۷۲] لم يكن إلا فى الشـی ء اليسـير، و إذا بقى الأثر لم يمنع البصـر، لأنه ليس على نفس الثّقب[۹۷۳]، و أردأ البثر مـا كان خلف القشـره الثّالثه، و ما كان على نفس الثقب، لأنّه متى تآكلت الطّبقه[۹۷۴] القرنيّه أو[۹۷۵] انخرقت نفذت إلى العنبيّه، و إذا بقى أثر القرحه[۹۷۶] امتنع البصر، من النّفوذ فى الثّقب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۴۲

الباب الأربعون فى مداواه البثر[۹۷۷]

فأمّا علاج البثر فيكون أولا: باستفراغ البدن بفصد القيفال، ثم بالدّواء المسهّل، على ما ذكرت فى باب القروح و الرّمد، ثم يحلب فيها شـی ء من لبن جاريه[۹۷۸]، ثم يلزم القطور المعمول من الشّـعير و حبّ السّـفرجل و العنزروت، فإذا سكن الوجع، و ابتدأت البثور[۹۷۹] تنضج، فذرّ بالملكايا[۹۸۰] المربى بلبن الأتن، و بالشّياف الأبيض مع اللّبن، إلى أن تنقى[۹۸۱] البثره و تخرج المدّه، فحينئذ يعالج بعلاج القروح على ما ذكرت[۹۸۲].

(۴) [المدّه الكامنه[۹۸۳]]: (فأمّا المدّه الكامنه فحدوثها يكون خلف القرنيّه إما من قرحه،

الكحاله (طب العيون)، ص:

و إما من رمد، و منها ما يأخذ موضعا قليلا من القرنيّه و يشبه فى شكله بالظّفر، و منها ما يأخذ موضعا كبيرا و هى أردأ من الأولى)[۹۸۴].

الباب الحادى[۹۸۵] و الأربعون فى مداواه المدّه

فأما المده فينبغى أن تعالج أولا[۹۸۶] إذا أبطأ نضجها و انفجارها بما ينضج و يحلّل باعتدال، كالذّرور الأصفر المذوّب بلبن الجاريه[۹۸۷]، أو يؤخذ من الكندر جزء، و من الزّعفران نصف جزء، يدقّان ناعما و يذاف[۹۸۸] بماء الحلبه [فإن أبطأ الانفجار فاستعمل

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۴۴

السّكبينج و الأشق محلولين بماء الحلبه][۹۸۹]؛ و تكمّد العين بماء مطبوخ فيه الحلبه و إكليل الملك و هو فاتر ساعه بعد[۹۹۰] ساعه، فإنّ ذلك ممّا ينضج و يفجّر و يخرج][البثره و يخرج][۹۹۱] المدّه، فإذا كانت المدّه من غير بثره و قرحه، فتكحل بالمارقشيثا[۹۹۲]، فإنّه ينشّف المدّه و يحلّلها؛ فإن زالت و إلّا فليعالج بالحديد على ما سأذكره عند علاج اليد[۹۹۳].

و ذكر جالينوس فى كتابه فى (حيله البرء) أن رجلا من الكحّالين يقال له (يوسطس) أبرأ كثيرا[۹۹۴] ممّن كان فى عينه مدّه بأن يقعد العليل على كرسىّ منتصبا، ثم يأخذ رأسه من الجانبين و يحرّكه [حركه عنيفه][۹۹۵] حتّى إنّا كنا نرى المدّه تصير إلى أسفل [العين و تثبت][۹۹۶]، ثمّ بعد قليل يقول أيضا: إنا قد فرّغنا مرارا كثيره مدّه كثيره[۹۹۷] بعد أن شققنا الغشاء القرنىّ [على ما أصف، و صفته:

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۴۵

ينبغى فى هذه العلّه أن تشقّ الطبقه القرنيّه][۹۹۸] فى موضع الإكليل بمبضع شقّا لا ينزل إلى العمق[۹۹۹]، فإنّ المدّه تخرج و تستفرغ[۱۰۰۰]؛ فإذا تفرّغت المدّه فقطّر فى العين لبن إمرأه لها ابنه، و ترفدها و تعالجها بعد ذلك بما تعالج به القروح إن شاء الله تعالى.

(۵) [النتوء[۱۰۰۱]]: فأمّا أصناف النّتوء[۱۰۰۲] فتحدث عند

ما تنخرق الطبقه القرنيّه و تبرز العنبيّه، و يكون ذلك إمّا من تأكل القروح و البثور[١٠٠٣]، و إمّا عند ما يخرجها شى ء من خارج.

و أنواع النّتوء[١٠٠٤] أربعه:

أحدها[١٠٠٥]: إذا نتأ من العنبيّه جزء[١٠٠٦] يسير يشبه رأس النّمله،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢۴۶

و يسمّى الموسرج[١٠٠٧] و يتوهّم من راه أنّه بثر، الفرق بين النّتوء و البثر[١٠٠٨] أن يكون لونه[١٠٠٩] على لون العنبيّه، و ذلك أنّه إن كانت العنبيّه كحلاء كان أكحل، و إن كانت شهلاء أو زرقاء كان النّتوء كذلك، و يكون أصله أبيض اللّون. و البثر يكون معه فى بياض العين حمره و ضربان.

النّوع الثّانى: أن يكون النّوء[١٠١٠] عظيما يشبه العنبه.

[و النّوع][١٠١١] الثّالث: هو أن يعلو النّتوء حتّى يجاوز الأجفان و يصال الأشفار، فتتألّم منه العين.

و الرّابع: النّوع المسمّى مسمارا، و هو أن يكون إذا أزمن النّتوء و التحم عليه خرق القرنيّه، فيصير شبيها برأس مسمار[١٠١٢].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢۴٧

الباب الثانى[١٠١٣] و الأربعون فى مداواه نتوء العنبيّه

فأمّا نتوء العنبيّه و الموسرج فعلاجه يكون بالأدويه القابضه التى ليس معها خشونه، بمنزله الشاذنج، و إقليميا الفضّه، و الشّنج[١٠١٤]، و الودع المحرقين[١٠١٥]، و بالشّدّ المعتدل.

فإن كان النتوء كبيرا[١٠١٦] فليشدّ شدّا جيّدا برفائد قويّه، و يوضع فيما بين الرفائد قطعه رصاص لتكبس النتوء بثقلها، فإن كان النتوء عظيما و لم تنجع فيه الأدويه القابضه و الشدّ، فينبغى أن يستعمل معه القطع بالحديد على ما أذكره فى عمل اليد[١٠١٧] إن شاء الله تعالى.

صفه إكسيرين[١٠١٨] نافع من النّتوء و الموسرج[١٠١٩]: شاذنج[١٠٢٠] مغسول، و شنج محرّق، و بسّد، و لؤلؤ، و نحاس محرّق، و اسرنج

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢۴٨

محرّق[١٠٢١]، من كلّ واحد جزء، و كحل إصفهانى، و مرقشيثا، من كلّ واحد نصف جزء، يدق ناعما[١٠٢٢] و ينخل بحريره و يذرّ

به[۱۰۲۳].

نافع بإذن اللّه تعالى.

*** و اعلم أن الطبقه العنبيّه إذا نتأت فليس تعالج ليعود نظر العين، و لكن ليزول نتوء العين و فتحها و يحسّنها بعض التّحسين، و علاجها: أن تدخل الإبره فى أصل النتوء من ناحيه الجفن الأسفل إلى فوق، ثم تدخل إبره فيها خيط إبريسم مثنى من ناحيه المأق الذى يلى اليد اليمنى فى أسفل النّتوء، و تمدّها، و تدع الإبره الأولى على حالها، ثم تقطع الخيط من موضع انثناء الخيط، و تربط بعض النتوء إلى فوق و بعضه إلى أسفل بالخيوط، ثمّ تخرج الإبره، و تقطّر فيها ماء الكمّون و الملح الممضوغ، و تضع على العين رفائد مع صفره البيض و دهن ورد و تشدّها؛ فإذا كان من الغد حللتها و قطرت فيها أشياف أبيض، و بياض البيض، إلى أن يصلح إن شاء الله.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۴۹

(۶) [فى البياض[۱۰۲۴]]: فأما البياض فمنه رقيق فى ظاهر القرنيّه، و منه غليظ[۱۰۲۵] غائر.

الباب الثالث[۱۰۲۶] و الأربعون فى مداواه الأثر و البياض

فأمّا مداواه الأثر و البياض: فيكون بالأدويه التى تجلو و تنقّى، كالتوتياء الهندى، و السّرطان البحرى، و النّحاس المحرّق، و خرء الضبّ، و خرء العصافير، و خرء الخطاطيف، إذا عجن بالعسل، و كذلك الشّنج المحرّق، و ما يجرى هذا المجرى من الأدويه المفرده.

فأمّا الأدويه المركّبه: فالشياف الأحمر الحادّ، و الأخضر[۱۰۲۷]، و الذّرور الممسّك، و المعسّل أيضا، لهذا المرض دواء[۱۰۲۸] جيد.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۵۰

فإن كان البياض رقيقا فتشيّفه بالأحمر الحاد[۱۰۲۹]، و الذرور المركّب من سرطان بحرى، و توتياء هندى، و سكّر طبرزد من كلّ واحد جزء، و يدقّ[۱۰۳۰] ناعما و يكتحل به، و يلقى[۱۰۳۱] أيضا ماء شقائق النعمان فإنه نافع فى البياض الرقيق[۱۰۳۲]. و يقال: إن القصب البالى العتيق الذى يوجد

فى السّقوف القديمه إذا سحق ناعما و ذرّ به العين نفع البياض، و الزّجاج الأخضر إذا دقّ و سحق ناعما و أخذ منه جزء، و بورق جزء، و سكّر طبرزد، و قشور البيض الذى يخرج منه الفراريج مغسولا منشّفا من كل واحد جزء، و يدقّ و ينخل و يسحق و يذر به العين، نفعها و قلع البياض.

فإن كان البياض به من الغلظ ما ليس تنجع فيه الأدويه التى ذكرتها فتستعمل الأدويه التى تصبغ[۱۰۳۳] البياض: و هو أن يؤخذ من العفص و الأقاقيا من كلّ واحد جزء، قلقنت[۱۰۳۴] نصف جزء، يدقّ ذلك ناعما و يذاف بماء الآس، و يوضع على البياض[۱۰۳۵]، فإنّه يصبغه[۱۰۳۶].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۵۱

صفه[۱۰۳۷] ذرور للبياض: يوخذ شنج، و سرطان بحرى من كلّ واحد جزء، زبد البحر، و بعر الضّب، و توتياء هندى، من كلّ واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعما و تذرّ به العين.

صفه ذرور آخر للبياض[۱۰۳۸]: ناب سرطان بحرى[۱۰۳۹]، و توتياء هندى، و أقليميا الذّهب، و قشور بيض النّعام، و زبد البحر، و بعر الضّب، و سوار السّند، بالسويه[۱۰۴۰]، يدقّ الجميع ناعما و تذرّ به العين، أو تكحل به العين[۱۰۴۱]، نافع بإذن اللّه.

صفه ممسّك النّافع من البياض[۱۰۴۲]: توتياء[۱۰۴۳] هندى، و سرطان بحرى، و شنج محرّق، من كلّ واحد جزء، مسك ثمن جزء، يدقّ الجميع ناعما و يذرّ منه بمقدار سمسمه على موضع البياض، نافع بإذن اللّه تعالى.

صفه المعسّل نافع من البياض[۱۰۴۴]: يؤخذ من العسل المصفّى

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۵۲

الجيّد و من عصاره الرّازيانج [أجزاء][۱۰۴۵] بالسّويه، [تذاف][۱۰۴۶] و يصيّر فى إناء نحاس[۱۰۴۷] و يكتحل به.

معسّل آخر للبياض[۱۰۴۸]: بورق أرمنى جزء، عسل ثلاثه أجزاء، يخلط جيدا و يكتحل به [فإن أخذ من خرء

الخطاطيف جزء، و من عسل ثلاثه أجزاء، و يخلط جيّدا و يكتحل به[١٠۴٩] نفع من ذلک منفعته بيّنه بإذن اللّه.

*** [أمراض العنبيّه[١٠٥٠]] فأمّا العلل العارضه فى العنبيّه[١٠٥١] فهى اتساع الثّقب و ضيقه.

(١) [اتّساع الثّقب]: فأمّا اتساع الثقب[١٠٥٢] فهو على ضربين:

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٣

أحدهما: يكون من الجبلّه[١٠٥٣].

و الثانى: يحدث إمّا عن ضربه شديده، و إمّا عن ورم يحدث فى العنبيّه فيمدّدها، و إما عن كثره الرّطوبه البيضيّه، و أكثر ما يعرض هذا النوع للنساء و الصّبيان، و من عرض له ذلک إمّا أن لا يبصر شيئا[١٠٥۴] البته، و إما إن أبصر كان بصره ضعيفا، و يرى الأشياء أصغر مقدارا ممّا هى عليه.

الباب الخامس و الأربعون فى مداواه العلل الحادثه فيما بين القرنيه و العنبيّه:

اتّساع الثّقب يكون من الانتشار، و هو مرض لا يكاد يبرأ، و لا له علاج إلا أن يعالج[١٠٥٥] بالأكحال، مثل: الكحل الأصفهانى[١٠٥٦]، و التّوتياء الهندى، و إقليميا الفضه و الذهب[١٠٥٧]، و سائر الأكحال التى معها قبض و تقويه إن شاء اللّه[١٠٥٨].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥۴

(٢) [ضيق الحدقه]: و أمّا ضيق الحدقه[١٠٥٩] فيكون[١٠٦٠] إمّا من وقت الجبلّه، و إما من استرخاء الطبقه العنبيّه[١٠٦١]. و قد بيّنا أسباب الاسترخاء العارض لهذه، الطبقه عند ذكرنا أسباب الأعراض.

و علامه هاتين العلّتين بيّنه ظاهره للحسّ، إذا أقمت العليل فى الشّمس و استقبلت بالعين ضوء الشمس، فإنک ترى الثّقب الذى فى العنبيّه إما أوسع و إمّا أضيق من المقدار الذى ينبغى.

*** [العلل العارضه فيما بين الطّبقه العنبيّه و الرّطوبه الجليديّه][١٠٦٢] فأمّا العلل العارضه فيما بين الطبقه العنبيّه و الرّطوبه الجليديّه فهى: الماء، و البخارات المتراقيه من المعده.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٥

[الماء][١٠٦٣]: فحدوث الماء يكون[١٠٦۴] من رطوبه غليظه تجمد فيما بين الرّطوبه الجليديّه و بين ثقب العنبيّه على النّاظر[١٠٦٥]، فتمنع

الرّوح الباصر من داخل إلى خارج.

و علامه هـذه العلّه فى ابتدائها أن يرى الإنسان كأنّ قدّام[۱۰۶۶] عينيه بقّا، أو ذبابا، أو قضبانا، أو شعرا[۱۰۶۷]، أو شعاعا[۱۰۶۸]، إلاـ أنّ هـذه الأـعراض قـد تحـدث عـن علـه تكـون فى الـدّماغ و عـن علّه تكـون فى فم المعـده تـتراقى بخاراتهـا إلى الـدّماغ و العين[۱۰۶۹].[۱۰۷۰]

الكحاله (طب العيون) ؛ ص۲۵۵

يستدلّ على ذلك: أنّه متى كانت العله من قبل المعده، فعلامتها أن ترى ثقب العين إذا نظرت إليه صافيا نقيّا لا يشوبه شى ء،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۵۶

و أن يكون التّخيّل يعرض[۱۰۷۱] فى بعض الأوقات و يسكن[۱۰۷۲] فى بعضـها، و يزيد تاره و ينقص تاره، و يكون التخيّل فى العينين جميعا [و الـذى يحدث من الماء يكون على الأمر الأكثر فى العين الواحده، و إن عرض فى العينين جميعا كان مختلفا غير مساو، و هذا بيّنه الفاضل جالينوس فى كتاب (تعرّف علل الأعضاء الباطنه) فافهمه.

إن][۱۰۷۳] يعرض لصاحبه لـذع فى فم المعـده، و إذا اسـتعمل القى ء، أو تناول الأيارج فيقرا[۱۰۷۴] سكن عند ذلك التخيّل، و يشـتدّ به التخيّل و يكثر ذلك[۱۰۷۵] عنـد التّخم، و الإكثار من الطعام، و يسـكن عنـد خفّه المعده و اسـتمرائها للطّعام جيّدا، فأمّا مـتى كـان التخيّـل من قبـل الـدّماغ، فإمّـا أن يعرض مـع المرض المسـمّى السّـرسام و البرسـام[۱۰۷۶] (و إمــا فى أوقـات تعرض البحارين)[۱۰۷۷].

فأمّا التخيّل الذى يكون من قبل الماء فإنّ التخيّل يكون دائما على حال واحده من الزّياده و النّقصان، و لا يجد فى معدته لذعا،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۵۷

و لا يسـكن عنـد خلوّ المعـده من الغذاء، و لا يزيد عند كثرته فيها، و لا يسـكن عند تناول الأيارج، و القى ء، و ربّما كان ابتداؤه فى إحدى العينين.

فأمّا

الماء إذا استحكم فإنّ البصر يمتنع، و هو أنواع.

[أنواع الماء:][۱۰۷۸] فمنه ما لونه شبيه بلون الهواء، و منه ما يشبه لون[۱۰۷۹] الزجاج، و منه ما هو أبيض، و منه ما لونه أسمانجونى[۱۰۸۰]، و منه أخضر، و منه مائل إلى الزرقه[۱۰۸۱]. و قد تحدث الزرقه فى العين من سبب غير الماء، و هى من جفاف الرطوبه الجليديه. و الفرق بينه و بين الزرقه التى تكون من الماء: أن[۱۰۸۲] الماء يرى فى ابتدائه تلك الخيالات التى ذكرناها، فإذا قدح أبصر بالعين.

و أما ما حدث من جفاف الرّطوبه البيضيّه و نقصانها فلا يكون قبله خيالات، و العين معه تصغر و تهزل، و يقال لذلك: هزال العين، و يسمّى السّبل[۱۰۸۳].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۵۸

و الماء منه ما إذا قدح أنجب عند القدح [و منه ما لا ينجب عند القدح][۱۰۸۴] و امتحان ذلك بأن تضع يدك على إحدى العينين، فإن رأيت ثقب العين الأخرى يتّسع علمت من ذلك أنّها متى قدحت أنجب القدح فيها و أبصر الإنسان، فإن لم يتّسع، (فإنّها إذا قدحت)[۱۰۸۵] لم ينجب القدح فيها، و لم يبصر الإنسان[۱۰۸۶]. و تمتحنه أيضا بأن تقيم العليل فى الشمس و تأمره أن ينظر إليك جيّدا، أو تضع إبهامك على جفنه الأعلى (و تفرك بها العين)[۱۰۸۷] و تنحّيها بسرعه (ثم تفتح العين و تنظر)[۱۰۸۸]، فإن تحرّك الماء حين تنحّى إبهامك عنه و تفرّق، فإنّ ذلك [الماء][۱۰۸۹] لا ينجب فيه القدح، و إن بقى مجتمعا و لم[۱۰۹۰] يتفرّق فإن (الماء قد استحكم)[۱۰۹۱] و القدح ينجب فيه[۱۰۹۲].

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۵۹

فى مداواه الماء: فأمّا مداواه الماء و ضعف البصر، فأوّل ما ينبغى فى ذلك أن يعمل فهو: تنقيه الدماغ[۱۰۹۳] بحبّ الأيارج، و حبّ

القوقايا، و يؤمر صاحبه بتعاهد حبّ الصّبر و حبّ الذّهب، فى كلّ ثلاث ليال فى[۱۰۹۴] كلّ أسبوع، و يغرغر بالأيارج و السّكنجبين و ساير ما ينقّى الدّماغ من الرّطوبه، و إن احتمل الأيارجات الكبار لا سيّما أيارج جالينوس[۱۰۹۵] و أيارج أركاغانيس، فيعطى ذلك.

و يحمى من الأغذيه الغليظه و المولّده للسوداء، لا سيّما العدس، و الكرنب و النّمكسود[۱۰۹۶] و لحم البقر؛ و يجتنب الألبان، و الجبن العتيق، و الثّوم، و البصل، و سائر الأغذيه المبخره إلى الرّأس، و يتجنّب العشاء.

و يغذّى بالأغذيه المحموده الكيموس.

و يكحل بالتّوتيا الهندى، و الكحل الأصفهانى و الذّرارى[۱۰۹۷]

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۶۰

المربّى بماء الرّازيانج، و يكحل بالباسليقون، و شياف المرارات، و العنزروت[۱۰۹۸]، و يكحل أيضا بالمعسّل المركّب من العسل، و ماء الرّازيانج، و مراره القبج[۱۰۹۹]، و البازى[۱۱۰۰]، و الكركى، و الشّبّوط، و الثّعلب، و السّنّور الذّكر، و الكبش الجبلى، أىّ هذه حضر، مخلّطا بدهن البلسان مع السّكبينج، و غير ذلك مما يلطّف و يحلّل الماء، فإنّه إذا استعمل أىّ هذه حضر فى ابتداء العلّه، عند ما يتبيّن الإنسان التخيّل الرّدى ء، انتفع به منفعه بيّنه و أزال العلّه.

فأمّا متى استعمل بعد قوّه العله[۱۱۰۱] فإنه مما يقوّيها فى أكثر الأمر (فإن تبيّن الصّلاح فى هذا التدبير و نقصت العلّه، و إلا فالقدح)[۱۱۰۲] إذا استحكمت العلّه، إن كان الماء مما ينجب فيه العلاج.

و أنا أذكر كيف ينبغى أن يكون القدح عند ذكرى العمل باليد و غيره[۱۱۰۳].

(صفه دواء ينفع من الماء: مارقشيثا ذهبيه، تجعل فى كوز فقاع جديد، و يشدّ رأسه، و يلقى فى كور الزّجاج، و يترك فيه سبعه أيّام،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۶۱

و يخرج منه، و علامته إذا كان جيّدا أن يكون قد ابيضّ

فیدق[۱۱۰۴] و یسحق ناعما و یکتحل به. نافع بإذن الله)[۱۱۰۵] ....

بعد أن ذکرنا أصناف الماء و علله و علاجه نذکر الآن علاجه الذی یکون بالقدح، بعد أن نبیّن أیّ صنف من أصنافه ینجب فیه القدح، فنقول:

إنّه ینبغی أن یأمر العلیل أن یغمض عینه التی فیها الماء، ثم یعصر الجفن بالإبهام إلی داخل، و یحرّکه إلی الجانبین کأنّه یفرکها، ثم یفتح العین و ینظر إلی الثّقب، فإن رأیت الماء الذی فی الثّقب قد تفرّق و تبدّد فإنّ الماء لم یستحکم و لا یصلح للقدح، فإن بقی مجتمعا لم یتفرّق، فإنّه قد استحکم.

و علامه أخری أجود من هذه، و هو أنّک متی رأیت لون الماء کلون الحدید المجلیّ أو کلون الرّصاص فاعلم أنّ الماء قد استحکم[۱۱۰۶]، و أن العلاج بالقدح ینجب فیه، و ما کان لونه کلون الجصّ فإنّه جامد جدّا و لا یصلح للقدح. و أفضل من ذلک أن تأمر العلیل أن یغمض عینه الصحیحه، و یضع یده علیها، ثم یفتح عینه العلیله قباله الشمس، فإن رأیت ثقب العین قد اتّسع فاعلم بأنّ ذلک الماء ینجب فیه القدح، فخذ فی علاجه ما أصف لک، و هو:

الکحاله (طب العیون)، ص: ۲۶۲

أن تأمر العلیل بالقعود بین یدیک فی موضع مضی ء، و تقعد أنت علی کرسی مرتفع، و تسدّ[۱۱۰۷] العین الصحیحه و تفتح العین العلیله[۱۱۰۸] بإصبعک، ثم تأخذ المهت[۱۱۰۹] و هی الآله التی یقدح بها، ثم تقدّر[۱۱۱۰] من المأق الأصغر بعدد غلظ المرود، أعنی المهت و أعلی قلیلا- قریبا من موازاه ثقب العین، ثمّ تضع رأس المهت الحادّ فی الموضع، ثم تغمز علیه بقوّه حتّی یدخل و یحس بالمهت أنه قد وصل إلی موضع فارغ، ثم تمرّ بالمهت إلی

ناحيه ثقب العين [و تبلغ][١١١١] برأسه إلى نفس الثقب، فإنك عند ذلك ترى نفس[١١١٢] المهت فى موضع الثّقب تحت الطّبقه القرنيّه، ثم تنزل بالمهت إلى أسفل الثقب [و تجذب معه الماء إلى أسفل][١١١٣] و تعلّقه بخمل[١١١٤] العنبيّه، و يفعل ذلك مرّات حتّى يزول عن موضع الثقب ما فيه من الماء، و تصبر عليه قليلا فإن رأيته لا يرجع إلى موضعه و أريت[١١١٥] العليل شيئا فأبصره،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٣

فأخرج المهت قليلا قليلا [بانفتال][١١١٦]، و إن رأيته يرجع[١١١٧] إلى موضعه، فأنزل به ثانيه و ثالثه إلى أن يستقرّ، ثم أخرج المهت كما وصفنا لك، و قطّر فى العين ماء الكمّون و الملح ممضوغين، و رفّدها برفائد، وضع عليها صفره البيض و دهن ورد، و شدّها بعصابه، و كذلك شدّ العين الصّحيحه، لئلا تتحرّك فتتحرك العليله بحركتها، و تأمر العليل أن يستلقى على ظهره فى بيت مظلم، و تنهاه عن جميع الحركات، و أن يتوقّى العطاس و السّعال و ما يجرى هذا المجرى، و يدبّر بالتدبير اللطيف بمنزله مرق الفراريج و الطّياهيج (المفتوت فيه شى ء يسير من لب خبز السميد، ليخشى ذلك، هذا إن لم تحمى العين، فإن حميت يكون الغذاء من المزورات و ما يجرى هذا المجرى)[١١١٨] إلى اليوم السّابع، و تكون العين مشدوده على حالها إلى ذلك اليوم، إلا أن يمنع من ذلك مانع من حراره أو ورم يعرض للعين، فينبغى أن يحلّلها قبل [السابع][١١١٩] و يعالج بما يعالج به الحراره، فإذا حللتها فى اليوم فجرّب العين برؤيه الأشياء، و لا يجب أن يجرّب بصر العين من بعيد إخراج المهت، فإنّ ذلك ممّا يردّ الماء إلى فوق. فاعلم ذلك.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٤

[أمراض الأجفان[١١٢٠]] فأمّا

العلل العارضه[١١٢١] فى الأجفان خاصّه دون سائر البدن فهى: أوراطس[١١٢٢] و يقال لها: الشّرناق، و الجرب، و البرد، و التحجّر، و الالتزاق، و الكمنه، و الشتره، و الشّعيره، و التّوته، و السّعفه، و النّمله، و السّلع، و القمل، و الشّعر الزّائد، و المنقلب، و انتثار الأشعار[١١٢٣]، و الوردينج، و السّلاق[١١٢٤].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٥

(١) الشّرناق[١١٢٥]: فهو جسم شحميّ لزج[١١٢٦]، و منتسج بعصب و أغشيه تحدث بين الجفن الأعلى و باطنه[١١٢٧]: و يكون ذلك بسبب أعراض رديئه فى بعض النّاس، لا سيّما فى الصّبيان، لرطوبه مزاجهم، و ذلك أنّه يثقل[١١٢٨] العين فيعرض لها نزلات.

و علامه ذلك: أنّ الأجفان تكون مسترخيه لا ترتفع على ما ينبغى، و لا يقدر صاحبها على النّظر إلى شعاع الشّمس حتّى تسرع إليه[١١٢٩] الدّمعه؛ و يعرض له[١١٣٠] الرّمد كثيرا.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٦

الباب السادس و الأربعون[١١٣١] فى مداواه علل الأجفان و أولا فى الشرناق

فأما علل[١١٣٢] الأجفان فأولها عله الشرناق و تسمى (أوراطس)[١١٣٣] و مداواتها[١١٣٤] باستفراغ البدن بفصد القيفال[١١٣٥]، و شرب المطبوخ، أو قرص البنفسج، ثم بعد ذلك يشقّ الجفن عرضا و يخرج منه الجسم الشّحمى، و يوضع على الموضع[١١٣٦] الذّرور الأصفر، و يلطّف الغذاء، و يكون إما من[١١٣٧] وزّه، و إما طيرا، و تعالج العين بعد ذلك [بالأشياف الأحمر اللّيّن، و الذّرور الأصفر الصّغير، ثم][١١٣٨] بالشّياف الحادّ. و أنا أذكر علاج ذلك على الاستقصاء عند ذكرى العلاج بالحديد[١١٣٩].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٧

[العلاج بالحديد][١١٤٠]: تقعد العليل بين يديك، ثم تبسط جفن العين قليلا، أو تمدّده بالسبّابه و الإبهام، ثم تغمزه لتجتمع تلك الشّحمه[١١٤١] فيما بين الإصبعين، ثم تأمر الخادم أن يجذب الجفن من وسط الحاجب، و تمدّه أنت من موضع الجفن إلى أسفل قليلا، ثم تشقّ وسط موضع الرّطوبه شقّا بالعرض، و ليكن

الشّقّ أكبر من مقدار فصد العرق، فأمّا فى العمق[١١٤٢]، فينبغى أن تبالغ إلى موضع الشّحمه، و توقّ أن تجاوز الشحمه، فإنّه ربّما بلغ الشّقّ إلى باطن الجفن و جاوز إلى أن يبلغ إلى الطّبقه[١١٤٣] الأولى فإذا ظهرت الشحمه، فينبغى أن تجذبها إلى خارج، فإن لم تظهر، فينبغى أن تعيد المبضع و تشقّ الموضع برفق، حتّى إذا ظهرت أمسكتها بالأصابع بخرقه ليّنه، و زعزعتها يمنه و يسره، و فى بعض الأوقات شدّها[١١٤٤] حتّى تنزعها، ثم تأخذ خرقه و تغمرها فى خلّ و ماء و تضعها على الموضع. و من الناس من يسحق ملحا و يضعه على طرف المجسّ و يصيّره فى الشقّ ليذوّب الملح ما بقى من تلك الرطوبه. [و نحن نستعمل ذرورا أصفر] [١١٤٥] فإن

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٨

كان الموضع خاليا من الحراره و الورم فاجعل عليه المرهم، و اطل حواليه بالحضض و أشياف ماميثا.

و إن عرض للموضع ورم حارّ فعالجه بالأدويه[١١٤٦] المبرّده القابضه، كأشياف ماميثا، و الصّندل، و الفوفل، و الحضض، و الطّين الأرمنى مدقوق[١١٤٧] مبلول بماء الكسفره و الهندباء.

*** (٢) الجرب[١١٤٨]: فأمّا الجرب فهو أربعه أنواع:

أحدها: يحدث فى ظاهر باطن الجفن الأعلى لخشونته[١١٤٩].

و الثانى: يكون أظهر خشونه، و أشدّ حمره، و معه وجع و ثقل، و يعمّهما جميعا رطوبه فى العين.

و أمّا[١١٥٠] الثالث: فهو أقوى و أظهر خشونه، حتى يرى فى باطن الجفن تشقّق كشقّق التّين، و يكون أشدّ حمره و وجعا و ثقلا و حكّه شديده.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٩

و أما النوع الرّابع: فهو أصعب من الثالث، و أشدّ حمره و وجعا و حكّه، و أكثر خشونه، و تكون الأجفان مع صلابه ثقيله جدّا أيضا[١١٥١]، و هذا النوع من العلل المتطاوله.

الباب السابع و الأربعون فى مداواه الجرب[1152]

فأمّا مداواه

الجرب العامّه فهو: فصد القيفال إن كانت علامه[۱۱۵۳] الدّم ظاهره؛ و شرب المطبوخ[۱۱۵۴] أو اللّبلاب، أو قرص البنفسج، أو هليلج و سكّر[۱۱۵۵]، و ما شاكل ذلك على حسب[۱۱۵۶] ما ترى؛ و تخفيف الغذاء و تلطيفه كلحوم الطّير و الجداء، و ترك العشاء.

فأمّا المداواه الخاصّه لكلّ واحد من أنواعه فينبغى أن ينظر:

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۷۰

فإن كان الجرب هو خشونه فى الأجفان فقط، فينبغى أن تكحل العين بالأشياف الأحمر اللّيّن[۱۱۵۷]، و الذّرور الأصفر الصّغير، و يحكّ الجفن بذلك، ثم بالشّياف الأطرخماطيقان، و شياف الرّيحان[۱۱۵۸] إن احتيج إلى ذلك.

فإن كان الجفن أشد خشونه[۱۱۵۹] فليذرّ بالذّرور الأصفر الكبير، و الشّياف الأحمر الحادّ[۱۱۶۰] و يحكّ الجفن بالشّياف الأخضر[۱۱۶۱] و الباسليقون[۱۱۶۲] و السكّر.

فإن كان الجرب من النوع الذى يشبه حبّ التين فيستعمل معه ما ذكرت، و يحكّ بالسّكّر، فإن أنجب و إلا فيحكّ بالقمادين[۱۱۶۳]، و يقطر فى العين ماء الكمّون الممضوغ بعد الحكّ، و يضمّد بصفره البيض و دهن ورد، ثم بعد ذلك يحكّ بالشّياف الأحمر[۱۱۶۴] إذا هى سكنت من ألم الحكّ، و يذرّ بالذّرور الأصفر الصّغير، ثم

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۷۱

[بالأشياف][۱۱۶۵] الأحمر الحادّ، و الذّرور الأصفر الكبير، ثم بالشّياف الأخضر، و الباسليقون.

و كذلك يعالج النوع الشديد من الجرب بالحكّ بالحديد على ما ذكرته، فإذا عولجت بالحديد و عرض لها حراره فلتشيّف العين بالشّياف الأبيض، فإذا سكنت الحراره عاودت الشّياف الأحمر اللّيّن و الذّرور الأصفر، على ترتيب ما ذكرته[۱۱۶۶].

*** (۳) البرد[۱۱۶۷]: فأمّا البرد فهو رطوبه تجمد فى باطن الجفن، بيضاء، شبيهه بالبرده، و حدوثها[۱۱۶۸] من فضله بارده بلغميّه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۷۲

الباب الثامن[۱۱۶۹] و الأربعون فى مداواه البرد فأمّا مداواه علّه البرد[۱۱۷۰] يكون بالضّماد المعمول من التّين[۱۱۷۱] المطبوخ، يضمّد به

الجفن، أو يحكّ البرد بورق التّين، أو يضـمّد بالأشقّ و القنّه[۱۱۷۲]، و الشّـمع المصفّى، و إن سحق الأشّق بالخلّ و ألزم الموضع نفع، و كذلك إن أخذ علك البطم مذوّبا بدهن البنفسج مع شى ء من خلّ يطلى به البرد نفع، ثم يحكّ بالذّرور الأصفر الصّغير، و الشّياف الأحمر اللّين، ثم الذّرور الأصفر الكبير، و الشّياف الأحمر الحادّ.

فإن كان البرد من خارج الجفن. فينبغى أن يشقّ الجفن [و يستخرج البرد، و يوضع على الموضع الذّرور الأصفر. و ليكن عملك] [۱۱۷۳] بالحديد بعد استفراغ البدن، و تنقيته بالفصد. و الدّواء المسهّل الذى يقع فيه الفيقرا[۱۱۷۴] نافع إن شاء الله.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۷۳

أما علاجها بالحديـد: ينبغى فى علاج البرد أن يقعـد العليل بين يـديك، و يمـدّ جلد الجفن بالسّبابه و الإبهام، و يشقّ من خارج شقّا بالعرض، ثم يخرج البرد بطرف المرود أو طرف المجسّ أو بشـى ء أخر، فإن كان الشّقّ عظيما مسترخى الشّـفتين، فينبغى أن يجمعهما بالخياطه، و يصيّر على الموضع ذرورا أصفر، فإن كان الشّقّ صغيرا فيستكفى بالذّرور الأصفر و الزّراوند[۱۱۷۵].

و إن كـانت البرده من داخـل، فينبغى أن يقلب الجفن و يشـقّه من داخل بالعرض، و يخرج البرده و يقطر فى العين ماء الكمّون و الملح الممضوغين المعصورين، و يضمّدها، و يرفدها، فإنّها تبرأ إن شاء الله.

الباب التاسع و الأربعون[۱۱۷۶] فى مداواه التحجّر و الشعيره و الالتزاق (۴) التحجّر[۱۱۷۷]:

فأما التّحجّر فهو [فضل يتحجّر][۱۱۷۸] فى الأجفان.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۷۴

فأمّا التحجّر فمداواته[۱۱۷۹] تكون بالاستفراغ بحب الأيارج، و حبّ القوقايا، و يطلى الموضع[۱۱۸۰] بمخّ عظام العجل[۱۱۸۱] و شمع، و دهن بنفسج مذوّب، أو يضمد موضع التحجّر بمرهم الدياخليون[۱۱۸۲].

*** (۵) الالـتزاق: فأمـا الالـتزاق فهو: إمّا[۱۱۸۳] الـتزاق الجفن ببيـاض العين و سوادهـا[۱۱۸۴]، و إمـا الـتزاق الجفنين أحـدهما بالآخر[۱۱۸۵]. و هذان يحدثان

إمّا عن قرحه تحدث فى العين، و إما من علاج الظّفره، أو السّبل، و ما أشبه ذلك.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۷۵

و علاجه باستفراغ البدن من الخلط الغالب فى البدن[۱۱۸۶]، و أن يطلى على الموضع شياف ماميثا، و حضض، و صبر و مرّ[۱۱۸۷]، و يوضع بين الجفنين قطنه مغموسه فى اللّبن[۱۱۸۸].

*** (۶) الكمنه[۱۱۸۹]: فأما الكمنه فهى ثقل فى الأجفان، تحدث عن ريح غليظه، و صاحبها إذا انتبه من النّوم وجد فى عينيه شبيها بالرّمل و التراب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۷۶

الباب الرابع و الخمسون[۱۱۹۰] فى مداواه الكمنه و الشتره

مداواه[۱۱۹۱] [الكمنه] بالفصد، و شرب الدّواء المسهل و استعمال الذّرور الأصفر الصّغير و الشّياف الأحمر اللين ثم بالذّرور الأصفر الكبير، و الشياف الأحمر الحادّ، ثم الباسليقون و العزيزى و ما يجرى هذا المجرى، ليكون استعمال الأدويه على تدريج، لئلّا يورد على العين الدواء الحادّ دفعه، فينكئها.

*** (۷) الشّتره[۱۱۹۲]: و أمّا الشّتره فثلاثه أنواع[۱۱۹۳]:

أحدها: ارتفاع الجفن الأعلى حتّى لا يغطّى العين، و حدوثه يكون إما من وقت الجبلّه، و إمّا من [وقت][۱۱۹۴] خياطه الجفن إذا لم يكن على ما ينبغى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۷۷

و الثّانى: قصر الأجفان بالطّبع.

و الثالث: انقلاب الجفن الأسفل إلى خارج[۱۱۹۵]، و هذا يعرض إمّا من أثر قرحه، و إمّا من زياده (لحم تنبت فى قرحه)[۱۱۹۶] تعرض فى الأجفان.

[العلاج][۱۱۹۷]: و الشتره إن كانت إنّما عرضت عن زياده اللحم، أو قرحه عرضت فى الأجفان، فعلاجها بالشّياف الأحمر الحادّ، و الشياف الأخضر، و الباسليقون و ما يجرى هذا المجرى، و إن كانت الشتره من الولاده[۱۱۹۸] طبيعيه، فمداواتها تكون أيضا بالحديد و استعمال[۱۱۹۹] التّمريخ بالشّمع و الدّهن و التليين.

و إن كانت عن أثر قرحه، أو عن خياطه الجفن الأعلى و رفعه بأكثر مما ينبغى، فعلاجه [يكون بالحديد][۱۲۰۰]،

بشقّ الجفن فى الموضع الملتحم، و تركه حتّى ينسبل، و يوضع فيما بين الشّقّ شى ء من الفتل و تربط حتّى تبرأ.

فإن كانت الشتره طبيعيّه، فينبغى أن يشقّ الجفن العاليه على

الجفن فى الموضع الوسط، و توضع فيما بين الشّقّ فتل[١٢٠١] فيها مرهم منبت للّحم حتى لا تتلاقى شفتا القطع، فينبت اللّحم فيما بينهما إن شاء الله.

فإن عرضت الشّتره بسبب انقلاب الجفن الأسفل إلى خارج، و هذا يكون أيضا من خياطه الجفن أو كيّه على غير حذق، فيقلب الجفن، أو عن أثر قرحه، فينبغى أن تأخذ إبره فيها خيط مفتول، و تدخلها فى الجفن المنقلب من المأق الأصغر إلى الأكبر إن كانت العليله هى اليسرى، فإن كانت اليمنى فتدخل الإبره فى اللحم من المأق الأكبر إلى المأق الأصغر، و تمدّ الإبره حتّى يصير الخيط فى طرفى اللّحم، ثم تمدّ الخيط بطرفيه إلى فوق، و تقطعه بمبضع، و تنتزع ذلك اللّحم. فإن رجع شكل الجفن إلى حاله، و مال إلى داخل، فقد اكتفيت بهذا العلاج؛ فإن كان منقلبا أيضا بعد انتزاعنا اللحم، فينبغى أن يصير عرض المرود تحت الجفن الذى قطعت منه اللّحم، و تشقّ فى الجانب الداخل من الجفن شقّين، و تكون أطراف الشقّين من زاويتى القطع الذى قطعنا حتّى يلتقى، و تكوّن منها زاويه حادّه، حتّى إذا اجتمعت يصير شكلها شبيها بحرف اللام فى كتاب اليونانيّين، و هو هذا () ثم ينزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحادّ أسفل ممّا يلى العين، و يكون الجانب العريض فوق، ممّا يلى

الجفن، ثم تجمع الأجزاء المتفرّقه بخياطين تخيطهما بخيط صوف، و تكتفى بذلك[١٢٠٢]، فإن كانت الشتره عرضت من خياطه، أو

من کیّ فینبغی أن تشقّ شقّا بسیطا تحت شعر الأجفان أیضا علی الاندمال الأوّل بعینه، ثمّ تفرّق بین الشّفتین بمیل[۱۲۰۳] و تستعمل سائر العلاج کما وصفت أولا فی العین الأرنبیّه، و تلقی علی الموضع الذرور الأصفر، و تصبّ فی العین ماء الکمّون و تضع علیها رفائد و تشدّها، ثم تحلّها من الغد و تنظر إلیها، فإن کان قد عرض لها ورم حارّ فعالجها بعلاج الرّمد، و إن لم یکن عرض لها شی ء من ذلک فشیّفها بشیاف أحمر لیّن و الذّرور الأصفر الصّغیر.

*** (۸) الشّعیره[۱۲۰۴]: فأمّا الشّعیره فإنّها ورم یحدث فی طرف الجفن، مستطیل علی شکل الشّعیره.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۲۸۰

[العلاج][۱۲۰۵]: فأما الشعیره فمداواتها أیضا تکون باستفراغ البدن بما ذکرت، و یطلی بالقند و البورق معجونین، أو یطلی علیها شمع أحمر فاتر[۱۲۰۶]، أو یدلک بذباب مقطوع الرّأس، و یحکّ الجفن بالشّیاف الأحمر الحادّ، و الأخضر و الأصطفطیقان.

*** (۹) القمّل[۱۲۰۷]: فأما القمّل فهو تولد قمّل کثیر صغار[۱۲۰۸] فی الأجفان، و أکثر ما یحدث هذا[۱۲۰۹] لمن یتدبّر بتدبیر یولّد الفضول، بمنزله من یکثر من الأطعمه، و یستعمل الراحه و یترک الاستحمام.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۲۸۱

الباب الحادی و الخمسون[۱۲۱۰] فی علاج القمّل

فأمّا القمّل ینبغی أن تبدأ (فی مداواته بتنقیه البدن)[۱۲۱۱] بمطبوخ الأفتیمون، و الغاریقون، و حبّ الأیارج، و حبّ الصّبر، و القوقایا، و الغرغره بما ینقّی الدّماغ؛ و یمتنع من الأغذیه الکثیره الفضول، و من الإدمان علی أکل التّین، و تقلیل الغذاء، و لیکن الغذاء محمود الکیموس بمنزله الخبز النّقی، و لحوم الجداء، و الدجاج، و القبّج و ما شاکل ذلک، و تطلی الأجفان بشی ء من المرّ، و بشی ء من الزّراوند الطویل، و یدقّ ناعما و یعجن بدهن[۱۲۱۲] أو یطلی بهذا الطّلاء، و صفته:

يؤخذ من[١٢١٣] الميويزج و الشّبّ و الذّراريح و بعر العنز و ملح دارانى[١٢١٤] بالسويّه [يدق ناعما][١٢١٥]، و يعجن بماء الشّيح، و يطلى [به][١٢١٦] الجفن. نافع بإذن الله تعالى و الله أعلم[١٢١٧].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٢

(١٠) التّوته[١٢١٨]: فأمّا التّوته فهى لحمه حمراء إلى السّواد، متعلّقه فى داخل العين، و حدوثها من دم فاسد.

الباب الخامس و الخمسون فى علاج التوته، و النّمله، و السعفه

[العلاج]: فأمّا التوته فعلاجها بفصد القيفال، و شراب الدّاواء المسهل بقرص البنفسج، أو بمطبوخ الغاريقون، ثم حينئذ تحكّ بالسّكّر، فإن انقلعت و إلّا فلتحكّ بالحديد، و يوضع عليها الذّرور الأصفر، ثم الشّياف الأحمر الحادّ و الأخضر، ثمّ الباسليقون، و إن كانت العلّه تحت الجفن من خارج فبمرهم الزّنجار.

فأمّا علاج التّوته التى تكون فى الوجه بالحديد فهو: أن تحكّها[١٢١٩] بالقمادين أو بالسّكّره إذا كسرتها، و السّكّر أسلم و أوفق[١٢٢٠]، ثم من بعد ذلك السّكّر تحكّ برأس المجسّ العريض حتّى يدمى الموضع، و يخرج منه دم كثير، و ينثر عليه الفلفيون[١٢٢١]،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٣

و لا يمسح الموضع من الدّم ليلصق الدّواء بالموضع و لا ينقلع منه ثلاثه أيام، و فى اليوم الرّابع[١٢٢٢] يلزم الموضع سمن البقر [مفترا][١٢٢٣] و يلقى عليه الهندبا لئلا تنشّفه الرّفائد، و يفعل ذلك حتّى ينقلع عليه[١٢٢٤] الخشكريشه، فإذا نقّى الموضع و رأيته قد تقعّر قليلا، و لم يبق فيه شى ء فالزمه مرهم الزّنجار إلى أن يندمل، و تغيّر القطنه فى كلّ يوم. إن شاء اللّه تعالى.

*** (١١) النّمله[١٢٢٥]: فأمّا النّمله: فهى شقاق تعرض فى أطراف الأجفان، مع انتثار شعر الأجفان[١٢٢٦].

[و علاجها علاج السّعفه التى ستأتى][١٢٢٧].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٤

(١٢) السّعفه[١٢٢٨]: و أمّا السّعفه فهى شبيهه بالنّمله، إلا أنّها تضرب إلى الغبره و السّواد.

[العلاج]: فأما السّعفه و النّمله فعلاجهما أيضا بالفصد،

و شرب المطبوخ، و تشيّف العين بالأطرخماطيقان، و تبرّد بالشّياف الأحمر الليّن، و يطلى الموضع بأطليه السّعفه، كالمرداسنج، و العروق، و الحنّاء المكّى، و الزّراوند المربّى بخلّ خمر، و ما شاكل ذلك.

*** (١٣) الشعر الزّائد[١٢٢٩] و المنقلب[١٢٣٠] فأما الشّعر الزائد و المنقلب فهو شعر ينبت فى الأجفان ممّا يلى العين، منقلبا إلى داخل، فينخسها، و يجلب إليها مادّه، فيسترخى

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٥

لذلك الجفن، و يحدث فى العين غرزان و دمعه[١٢٣١] بسبب النّخس، و يكون حدوث ذلك من رطوبه عفنه تجتمع فى شعر الأجفان.

الباب الخمسون فى مداواه الشعر الزائد

فأما الشّعر الزائد: و هو المنقلب إلى داخل، فعلاجه أولا:

بشرب الدّاواء المسهل، كالمطبوخ، و تنقيه البدن، ثم بنتف الشّعر بالمنقاش، و يطلى بدم الضّفادع و دم القردان[١٢٣٢] التى توجد فى الكلاب، أو ببيض النّمل، أو بلبن[١٢٣٣] التّين، أو تؤخذ الحشيشه التى تنبت بين[١٢٣٤] الشّعير، تدقّ و تعصر و يذوّب معها شمع، و يطلى على موضع الشّعر المنتوف.

([صفه أخرى][١٢٣٥] أو يؤخذ الأرضه[١٢٣٦] و النّوشادر و حافر

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٦

حمار محرّق بالسّويّه، يدقّ و ينخل و يعجن بخلّ ثقيف، و يطلى به موضع الشّعر المنتوف)[١٢٣٧].

صفه أخرى: مراره قنفذ، و دمه، و جند بيدستر أجزاء سواء، و يعجن و يحبّب، و ينتف الشّعر، و يبلّ الدّواء بريق صائم، و يطلى على الموضع المنتوف.

[أخرى: مراره القنفذ إذا طليت على موضع الشعر المنتوف لم ينبت الشّعر][١٢٣٨]. فإن أنجب ذلك و انقطع نبات الشّعر، إلا فيداوى بالعلاج بالحديد، كالتّشمير، و الخياطه، و إلزاق الشّعر [بالجفن][١٢٣٩] بالمصطكى.

و إذا ازداد نبات الشّعر فى الجفن، فينبغى أن يستعمل فيه التّشمير، و صفته: أن ينوّم العليل على القفا، و يقلب جفنه، فإن كان الشعر طويلا فمر الخادم أن يمسكه

و یمدّه إلی فوق، و یلصقه بشعر الأجفان بالمصطکی. و إن کان الشعر کثیرا قصیرا فتدخل فی وسط الجفن (من مواضع الشعر إن کان فی الوسط، أو أحد الجوانب)[۱۲۴۰] إبره و خیط مطویّ، و تمدّها، و تدخل الشعره فی طیّ الخیط الذی فی الإبره، و تمدّها إلی أن تخرج الإبره من الجفن (لتخرج الید

الکحاله (طب العیون)، ص: ۲۸۷

بالیسری)[۱۲۴۱] ثم تضع المبضع من حدّ المأق الأکبر، و تشقّ شقّا تحت الشّعر الزائد، مارّا إلی المأق الأصغر، و لا یکون الشّقّ عمیقا؛ فإنّه عند ذلک یسلّ الشعر المنقلب إلی داخل، و یصیر إلی خارج، ثم تردّ الجفن إلی الموضع الوسط [إلی حاله و تسلّ الجلد الذی فی ظاهر الجفن الوسط][۱۲۴۲] بإبره و خیط فی ثلاثه مواضع، و تأمر الخادم أن یمسک تلک الخیوط، و یمدّ بها الجفن إلی فوق، علی مقدار ما تری أنّ الشعر ینشال عن العین شیلا معتدلا، و لا تشیله شیلّا کبیرا، فتصیر العین شتراء، ثمّ یقصّ ذلک الجلد الذی رفعته بالخیوط بمقراض، ثم تجمع شفتی الجلد [المشقوق][۱۲۴۳] و تخیطهما خیاطه بعقد، أعنی أن تمسک[۱۲۴۴] الإبره فی کلّ موضع، و تعقد الخیط و تقطعه، و تفعل ذلک فی مواضع شتّی[۱۲۴۵] حتّی تصل شفتی الجلد بالخیاطه، ثم تلقی علیه الذّرور الأصفر، و یقطّر فی العین ملح و کمون قد مضغا و جعلا فی خرقه و عصرا فی العین، و ترفّد العین و تشدّها بعصابه. و إذا کان فی الیوم الثّانی و الثالث قطعت الخیوط بالمقراض، و أخرجتها، و عالجت الموضع بالمرهم، و هذا أفضل ما استعمل فی علاج الشّعر.

الزائد فی الأجفان؛ فاعلم ذلک.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۲۸۸

صفه أخری: و فی العلاج نوع آخر، و هو:

أن ينظر، فإن كان الشعر الزائد الذى ينخس العين يسيرا و لم يكن بالكثير بل شعرتين أو ثلاثه، و كان بعضها قريبا من بعض، فينبغى أن تأخذ إبره و خيط إبريسم دقيقا مفتولا[١٢٤٦]، أو شعره من شعر النّساء، و تثنى الخيط، و تدخل رأسه فى الإبره، و يدخل فى موضع أصول الأجفان حيث يظهر الشعر الزائد، ثم تدخل الشعر الزائد أو الثّلاث فى موضع انثناء الخيط، و تجذب الإبره، و الخيط إلى فوق برفق، ليخرج الشعر الزائد إلى خارج الجفن، فإن كان الشعر شعره واحده دقيقه، فضف إليها شعره قويّه من شعر الأجفان، و ألصقها معها بشى ء من الصّمغ و المصطكى، و تعمل بها كما عملت بالشّعر الأوّل.

*** (١۴) انتثار الأشفار[١٢۴٧]: فأما انتشار الأشفار فمنه ما يكون من رطوبه حادّه، أو[١٢۴٨] من

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٩

داء الثّعلب؛ و منه ما يكون مع غلظ الأجفان و صلابتها و حمرتها و وجع يكون فيها[١٢۴٩].

[العلاج]: فأمّا انتثار الشعر من الأجفان، فما كان حدوثه عن خلط حارّ فينبغى أن يستفرغ الخلط الحارّ بالمطبوخ الذى[١٢۵٠] يقع فيه الأفسنتين و غيره ممّا يستفرغ البدن من الخلط الحارّ، و إن كان من خلط سوداوىّ بمطبوخ الأفتيمون و غيره من الأدويه التى تستفرغ الخلط السّوداوىّ، و إن كان ذلك من داء الثّعلب فليسق حبّ الأيارج، و حبّ الإسطوخوذوس[١٢۵١]. و فى جميع ذلك ينبغى أن يمنع صاحبه من الأغذيه المولّده للخلط المحدث لهذه العلّه، و يطلى على الجفن نوى التّمر[١٢۵٢] المحرّق، أو يؤخذ إقليميا [الفضّه][١٢۵٣] أو إثمد، و قلقديس، و زاج، من كلّ واحد جزء، يدقّ ذلك ناعما،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٠

و يعجن بعسل، و يحرّق، و يكتحل به؛ أو يكحل بخرء الفار مدقوقا

ناعما معجونا بعسل. نافع إن شاء الله.

*** (١۵) السّلع[١٢۵۴]: فأمّا السّلع فيحدث من خلط غليظ يتولّد فى الجفن، بمنزله تولّدها فى سائر أعضاء البدن.

[العلاج]: فأما السّلع فمداواته تكون باستفراغ البدن بمطبوخ الأفتيمون و الغاريقون مقوّى بالأيارج و التّربد؛ و الضّماد بمرهم الدّياخيلون؛ و الحميه من الأغذيه المولّده للبلغم [و السّوداء][١٢۵۵]، و إن كانت السّلعه زالت و تحلّلت، و إلا فليقشر[١٢۵۶] و يخرج، و يوضع على الموضع الذّرور الأصفر. و إن كانت السّلعه من داخل يشيّف بالشّياف الأحمر الليّن.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩١

(١۶) السّلاق: [قال ابن سينا فى القانون: السّلاق غلظ فى الأجفان من مادّه غليظه رديئه أكّاله بورقيه، تحمرّ لها الأجفان، و ينتثر الهدب، و يؤدّى إلى تقرّح الجفن، و يتبعه فساد العين، و كثيرا ما يحدث عقب الرّمد، و منه حديث و منه عتيق][١٢۵٧].

الباب الثالث و الخمسون فى علاج السّلاق

فأما علاج السّلاق فهو أولا: استفراغ البدن من الخلط البورقى بمطبوخ الغاريقيون، و حبّ الأيارج، و القوقايا؛ و الحميه من الأغذيه المولّده للخلط الحادّ، و إعطاؤه الأغذيه المحموده الغذاء، كلحوم الجداء و الطّير، و الخبز السّميذ المطبوخ طبخا جيّدا؛ و يطلى على الجفن المرداسنج المسحوق بدهن الورد، و بالحضض، و شياف ماميثا، و يطلى أيضا بالأقاقيا، و الورد، و دقيق الشعير، و الزّعفران معجونا بماء الهندبا أو ماء البقله الحمقاء، و يكحل بالشّياف الأحمر الليّن ثم الشياف الأحمر الحادّ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٢

دواء للسّلاق: يؤخذ عدس مقشّر، و شحم رمّان طرىّ، يدقّان و يعجنان بميبختج و شى ء من دهن البنفسج و تضمّد به العين.

*** (١٧) الوردينج: [قال ابن النّفيس فى (المهذّب): الوردينج ورم رخو مستطيل، يحدث فى باطن الجفن، إلى حمره كلون الورد، و لذلك سمّى «وردينج» و مادّته: دم

صرف و مراریّ، و أکثر حدوثه للأطفال بسبب رطوبتهم][۱۲۵۸].

الباب الثانی و الخمسون فی علاج الوردینج

[العلاج]: [الوردینـج ما دام خفیفا عولـج بالأدویه الموضـعیّه، و إذا عظم فلا شـی ء له کالحدید، و عندئذ][۱۲۵۹] ینبغی أن یشقّ الجفن من داخل،

الکحاله (طب العیون)، ص: ۲۹۳

ثم یعالج بالذّرور الأبیض[۱۲۶۰] الصّـغیر، و الشّـیاف الأحمر اللیّن، بعـد الفصد و الحجامه إن کان العلیل صبیّا، و إن کان العلیل مدرکا فیسـقی الدّواء المسـهل، کالمطبوخ، و یطلی الجفن بالصّبر و الحضـض و الشّیاف مامیثا، و یکمّد بماء مغلیّ فیه البابونج و إکلیل الملک و المرزنجوش، و یلطّف الغذاء بالمزورات و الفراریج و ما یجری هذا المجری.

*** (۱۸) الثآلیل: [قال ابن الأکفانی فی (کشف الرّین فی أحوال العین):

الثؤلول جسم مستدیر صلب ناتئ من الجفن.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۲۹۴

الباب الرابع و العشرون فی علاج الغده التی تکون فی المآق و الثآلیل التی تکون فی أصول الأجفان

العلاج: قال ابن النّفیس فی (المهـذّب): بعـد تنقیه البدن و الرأس من الخلط الفاعل للثّؤلول، تسـتعمل الأدویه الموضـعیّه، و منها: ذلک الثّؤلول بعکر الزیت دلکا قویّا مرارا، و کذلک الطّلاء بالشّونیز و الملح معجونین بالخلّ، و قد یزال بالحدید][۱۲۶۱].

[و إن أردت استئصاله جراحیا][۱۲۶۲] فینبغی أن تمسـکها بمنقاش و تقطعها بمقراض و تذرّ علیها ذرورا أصفر و ترفدها برفائد، فإنها لا تعود إن شاء الله.

*** (۱۹) التصاق الأجفان: [قال ابن الأکفانی فی (کشف الرّین): یکون الالتصاق لأحد

الکحاله (طب العیون)، ص: ۲۹۵

الجفنین بالآخر، أو ببعض أجزاء العین، و سببه قرحه أو کشط سبل أو ظفره][۱۲۶۳].

الباب الثانی و العشرون فی علاج الأجفان الملتصقه

ینبغی متـی عرض للجفن أن یلتصـق بـالطبقه الملتحمه، أو القرنیّه أن تعـالجه بهـذا العلاـج و هو: أن تـدخل طرف المجسّ تحت الجفن، ثم تعلّقه بصنّاره، و تمـدّه إلی فوق، و تـدخل القمـادین فیما بین الجفن و العین قلیلا قلیلا[۱۲۶۴] حتّی یبری الجفن من طبقه العین، و ینبغی أن یتحذّر و یتوقّی أن لا یقطع شی ء من طبقه[۱۲۶۵] العین، لا سیّما القرنی، فیحدث لذلک فی العین خرق،

و ربّما عرض من ذلك نتوء العنبيّه[۱۲۶۶] إذا جاوز القطع الطّبقه القرنيّه، فإذا فعلت ذلك فقطّر فى العين ماء الكمّون و الملح الممضوغ المعصور فى خرقه كتّان، و تضع

الكحاله (طب العيون)، ص: ۲۹۶

تحت الجفن خرق كتان خلقه مثل الفتل لينه لئلا يلتصق الجفن بطبقه العين ثانيه (و تكون مبلوله بالدّهن الكثير من دهن بنفسج) [۱۲۶۷]، ثم ترفدها برفائد عليها صفره البيض و دهن الورد، و عصّبها إلى اليوم الثّالث ثم تحلّها، و قطّر فيها أشياف أبيض ثلاثه أيام، فإنّها تبرأ بذلك و تصلح إن شاء اللّه.

*** أمراض المآق[۱۲۶۸] فأمّا أصناف أمراض المآق فهى: الغرب، و الغدّه، و

السّيلان.

(١) [الغرب][١٢٦٩]:

أمّا الغرب: فهو خرّاج يخرج فيما بين المآق إلى الأنف، و ينفتح، و تخرج منه مدّه، و ربّما صار ناصورا[١٢٧٠] و أفسد عظم

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٧

الأنف متى لم يبادر بالعلاج، و ربّما سالت المدّه منه إلى المّنخرين فى الثّقب الذى بين الأنف إلى العين، و ربّما خرجت المدّه تحت جلده الأجفان و أفسدت غضاريفها.

و يتبيّن ذلك: أنّك إذا غمزت على الأجفان سالت المدّه من الخرّاج.

الباب الثامن و الخمسون فى علاج الغرب

ينبغى أن يستعمل مع صاحبه الفصد[١٢٧١] و شرب الدّواء المسهل، و يلزم الموضع الحلبه المدقوقه المعجونه، و بزر الكتّان المعجون، أو يضمّد بالكندر و الزّعفران معجونا بماء الحلبه، فإذا انفجر الورم و خرجت المدّه فيكبس الموضع بالعنزروت، و الصّبر، و دم الأخوين، و الجلّنار، و الكحل، و الشّبّ بالسّويّه، زنجار ربع جزء، يدقّ ناعما و يكبس به المأق و الموضع المنفجر.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٨

فإن آلت[١٢٧٢] هذه العلّه إلى أن تصير ناصورا، فتعالج بعلاج النّواصير. و هذا دواء النّواصير[١٢٧٣] التى تكون فى المآق، و صفته زرنيخان أصفر و أحمر، و ذراريح، و زاج، و كلس، و نوشادر، و شبّ، من كلّ واحد جزء، يدقّ الجميع ناعما، و يعجن ببول صبىّ، و يوضع فى النّاصور بفتيله خرقه كتان. [أو يؤخذ أشنان فارسى جزأين، نوره جزء، يدقّ و يعجن ببول صبىّ، و يطلى على طشت، و يكبّ على بالوعه ثلاثه أيّام ثم يحك][١٢٧٤].

أو الدّواء الحادّ المعروف بديك برديك[١٢٧٥]: تغمس فيه فتيله من خرقه كتّان مبلوله ببول صبىّ و يدخل فى الناصور، [أو تأخذ زنجارا فتعجنه بالقلى و الأشق، يعمل فتيله و تدخل فى النّاصور][١٢٧٦]، أو يؤخذ عروق[١٢٧٧] جزء، نانخواه نصف جزء، يدقّ ناعما و يذرّ فى النّاصور.

الكحاله (طب العيون)، ص:

(۲) الغدّه[۱۲۷۸]: فأمّا الغـدّه فهی عظم اللّحمه التی فی المأق الأکبر، و زیادتها علی المقدار الذی ینبغی حتّی لا یمکنها أن تمنع الرّطوبات التی تسیل [من الموق][۱۲۷۹] إلی العین من الثّقب الذی بین المأق و المنخرین[۱۲۸۰]، و نقصانها یکون [إمّا][۱۲۸۱] من الاستقصاء فی قطع هذه الغدّه إذا عظمت، و إمّا من کثره استعمال الأدویه الحادّه بإفراط فی علاج الظّفره و الجرب.

الباب السابع و الخمسون فی علاج الغدّه

علاج الغـده: أن ینقّی البدن من الخلط الغالب، و یوضع علی الغدّه مرهم الزّنجار، و یشـیّف بشـیاف الزّنجار، فإن فنی اللحم و إلا فلیعالج بالحدید، و یقطع من غیر استقصاء (و لا تقصیر، و یوضع

الکحاله (طب العیون)، ص: ۳۰۰

علی الموضع الذّرور الأصـفر، و یضمّد بصفره البیض و دهن الورد)[۱۲۸۲]. ثم بعد ذلک إن عرض للعین حمّی فلیشیّف بشیاف الأبیض، ثم بالأحمر اللیّن، ثم بالحادّ [و ما یجری مجراه][۱۲۸۳]. و الله أعلم.

و کیفیّه العلاـج بالحدیـد: أن تمسـک الغـدّه بصـنّاره أو بمنقـاش، و تمـدّها قلیلاـ إلی فوق، و تقطعهـا بـالمقراض بالعرض، و لا تسـتقص فی قطعها فتقطع لحمه المأق، فتحدث العلّه التی یقال لها السّیلان[۱۲۸۴]، و بعـد القطع تقطّر فی العین الکمّون و الملح المعصور الممضوغ، و ترفـدها برفائـد علیها صـفره البیض و دهن الورد، فإن کان من الغـد حللتها و نظرت: فإن کانت قد حمیت قطرت فیها أشیاف أبیض مذافا بماء، و إن لم یکن قد حمیت فضع علیها شیئا یسیرا من الذّرور الأصفر و من القلقطار المسحوق.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۳۰۱

الباب السادس و الخمسون فی علاج علل المآق و أولا فی علاج السّیلان (۳) السّیلان:

[السّیلان: هو نقصان اللّحمه التی فی المأق الأکبر عمّا ینبغی][۱۲۸۵].

فأما علاج السّـیلان فبتنقیه البدن بالفصد، إن کانت علامات الدم ظاهره، و بشـرب الدّواء المسهل، و یغذّی العلیل بأغذیه معتدله، و یعالـج بالأـدویه [المنبته للحم][۱۲۸۶] بمنزله [التّوتیـاء الهنـدی المغسـول، و][۱۲۸۷] الـدّواء المتّخـذ بشـیاف مامیثـا، و الشّب و الزّعفران، و الصّمغ العربی معجونا بشراب.

الکحاله (طب العیون)، ص: ۳۰۲

فی أمراض العصب [البصری][۱۲۸۸] فأمّا العلل العارضه فی عصبتی البصر فهی:

السّده.

و الهتک.

و الغشاوه.

و الشبکره.

(۱) أمّا السّده[۱۲۸۹]: فحدوثها یکون إمّا من رطوبه کثیره تتولّد حوالی العصـبه فتضغطها، أو ورم یلحقها فیضغطها فیبطل لذلک البصر أو ینقص.

و علامه ذلک: ثقل الرأس،

و لا سيّما ممّا يلى قعر العينين.

و إمّا أن يكون ذلك من خلط ينصبّ إلى جوف العصبه فيسدّها. و علامه ذلك أن يتخيّل الإنسان[١٢٩٠] فى ابتداء العلّه البقّ،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٣

و الشّعر، و الذّباب، و الشّعاع أو غير ذلك من التخيّل الرّدى ء من غير أن تظهر فى العينين[١٢٩١] علامات الماء أو علّه أخرى، و أن تكون إذا أغمضت إحدى العينين لم تتسع الأخرى[١٢٩٢]. و هذا أردأ ما يكون من السّده، لأنّ الرّوح لا ينفذ منه شى ء إلى العين الأخرى فيتّسع الثّقب[١٢٩٣].

*** (٢) الهتك[١٢٩٤]: فأمّا الهتك: فحدوثه يكون إمّا عن ضربه، أو عن سقطه، أو صدمه شديده تقع على الرّأس، أو عن قى ء شديد.

و علامه الهتك أن تنتؤ العين أولا، ثم بعد ذلك تغور و تضمر، و يكون مع ذلك ذهاب البصر أو نقصانه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٤

(٣) الغشاوه[١٢٩٥]: و أمّا الغشاوه فتكون من ضعف الرّوح الباصر المنبعث من الدّماغ و قلّته.

*** (۴) الشبكره[١٢٩۶]: و أمّا الشّبكره و هى العلّه التى لا يبصر الإنسان معها باللّيل شيئا ما بعد منه. و حدوث ذلك يكون من غلظ الرّوح النّفسانى، و كدوره (الأخلاط[١٢٩٧]؛ و قد تكون هذه الأسباب بضدّ العلّه التى لا يرى الإنسان فيها ما بعد عنه و يرى ما قرب)[١٢٩٨] كالذى يعرض للمشايخ.

فهذه العلل التى تحدث فى تجويف عصبتى البصر.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠۵

الباب التاسع و الخمسون فى علاج العشا و الشبكره

فأما العشا و هو الشبكره ينبغى أن يبدأ فى علاجها بفصد القيفال، و الدّواء المسهل، كالمطبوخ الذى يقع فيه أيارج فيقرا، و استعمال الحقنه الحادّه التى من شأنها الاجتذاب من العلوّ، و أن ينقّى الدّماغ بالغرغره و السّعوط و العطاس، و يفصد عرق المأقين، و يتوقّى العشاء و أكل اللّيل و

الأغـذيه المبخّره إلى الرّأس، و يتلقى بخـار الكبـد المشويّه، و ذلـك أن يوخـذ كبـد ماعز فيشـرح و يلقى على النّار، و يغرز فيها أقطاع[١٢٩٩] الـدّار فلفل، و يتلقّى البخار الصّاعد منها بعينيه، و يكتحل بالماء الذى يسـيل منها، و يؤكل، و يسـتعمل ذلك ثلاثه أيام و أكثر، فإنّ ذلك نافع، فى هذا الباب[١٣٠٠].

و يكتحل أيضا بالعسل المخلّط معه شى ء من النّوشادر، (فإنّه نافع بإذن الله تعالى.

و إن كحلت العين)[١٣٠١] بعصـاره قثّاء الحمـار مخلّطه بالعسـل كـان نافعا؛ فأمّا الرّازيانـج الرّطب، فإنّه إذا اكتحل به نفع، و إن أخذت

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٦

مراره التيس فخلطت بماء الرازيانج و العسل و كحلت بها عين صاحب الشّبكره نفع ذلك.

*** [أمراض العصب و العضـل المحرّك للعين و الجفن[١٣٠٢]] فأمّا العلل التى تحـدث فى العصب و العضل المحرّك للعين و الجفن فهى: الاسترخاء[١٣٠٣] و التّشنّج[١٣٠٤].

فأمّا مـا يلحق العصـبه المحرّكه للعين من ذلـك فـإنّه ربّمـا كـان من قبـل الـدّماغ نفسه، و علامـه ذلـك أن تفسـد حركه العينين جميعا[١٣٠٥].

و ربّما كان ذلك فى إحدى العصبتين اللتين تأتيان العين.

و علامـته: أن تفسـد حركه العين التى تأتيهـا تلك العصـبه، و ربّما كان ذلك فى بعض أقسام إحـدى العصـبتين، فتفسـد لـذلك حركه العضل الذى يحرّك ذلك القسم[١٣٠٦].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٧

فأمّا العضل المحرّك للعينين فقد ذكرناه فى الموضع الذى ذكرنا فيه أمر الأعضاء، أن لكلّ واحده من العينين تسع عضلات، منها ستّ تحرّك العين نفسها، و منها ثلاث تقبض [أصل][١٣٠٧] العصبه التى يخرج منها[١٣٠٨] الروح، و تشيل العين إلى فوق.

و أمّا السّتّ التى تحرّك العين[١٣٠٩]. فمـا كـان منهـا من فوق، فإذا استرخت مالت العين إلى أسـفل، و إذا تشـنّجت مالت إلى فوق.

و ما كان منها من

أسفل، إذا استرخت زالت العين إلى فوق، و إذا تشنّجت مالت العين إلى أسفل.

و أمّا التى فى المآق، فإذا استرخت مالت العين إلى اللّحاظ، و إذا تشنّجت مالت العين إلى المأق.

و أمّا التى فى اللّحاظ: فإذا استرخت مالت العين إلى المأق، و إذا تشنّجت مالت العين إلى اللّحاظ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٨

و أمّا العضلتان اللتان تديران العين، فإذا استرخت[١٣١٠] أو تشنّجت حدثت للعين أوجاع.

و أمّا الثّلاث العضلات التى فى أصل العصبه[١٣١١] التى يجرى فيها الرّوح: فمنفعتها كما قلنا أن تقبض العصبه و تمنعها من أن تزول، و أن تشيل العين إلى فوق، فمتى تشنّجت لم يضرّ ذلك بالعين، و إن استرخت أضرّ ذلك بالعين، لأنّها تنتؤ، و حدوث ذلك يكون إمّا من داخل، فمن موادّ تنصبّ إلى العصب و العضل، و إمّا من خارج، فعن ضربه.

و أمّا ما كان من داخل، فمتى نتأت العين و كان البصر سليما فإنّ ذلك يدلّ على أنّ العصبه النّوريّه امتدّت من استرخاء العضل القابض لها، فإن كان البصر قد بطل، دلّ ذلك على أنّ العصبه نفسها قد استرخت.

و متى نتأت العين عن سبب من خارج، مثل الضّربه و الصّدمه، فإن كان البصر سليما فإنّ العضله وحدها انهتكت، و إن كان البصر قد بطل، فاعلم أنّ العصبه مع ذلك قد انهتكت.

و أمّا العضل المحرّك للجفن فهى كما ذكرنا ثلاث عضلات،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٩

منها واحده ترفعه إلى فوق[١٣١٢]، و عضلتان تجذبانه إلى أسفل، فمتى ما استرخت العضله التى ترفعه إلى فوق لم يرتفع الجفن، و متى تشنّجت لم ينطبق الجفن.

فأمّا العضلتان اللّتان تجذبانه إلى أسفل[١٣١٣] فمتى استرختا جميعا لم يرتفع الجفن، فإن لحقت الآفه لواحده منها، كان نصف الجفن يرتفع

و نصفه ينطبق.

و إن كانت الآفه استرخاء كان ميلان نصف الجفن إلى جانب العضله الصّحيحه.

و إن كانت [الآفه][١٣١۴] تشنّجا كان الجفن مائلا إلى ناحيه العضله المؤوفه. و إن نالت الآفه لهما جميعا، فإنّ نصف الجفن تراه مائلا إلى ناحيه العضله المتشنّجه.

فهذه هى العلل التى تحدث فى العضل و العصب المحرّك للعين.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٠

[أمراض العروق][١٣١۵] فأمّا ما يحدث للعروق التى تصير إلى العينين من قحف الرّأس، فإنّه يحدث فيها جميعا سيلان الرّطوبه من الرّأس إلى العينين، و سيلانها يكون إما فى العروق التى تعلو قحف الرّأس، و علامته: امتداد عروق الجبهه و الصّدغين.

و إمّيا من العروق التى تحت قحف الرّأس، و علامته: كثره العطاس و طول مكث السّيلان، و لا تكون عروق الجبهه و الصّدغين متمدّده.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١١

ملحق الأدويه المفرده التى وردت فى الكتاب

اشاره

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٣

حرف الألف

آس:(L) RUSCUS ACULELATUS)E(MYRTLE)MYRTUS( )F(PETIT HOUX

نبات من الفصيله الآسيه، منها أنواع تنبت برّيا و أخرى للتزيين و لرائحتها العطره.

الشهابى ۴٨٣- الخطيب ۶- ابن سينا ٩۵.

إبريسم

: هو الحرير SILK

إثمد:(E) ANTIMONE)F(ANTIMOINE

الكحل الأسود المعروف بالبدى و هو الأنتيمون، و أفضله الأصبهانى و قد قيل فيه:

رمد بعينيک يا عليّ فليتنى كحل بعينيک من سحيق الإثمد

المعتمد ۴- البيرونى ۲۴- القانون ۲۵۱- الأعم ۲۳.

إسرنج:(E) SPINACH

بالفارسيه (سيريقون)

فارسيه معربه و أخذتها اللغه الإنجليزيه من العربيه، و هى بقله

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۱۴

من فصيله السرمقيات تعرف فى سوريه ب (السبانخ) و فى لبنان ب (السبينخه).

الشهابى ۶۸۳، الخطيب ۹، قدامه ۲۵، المعتمد ۵۵۸، البيرونى ۴۲.

اسفاناخ: انظر (اسرنج)

أسفيداج:WHITE LEAD –BASIC CARBONATE OF LEAD

هو رماد الرصاص أو الآنک. و بالعربيه (الرثنين). و قال (ماسرجويه) يعمل الأسفيداج من الأسرب بالخل.

و قال الصنبرى فى الورد:

و ذات لونين فيها خدّ معشوق و خدّ معتشق فى معشق عانى

أو خد صفراء بالرثنين لوّنه أيدى الحوالى لتزيين و إحسان

القانون ۱/ ۲۵۸- الأعسم ۳۶- البيرونى ۴۱.

أشّق، و شّق، أشّج:(E) GUM –AMMONIAC (F) DOREME(

و هو من أصل فارسى. صمغ طبى يستخرج من أنواع نباتيه من جنس FERULA خاصه.

القانون ۲۵۲- المعتمد ۵۵۰- شهابى- ۳۲۰- البيرونى ۴۴- الخطيب ۱۰- الأعسم ۳۴.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۱۵

أفتيون:(E) EPITHYME

و هو الكمّون الرومى: بذور و زهر، أجوده المقدسى، و منه الأقريطى أو القبرصى. و قال بعضهم إنه الحاشا (الصعتر).

البيرونى ۵۴، القانون ۲۵۱، الأعسم ۳۳، الشهابى ۲۲۹، الخطيب ۵۸.

أفسنتين:(L) ARTIMISIA ABSINTHIUM)E(ABSINTH)

كلمه يونـانيه و هى عشـبه معمّره من المركبـات الأنـبوبيه الزهر تنبت بريه و تزرع لعطريه فى جميـع أجزائهـا. أوراقهـا تشـبه ورق السعتر.

البيرونى ۵۳- الشهابى ۳- الخطيب ۱۰- القانون ۱/ ۲۴۴- الأعسم ۳۱.

أفيون:(L) PAPAVER SOMNIFERRUM)E(OPIUM POPY)

صمغ الخشخاش الأسود. و هو مسكن لكل وجع شربا أو طلاء، و منوم.

القانون ۲۵۶- الشهابى ۵۰۸- الخطيب ۱۰- البيرونى ۵۵- المعتمد ۵۵۹- الأعسم ۳۵.

أقاقيا – سنط:(L) ACACIA NILOTICA)F(ACACIA)E(ACACIA)

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۱۶

ذكر ابن البيطـار السـنط و الأقاقيـا فى ماده القرظ، و الأقاقيا من أصل يونانى و هى فى اليونانيه تـدل على هـذا الشـجر، أما العرب فكـانوا يطلقونهـا على (رب القرظ) و منها أكثر من ۴۰۰ نوع معظمهـا شـجر جنبه شائكه تعيش فى الأقاليم الحاره، و تطلق أيضـا كلمهACACIA على شـجر آخر اسمه ROBINIA القانون ۲۴۶- المعتمد ۶- الشهابى ۳- الأعسم ۳۱- البيرونى ۵۷- الخطيب ۱۰-

إقليميا أو قليميا:

هى خبث كلّ معدن ذى جسد ذائب و يستعمل منها خاصه إقليميا الذهب و إقليميا الفضه.

القانون ۴۲۲- الأعسم ۱۲۹- المعتمد ۵.

إكليل الملك حندقوق:(L) MELILOTUS OFFICNALIS)E(MELILOTUS)F(MELILOT)

نبات كثير الأغصان و له ورق كورق السـفرجل و يسـمى حندقوق، و هو نبات عشبى سنوى أو محول من القرنبيات الفراشيه تعد من الأعلاف.

الشهابى ۴۵۴- الخطيب ۱۱- البيرونى ۶۲- ابن سينا ۹۰- القانون ۲۴۳- الأعسم ۳۱- المعتمد ۶.

أنزروت – عنزروت:(E) PERSIAN GUM)L(ASTRAGALUS SARCOCOLLA)

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٧

صمغ شجر ببلاد فارس، منه لونان أبيض و أحمر، و هو من جنس الكثيراء و القتاد و العنزروت من فصيله القرنيات الفراشيه.

الخطيب ١٢- الشهابى ٨٤- البيرونى ٧٠- المعتمد ١٠- القانون ٢٤٨- الأعسم ٣٢.

إهليلج أو هليلج:(L) TERMINALIA LATIFOLIA)E(TERPINALIA

كلمه فارسيه من أصل سنسكريتي و هو شجر هندى تستعمل ثماره لتنظيف الجهاز الهضمى ... شهره الكابلى .. و قيل: لما فتح المأمون كابل و أظهر ملكها الإسلام و الطاعه و دخلها عامله و البريد بعث إليه هليلج خشن.

و هو أربعه أصناف: أصفر و أسود هندى و كابلى كبار و حشف دقيق يعرف بالصينى.

البيرونى ٣٧٧- امعتمد ٥٣٦- الأعسم ٥٩- القانون ١/ ٢٩٧- الخطيب ١٢- الشهابى ٧٢٧- ابن سينا ٦٥.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٨

حرف الباء

بابونج:(L) ANTHEMIDIS FLORIS)E(CAMMOMILE

نبات زاحف ذو أزهار صغيره صفراء و بيضاء.

البيرونى ٥٨، الشهابى ١٠٥، المعتمد: ١٢، الخطيب ١٢، قدامه ٣٩، القانون ٢٦٤، الأعسم ٤١.

باقلّى:(L) FABA VULGARIS)E(BROAD BEAN

نبات عشبى سنوى زراعى مشهور من الفصيله القرنيه.

الشهابى ٨٨.

بسّد:(E) CORAL)F(CORAIL

و هو أصل المرجان، حيوان بحرى يفرز هيكلا كلسيا متشعبا أحمر أو ورديا أو أبيض.

(الخطيب ١٤).

بسفايج:

لفظ فارسى و يعرف بالعربيه (كثير الأرجل)POLYPODIUM

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٩

[١٣١۶]

الكحاله (طب العيون) ؛ ص٣١٩

VULGARE

و هو نبات من السراخس، و هو عود دقيق أجوده الغليظ بمقدار الخنصر.

الخطيب ١۴، الشهابى ۵۶٧، الأعسم ۴۶، القانون ١/ ٢٧۶.

بطم- الحبه الخضراء:(L) PISTACIA KHUNJU)E(GREEN TEREBI

و هى ثمره البطمه و المصطكا و الفستق.

شجره معروفه فى بلدان كثيره بارده. أفضله ما يجلب من جزائر (فوفلادس). لونه أبيض يشبه لون الزجاج.

الخطيب ١۴- الشهابى ۵۵۴- الأعسم ۴٨ و ٧١- القانون ١/ ٣٢٣ و ١/ ٢٨٠- المعتمد ٨١.

البقله الحمقاء- الرّجله:(L) PORTULACA OLERACEA)E(COMMON PURSLAIN)F(LE POURPIER

بقله سنويه عشبيه لحميه تزرع و لها بزور دقاق.

قدامه ٨٠- الشهابى ۵٨۶- المعتمد ٢٩- البيرونى ٩٠- الخطيب ١۴ القانون ٢٧۵- الأعسم ۴۶.

بنفسج:(L) PURPLE AVENS)E(PURPLE VIOLET)F(LA VIOLETTE

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٠

زهر طيب الرائحه.

و قد قال ابن المعتز الأندلسى:

بنفسج جمّعت أوراقه فحكت كحلا تشرّب دمعا يوم تشتيت

قدامه ٨٨- القانون ٢۶۶- المعتمد ٣۵ الخطيب ١۵- الشهابى ٧٧٨- الأعسم ۴١- البيرونى ١٠٢.

بورق:(F) BIBORATE DE SUDIUM)E(BORAX

صفائح خفيفه سريعه التفتت شبيه بالزبد لذاع، منه البورق الأرضى و أجوده الأرمنى.

البيرونى ١٠٥- الشهابى ٨٠- الخطيب ١٥- المعتمد ٤١- القانون ٢٦٧- الأعسم ٤٢.

بيض:EGG

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢١

حرف التاء

تربد:(L) IPOMOEA TURPETHUM

يجلب من وادى خراسان، نبات ورقه على هيئه ورق اللبلاب الكبير إلا أنه محـدد الأطراف و له سوق قائمه. و أجوده الأبيض غير المسوّس.

القانون ٤٤٦- الشهابى ٣٧٧- المعتمد ٤٨- البيرونى ١١٢- الأعسم ١٤٧.

تمر هندى:(L) TAMARINDUS INDICA)E(TAMARIND)f(LE TAMARIN

ثمر شجره من الفصيله القرنيه، موطنها إفريقيه الاستوائيه و عرف منذ القديم فى الهند و مصر.

القانون ٤٤٢، الشهابى ٧٢٠، الخطيب ١٨، قدامه ١١٧، المعتمد ٥٢، الأعسم ١٤٥.

توتياء:ZINC

من المعادن، و لها ثلاثه أجناس بيضاء و خضراء و صفراء و أجودها البيضاء.

القانون ٤٤٣- البيرونى ١٢٠- المعتمد ٥٤.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٢

حرف الجيم

جلّاب:

شراب منقوع الزبيب مع ماء الورد، منعش، و يشرب مبردا.

جلّنار:POMEGRANATE BLOSSOMS

كلمه فارسيه تعنى زهره الرمان، و يكون أحمر أو أبيض.

الأعسم ۵۱- القانون ۱/ ۲۸۴- المعتمد ۶۹- الخطيب ۲۱- الشهابى ۵۶۸، ابن سينا ۵۳.

جندبادستر:(L) CASTROREUM)E(CASTOR

لفظه فارسيه معناها (خصيه الكلب البحرى) حيوان بحرى و نهرى و أجوده ما احمرّ جوفه و اشتد ريحه.

البيرونى ۱۴۱- المعتمد ۷۳- القانون ۲۸۱- الأعسم ۴۹.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۲۳

حرف الحاء

حبق الراعى:ARTEMISIA VULGARIS

القانون ۲۱۳۳

حصرم – ماء الحصرم:(L) VERJUS)E(JUICE OF UNRIPE GRAPE)F(RAISIN VERT

و هو العنب غير الناضج.

البيرونى ۱۵۹- المعتمد ۹۷- الشهابى ۷۷۲.

حضض:(E) LYCIAN THORN –MATRIMONY VINE

هو العوسج و هو خولان:

جنبيه تزيين من الفصيله الباذنجانيه و له عده أصناف. و منه الهندى و المكى.

ابن سينا ۱۰۹- الشهابى ۴۳۱- الخطيب ۲۵- المعتمد ۹۷- البيرونى ۱۵۹- القانون ۳۱۲.

حلبه:(L) TRIGONELLA FOENUM GRAECUM)E(FENOGREEK –SIDA SPINOSAL)F(FENUGRET

نبات من القرنيات الفراشيه، أزهارها مثلثه الشكل.

القانون ۳۲۰- الأعسم ۶۹- ابن سينا ۱۲۸- الشهابی ۷۴۸- الخطيب ۲۵- المعتمد ۹۹- البيرونی ۱۶۲.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۲۴

حناء:(L) PRIVET –LAWSONIA ALBA –LAWSONIA)E(HENNA

شجره لها ورق يشبه ورق الزيتون، يستعمل لخضاب الشعر.

الأعسم ۶۷، القانون ۱/ ۳۱۳، الخطيب ۲۵، الشهابی ۳۳۸، المعتمد ۱۱۲، البيرونی ۱۶۷.

حی العالم:(L) SEMPERVIVUM

و يسمی أيضا مخلّده.

حی العالم الصغير هو (أبزاز القطط)، نبات معمّر للزينه و يسمی SEDUM و بالإنجليزيهHOUSE LEEK . نبات عشبی لحمی يزرع لزهره و للتزيين.

البيرونی ۱۷۲، المعتمد ۱۱۴، الخطيب، الشهابی ۳۵۴.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۲۵

حرف الخاء

خبازی:MALVA

نبات من الفصيله الخبازيه، و تستعمل بقولا أو فی الطب، و أنواع منها تزرع لأكل ورقها مطبوخا.

الشهابی ۴۳۹.

الخس:(L) LACTUCA CRETICA OR SATIVA)E(LETTUCE

نبات من الفصيله المركبه، و له أنواع بريه يستعمل بعضها فی الطب.

الخطيب ۱۳- الشهابی ۳۹۸- المعتمد ۱۲۶- القانون ۴۵۸- الأعسم ۱۵۲- البيرونی ۱۷۹.

خشخاش:(L) PAPAVER SOMNIFERUM)E(POPPY

نبات عشبى من الفصيله الخشخاشيه فيه أنواع بريه و أخرى تزرع لزهرها، و يستخرج من عصارته الأفيون و كافه المخدرات بعد تنقيتها.

البيرونى ۱۸۳- الأعسم ۱۵۱- القانون ۱/ ۴۵۱- المعتمد ۱۲۷- الخطيب ۲۷- الشهيب ۵۶۹.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۲۶

خطاطيف: مفردها خطّاف – سنونو:(L) HIRUNDO URBIC

طير من الجواثم المشقوقات المناقير.

الخطيب ۲۷- الشهابى ۳۴۳- الأعسم ۱۵۴- القانون ۱/ ۴۶۱- المعتمد ۱۳۲ البيرونى ۱۷۲.

الخطمى:ANTIRRHINUM

جنس نبات من فصيله الخنازيريات يستعمل زهره لتخفيف السعال.

الشهابى ۳۴.

خل:VINEGAR

معروف، منه خلّ ثقيف، و خل عنصلى و خل الخمره.

المعتمد ۱۳۳، الخطيب ۲۷، البيرونى ۷۱۳، الشهابى ۷۷۶، القانون ۴۶۳، الأعسم ۱۵۴.

خيار شنبر:(L) CASSIA FISTLA)E(PURGING CASSIA

خرنوب هندى، منه كابلى و منه مصرى، يستعمل مليّنا.

المعتمد ۱۴۳، الخطيب ۲۸، الأعسم ۱۵۲، القانون ۱/ ۴۵۷، الشهابى ۱۱۵، البيرونى ۱۷۳.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۲۷

حرف الدال

دارفلفل:

و هو ثمر شجره الفلفل، يشبه اللوبياء، و فى داخله حب صغير يشبه الجاورس.

ابن سينا ٦١، البيرونى ١٨٨، المعتمد ٣٦٧ (الفلفل)، القانون ٢٩٢، الأعسم ٥٦.

درّاج:(E) FRANCOLIN

عن معجم الحيوان: طائر قريب من الحجل من فصيله الطهيوجيات و رتبه الدجاجيات.

الخطيب ٢٩- الشهابى ٢٧٦- الأعسم ٥٨- القانون ١/ ٢٩٧.

دم الأخوين:(L) PHEL YPAE A COCINEA)E(DRACANADRACO)F(SANG DRAGON

و يسمى دم التيس و دم الثعبان و الشيان و الأيدع و العندم يخرج من جذره عصاره صمغيه بحمره الدم.

الشهابى ٢١٠- الخطيب ٣٠- المعتمد ١٥٨- البيرونى ١٩٤- القانون ٢٩٥- الأعسم ٥٧.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٨

حرف الذال

ذراريح: مفردها ذرّاح أو ذرّوح:

جنس من الحشرات مغمدات الأجنحه، و منها أصناف تقتل و تجفف و تسحق و تستعمل ذرورا فى الطب.

الشهابى ١٠٨- الخطيب ٣١.

حرف الراء

رازيانج- شمره- شمار:(L) FOENICULUM VULGARE)E(COMMON FENNEL)F(FENOUIL

جنس بقول من الفصيله الخيميه، له أنواع منها السكرى و الحلو.

الشهابى ٢٦٨- المعتمد ١٨٢- الخطيب ٣١- البيرونى ٤١٠- القانون ٤٢٩- الأعسم ١٣٦.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٩

رمّان:(L) PUNICA GRANATUM)E(POMEGRANATE)F(LE GRENADIER

شجره مثمره من الفصيله الآسيه له ضروب كثيره، يؤكل اللب منها المائع الشفاف المحيط بالبذور. قال ابن وكيع يصف الرمان:

و جلنار بهیّ ضرامه یتوقد

بدا لنا فی غصون خضر من الری میّد

یحکی فصوص عقیق فی قبه من زبرجد

الخطیب ۳۳- الشهابی ۵۶۸- المعتمد ۱۸۸- قدامه ۲۴۵- القانون ۴۳۱.

ریحان – حبق:(OCIMUM GRANDIFLORUM (L

و یسمی أیضا الشاهسفرم. نبات عطری من فصیله الشفویات یستعمل کالتوابل، و له عده أنواع. و قال فی وصفه مؤید الدین الطغرائی:

مراضیع من الریحان تسقی سقیط الطلّ أو درّ العهاد

جرت دهنا بها و سرت علیهافطاب نسیمها فی کل واد

الأعسم ۱۳۵، الشهابی، ۶۰، الخطیب ۳۳ قدامه ۲۴۸، المعتمد ۱۹۲، القانون ۴۲۸.

***

الکحاله (طب العیون)، ص: ۳۳۰

حرف الزای

زاج:RED VIRIOL –IMPURE COPPER SuLPHATE

ابن سینا ۸۳- البیرونی ۱۹۶- الشهابی ۷۸۰- الخطیب ۳۳- المعتمد ۱۹۲- القانون ۳۰۳.

زبد البحر:FROTH OF THE OCEAN

الأعسم ۶۴- القانون ۳۰۴.

زراوند:(ARISTOLOCHIA (L

منه المدحرج و هو الأنثی، و منه الطویل و یقال له الذکر.

نبات للزینه و الاسم فارسی و الأصل کلمه یونانیه مرکبهARISTOS أی الجید أو الفاضل وLOCHEIA أی الولاده. و فسره ابن البیطار بقوله (الفاضل فی المنفعه للنفساء).

المعتمد ۱۹۹- القانون ۱/ ۳۱۱- الخطیب ۳۴- الشهابی ۴۱- الأعسم ۶۶.

زرنیخ:ARSENIC

و هو ثلاثه أصناف: أبیض (قتال) و أصفر و أحمر.

ابن سینا ۷۹، الشهابی ۴۲، البیرونی ۲۰۱، الأعسم ۶۴، الخطیب ۳۴، القانون ۱/ ۳۰۴.

زعفران:(L) SAFRANUM)E(SAFFRON)F(SAFRAN

الکحاله (طب العیون)، ص: ۳۳۱

أقواه الأحمر اللون الذی علی شعره قلیل من البیاض. و هو نبات بصلی معمّر من الفصیله السوسنیه، منه نوع زراعی صبغی طبی مشهور هوCROCUS SATIVUS .

و قد قال فی وصفه الشاعر:

للزعفران اذا ما ماسه قطن فضل علی کل ورد زاهر أفق

کأنه ألسن الحیات قد شرخت رؤوسها فاکتست من حمر القلق

القانون ۳۰۶- الشهابی ۶۲۸- الخطیب ۳۴- ابن سینا ۸۰- قدامه ۲۵۷- المعتمد ۲۰۲- البیرونی ۲۰۲- طلاس ۳۰۵، أبو زید ۴۲۸.

زوفا رطب:(E) HYSSOP

الزوفا الرطب: وسخ مجتمع علی ألیات الضأن.

الزوفا الیابس:

و هو نبات یسمی اشنان داودHYSSOPUS OFFICINALIS من الفصیله الشفویه، لورقه رائحه عطریه.

البیرونی ۲۰۸ و ۲۱۱- الخطیب ۳۵- الشهابی ۳۶۰- الأعسم ۶۳- القانون ۱/ ۳۰۲.

زیت:(E) OIL

المعتمد ۲۱۴، البیرونی، الخطیب ۳۵، الشهابی.

***

الکحاله (طب العیون)، ص: ۳۳۲

حرف السين

سرطان بحرى:(E) CRAWFISH OF THE SEA – SHRIMP

ابن سينا ۲۲۱، الشهابى ۱۶۸، البيرونى ۲۱۹، الخطيب، ۳۶، المعتمد ۲۲۳، القانون ۳۸۱، قدامه ۲۷۱.

سفرجل:(L) CYDONIA VULAGRIS)E(QUINCE)F(COGANASSIER

شجر مثمر من الفصيله الورديه. و قال فيه السرىّ الرفّاء:

لك فى السفرجل منظر تحظى به تفوز منه بشمه و مذاقه

هو كالحبيب سعدت منه بحسنه متأملا، و بلثمه و عناقه

ابن سينا ۲۳۷- الشهابى ۱۸۳- المعتمد ۲۲۶- الخطيب ۳۶- البيرونى ۲۲۲- قدامه ۲۷۴- القانون ۳۹۴- الأعسم ۱۱۱.

سكر:

و هو السكر المعروف المستخرج من الشمندر السكرى، أو قصب السكر، و منه أنواع كثيره (الطبرزد، و الفانيد، و سكر العشر، و النبات ...)

المعتمد ۲۳۱- الأعسم ۱۱۰- القانون و ۱/ ۳۹۰- البيرونى ۲۲۵- الشهابى ۷۰۵- الخطيب ۳۷.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۳۳

سكر العشر:

و هو شى ء يقع على العشر، و هو كقطع الملح، و هو جيد للمعده و الكبد و يصنع منه الكحل.

المعتمد ۲۳۳- البيرونى ۲۲۵- الأعسم ۱۱۰- القانون ۱/ ۳۹۰.

سكنجبين – سليخه:(L) CASSIA LIGNEA)E(OXYMEL

و السكنجبين العنصلى هو قشور العنصل.

سنا – نجب – قرفه صينيه:

البيرونى ۲۲۶- الشهابى ۱۱۵- الخطيب ۳۱ (سليخه)- المعتمد ۲۴۴ (سنا) ۲۳۴ (سليخه).

سنبل الطيب – ناردين:(L) VALERIANA)E(SPIKENARD)F(NARD

القانون ٣٩٠- البيرونى ٢٣٦- الشهابى ٧٦٦- المعتمد ٢٤٤- الخطيب ٣٨.

سيرج:

زيت السمسم.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٤

حرف الشين

شاذنج- شادنه- حجر الدم:(E) HEMATITE

كلمه فارسيه معناها (حجر الدم) و هو أكسيد الحديد الطبيعى.

البيرونى ٣٨٥- الخطيب ٣٨- ابن سينا ٢٨٢- الشهابى ٣٢٣- المعتمد ٢٥٥- القانون ٤٣٩- الأعسم ١٤٢.

شب:(E) ALUM

حجر له أصناف كثيره كالمشقق و المستدير و الرطب و منه شب يمانى يجلب من اليمن. و شب الأساكفه. و شب العصفر.

البيرونى ٣٨٩- المعتمد ٢٥٧- القانون ٤٣٦- الأعسم ١٤٠.

شعير:(L) HORDEUM)E(BARLEY)F(l'ORGE

و يسمى أيضا شيعر، و شيتعور، و شيتفور. جنس نباتات زراعيه عشبيه سنويه طبيه، من الفصيله النجيلى.

قدامه ٣٢٨- الخطيب ٤٠ الشهابى ٥٩- المعتمد ٢٦٣- البيرونى ٤٠١- القانون ٤٤٠- الأعسم ١٤٢.

شقائق النعمان:(E) WINDFLOWER

(ANEMONE(RED

و كلمه anomone مأخوذه من النعمان و هو معروف عند العرب باسم شقره.

البيرونى ٤٠٣- الشهابى ٢٩- ابن سينا ٢٨١- المعتمد ٢٦٧- الخطيب ٤٠- القانون ٤٣٣- الأعسم ١٣٩.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٥

شمع- عسو:(E) WAX

ماده شمعیه شبیهه بشمع العسل تفرزها نباتات و حشرات مختلفه.

الشهابی ۷۸۸- الخطیب ۴۰ المعتمد ۲۷۰- البیرونی ۴۱۵.

شنج:

هو الحلزون الکبار المقرّن الحواجب، و قیل هو الودع.

المعتمد ۲۷۳.

شیح:(L) ARTEMISIA HERBA)E(ALBA)

شوک من نباتات الصحراء، ترعاه الابل یکثر وجوده فی بادیه الشام ذکر (ماکس مایرهوف) عن (الفرد قیصر) أنه یفرز منّا سکریا فی سیناء.

البیرونی ۴۲۵- الخطیب ۴۱- الشهابی ۴۲- المعتمد ۲۷۷- القانون ۴۳۵- الأعسم ۱۴۰.

***

الکحاله (طب العیون)، ص: ۳۳۶

حرف الصاد

صبر:(L) ALOE VULGARIS)E(TURBENTINE TREE OR OAK)F(ALOE)

شجره الصبر لها ورق کورق الإشفیل. منه العربی و منه السمنجانی و منه السقطری، و سقطری جزیره بقرب ساحل الیمن.

و ماؤه کماء الزعفران و رائحته کالمر.

البیرونی ۴۳۰- المعتمد ۲۸۱- الخطیب ۴۱- الشهابی ۲۱- القانون ۴۱۵- الأعسم ۱۲۶.

صدف:(E) SEASHELL)

و منه الصدف المحرق و یستعمل فی صناعه الاکحال.

البیرونی ۲۴۶- ابن سینا ۲۶۲- القانون ۴۱۴- الأعسم ۱۲۵.

صعتر – حاشا:(L) THYMUS)E(CREPPING THYME)F(THYM)

البیرونی ۲۴۶- الشهابی ۷۳۴- المعتمد ۲۸۵- الخطیب ۴۱.

صمغ عربى:(E) ARABIC GUM ,RESINS

البيرونى ۲۴۷- المعتمد ۲۸۷- الخطيب ۴۲- ابن سينا ۲۶۲- الشهابى ۳۲۰- الأعسم ۱۲۵.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۳۷

صندل:(L) SIRSUM MYRTIFOLIUM)E(SANDAL WOOD

شجره ذات خشب متين عطر من أصل هندى منه عده أنواع:

الأحمر EPICHARIS BAILLONI و الأبيض DANTALU ALBUM و الليمونى EPICHARIS LOURREIRI و من أجود أنواع الصندل الأبيض هو الصندل المقاصيرى.

الشهابى ۶۳۳- الخطيب ۴۲- المعتمد ۲۹۳- البيرونى ۲۴۸- القانون ۴۱۴- الأعسم ۱۲۵.

*** حرف الضاد

ضب:

حيوان يشبه الورل و يقارب الحردون، لحمه يقوى شهوه الجماع، يوجد فى باديه العرب.

المعتمد ۲۹۷.

ضفدع أخضر:(E) FROGS)F(GRENOVILLE

المعتمد ۲۹۹.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۳۸

حرف الطاء

طين أقريطش:()E) CLAY)CRETE EARTH

البيرونى ۲۵۸- القانون ۳۲۸ و ۳۳۰- المعتمد ۳۰۹- الأعسم ۷۷.

طين قيموليا:

قال ابن سينا: قال حنين: «هذا هو الطين الديرى، و هو صنفان أحدهما أبيض و الآخر فرفيرى».

الأعسم ٧٧- القانون ١/ ٢٣٠- المعتمد ٣١٢.

طيهوج:(L) TETRAO UROGALLUS

و هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه أحمر و منقاره و رجليه حمراوان مثل الحجل و ما تحت جناحيه أسود و أبيض، و هو ضعيف مثل الدراج و يدعوه الشهابى (ديك الخلنج)

المعتمد ٣٠٨- الخطيب ٤٤- الشهابى ٨٠٣.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٩

حرف العين

عسل:HONEY

ماده سكريه يصنعها النحل من مغثور الزهر، و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم «عليكم بالشفاءين العسل و القرآن».

القانون ٤٠٢- البيرونى ٢٦٤- الشهابى ٣٤٦- الخطيب ٤٥- المعتمد ٣٢٣- الأعسم ١١٥.

عفص:(L) QUERCUS INFECTORIA)E(GALL OAK)F(CHENE A GALLE

ثمره غير قابله للأكل تنتج عن شجر بلوط العفص الذى يكثر وجوده فى بلاد الشام، و هو قابض.

الشهابى ٥٩٠- الخطيب ٤٦- المعتمد ٣٢٩- ابن سينا ٢٤٤- البيرونى ٢٧٠- الأعسم ١١٥- القانون ٣٩٩.

عنب الثعلب:(L) SALANUMNI GRUM)E(NIGHT SHADE –ROX GRAPE)F(MORELLE NOIRE

هو القنا و الكاكنج.

البيرونى ٢٧٤- المعتمد ٣٣٦- الشهابى ٤٧٠- الخطيب ٤٧- القانون ٣٩٧- الأعسم ١١٤.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٠

عنزروت: انظر أنزروت.

غاريقون:(L) AGARICUS CAMPESTRIS)E(MEADOW MUSHROOM

اشاره

هو أصل شجره أو نبات ينبت على أصل الشجره، أجوده الشديد البياض، أملس الجوانب، ضعيف الوزن حلو الطعم.

البيرونى ٢٨٠- المعتمد ٣٤٩- الخطيب ٤٨- الشيبانى ١٢- القانون ١/ ٤٦٧- الأعسم ١٦٣.

حرف الفاء

فلفل أبيض:(L) PIPER ALBUM)E(WHITE PEPPER)F(POIVER BLANC

قدامه ٤٩٣- المعتمد ٣٦٧- الخطيب ٥٢- ابن سينا ٢٥٣- الشهابى ٥٣٥- القانون ١/ ٤٠٦- الأعسم ١٢٠.

فلفل أسود:(L) PIPER NIGRUM)E(BLACK PEPPER)F(POIVER NOIR

جنس شجر من الفصيله الفليفليه تستعمل ثماره المسحوقه فى الطعام. و هو من أشجار البلاد الحاره.

الخطيب ٥٢- الشهابى ٥٣٥- المعتمد ٣٦٧- قدامه ٤٩٣- القانون ١/ ٤٠٦- الأعسم ١٢٠.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤١

فوفل – كوثل:(L) ARECA CATEC)E(BETEL PALM

نبات الفوفل، نخله مثل نخله النارجيل، منه أسود و منه أحمر.

الشهابى ٤٠- البيرونى ٢٩٧- المعتمد ٣٧٤- القانون ٤٠٥- الخطيب ٧٢- الأعسم ١١٩.

حرف القاف

قثاء:(L) CUCUMIS MELOCHATE)E(EGIPTIAN CUCUMBER

أخف من الخيار، من البقول السنويه، و تسمى أيضا القشعر.

البيرونى ٣٠٠- المعتمد ٣٧٨- الأعسم ١٣١- القانون ١/ ٤٢٥- الخطيب ٥٣- الشهابى ١٧٧

قردان:TICKS

هو القراد، و هو حشره طفيليه تعيش على دم الحيوانات.

قطونا:PLANTAGO PSYLLIUM

يستعمل بزرها فى الطب، و قطونا كلمه سريانيه تعنى (لبق).

الشهابى ٥٥٨.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٢

قثّاء الحمار:(L) ECBALLIM ELATERIUM)E(SQUIRTING CUCUMBER

هو القثاء البرى و هو (العلقم)

المعتمد ٣٧٩- البيرونى ٣٠١- الخطيب ٥٣- الشهابى ٢١٧- الأعسم ١٣٢- القانون ١/ ٤٢٥

قرع:(L) VEGETILE MARROW)e(PUMPKIN –CUCURBITA

بقل معروف.

البيرون ٣٠٥- المعتمد ٣٨٢- الأعسم ١٣١- القانون ١/ ٤٢٤- الخطيب ٥٤- الشهابى ١٧٧.

قصب فارس:(E) REED

نبات معروف مائى من الفصيله النجيليه، ينمو حول الأنهار، و له أنواع عديده ذكر منها الشهابى عشره أصناف.

المعتمد ٣٨٩- الشهابى ٦٠٣- الخطيب ٥٥.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٣

حرف الكاف

كاربا- كهربا:

كلمه فارسيه (كاه ربا) أى (سالب التبن)

هو صمغ السندروس، و هو حجر أصفر مائل إلى الحمره، و قيل: إنه صمغ الجوز الرومى و يجذب التبن و الهشيم من النباتات.

المعتمد ٤٣٧- الأعسم ٨٣- القانون ١/ ٣٣٨- ابن سينا ١٤٧.

كافور:(L) CINAMMOMUM CAMPHOR)E(CAMPHOR

شجره ضخمه جدّا خضراء لامعه.

الشهابى ١٠٥- المعتمد ٤٠٤- الخطيب ٥٧- ابن سينا ١٤٤.

كاكنج: انظر عنب الثعلب

كثيراء:(E) GOATS THORN

صمغ يستخرج من شجر اسمه TRAGACANTH أوADRAGANTH . و تسمى أيضا قتاد و أسطرا غالس، صمغى.

الخطيب ٥٨- الشهابى ٣٠٣- الأعسم ٨٤- القانون ١/ ٣٤٠- المعتمد ٤١٣.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٤

كرسنّه:(E) ERVIL

شجره دقيقه الورق و الأغصان، لها ثمر فى غلف و يزرع لحبه الذى يستعمل علفا للبقر و تسمى أيضا كشنى.

المعتمد ٤٢٠- الشهابى ٢٣٢- الخطيب ٥٨- الأعسم ٨٥- القانون ١/ ٣٤٢- البيرونى ٣١٣.

كزبره أو كسفره:(L) CORIANDRUM SATIVUM)E(CORIANDER)F(CORIANDRE

بقله زراعيه حوليه من الفصيله الخيميه تستعمل بذروها فى الصيدله.

الشهابى ١٦٢- المعتمد ٤٢٣- ابن سينا ١٦٣- الخطيب ٥٨- قدامه ٥٩٠- البيرونى ٣١٧- القانون ٣٤٨.

كلس:(QUICK LIME –CALCIUM OXIDE (Ca O

و يسمى النّوره. و هو أوكسيد الكلسيوم.

المعتمد ٤٢٠- البيرونى ٣٢٠.

كمون – سسنّوت:(L) CUMINUM CYNINUM)E(KUMNOON(CUMIN

نبات زراعى عشبى من فصيله الخيميات، تستعمل بزوره توابل.

الخطيب ٥٩- القانون ٣٤١- الشهابى ١٧٨- البيرونى ٣٢٢- ابن سينا ١٥٠- الأعسم ٨٧- المعتمد ٤٣٢.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٥

كندر – لبان – بخور:(L) BOSWELLIA CARTERLI)E(FRANKIN CENSE)F(OLIVAN ARBRE

و هو اللبان.

ابن سينا ١٤٥- القانون ٣٣٨- المعتمد ٤٣٤- الخطيب ٥٩- البيرونى ٣٢٤- الشهابى ٢٧٧- الأعسم ٨٣.

كندس:(L) GYPSOPHALIA ASTRUTHIUM)E(SCAR

عروق نبات داخله أصفر و خارجه أسود.

المعتمد ۴۳۶- البيرونى ۳۲۵- القانون ۳۳۹- الأعسم ۸۴.

حرف اللام

لبلاب:(L) CONVUL VULUS SCAMONIA)E(CONVUL VULUS)

اللبلاب هو المحموده و هو السقمونيا. نبات عشبى معترش من فصيله المحموديات.

الخطيب ۶۰- الشهابى ۱۵۸- الأعسم ۹۱- القانون ۱/ ۳۵۵- البيرونى ۳۳۰- المعتمد ۴۴۱.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۴۶

لسان الحمل:(L) PLANTAGO LANCEOLATA)E(PLAWTAGO –RIB –WORT)

يعرف أيضا (بأذن الجدى) نوع من القطونا نبات عشبى معمر برى.

البيرونى ۳۳۱- المعتمد ۴۵۷- الشهابى ۵۵۷- الخطيب ۶۰- ابن سينا ۱۷۷.

لفّاح:(L) MANDRAGORA OFFICINARIUM)E(MANDRAKE)F(MANDRAGORE)

و هو اليبروح. نبات عشبى معمر سامّ طبّى ينبت بريا فى بعض أنحاء الشام.

الخطيب ۶۰- الشهابى ۴۴۰- المعتمد ۴۶۰- الأعسم ۸۹- القانون ۱/ ۳۵۰- البيرونى ۳۳۲.

لؤلؤ:(E) PEARL)

و هو اللؤلؤ المعروف الذى يجلب من أعماق بعض البحار.

المعتمد ۴۶۳- البيرونى ۳۳۵- الخطيب ۶۱- الشهابى ۵۳۱.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۴۷

حرف الميم

ماميثا و هو الخشخاش المقرن:(L) GLAUCIUM CORNICKURT)E(HORNED POPPY)

نبات يكون فى الماء فى فوهات القنى.

الشهابى ٢٩٩- البيرونى ٣٣٨- الخطيب ٦٢ المعتمد ١٢٧- الأعسم ٩٦- القانون ٣٦٩.

مرّ:

صمغه تجلب من مسقط، و هو صمغ راتينجى يخرج من ساق شجره. الCOMMPHORA MYRRHA

ابن سينا ١٩٣- الشهابى ٤٨٣- المعتمد ٤٨٩- الخطيب ٦٥- القانون ٣٦٨- الأعسم ٩٦.

مرداسنج:(LITHARGRE (PROTOXIDE OF LEAD

منه ما يعمل من رمل مخصوص و منه ما يعمل من رصاص أو من فضه.

البيرونى ٣٤٤- القانون ٣٦٤- الأعسم ٩٤.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٨

مرزنجوش:(L) ORIGANUM MARJORANA)E(SWEET MARJORAH)F(MARJOLAINE

بالعربيه (العنقره) و (سمسق): بقل عشبى عطر زراعى طبى من الفصيله الشفويه.

القانون ٣٦٧ الأعسم ٩٥- البيرونى ٣٤٢- الشهابى ٤٤٥- المعتمد ٤٨٨- الخطيب ٦٥.

مرقشيثا:MARCASITE

مركب كبريتور الحديد.

البيرونى ٣٣٩- المعتمد ٤٩٣- الشهابى ٤٤٣- الخطيب ٦٦- الأعسم ٩٥- القانون ٣٦٦.

ملح:(SALT (SODIUM CHLORIDE

و المعدنى منه يسمى الأندرانى. و الملح السبخى و هو ملح العجين أو ملح الطعام.

البيرونى ٣٥١- المعتمد ٥٠٤- قدامه ٦٨٥- القانون ٣٧١- الخطيب ٧١- الأعسم ٩٨.

ميبختج:

ميويزج:(L) OELPHINUM STAPHIS AGRILA)E(STAVESACERE

زبيب جبلى و هو المويزraisin .

البیرونی ۳۵۷- المعتمد ۵۱۱- القانون ۳۶۷- الأعسم ۹۶.

***

الکحاله (طب العیون)، ص: ۳۴۹

حرف النون

نحاس محرّق:COPPER

البیرونی ۳۶۱- القانون ۳۷۷- المعتمد ۵۲۰- الأعسم ۱۰۳- ابن سینا ۲۱۱.

نشا:STARCH

البیرونی ۳۶۲- المعتمد ۵۲۳- قدامه ۷۲۸- القانون ۳۷۶- الأعسم ۱۰۲.

نوشادر:NH ۴ CL((COARSE POTASH)– ROCK SALT(

غاز یستخرج من ملح النوشادر و تشم رائحته فی المراحیض و الاصطبلات، ذو رائحه واخزه.

البیرونی ۳۶۴- ابن سینا ۲۱۱- الأعسم ۱۰۳- القانون ۱/ ۳۷۷- المعتمد ۵۲۹- الخطیب ۷۷- الشهابی ۲۵.

نیلوفر:(LOTUS(WATER LILY)E(NYMPHAEA)L(

نبات له زهر یستعمل فی التنویم، و قوته کقوه الیبروح.

البیرونی ۳۶۶- المعتمد ۵۳۰- الخطیب ۷۷- الشهابی ۷۸۶- القانون ۳۷۵- الأعسم ۱۰۱.

***

الکحاله (طب العیون)، ص: ۳۵۰

حرف الهاء

هندباء:(LA CHICOREE)F( )GARDEN SUCCORY, ENDIVE(CHICORY)E(CICHORIUM ENDIVIA (L

بقل زراعی سنوی و محوّل من المرکبات اللسینیه الزهر.

البیرونی ۳۷۸- الشهابی ۲۲۶- المعتمد ۵۳۹- الخطیب ۷۸- ابن سینا ۶۸- قدامه ۷۴۳- القانون ۲۹۸- الأعسم ۵۹.

حرف الواو

ورد:ROSE

زهر معروف، و له أصناف عده عدّدها و صنّفها الشهابى فى معجمه ص ۶۱۷.

البيرونى ۳۷۱- المعتمد ۵۴۴- الأعسم ۶۱- القانون ۱/ ۲۹۹- الخطيب ۷۸- ابن سينا ۷۶.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۵۱

حرف الياء

بيروح:(MANDRAKE)E(MANDRAGORA OFFICINARIUM (L

و هو اللّفاح.

الأعسم ۸۱- القانون ۱/ ۳۲- البيرونى ۳۸۰- المعتمد ۵۵۲- الخطيب ۸۰- الشهابى ۴۴۰.

***

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۵۳

ثبت المراجع

۱- نور العيون و جامع الفنون. تأليف: صلاح الدين الكحال الحموى المتوفى سنه ۶۹۶ ه الموافقه لعام ۱۲۹۶ م. تحقيق د. محمد ظافر وفائى و د. محمد رواس قلعه جى، نشر مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلاميه، الرياض- ۱۹۸۷.

۲- المهذب فى الكحل المجرّب. تأليف: علاء الدين بن أبى الحزم القرشى الدمشقى المعروف بابن النفيس المتوفى سنه ۶۸۷ ه- ۱۲۸۸ م. تحقيق د. محمد ظافر وفائى و د. محمد رواس قلعه جى. نشر المنظمه الاسلاميه للتربيه و العلوم و الثقافه- الرباط ۱۹۸۸.

۳- الكافى فى الكحل. تأليف: خليفه بن أبى المحاسن الحلبى المتوفى سنه ۶۵۶ ه الموافقه لعام ۱۲۵۶ م. تحقيق د. محمد ظافر وفائى و د. محمد رواس قلعه جى، نشر المنظمه الاسلاميه للتربيه و العلوم و الثقافه- الرباط ۱۹۹۰.

۴- المرشد فى الكحل. لمؤلفه: محمد بن قسّوم بن أسلم الغافقى المتوفى سنه ۵۹۵ ه الموافقه ۱۱۹۷ م. تحقيق د. محمد رواس

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۵۴

قلعه جى و د. محمد ظافر وفائى. نشر مدينه الملك عبد العزيز للعلوم و التقنيه- الرياض ۱۹۹۱.

۵- البصر و البصیره. تألیف: ثابت بن قره الحرانی المتوفی سنه ۲۸۸ ه الموافقه لعام ۹۰۱ م. تحقیق د. محمد رواس قلعه جی و د. محمد ظافر وفائی. نشر مکتبه العبیکان ط ۱- الریاض ۱۹۹۱.

۶- المنتخب من علم العین و علاجها. تألیف: عمار بن علی الموصلی المتوفی حوالی سنه ۴۰۰ ه الموافق لعام ۱۰۱۰ م.

تحقیق د. محمد رواس قلعه جی و د. محمد ظافر وفائی، نشر مکتبه العبیکان- الریاض ۱۹۹۱ م.

۷- تشریح العین و أشکالها و

مداواه أعلالها. تأليف: ابراهيم بن على بن يختيشوع الكفرطابى المتوفى سنه ۴۶۰ ه الموافقه لعام ۱۰۷۰ م. تحقيق د. أحمد صقر و د. محمد رواس قلعه جى و د. محمد ظافر الوفائى، نشر مكتبه العبيكان- الرياض ۱۹۹۲.

۸- كشف الرين فى أحوال العين. تأليف: محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصارى (ابن الاكفانى) المتوفى سنه ۷۴۹ ه الموافقه لعام ۱۳۴۸ م. تحقيق: د. محمد ظافر وفائى و د. محمد رواس قلعه جى، نشر مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلاميه- الرياض ط ۱/ ۱۹۹۳.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۵۵

۹- أمراض العين و علاجاتها عند ابن سينا. تأليف: الحسين بن على بن سينا المتوفى سنه ۴۲۸ ه الموافقه لعام ۱۰۳۷ م.

تحقيق: د. محمد ظافر وفائى و د. محمد رواس قلعه جى، نشر دار النفائس، بيروت، ط ۱/ ۱۹۹۵.

۱۰- تذكره الكحالين. تأليف: على بن عيسى الكحال المتوفى سنه ۴۰۰ ه الموافقه لعام ۱۰۱۰ م. تحقيق الحكيم السيد غوث محى الدين القادرى الشرفى، نشر دائره المعارف العثمانيه بحيدر أبار الدكن، الهند، ط/ ۱۹۶۴.

۱۱- الترجمه الانكليزيه لكتاب تذكره الكحالين:

MEMORANDUM BOOK OF A TENTH- CENTURy OCULIST, A TRANSLATION BY CASEY A. WOOD, PUBLISHER: NORTH WESTeRN UNIVERSTTY, CHICAGO ۶۳۹۱

۱۲- العشر مقالات فى العين. تأليف: حنين بن اسحق العبادى المتوفى سنه ۲۶۴ ه الموافقه لعام ۸۷۵ م. تحقيق د. ماكس مايرهوف، نشر المطبعه الأميريه- القاهره ۱۹۲۸.

۱۳- أقرباذين القلانسى. تأليف: بدر الدين محمد بن بهرام القلانسى السمرقندى المتوفى حوالى سنه ۵۶۰ ه الموافقه لعام ۱۱۶۵ م. دراسه و تحقيق الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا، نشر معهد التراث العلمى العربى، جامعه حلب ۱۹۸۳.

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۵۶

۱۴- كتاب القولنج. تأليف: أبى بكر محمد بن زكريا المتوفى سنه

۳۱۳ ه الموافقه لسنه ۹۲۵ م. تحقيق و ترجمه الدكتور صبحى محمود حمامى، نشر معهد التراث العلمى العربى، جامعه حلب ۱۹۸۳.

۱۵- الوصله إلى الحبيب فى وصف الطيبات و الطيب. تأليف ابن العديم المتوفى سنه ۶۶۰ ه الموافقه لعام ۱۲۶۰ م. تحقيق سليمى محجوب و دريه الخطيب نشر معهد التراث العلمى العربى، جامعه حلب ۱۹۸۶ م.

۱۶- موسوعه حلب المقارنه. تأليف خير الدين الأسدى. تحقيق محمد كمال، نشر جامعه حلب ۱۹۸۰.

۱۷- التنوير فى الاصطلاحات الطبيه. تأليف أبى منصور الحسن بن نوح القمرى المتوفى فى أواخر القرن الرابع الهجرى. تحقيق د. غاده حسن الكرمى، نشر مكتب التربيه العربيه لدول الخليج- الرياض ۱۹۹۱ م.

۱۸- المعجم الوسيط. أخرجه د. ابراهيم أنيس، د. عبد الحليم منتصر، عطيه الصوالحى، محمد خلف الله أحمد. من مجمع اللغه العربيه. طبعه و نشره إداره أحياء التراث الاسلامى بقطر ۱۹۸۵.

۱۹- القانون فى الطب. تأليف الحسين بن على بن سينا المتوفى سنه ۴۳۸ ه الموافقه لعام ۱۰۳۷ م. تحقيق الدكتور ادوار القش،

الكحاله (طب العيون)، ص: ۳۵۷

تقديم الدكتور على زيحور، نشر مؤسسه عز الدين، بيروت ۱۹۸۷.

۲۰- الحاوى فى الطب. تأليف محمد بن زكريا الرازى المتوفى سنه ۳۱۳ ه الموافقه ۹۲۵ م. تحقيق و نشر دائره المعارف العثمانيه بحيدر أباد الدكن- الهند ۱۹۷۶.

۲۱- كتاب الأدويه المفرده و النباتات فى (القانون فى الطب لابن سينا) شرح و ترتيب الأستاذ جبران جبور. مؤسسه المعارف- بيروت- لبنان ۱۹۸۲ م.

۲۲- المعتمد فى الأدويه المفرده. تأليف الملك المظفر يوسف بن عمر بن على ابن رسول الغسانى التركمانى. صححه و فهرسه الأستاذ مصطفى السقا، دار المعرفه. بيروت لبنان ۱۹۸۲.

۲۳- الأدويه المفرده فى كتاب (القانون فى الطب لابن سينا) تحقيق مهند عبد الأمير الأعسم، دار الأندلس،

بیروت- لبنان ۱۹۸۳.

۲۴- معجم الشهابی فی مصطلحات العلوم الزراعیه، الأمیر مصطفی الشهابی- مکتبه لبنان، بیروت- لبنان- الطبعه الأولی ۱۹۷۸.

۲۵- قاموس مصطلحات العلوم الزراعیه، أحمد شفیق الخطیب، مکتبه لبنان- بیروت ۱۹۷۸.

۲۶- کتاب الصیدله فی الطب للعلامه أبی الریحان محمد بن أحمد البیرونی، تحقیق الحکیم محمد سعید، و الدکتور رانا إحسان إلهی، نشر مؤسسه همدرد الوطنیه، کراتشی- باکستان، ۱۹۷۳ م.

۲۷- منافع الأغذیه و الخضار و فوائدها الطبیه. ودیع جبر. المکتبه الحدیثه، بیروت- لبنان- الطبعه الأولی ۱۹۸۵.

۲۸- منافع الأغذیه و دفع مضارها لأبی محمد بن زکریا الرازی، راجعه و قدمه الدکتور عاصم عیتانی، دار إحیاء العلوم، بیروت- لبنان ط ۳، ۱۹۸۵.

۲۹- المعجم الطبی النباتی. تألیف العماد مصطفی طلاس، نشر دار طلاس للترجمه و النشر، دمشق ۱۹۸۹ م.

۳۰- النباتات و الأعشاب الطبیه، تألیف الدکتور شحات نصر أبو زید، نشر دار البحار فی بیروت، و مکتبه مدبولی فی القاهره، ۱۹۸۵ م.

***

فهرس موضوعات الکتاب

فهرس الموضوعات الموضوع الصفحه

المقاله الرابعه فی مداواه العلل العارضه فی ظاهر البدن [و سطح الجلد] و هی اثنان و خمسون بابا: ۱۳۹

المقاله الخامسه فی مداواه العلل الباطنیه

---

[١] (١) سير أعلام النبلاء: ١۶/ ٢۴٩.

[٢] (١) جاء فى الحديث الشريف:« لتركبنّ سنن من كان قبلكم حذو القذه بالقذه» يضرب مثلا لشيئين يستويان و لا يتفاوتان.(اللسان: قذذ).

[٣] (١)« المتطبب»: ليست فى(ع).

[۴] (٢)« الأمور»: ليست فى(ع).

[۵] (٣) فى(ع):« و له».

[۶] (۴) فى(ع):« بحكمته» و لعلها أوجه.

[٧] (۵) فى(ع):« عز و جل» لا طائل وراء هذا التقديم و التأخير.

[٨] (١) عضد

الدوله: هو فنا خسرو بن الحسن الملقب ركن الدوله بن بويه الديلمى، و عضد الدوله لقبه، و كنيته: أبو شجاع، و هو أحد المتغلبين على الملك فى عهد الدوله العباسيه بالعراق، تولى ملك فارس ثم ملك الموصل و بلاد الجزيره الفراتيه، و هو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفه، و أول من لقب فى الإسلام:

(شاهنشاه)، كان عالما يعضد العلماء، و هو الذى أنشأ البيمارستان العضدى فى بغداد.

ولد سنه: ۳۲۴ ه- ۹۳۶ م و توفى ببغداد سنه: ۳۷۲ ه- ۹۸۳ م و حمل فى تابوت فدفن فى مشهد النجف.(الكامل لابن الأثير: ۷/ ۱۱۳، سير النبلاء: ۱۶/ ۲۴۹).

[۹] (۲) فى(ع):« بما خصه الله به» زياده لا طائل وراءها.

[۱۰] (۳) فى(ع):« و أعطاه».

[۱۱] (۴) فى(ع):« الفصاحه».

[۱۲] (۵)« و من البلاغه أتمها»: ليست فى(ب).

[۱۳] (۶) فى(ب):« أسناها» تصحيف واضح.

[۱۴] (۷) فى(ع):« و من السّير أعدلها»، و لعلها أوجه.

[۱۵] (۱) فى(ع):« فى الناقب».

[۱۶] (۲) ما بين المعقوفتين من(ع) فقد سقطت من(س).

[۱۷] (۳) فى الاصل(س):« و اهلها» بإسقاط(ما) الداله على التثنيه، فاخترنا ما فى(ع) و(ب).

[۱۸] (۴) فى(ع):« استفادتهما» و لعل ما فى الاصل(س) اوجه.

[۱۹] (۵) فى(ب) زياده:« وضعته الحكماء العلماء».

[۲۰] (۶) هو كسرى أنوشروان، كسرى الأول، من ملوك الفرس، توفى سنه:

۵۷۹ للميلاد، دام حكمه نحو تسعه و أربعين عاما من سنه: ۵۳۱ حتى توفى سنه:

۵۷۹ م، بسط حكمه على بلخ، و شبه جزيره العرب، و أجزاء من أرمينيه و القوقاز، أعيد فى عهده تنظيم الإداره فى أقاليم الدوله، و

شجع التعليم و بنى المدن، و حسن وسائل الرى و طرق المواصلات و الجيش و التجاره.(الموسوعه الميسره:« كسر»: ۱۴۶۳).

[۲۱] (۷) فى(ب) و(ع):« منفعه» و لا طائل وراءها.

[۲۲] (۸) فى الأصل(س):« من» فاخترنا ما جاء فى(ع) لوجاهتها.

[۲۳] (۱) أبقراط: حكيم طبيب يونانى يعرف بأبى الطب، ولد على الأرجح فى جزيره قوص و درس بأثينا و استكمل دراسته خلال أسفاره، فصل الطب عن الخرافه و الغيبيات، و أقامه على أساس علمى، فكان له أعمق الأثر فى تقدمه، و له فى فن الطب نظريات علميه كثيره، درّس الطب زمنا طويلا نحو تسعه و سبعين عاما و له مؤلفات كثيره، ترجم أكثرها إلى لغات متعدده. منها(الحكم الأبقراطيه) و(الأهويه و الأمواه و الأماكن).

كانت ولادته سنه ۴۶۰ قبل الميلاد، و توفى سنه ۳۷۰ قبل الميلاد فعاش نحو تسعين سنه(الموسوعه الميسره: أبقراط: ص: ۷، عيون الأنباء: ۴۳، تاريخ الحكماء: ۹۰).

[۲۴] (۲) فى الاصل:« كتب» سهو، و هى صحيحه فى(ع).

[۲۵] (۳) فى الاصل:« كتابا واحدا جامعا» كذا بالنصب، و لا وجه لها، فاثبتنا الصواب المثبت فى(ع).

[۲۶] (۴) فى هذا الموضع فى نسخه(ب) زياده عن الأصل(س) و عن(ع) كليهما مثالها:

« فى حفظ الصحه و مداواه الأمراض و تدبيرها» و لعلها من إضافات الناسخ أو أحد القراء.

[۲۷] (۵) جالينوس: خاتم الأطباء اليونانيين المعلمين الكبار، لم يسبقه أحد إلى علم التشريح. و كان من الكتاب. ولد فى برجامون سنه: ۱۳۰ للميلاد، و عمل جراحا لمدرسه المصارعين فيها بعد أن أتم دراسته فى بلاد اليونان و آسيا الصغرى و الاسكندريه، ثم أقام فى روما حيث ذاعت شهرته. و

ينسب إليه نحو خمسمائه مؤلف أغلبها فى الطب و الفلسفه، و ظل جالينوس حتى القرن السادس عشر مرجعا مسلما به. توفى سنه: ٢٠٠ للميلاد.(الموسوعه الميسره: جالينوس، ص: ٥٩٧، عيون الأنباء: ١٠٩ طبقات الأطباء و الحكماء: ٤١).

[٢٨] (۶) فى(ع):« فإنه قد وضع» زياده لا طائل وراءها.

[٢٩] (١) فى الأصل(س):« و كل» و لا معنى لزياده الواو، اخترنا ما جاء فى(ع).

[٣٠] (٢) فى(ب):« طرق المغالطين».

[٣١] (٣) فى الأصل(س):« ذكر» و لا معنى لها هاهنا، فهى مصحفه اخترنا ما جاء فى(ع) و(ب).

[٣٢] (۴) رسمها فى(ع):« أوريناسيوس» و هى مهمله فى الأصل(س).

و هو أريباسيوس، الطبيب الرومانى ولد سنه: ٣٢۶ للميلاد فى برجامون، و تعلم الطب و خدم فى بلاط الأمبراطور الرومانى جوليان، اشتهر بكتاباته فى الأمراض الغذائيه، و توفى سنه: ۴٠٣ م.(السامرائى: ٢٠٨، عيون الأنباء: ٣۵٢/ ١) Le Clerc ١۵٠ ٢۵١/ ٣: Sezgin, .

[٣٣] (۵) فى الأصل(س):« كتابا» صوبناها من(ع).

[٣۴] (۶) فولس، و يكتب أحيانا(بولس) و هى كذلك فى(ع) و نسبته فيها:

« الأجنيطى». و فى(ب):« فولى الأخانيطى» مصحفه.

و فولس الأغانيطى: حكيم يونانى من تلاميذ غورس، انتحل رأى أستاذه و هو رأى التجربه. ولد فى جزيره أجينا غرب شاطئ أثينا اليونانيه، عاش فى زمن معاصرا صدر الإسلام، و ربما أدركه بعض الأطباء العرب.

(عيون الأنباء: ۴٠، ١۵٠، ١۵٩، الفهرست: ٣٩٢(۶۵٢/ ١: Le Clerc .

[٣۵] (١) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل(س) و لا فى(ع) انفردت به(ب) فأثبتناه للفائده.

[٣۶] (٢) كذا فى الأصل(س) و فى(ع):« و قصّر فى الأسباب».

[٣٧] (٣) فى(

ع):« الذى وضعه لابنه أصطات» و فى(ب):« أسطاب».

[۳۸] (۴) فى(ع):« من» و كلتاهما تؤديان الوجه نفسه.

[۳۹] (۵) فى(ع):« فإنه لم يذكر فيه من الأمور الطبيعيه»، و عباره الأصل(س) أكثر وضوحا.

[۴۰] (۶) الإسطقسات: هى العناصر الأربعه عند القدماء: الماء، و الهواء، و النار، و التراب.(المعجم الوسيط: ۱/ ۱۷).

[۴۱] (۷)« الأرواح»: ليست فى(ع).

[۴۲] (۸) العباره فى(ع):« و لم يذكر فى هذين الكتابين شيئا من العمل باليد».

و العباره فى الأصل(س) أكثر ملاءمه للسياق.

[۴۳] (۹) فى(ع):« الأحياء» و هى وجيهه أيضا.

[۴۴] (۱۰) فى(ع):« بولس» و كلاهما وارد.

[۴۵] (۱۱) اتفق الأصل(س) و النسخه(ع) فى هذه الصيغه، و أما(ب) فقد جاءت-- فيها زياده على النحو التالى:

« و أما فولس فإنه رام أن يذكر و يبين فى كتابه الذى وضعه فى سبع مقالات بجميع ما يحتاج إليه طالب هذه الصناعه فلم يذكر» و فى هذه الصيغه اضطراب يسير رأينا استبعادها و الاكتفاء بما جاء فى الأصل(س) و تابعته عليه(ع).

[۴۶] (۱)« فيه»: ليست فى(ع).

[۴۷] (۲) أهرن: هو أهرن بن أعين، طبيب و فيلسوف، يلقب: القس، كتب نحو سنه: ۶۰۰ للميلاد كناشا بالسريانيه، ترجمه ماسرجويه إلى العربيه، أيام الخليفه الأموى عمر بن عبد العزيز.

(طبقات الأمم، لصاعد الأندلسى: ۸۸..۶۶۱/ ۳: Sezgin, ۷۷ Le Clerc السامرائى: ۲۱۸).

[۴۸] (۳) فى(ب):« ذكر فيه جميع مداواه» زياده لا مسوغ لها.

[۴۹] (۱) هو حنين بن إسحق العبادى:(۰۰۰۰- ۲۶۴ ه)(۰۰۰۰- ۸۷۷ م): أبو زيد، الطبيب المؤرخ الذى انتهت إليه رئاسه العلم بالترجمه عن اليونانيه و السريانيه و الفارسيه ببغداد

أيام المأمون، تتلمذ فى جنديسابور حيث تعلم الطب و الفارسيه، ثم عرج على البصره و تعلم فيها العربيه على الخليل بن أحمد الفراهيدى ثم سافر إلى بلاد الروم و الشام و مصر و الإسكندريه، و درس الطب اليونانى، و اطلع على كتب أبقراط و أرسطو و جالينوس و روفس .. ثم عاد إلى بغداد عام ٢١١ ه- ٨٢٦ م فى خلافه المأمون. فأعجب به المأمون، و رأسه على دار الحكمه، و يقال إن أولاد موسى بن شاكر كانوا يدفعون له خمسمائه دينار فى كل شهر عما يترجمه لهم من الكتب.

و يروى أن الخليفه المتوكل على الله العباسى الذى تولى الخلافه عام ٢٣٢ ه و دام فيها نحو خمس عشره سنه و توفى سنه: ٢٤٧ ه. طلب إلى حنين أن يستحضر له سما يقتل به عدوا له، فاعتذر حنين، مما أدى إلى حبسه، و يقال إنه تجرع سمّا و قتل نفسه فى خلافه المعتمد على الله سنه ٢٦٤ ه- ٨٧٧ م عن عمر يناهز السبعين عاما. له كتاب(العشر مقالات فى العين). و قد حققه و ترجمه ماكس مايرهوف و نشرته المطبعه الأميريه بالقاهره عام ١٩٢٨ م.

(عيون الأنباء ٢٥٧- ٢٧٤- وفيات الأعيان ٢١٧- ٢١٩- السامرائى ١/ ٤٣٠- طبقات الأطباء ٦٨- كشف الظنون ٢١٧- الأعلام ٢/ ١١٢-٧٤٢/ ٣ Sezgin ٥٠٢/ ١ Brockelmann .

[٥٠] (٢) كذا جاءت صيغه هذه الفقره فى الأصل(س) و هى قويمه لا لبس فيها.

و أما فى(ع) فجاءت على النحو التالى:

« من ذلك أن أهرن وضع كتابا ذكر فيه مداواه الأمراض، و العلل، و أسبابها، و علاماتها، و ما سوى ذلك فقد ذكره على جهه الإيجاز من غير شرح، و مع

ذلـك فـإنه ترجمه ترجمه سوء فـإن ترجمته رديه يعمى على القارئ له كثير من المعانى التى قصـد إلى شـرحها؛ لا سـيما من لم ينظر فى ترجمه حنين و أشباهه».

ففيها نقص و شى ء يسير من الاضطراب، فاخترنا ما جاءت به نسخه الأصل(س).

[۵۱] (۱) يوحنا بن سـرافيون: أو(سـرابيون) من مـدرسه الإسـكندرانيين، كان والـده طبيبا من أهل(باجرمى) و كان أخوه داود طبيبا أيضا.(ابن أبى أصيبعه ۱۵۸).

[۵۲] (۲) فى(ع):« شيئا».

[۵۳] (۳) هـذا ما جاء فى الأصل(س) و تابعته عليه(ع). و أما فى(ب) فقد جاءت العباره على النحو التالى:« الذى يكون باليد و أشياء كثيره من الالتصاق و الشتره لم يذكرها».

[۵۴] (۴) مهمله فى الأصل(س) و هى معجمه مقيده بالشكل فى(ع).

[۵۵] (۵) مهمله أيضا فى الأصل(س) و هى معجمه فى(ع).

[۵۶] (۶)« و الشعر»: ليست فى(ع).

[۵۷] (۷)« و الشتره»: ليست فى(ع).

[۵۸] (۸) بعدها زياده فى(ع):« و الاحتراق».

[۵۹] (۹) فى(ع):« فيه» مصححه بعد أن كان الناسخ جعلها« فى».

[۶۰] (۱) بعدها زياده فى(ب) وحدها:« و لم يستقص فى ذكر الجدرى و الحصبه و علاماتهما».

[۶۱] (۲) أعجمت فى الأصل(س) و فى(ع)« أبورسما» بالباء الموحده من أسفل، و هى تصحيف.

و أيورسـما: تسـمى فى أيامنـا:(أمهات الـدم).Aneurysms و قـد تكـون كيسـيه تنجم عن ضـعف فى إحـدى منـاطق جـدار الشرايين الدمويه، أو مسلخهDissecting .Aneurysm و هى التى تسلخ بطانه جدار الوعاء عن باقى طبقاته.

و جاء فى(ب) بعدها زياده:« و تفسيره أم الدم».

[۶۲] (۳) ما بين المعقوفتين ساقطه من الأصل(س) و هى فى الأخريين، و

هی وجیهه فاخترناها.

[۶۳] (۴) تعرف فی أیامنا: الرحی العداریهHydatiform cyst .

[۶۴] (۵)« العله» التی جعلناها بین المعقوفتین سقطت من الأصل(س) و من(ع) کلتیهما.

[۶۵] (۶)Hemmoroids .

[۶۶] (۷)Annal Fissure .

[۶۷] (۸) فی(ع) وحدها:« الحادثه».

[۶۸] (۹) فی(ب):« و لم یذکر فی علل الثدیین و لا علل القضیب» زیاده.

[۶۹] (۱۰) فی(ع) وحدها:« و الإنعاظ» بزیاده الواو.

[۷۰] (۱۱) الإنعاظ المؤلم:Priapism : مرض نادر ینجم عن تخثر الدم فی الجسم الثفنی فی القضیب، و غالبا ما یکون تالیا لسرطان الدم:Leukemia .

[۷۱] (۱) کذا رسمها فی الأصل(س) من غیر إعجام ما قبل النون، و أما النون فمعجمه، و فی(ع):« المدنی» معجمه واضحه.

[۷۲] (۲) فی(ع):« و لا الدوالی الذی فی الرجل» غیر قویمه.

[۷۳] (۳) الداحس: خراج یکون تحت الظفر فی رأس الاصبع.(المعجم الوسیط(دحس): ۱/ ۲۷۲).

[۷۴] (۴) فی الأصل(س):« و ذکر» بلا(لا) النافیه، و التصحیح من(ع).

[۷۵] (۵) فی الأصل(س):« و لدغهم» سهو صوبناه من(ع).

[۷۶] (۶) العباره فی(ع):« و لم یذکر فی علاج نهش الحیوان لدغ العقرب الجراره» فیها نقص مخلّ.

[۷۷] (۷) فی(ع):« شیئا» سهو.

[۷۸] (۸) فی(ع):« إلی إلحام و إدمال» تقدیم و تأخیر.

[۷۹] (۹) انفردت النسخه(ب) بزیاده نصها:« و إنما ذکره ذکر مؤخر فی باب الورم الحار. و لم یذکر الورم الحادث، و لم یستقص ذکر الجدری و علاماته و أسبابه و مداواته الخاصه».

و یلاحظ فی العباره اضطراب، و لعلها من زیادات الناسخ. أو قارئ متطبب.

[٨٠] (١) فى(ع):« الحادثه».

[٨١] (٢)« ذكر»: ليست فى(ع).

[٨٢] (

۳) فی(ع)« الفم و الأنف» تقدیم و تأخیر.

[۸۳] (۴) فی(ع):« علی طریق التعالیم». نقص عن الأصل(س).

[۸۴] (۵) ما بین المعقوفتین زیاده من(ب) وحدها.

[۸۵] (۶) فی الأصل(س) و(ع):« فأما مسیح فإنه وضع» و ما بین المعقوفتین أخذناه من(ب).

و هو مسیح بن الحکم الدمشقی، اسمه: عیسی، و یکنی بأبی الحسن. عاش فی أیام العباسیین، و خدم فی بلاط هارون الرشید، و تولی معالجه جاریته المشهوره(مصفی)، توفی نحو سنه: ۲۲۵ ه- ۸۳۹ م.

(السامرائی: ۹۹، عیون الأنباء لابن أبی أصیبعه: ۱۷۷، طبقات الأمم: ۳۷، الفهرست: ۲۹۷(۱۲۲/ ۳: Sizgin, ۴۸/ ۱: Le Clerc).

[۸۶] (۷) ما بین المعقوفتین سقط من الأصل(س) استدرکناه من(ع) و(ب).

[۸۷] (۱) هو أبو بکر محمد بن زکریاء، أصله من الری، ولد فیها سنه: ۲۵۱ ه- ۸۶۵ م، و قدم إلی بغداد و تعلم صناعه الطب، و برع فیها و صنف المصنفات الکثیره الفائقه، و کان ذکیا فطنا، من أشهر کتبه(الحاوی) و توفی سنه: ۳۱۳ ه- ۹۵۲ م.

(عیون الأنباء: ۴۱۴، طبقات الأطباء: ۷۷، کشف الظنون: ۵۷۷.

السامرائی: ۱/ ۴۹۷، الفهرست: ۲۹۹).

[۸۸] (۲) فی الأصل(س):« و جوامعا» و لا تستقیم، و هی فی(ع) صحیحه.

[۸۹] (۳) العباره التی حصرناها بین القوسین جاءت صیغتها فی(ع):« و لم یغفل ذکر شی ء بل أغفل ذکر أکثر الأمور الطبیعیه مما ذکره» و واضح ما فیها من الاضطراب.

[۹۰] (۴) فی(ع):« بالأدویه و الأغذیه» تقدیم و تأخیر.

[۹۱] (۵) ما بین المعقوفتین لیس فی الأصل(س) استدرکناه من(ع) و(ب).

[۹۲] (۱) فی(ع):« و لم یغفل ذکر شی ء»

و لعلها أوجه.

[۹۳] (۲) العباره التى حصرناها بين القوسين جاء صيغتها فى(ع):« مما يحتاج إليه إلا أنه لم يستقصى شرح شى ء مما يحتاج إليه طالب هذه الصناعه من تدبير الأمراض و العلل» كذا بالاضطراب و الخطأ.

[۹۴] (۳) العباره فى(ع):« و لم يذكر فيه شيئا من الأمور ...».

[۹۵] (۴)« تشريح»: ليست فى الأصل(س) و هى فى(ع).

[۹۶] (۵) ما بين القوسين: ليست هذا الموضع فى(ع) بل جاءت متأخره بعد الزياده التى وردت فى(ع) و سقطت من الأصل(س).

[۹۷] (۶) ما بين المعقوفتين زياده انفردت بها النسخه(ع) و أثبتناها للفائده.

[۹۸] (۷) غير معجمه فى الاصل(س).

[۹۹] (۸) العباره التى بين القوسين جاءت صيغتها فى(ع):« و تصنيف الكتب» فقط.

[۱۰۰] (۹) ما بين المعقوفتين ساقط من الاصل(س) استدركناه للفائده من(ع).

[۱۰۱] (۱۰) بدلها فى(ع) وحدها:« ببالى».

[۱۰۲] (۱۱) فى(ع):« حالتين».

[۱۰۳] (۱) فى(ع):« ما ذكر» دون الضمير.

[۱۰۴] (۲) فى(ع):« به الناس» تقديم و تأخير.

[۱۰۵] (۳)« منه»: ليست فى(ع).

[۱۰۶] (۴) فى(ع) و(ب):« يشاكله».

[۱۰۷] (۵) فى(ع):« بذلك» و هى وجيهه.

[۱۰۸] (۶)« كاملا»: ليست فى(ع).

[۱۰۹] (۷) أقول: و هذا الأمر الأخير هو الذى نرجحه من أمر هذا الكتاب العظيم.

[۱۱۰] (۸) فى(ع):« طول الكلام فيه».

[۱۱۱] (۹)« و أطنبه»: ليست فى(ع).

[۱۱۲] (۱۰) فى(ع):« اليسار» اختلاف لا طائل وراءه.

[۱۱۳] (۱) تقدم التعريف بهما فى الصفحه: ۵۲.

[۱۱۴] (۲) هو إسحاق بن حنين بن إسحاق، أبو يعقوب، العبادى، تتلمذ على أبيه، و عمل معه فى الترجمه فى

بيت الحكمه. كان يجيد اللغتين السريانيه و اليونانيه، توفى فى خلافه المقتدر بالله العباسى سنه: ۲۹۸ ه- ۹۱۱ م.

(عيون الأنباء: ۲۷۴، و الفهرست: ۲۵۶،۷۶۲/ ۳: Sezgin ۳۵۱/ ۱: Le Clerc السامرائى: ۴۵۹).

[۱۱۵] (۳) فى(ع):« ليس» دون الواو.

[۱۱۶] (۴) العباره المحصوره بين القوسين جاءت فى(ع):« و فى بعض ألفاظ القوانين».

[۱۱۷] (۵) فى الأصل(س):« إذ» و لا يستقيم بها المعنى فاخترنا ما جاء فى(ع).

[۱۱۸] (۶) بعدها زياده فى(ب) وحدها:« يتداولونها».

[۱۱۹] (۷) فى(ع):« يأتى».

[۱۲۰] (۱) فى(ع):« لأنه».

[۱۲۱] (۲) فى الأصل(س):« أفضلهم» دون الباء فاخترنا ما جاء فى(ع).

[۱۲۲] (۳) فى(ع):« و أشرفهم» و هى وجيهه.

[۱۲۳] (۴) فى(ع):« و لا يطول الكتاب و يعظم».

[۱۲۴] (۵) فى(ع):« ذلك» دون الباء، و ما فى الاصل(س) اوجه.

[۱۲۵] (۶) فى(ع):« فيكثر».

[۱۲۶] (۷) جاءت فى الأصل(س):« إلا عند نفسين من أهل الادب» فاخترنا ما جاء فى(ع) و(ب) فهو أقوم.

[۱۲۷] (۸) يلاحظ دقه المؤلف فى نقد كتاب(الحاوى) للرازى و وضع يده على نقاط الضعف، و لا ينكر أن القارئ للجزء الثانى من(الحاوى) فى الكحاله(طب العيون) يرى الاضطراب الشديد فى تنظيم أبواب الكتاب و فصوله .. و الإسهاب الممل فى عرض آراء السابقين و تكرارها دون ضروره علميه، و نحن الآن فى سبيل إخراج ترتيب ما جاء فى أمر العين من(الحاوى).

[۱۲۸] (۱) فى(ع):« و انتخابه» و هى أيضا وجيهه.

[۱۲۹] (۲)« فى»: ليس فى الأصل(س)، و هى فى(ع).

[۱۳۰] (۳) فى(ع):« بنينا»، و لا تستقيم.

[۱۳۱] (۴)

فى(ع):« فأما أمر الأدويه».

[١٣٢] (٥) فى(ع):« فإنى قد ذكرت» زياده.

[١٣٣] (۶) فى(ع):« فى الإقليم الرابع العراق و فارس» بإسقاط الواو العاطفه.

[١٣۴] (٧) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل(س) و من(ب) فأثبتناها لإقامه المعنى و إيفائه.

[١٣٥] (١) ما بين المعقوفتين: ليس فى الأصل(س)، و هى وجيهه.

[١٣۶] (٢) ذات الجنب: هو التهاب غشاء الجنب الذى يغلف الرئتين:Pleuritis .

[١٣٧] (٣) فى(ع):« الحاره» فى الموضعين فرأينا إثبات ما جاء فى الأصل(س) لاستقامتها مع السياق.

[١٣٨] (٣) فى(ع):« الحاره» فى الموضعين فرأينا إثبات ما جاء فى الأصل(س) لاستقامتها مع السياق.

[١٣٩] (۴) كذا فى الأصل(س) و هى فى(ع):« و شراب الورد المكرر» و لعلها أوجه.

[١۴٠] (٥)« و علاماتها»: ليست فى(ع).

[١۴١] (۶)« مثالا»: ليست فى(ع).

[١۴٢] (٧) العباره التى حصرناها بين القوسين جاءت صيغتها فى(ع):« فى ذات الجنب، ذات الجنب ورم حارّ يعرض» كذا مختصره.

و الورم الحار: يقصد به الخرّاج Abcess .

[١۴٣] (١) فى(ع):« رقيقا» و لا يقوم بها المعنى.

[١۴۴] (٢)« الحار» ليست فى الأصل(س) أخذناها من(ع)، و العباره فيها:« الأورام الحاره». و لعلها أقوم للمعنى.

[١۴٥] (٣) فى(ع) زياده:« مفارقه لها».

[١۴۶] (۴)« الناخس»: ليست فى(ع).

[١۴٧] (٥) فى(ع):« وجع صاعد».

[١۴٨] (۶) الترقوه: عظم يصل بين العضد و قبضه القفص الصدرى:Clavicle .

[۱۴۹] (۷) فى الأصل(س):« نزلت» و لعلها سهو صويناها من(ع) لإقامه المعنى لأنها عائده على الوجع.

[۱۵۰] (۸) فى(ع):« فإن» و لعلها أوجه.

[۱۵۱] (۹) فى(ع):« فتنفذ» بالفاء العاطفه، و هى أوجه.

[۱۵۲] (

١) فى(ع):« و اما».

[١٥٣] (٢) فى(ع):« فإن خاصه».

[١٥٤] (٣) فى(ب):« مع نخس» و هى متفقه فى المعنى.

[١٥٥] (۴) فى(ع):« و أما» و لا طائل وراءها.

[١٥۶] (۵) فى(ع):« و تضييقه مجاريها».

[١٥٧] (۶) فى(ع):« و إن نقص».

[١٥٨] (٧) فى(ع):« خالصه» بلا الباء.

و تلاحظ دقه المؤلف البالغه فى وصف أعراض ذات الجنب، و لا تزال هذه الأعراض و العلامات مقبوله عمليّا حتى وقتنا هذا.

[١٥٩] (٨) ما بين القوسين ساقط فى(ب).

[١۶٠] (٩) الحجاب: يقصد به الحجاب الحاجز:Diaphragm .

[١۶١] (١) فى الأصل(س):« و ما يؤول إليها» فاخترنا ما فى(ع) لاستقامته مع السياق.

[١۶٢] (٢) فى الأصل(س):« و العطب» و ما اخترناه و هو من(ع) أوجه.

[١۶٣] (٣) نفث الدم Hcmoptesis خروج الدم مع القشع، و غالبا ما يدل على سل الرئهTuberculosis ، و تكهف فى نسيج الرئه.

[١۶۴] (۴) فى(ع):« كان قصيرا» دون ذكر المرض.

[١۶۵] (۵)« يسيرا»: ليست فى(ع).

[١۶۶] (۶) فى(ع) بدلها:« الورم» و لعله سهو.

[١۶٧] (٧) فى(ع):« قليلا غليظا» تقديم و تأخير.

[١۶٨] (٨) فى(ع):« رديّا يدلّ» بإسقاط« لأنه».

[١۶٩] (١) فى(ع):« و كان مع ذلك رقيقا جدا أو غليظا» تقديم و تأخير لا طائل وراءه.

[۱۷۰] (۲) فى(ع):« و لا سيما».

[۱۷۱] (۳) تلاحظ دقه المؤلف الشديـده فيما نقله عن أبقراط فى وصف علامات ذات الرئه و القشع الـذى يتقشـعه المريض، و أهميه لونه على إنذار المرض.

[۱۷۲] (۴) المدّه: بكسر الميم هى ما يجتمع فى الجرح من القيح.

[۱۷۳] (۵) البحران: هو التغير المفاجئ الذى يحدث للمريض

فى الأمراض الحميّه الحادّه، و يصحبه عرق غزير و انخفاض سريع فى الحراره.

[۱۷۴] (۱) فى الأصل(س):« و تحلوا» و لا معنى لها هاهنا، فاخترنا ما فى(ع) فبها يقوم السياق.

[۱۷۵] (۲)« الضماد»: ليست فى(ع).

[۱۷۶] (۳) Pneumonitis.

[۱۷۷] (۴) فى(ع):« و أقدم علم علل الاسطقسات» و لعله و هم أو طفره قلم من الناسخ.

[۱۷۸] (۵) فى الأصل(س) و فى(ب):« ينحو» و التصويب من(ع).

[۱۷۹] (۶) فى الأصل(س) و فى(ب):« يقصده» و فى(ع):« يقصدوه» و هو سهو فى النسخ الثلاث صوبناه لإقامه اللغه.

[۱۸۰] (۷) فى(ع):« يحوى جميع» و كلتاهما صواب.

[۱۸۱] (۱) فى(ع):« اتخطاه».

[۱۸۲] (۲) فى(ع):« و اجتنبت».

[۱۸۳] (۳) فى(ع):« و إذا فعلت» بإسقاط« أنا».

[۱۸۴] (۴) فى(ع):« فما الحاجه إلى أن أذكر».

[۱۸۵] (۵) فى(ع) زياده:« تعالى».

[۱۸۶] (۱) فى الأصل(س):« وصيه» فاخترنا ما جاء فى(ع) لاتفاقه مع ما بعده فى السياق.

[۱۸۷] (۲)« عالما»: ليست فى(ع).

[۱۸۸] (۳) فى(ع):« فإن».

[۱۸۹] (۴) بعدها زياده فى(ب):« بعد تقوى الله و طاعته».

[۱۹۰] (۵) العباره التى حصرناها بين القوسين جاءت صيغتها فى(ع) على النحو التالى:« أن يفضلوا معلميهم و يقيمونهم مقام آبائهم و يحمدونهم و يشكرونهم، و يحسنوا مكافاتهم و يكثروا برهم كما يكثروا بر آبائهم و يشركوهم فى مالهم» و واضح ما فيها من الخطأ و التقديم و التأخير.

[۱۹۱] (۶)« فإنه»: ليست فى(ع).

[۱۹۲] (۱) فى الأصل(س):« المعلمين» و لا تستقيم، صوابها فى(ع).

[۱۹۳] (۲) فى الأصل(س):« يلزم» و اخترنا ما فى(ع).

[۱۹۴]

(٣)« أيضا»: ليست فى(ع).

[١٩٥] (۴) فى(ع):« و قال: ينبغى أن لا تبخلوا».

[١٩۶] (۵) فى(ع):« أراد تعلم».

[١٩٧] (۶) فى(ع):« بلا أجر».

[١٩٨] (٧) بدلها فى(ع):« معلميكم».

[١٩٩] (٨) فى(ع):« غرضهم»، سهو.

[٢٠٠] (٩) فى(ع):« فى مداواتهم المرضى طلب المال».

[٢٠١] (١٠) فى(ع):« و أن لا».

[٢٠٢] (١١) فى الأصل(س):« و لا يعطى أحد» على البناء للمفعول، اخترنا ما فى(ع).

[٢٠٣] (١) فى(ع):« زكيا» بالزاى، و لعلها أوجه.

[٢٠۴] (٢)« جل و عز»: ليست فى(ع).

[٢٠۵] (٣) فى الأصل(س):« بشى ء من الأشياء» فاخترنا ما جاء فى(ع).

[٢٠۶] (۴) فى(ع):« نيته».

[٢٠٧] (۵) فى الأصل(س):« شيئا» فاخترنا ما فى(ع).

[٢٠٨] (۶) فى(ع):« أمراض».

[٢٠٩] (٧) فى(ع):« للطبيب».

[٢١٠] (٨) فى(ع):« فينبغى أن يكون الطبيب».

[٢١١] (٩) فى(ع):« و قد ينبغى له».

[٢١٢] (١) فى الأصل(س)« الحكيم و أن يكون رحيما» و لا معنى لهذا التكرار، فاخترنا صيغه ما جاء فى(ع).

[٢١٣] (٢) فى(ع):« وصفها».

[۲۱۴] (۳) فی(ع):« بالتلذذ» دون« بأمور».

[۲۱۵] (۴)« اللعب»: لیست فی(ع).

[۲۱۶] (۵) فی(ع):« یکثر».

[۲۱۷] (۶) فی(ع):« و استظهاره بذکره إیاه».

[۲۱۸] (۷)« العلم» لیست فی(ع).

[۲۱۹] (۱) فی(ع):« حیث».

[۲۲۰] (۲) البیمارستانات: واحدها: البیمارستان، و هی کلمه فارسیه مرکبه من کلمتین(بیمار) و تعنی: المریض، و(ستان) و تعنی المکان، فترجمتها إذن:(مکان المرضی)، ثم أطلقت فی العصر العباسی علی المستشفیات عامه. و قد وضع الدکتور أحمد عیسی کتابا فی(تاریخ البیمارستانات فی الإسلام) نشرته دار الرائد العربی-

بیروت: ط: ۲ سنه: ۱۹۸۱.

[۲۲۱] (۳) فی(ع):« بلغ من هذه الصناعه مبلغا».

[۲۲۲] (۴) فی(ع) زیاده:« ماهرا».

[۲۲۳] (۵)« من هذه الأخلاق»: لیست فی(ع).

[۲۲۴] (۶) بعدها زیاده فی(ع):« فإنها أمانه» و بهذه الزیاده یختل نظام العباره.

[۲۲۵] (۱) فی الأصل(س):« بها» فاخترنا ما فی(ع) لاستقامه السیاق.

[۲۲۶] (۱)« أقول»: لیست فی(ع).

[۲۲۷] (۲) فی(ع):« و اسم واضع الکتاب».

[۲۲۸] (۳)« فی الغرض» هذا العنوان لیس فی(ع).

[۲۲۹] (۱)« له»: لیست فی(ع). و فی(ب):« الذی من أجله».

[۲۳۰] (۲)« بذلک»: لیست فی(ع).

[۲۳۱] (۳)« ما فی الکتاب» لیست فی(ع).

[۲۳۲] (۴) فی(ع):« لا یدری إلی أین».

[۲۳۳] مجوسی، علی بن عباس، الکحاله (طب العیون)، ۱جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ۱۹۹۷ م.

[۲۳۴] (۵) فی(ع) و(ب):« وجوه».

[۲۳۵] (۱) فی(ع):« عز و جل».

[۲۳۶] (۲)« فی فضل الصناعه» هذا العنوان الفرعی لیس فی(ع).

[۲۳۷] (۳) العباره التی حصرناها بین القوسین جاءت صیغتها فی(ع):« فی تدبیر أمورهم و أحوالهم و معایشهم».

[۲۳۸] (۴) ما بین المعقوفتین ساقط من الأصل(س) و لا یقوم من دونه السیاق فاستدرکناه من(ع).

[۲۳۹] (۱) فی(ع):« التی یکون بها».

[۲۴۰] (۲)« فيهم»: ليست فى(ع).

[۲۴۱] (۳) العباره فى(ع):« فإذا كان الأمر كذلك فبالواجب».

[۲۴۲] (۴) فى الأصل(س):« فمن» و لا يقوم بها المعنى، فاخترنا ما فى(ع).

[۲۴۳] (۵) فى(ع):« بصناعه».

[۲۴۴] (۶)« ليست» ساقطه من(ع) و لا يقوم بسقوطها المعنى.

[۲۴۵] (۱) ما بين القوسين ليس فى(ب) وحدها.

[۲۴۶] (۲)

فی(ع) وحدها:« فصل فی سمه الکتاب» زیاده.

[۲۴۷] (۳) بدل هذا الدعاء فی(ع):« رحمه الله». و لا یستقیم.

[۲۴۸] (۴) فی(ع):« بسببین» و کلاهما جائز.

[۲۴۹] (۵) فی(ع):« کتابا تاما» زیاده.

[۲۵۰] (۶)« لیعرف»: لیست فی(ع).

[۲۵۱] (۷) فی الأصل(س):« بأسمائها» و لها وجه، و لکن اخترنا ما فی(ع) و(ب).

[۲۵۲] (۱)« صفه»: لیست فی(ع).

[۲۵۳] (۲) العباره فی(ع):« فأما طریق ما یکون بالتحلیل». و هی وجه.

[۲۵۴] (۳) فی(ع):« فتنظر فی شی ء منه» نقص قد یفسد السیاق.

[۲۵۵] (۴) فی(ع):« ما».

[۲۵۶] (۵) ما بین المعقوفتین لیست فی الأصل(س) و لا فی(ع) أضفناها من(ب) للفائده.

[۲۵۷] (۱) فی(ع) و(ب):« بخلاف» و کلتاهما بمعنی.

[۲۵۸] (۲) فی الأصل(س):« و ترکیب» اخترنا ما فی النسختین الآخریین لاستقامتها مع المعنی.

[۲۵۹] (۳) فی(ع):« بعضها».

[۲۶۰] (۴) فی(ع):« تترکب منها جمله البدن» زیاده.

[۲۶۱] (۵) لم نهتد إلی التعریف به فی المصادر التی بین أیدینا.

[۲۶۲] (۱) ما بین المعقوفتین ساقط من الأصل(س) استدرکناه من النسختین الأخریین(ع) و(ب).

[۲۶۳] (۲) فی(ع):« إلی نوع الذی» و لا یقوم بها المعنی.

[۲۶۴] (۳) فی(ع):« و کذلک» و ما فی الأصل(س) أوجه.

[۲۶۵] (۴) فی(ب) زیاده:« إنها صناعه حسنه تعنی بأبدان الناس تفید الصحه».

[۲۶۶] (۵) فى(ع):« إلى» و كلتاهما جائز.

[۲۶۷] (۶) جاءت فى الأصل(س) و النسختين الآخريين بالتذكير:« أحدها»« و الثانى» فقومناها.

[۲۶۸] (۷) فى(ع):« الذى» سهو.

[۲۶۹] (۱) الحمى الغب: التى تنوب يوما بعد يوم(المعجم الوسيط: ۲/

(۶۴۲).

[۲۷۰] (۲) فی(ع):« الأجزاء».

[۲۷۱] (۳) فی(ع):« الکلب المصور علی کلب الصید» بحذف الواو العاطفه.

[۲۷۲] (۴)« و منه أبیض»: لیست فی(ع).

[۲۷۳] (۵) العبـاره فی(ع):« کقولک للأبیض إما ثلـج و إما قطن، و الأسود إما غراب و إما قار». و القار: هو النفط الخام:pitch أوBitumen (المعجم الطبی الموحد: ص ۶۴).

[۲۷۴] (۶) فی الأصل(س) و فی(ب):« الحلو» فاخترنا ما فی(ع).

[۲۷۵] (۱) فی(ع):« فی».

[۲۷۶] (۲)« حمی» سقطت من الاصل(س) أضفناها من(ع) لإقامه السیاق. و حمی الربع: هی الحمی التی تنوب کل أربعه أیام. (المعجم الوسیط: ۱/ ۳۲۴).

[۲۷۷] (۳)« المختلفه»: لیست فی الأصل(س) و لا فی(ب).

[۲۷۸] (۴) ما بین المعقوفتین لیس فی الأصل(س) و لا فی(ب) أخذناه من(ع) لإقامه المعنی.

[۲۷۹] (۵)« و اللحم»: لیست فی الأصل(س) أخذناها من(ع).

[۲۸۰] (۶)« إن»: لیست فی(ع).

[۲۸۱] (۷) فی(ع):« منه ما یحدث عن الصفراء و منه ما یحدث عن البلغم» تقدیم و تأخیر.

[۲۸۲] (۱) فی(ع):« القوه المدبره للبدن» زیاده.

[۲۸۳] (۲)« هذا»: لیست فی الاصل(س) أخذناها من(ع).

[۲۸۴] (۳) فی(ع):« طریقا واحدا» خطا.

[۲۸۵] (۴) العنوان:« فی مرتبه الکتاب»: لیس فی(ع).

[۲۸۶] (۵) فی(ع):« فاما مرتبه قراءه هذا الکتاب»، زیاده.

[۲۸۷] (۶) فی(ع):« من الکتب فی الطب».

[۲۸۸] (۷) فی(ع):« إلا أنه من احب» و هی وجیهه.

[۲۸۹] (۸)« کاملا»: لیست فی(ع).

[۲۹۰] (۹) فی(ع):« متقدما».

[۲۹۱] (۱۰) فی(ع):« الأربعه و هی».

[۲۹۲] (۱)« الأربعه»: لیست فی(ع).

[۲۹۳] (۲) فی(

ع):« و غيرها».

و يقصد بكلمه(الجراحه): الجرح أو الشق الجراحى، فإذا كان مستديرا عسر برؤه و التثامه، أما الشقوق الجراحيه المزوّاه فهى أسرع برءا نظرا لتشكل الخلايا الظهاريه و انتشارها لتغطيه سطح الجرح.

[۲۹۴] (۳) السعود: واحدها: السعد، و فى علم الفلك سعود النجوم: عده كواكب يقال لكل واحد منها سعد. و السعد: كواكب عشره، أشهرها الأربعه التى فى منازلها القمر، و مده السعد اثنا عشر يوما و نصف اليوم. و مجموعها خمسينيه الشتاء.

و السعود أربعه: سعد الذابح من: ۱۰ إلى ۲۲ شباط، و سعد بلع: من ۲۳ شباط إلى ۷ آذار، و سعد السعود: من ۸ إلى ۲۰ آذار. و سعد الأخبيه: من ۲۱ آذار إلى ۲ نيسان(المعجم الوسيط: ۱/ ۴۳۰)(موسوعه حلب المقارنه: ۴/ ۳۵۰).

[۲۹۵] (۴) فى(ع):« للسعود من شكل موافق».

[۲۹۶] (۵) فى(ع) و(ب):« ليروض».

[۲۹۷] (۱)« فاعلم ذلك» سقطت من الأصل(س) فاستدركناها من(ع).

[۲۹۸] (۲) فى(ع):« معرفه» و هى وجيهه فى هذا المقام.

[۲۹۹] (۳) فى(ع):« ضروريه».

[۳۰۰] (۴) فى(ع):« إذ كان الإنسان يمكن أن يتعلم» و هذه العباره ملحقه فى هامش الصفحه.

[۳۰۱] (۵) فى(ع):« هو معرفه ما يدل عليه اسم النوع و الجنس و الفصل».

[۳۰۲] (۱) جاءت هذه العباره فى(ع):« ليكون تعليمهم لما يتعلموه على ترتيب» هكذا بالخطأ.

[۳۰۳] (۲)« ما»: ليست فى(ع).

[۳۰۴] (۳) فى(ع):« كتاب كان ينبغى».

[۳۰۵] (۴)« متبلدا»: ليست فى(ع).

[۳۰۶] (۵) المرقاه: الدرجه من السلم.

[۳۰۷] (۶) فى(ع):« فيتأذى» ليست وجيهه.

[۳۰۸] (۷) العنوان:« فى اسم الواضع للكتاب» ساقط من(ع).

[٣٠٩] (٨) فى(ع):« فأما اسم

واضع هذا الكتاب».

[۳۱۰] (۹)« المجوسى»: ليست فى(ع).

[۳۱۱] (۱۰) فى(ع):« و أنه».

[۳۱۲] (۱۱) فى(ع):« أنك».

[۳۱۳] (۱) الكنانيش: مفردها: الكناش، و هو الكتاب الذى يبحث فى العقاقير، و أقرب ترجمه انكليزيه له:PHARMACOPIA .

[۳۱۴] (۲) فى النسخ الثلاث:« الذى» سهو.

[۳۱۵] (۳) فى(ع):« موضوع» خطأ.

[۳۱۶] (۴)« على»: ليست فى(ع).

[۳۱۷] (۵)« الجليل» ليست فى(ع).

[۳۱۸] (۶) فى(ع) زياده عباره الترضيه:« رضى الله عنه».

[۳۱۹] (۷) فى(ع):« على بن العباس المتطبب المجوسى».

[۳۲۰] (۸) فى(ع):« سنان» تصحيف واضح.

[۳۲۱] (۹) فى(ع):« نسبه هذا الكتاب».

[۳۲۲] (۱۰) فى الأصل(س):« لا له علم» فاخترنا ما جاء فى(ع).

[۳۲۳] (۱۱)« فاعلم ذلك» ليست فى(ع) و لا فى(ب).

[۳۲۴] (۱) العنوان:« فى قسمه الكتاب» ساقط من(ع).

[۳۲۵] (۲)« هذا»: ليست فى(ع).

[۳۲۶] (۳) فى(ع):« و التى ليست» من دون« الأمور» نقص.

[۳۲۷] (۴) لا بد من الإشاره هاهنا إلى عبقريه المؤلف، فقد قسم كتابه إلى ما يسمى فى زماننا:(المرحله ما قبل السريريه) حيث يدرس فيها الطالب التشريح و الفيزيولوجيا و علم الأنسجه ثم(المرحله السريريه) حيث يدرس الطالب علم الأمراض و التشريح

المرضى، إضافه إلى التدريب العملى.

[۳۲۸] (۱) فى الاصل(س):« عشره» سهو، قومناه من(ع).

[۳۲۹] (۲) فى الاصل(س):« المقاله الاولى خمسه و عشرين بابا» صوبناها من(ع).

[۳۳۰] (۳)« فيها»: ليست فى الاصل(س) اخذناها من(ع).

[۳۳۱] (۴) فى(ع):« فيه» سهو.

[۳۳۲] (۵)« فيها» ساقطه فى الأصل(س) و كذلك كل ما جاء فى المقالات استدركناه من(ع).

[۳۳۳] (۵)« فيها» ساقطه فى

الأصل(س) و كذلك كل ما جاء فى المقالات استدركناه من(ع).

[۳۳۴] (۵)« فيها» ساقطه فى الأصل(س) و كذلك كل ما جاء فى المقالات استدركناه من(ع).

[۳۳۵] (۶) فى(ع):« يذكر فيها ثمانيه و ثلاثون بابا» سهو.

[۳۳۶] (۷) جاءت هذه العباره فى(ب):« و ما يؤكل و ما يشرب و الحركه و السكون».

[۳۳۷] (۱) كلمه« فيها» حيث جاءت فى هذا الصدد ساقطه من الأصل(س) استدركناها من(ع).

[۳۳۸] (۲) فى(ع):« سته» سهو.

[۳۳۹] (۳) فى(ع): و« أسبابها».

[۳۴۰] (۴) جاءت فى الأصل(س):« العاميه» و هى ساقطه من(ع)، فرأينا تصحيحها على الوجه الذى أثبتناه وفق ما يقتضيه السياق.

[۳۴۱] (۴) جاءت فى الأصل(س):« العاميه» و هى ساقطه من(ع)، فرأينا تصحيحها على الوجه الذى أثبتناه وفق ما يقتضيه السياق.

[۳۴۲] (۵) فى الأصل(س):« الداله على الأعراض و الأمراض» فاخترنا ما فى(ع) فهو أوجه.

[۳۴۳] (۶) فى الأصل(س):« اثنين» سهو.

[۳۴۴] (۷)« و أسبابها»: ليست فى(ع).

[۳۴۵] (۱) فى الأصل(س):« ثلاثه عشر بابا» و ما اثبتناه من(ع) بعد أن تثبتنا من صحته برجوعنا إلى عنوان المقاله الرابعه من الجزء الثانى فى نسخه الأصل(س) حيث أثبت فيها أن المقاله الرابعه تضم اثنين و خمسين بابا.

[۳۴۶] (۲) فى الأصل(س):« اثنين و ثمانون» ملحونه، صحيحها فى(ع).

[۳۴۷] (۱) فى(ع):« مداواه العلل العارضه فى أعضاء التنفس».

[۳۴۸] (۲)« و الرئه»: ليست فى(ع).

[۳۴۹] (۳) فى(ع):« القضيب و الانثيان» تقديم و تأخير لا طائل وراءه.

[۳۵۰] (۴) فى(ع) و(ب):« فيها مائه باب و عشره ابواب» و

الصواب ما ورد فى الأصل(س) كما أثبتناه بعد أن رجعنا إلى المقاله التاسعه و أبوابها فى موضعها حيث الكلام عليها.

[٣٥١] (٥) يقصد ذلك الامراض الجراحيه. و فى(ب) زياده:« بعلاج يد، و عمل اليد يذكر فيها الحجامه و البط و القطع و الكى و الحفر و الخياطه».

[٣٥٢] (۶) فى(ع) زياده:« تعالى».

[٣٥٣] (١) صيغه عنوان الباب فى(ع):« ذكر وصايا أبقراط و غيره من قدماء المتطببين».

[٣٥۴] (١) عنوان الباب فى(ع):« فى تعرف مزاج كل واحد من الناس بالطبع».

[٣٥٥] (٢) فى(ع):« فى تعرف مزاج العينين و سائر الحواس».

[٣٥۶] (١) فى(ع):« فى الأسباب التى تغير الدلائل على الأمزجه الطبيعيه».

[٣٥٧] (٢) فى(ع) زياده:« و تغير دلائل المزاج بسببها».

[٣٥٨] (١) فى(ع):« فى صفه العضل و منفعته».

[٣٥٩] (٢) لم يرد هذا العنوان فى(ع).

[٣۶٠] (٣) لم يرد هذا العنوان فى(ع).

[٣۶١] (۴) بعد هذا الباب فى(ع) زياده:« فى صفه العضل الذى يحرك البلعوم و منفعته».

[٣۶٢] (١) فى(ع):« فى العين و منافع أعضائها».

[٣۶٣] (٢) فى(ع):« فى صفه آله السمع و ثقب العظم الحجرى و الأذنين».

[٣۶۴] (٣) فى(ع):« فى صفه اللسان و أجزاء الفم».

[٣۶٥] (۴) ساقط فى(ع).

[٣۶۶] (١) أضيف فى(ع) بعد ذكر الصفه كلمه:« منافعها» أو« منافعه».

[٣۶٧] (٢) ساقط من(ع).

[٣۶٨] (١) فى(ع):« فى صفه الأرواح الثلاثه».

[۳۶۹] (۲) فی(ع): زیاده:« إذا زالت عن حالها».

[۳۷۰] (۳) بعده زیاده عنوان فی(ع) نصه:« فی تغیر الهوی من قبل فصول السنه».

[۳۷۱] (۱) فی(ع):« فی صفه الهواء الخارج عن الاعتدال

فی جوهره و هو الهواء الوبائی».

[۳۷۲] (۲) العنوان ساقط فی(ع).

[۳۷۳] (۱) بعده فی(ع) عنوان باب نصه:« فی الریاحین و ما تفعله فی البدن».

[۳۷۴] (۱) الزیاده من(ع).

[۳۷۵] (۱) الزیاده من(ع).

[۳۷۶] (۱) فی(ع):« .. الداخله علی فعل الشهوه».

[۳۷۷] (۲)« الذی هو حاس الحواس» هذه العباره ساقطه فی(ع).

[۳۷۸] (۳) صیغه هذا العنوان فی(ع):« فی صفه الحرکه الردیه من الحرکات الإرادیه و الأعراض الحادثه من فعل الطبیعه».

[۳۷۹] (۱)« الذی یولد الدم فی الکبد» ساقطه فی(ع).

[۳۸۰] (۲) العنوان لیس فی(ع).

[۳۸۱] (۱) الزیاده من(ع).

[۳۸۲] (۱) الزیاده من(ع).

[۳۸۳] (۱) الزیاده من(ع).

[۳۸۴] (۱) الزیاده من(ع).

[۳۸۵] (۲) فی آخر هذا العنوان و العناوین التی تلیه زیاده فی(ع) نصها:« و أسبابها و علاماتها».

[۳۸۶] مجوسی، علی بن عباس، الکحاله (طب العیون)، ۱جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ۱۹۹۷ م.

[۳۸۷] (۱) عنوان هذا الباب ساقط فی(ع).

[۳۸۸] (۱) بعدها زیاده فی(ع):« و حالات الجلد».

[۳۸۹] (۲) الزیاده من(ع).

[۳۹۰] (۱) الزیاده من(ع).

[۳۹۱] (۲) صیغه هذا العنوان فی(ع):« فی تقسیم الأدویه المفرده و صفه کل واحد منها فی قوته و منفعته».

[۳۹۲] (۱) هذا العنوان ساقط فی(ع).

[۳۹۳] (۱) زیاده من(ع).

[۳۹۴] (۲) فی(ع):« الورم الحادث فی الحالب».

[۳۹۵] (۱) کذا الأصل و فی(ع):« خمسا و ستا» و هی أوجه للمعنی و مقتضی الموضوع.

[۳۹۶] (۱) الزیاده من(ع).

[۳۹۷] (۲) فی(ع):« أربعه و خمسون بابا».

[۳۹۸] (۱) الزیاده من(ع).

[۳۹۹] (۱) الزیاده من(

ع).

[۴۰۰] (۱) الزياده من(ع).

[۴۰۱] (۱) بعده زياده باب فى(ع) عنوان:« فى علاج عظم الرأس من تفرق الشؤون».

[۴۰۲] (۲) الزياده من(ع).

[۴۰۳] (۳) العنوان ليس فى(ع).

[۴۰۴] (۴) صيغه هذا العنوان فى(ع):« فى مداواه الخرجات المركبه».

[۴۰۵] (۱) فى(ع):« فى علاج من سقى ...» و هكذا سائر العنوانات اللاحقه.

[۴۰۶] (۲) زياده من(ع).

[۴۰۷] (۱) بعده عنوان باب زياده فى(ع) نصه:« فى علاج من أكل الضفادع و الأرنب البحرى».

[۴۰۸] (۱) فى(ع):« المقاله الخامسه فى مداواه علل الأعضاء الباطنه و هى فى اثنين و ثمانين بابا».

[۴۰۹] (۲) فى(ع) زياده:« إذا حدثت فيه العاهه».

[۴۱۰] (۳) فى(ع) زياده:« إذا كان مفردا من غير ماده».

[۴۱۱] (۴) صيغه العنوان فى(ع):« فى مداواه الصداع الحادث عن ماده و أولا الصداع الدموى و الصفراوى».

[۴۱۲] (۱) بعده عنوان زياده فى(ع) نصه:« فى مداواه الصداع الحادث عن ضربه أو سقطه».

[۴۱۳] (۲) فى(ع) زياده:« و المراقيه».

[۴۱۴] (۱) بدلها فى(ع):« الاستفراغ».

[۴۱۵] (۱) فى(ع) زياده:« و العشاء».

[۴۱۶] (۲) العنوان فى(ع):« فى علل الأذن و أولا فى الوجع الحادث عن سوء مزاج حار».

[۴۱۷] (۱) فى(ع):« و الأورام العارضه فى اللسان فى الفم».

[۴۱۸] (۲) فى(ع) زياده:« و البواسير فيهما».

[۴۱۹] (۱) زیاده فی(ع).

[۴۲۰] (۱) الباب ساقط فی(ع).

[۴۲۱] (۲) من(ع).

[۴۲۲] (۱) هذا العنوان لیس فی(ع).

[۴۲۳] (۱) فی(ع):« و هی سته و ثلاثون بابا».

[۴۲۴] (۱) فی(ع) زیاده:« و العله المعروفه بالقب».

[۴۲۵] (۲) العنوان فی(ع):« فی مداواه

النساء اللواتى يكثرن الإسقاط».

[۴۲۶] (۱) العنوان فى(ع):« فى احتباس المشيمه و إخراج الجنين الميت».

[۴۲۷] (۲) فى(ع):« فى وصايا المتطببين و مشوراتهم و ما اتفق رأيهم عليه و ما اختلفوا فيه».

[۴۲۸] (۱) زياده من(ع).

[۴۲۹] (۱) زياده من(ع).

[۴۳۰] (۲) فى(ع):« و هى مئه و عشره أبواب».

[۴۳۱] (۱) فى(ع):« فى علاج العلل الخاصه بكل واحد من الأعضاء ما كان بالقطع و الخياطه، و أولا فى علاجه الماء الذى يكون فى الرأس».

[۴۳۲] (۲) فى(ع):« فى علاج من تكثر النزلات الحاده إلى عينيه و يحس فى جبهته بمثل دبيب النمل و الدود و يكون فى وجهه إلى الحمره».

[۴۳۳] (۳) فى(ع) زياده:« بسبب الشعر الزائد فيه».

[۴۳۴] (۴) فى(ع):« فى علاج و رالمس و هى الشتر التى تكون فى الجفن و يسميه اليونانيون الشرناق».

[۴۳۵] (۱) فى(ع) زياده:« بالحيوان الكثير الأرجل».

[۴۳۶] (۲) فى(ع):« فى علاج اللثه المسمى قولس، و الجرح الكائن فى اللثه المسمى فاروليس، و الخراج الذى يكون فيها».

[۴۳۷] (۱) فى(ع) زياده:« فى مراق البطن و خروج الترب و الأمعاء».

[۴۳۸] مجوسى، على بن عباس، الكحاله (طب العيون)، ۱جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ۱۹۹۷ م.

[۴۳۹] (۱) فى(ع):« فى علاج ما يعرض للعظام من الخلع و الكسر و الوثى، و أولا فى جمل ما يحتاج إليها».

[۴۴۰] (۱) فى(ع) زياده:« ... للرأس بعقب العلاج بالحديد».

[۴۴۱] (۲) فى(ع) زياده:« ... و شوكها».

[۴۴۲] (۱) فى(ع) زياده:« و النقوعات و مياه الأصول و ما يجرى هذا المجرى».

[۴۴۳] (۲) زياده من(ع).

(۱) فی(ع):« اثنان» تصحیف واضح.

[۴۴۵] (۲) یلاحظ أن المؤلف هاهنا یـذکر أن العینین هما آله للبصـر و لیسـتا مبصـرتین فی ذاتهما، و هذا یتفق مع ما ثبت علمیا أن العین تستقبل صوره الجسم المرئی و ترسلها بطریق العصب البصری إلی الفص القفوی من الدماغ حیث تتم الرؤیه:

Visual Cortex of the Occipital Lobe

[۴۴۶] (۳) فی الأصل(س):« لإحداهن» صوبناها من(ع).

[۴۴۷] (۴) جاءت العباره التی حصرناها بقوسین مختلفه فی(ع) نصها:

« بجزء واحد یکون البصر من أجزائها» تغییر و نقص.

و الرطوبه الجلیدیه: هی ما تسـمی فی زماننا العدسهCrystallins Lens و قـد سادت هذه الفکره(العدسه هی الطبقه التی تتم بهـا الرؤیـه) منـذ عهـد أبقراط و حـتی عهـد ابـن رشـد(۱۱۹۸ م) الـذی قرر أن(الشـبکیه هی العضـو المسـتقبل للرؤیهPhotoreceptor و بها تتم الرؤیه).

[۴۴۸] (۱) من الثابت علمیا أن نصف قطر انحناء التحدب الأمامی للعدسه أصغر من نصف قطر انحناء التحدب الخلفی ... و لعل المؤلف یرید أن یشرح هذه الفکره.

[۴۴۹] (۲) فی الاصل(س):« من» اخترنا ما فی(ع).

[۴۵۰] (۳) فی(ع):« فتلقی».

[۴۵۱] (۴) فی الاصل(س):« مقدار کبیر» باللحن، صوبناه من(ع).

[۴۵۲] (۵) فی(ع):« بمقدار».

[۴۵۳] (۶) فی(ع):« المستدیر» و لا تستقیم.

[۴۵۴] (۷) فی(ع):« الاشیاء».

[۴۵۵] (۸) فی(ع):« لاجلها».

[۴۵۶] (۹) فی(ع):« فهو» و لا تستقیم.

[۴۵۷] (۱) فی(ع):« مغرقه».

[۴۵۸] (۲) فى(ع):« إلى نصفها».

[۴۵۹] (۳) فى(ع):« قلبه».

[۴۶۰] (۴) فى الأصل(س):« فى طبع» فاخترنا ما فى(ع) لاستقامته مع السياق.

[۴۶۱] (۵) تسمى فى زماننا:Vitreous ،« المائع الزجاجى».

و قد جاءت فى الأصل(س):«

الرطوبه الزجاجيه» فاخترنا ما جاء فى(ع).

[۴۶۲] (۶) فى(ع):« لقربها».

[۴۶۳] (۷) ما حصرناه بين قوسين ساقط من(ب).

[۴۶۴] (۸) و تسمى الآن: الخلط المائى Aqueous Humor .

[۴۶۵] (۹)« الطبقه»: ليست فى(ع). و تسمى فى زماننا: القرحيه:Iris .

[۴۶۶] (۱) فى الأصل(س):« فأما السبع طبقات» و لا تستقيم فاخترنا ما جاء فى(ع).

[۴۶۷] (۲) جاءت فى الأصل(س):« ثلاث طبقات» صوبناها، اما فى(ع):

« و ثلاث» من دون(طبقات).

و فى المرشد للغافقى ص ۶۷: طبقتان.

[۴۶۸] (۳) فى الأصل(س):« الثلاث طبقات» فاخترنا ما جاء فى(ع) لأنها أصوب.

[۴۶۹] (۴) كان القدماء يعتقدون أن العصب البصرى Optic nerve هو عصب مجوف كالأنبوب و لذلك دعوه:(العصبه المجوفه).

[۴۷۰] (۵) يغطى الدماغ غشاءان هما: السحايا الدماغيه ... و تتالف من الام الجافيه Dura Mater و الأم الحنون Pia Mater .

[۴۷۱] (۶) و يسمى ثقبه العصب البصرى:Optic nerve Foramina .

[۴۷۲] (۷) فى المرشد للغافقى ص: ۶۷:« فارقهما الغشاء الغليظ».

[۴۷۳] (۸) فى(ع):« حواليهما».

[۴۷۴] (۹) فى(ع):« بالطبقه الجليديه».

[۴۷۵] (۱) Retina .

[۴۷۶] (۲) فى(ع):« و هى شبيهه».

[۴۷۷] (۳) ما حصرناه بين قوسين ساقط من(ع). طفره قلم.

[۴۷۸] (۴) فى الأصل(س):« إليه» و لا تستقيم صوبناها من(ع).

[۴۷۹] (۴) فى الأصل(س):« إليه» و لا تستقيم صوبناها من(ع).

[۴۸۰] (۵) Choroid.

[۴۸۱] (۶) فى(ع):« المشيمه إذا».

[۴۸۲] (۱) يسمى فى زماننا: الطبقه الصلبه: Sclera.

[۴۸۳] (۲) فى(ع):« من الطبقه الصلبه» و لا تستقيم، و انظر ما نقله الغافقى عن ابن المجوسى فى المرشد، ص: ۶۸.

[۴۸۴] (۳)« بها»: ليست فى(ع).

[۴۸۵] (

۴)« بالعظم» ليست فى(ع).

[۴۸۶] (۵) فى الأصل(س):« الثلاث طبقات» خطأ صوبناه من(ع).

[۴۸۷] (۶) بدل ما حصرناه بين القوسين جاء فى(ع):« بالطبقه العنكبوتيه» فقط.

[۴۸۸] (۷) فى(ع):« شبيه بالقوس» و هى وجيهه.

[۴۸۹] (۸) فى(ع):« طبقاتها» و هى صحيحه أيضا. و قد جاء فى المرشد ص: ۶۸ الذى نقل النص من كتابنا هذا:« و فى اختلاف ألوانه».

و يبدو أنه يصف هاهنا القسم المسطح من الشبكيه و اتصالها بالجسم الهدبى:

Pars Plana

.

[۴۹۰] (۱)« الطبقه»: ليست فى(ع).

[۴۹۱] (۲) ما حصرناه بين قوسين جاء مختزلا فى(ع) على النحو التالى:« القرنيه و العنبيه و الملتحمه».

[۴۹۲] (۳).Cornea .

[۴۹۳] (۴) فى(ع):« و لذلك يقال لها الطبقه القرنيه» و المؤدى واحد.

[۴۹۴] (۵) لم تعد هذه النظريه مقبوله، فإن التركيب التشريحى للقرنيه و الاشتقاق الجنينى يختلفان عن الصلبه.

[۴۹۵] (۶) فى(ع):« طبيعتها» و هى أوجه.

[۴۹۶] (۷) ما بين القوسين ساقط من(ب).

[۴۹۷] (۸) تسمى فى زماننا: القزحيهIris و يشرح المؤلف هاهنا بدقه أنها مؤلفه من طبقتين: الظاهره ذات الألوان المختلفه باختلاف البشر، ثم الباطنه، و هى الطبقه الصباغيهPigmented Epithelium .

[۴۹۸] (۱) ما بين القوسين جاء مختزلا فى(ع) على النحو التالى:« فإنها تحوى البيضيه» فقط.

[۴۹۹] (۲) فى(ع):« على مثال» و المؤدى واحد.

[۵۰۰] (۳) فى(ع):« المعده» تصحيف لا يقوم به السياق. و المؤلف يصف هاهنا زغابات الجسم الهدبى:Ciliary

. Processes

[۵۰۱] (۴). فی(ع):« مما یلی اللون» تصحیف یفسد السیاق.

[۵۰۲] (۵) اللون الاسمانجونی: هو اللون الأزرق السماوی بلون زرقه السماء، و الکلمه فارسیه.(نخب الذخائر فی أحوال الجواهر: ۵۸ و ۵۹).

[۵۰۳]

(۶)« من» سقطت من الأصل(س).

[۵۰۴] (۷) فی(ع):« و لذلک جعلت کثیره العروق». و المؤدی واحد.

[۵۰۵] (۸) فی(ع):« بین الجلیدیه و القرنیه».

[۵۰۶] (۹) فی(ع):« لصلابتها» باللام الجاره.

[۵۰۷] (۱۰) فی(ع):« و لذلک».

[۵۰۸] (۱) فی(ع):« الهواء» من دون الباء الجاره.

[۵۰۹] (۲) فی(ع):« و کذلک» و لا تستقیم.

[۵۱۰] (۳) فی(ع):« جمع».

[۵۱۱] (۴) تسمی الیوم: الحدقهPupil .

[۵۱۲] (۵) فی الأصل(س) و فی(ب):« النور» فاخترنا ما فی(ع).

[۵۱۳] (۶) لا- زال المؤلف یؤمن بنظریه الإبصار التی اقترحها جالینوس و اعتمدها کل من جاء بعده إلی أن نقضها الرازی. و تعتمد نظریه جالینوس فی الرؤیه علی خروج الروح الباصر من العین لیلامس الجسم المرئی، ثم یرتد إلی العین، و قد شرح صلاح الدین بن یوسف الکحال الحموی فی المقاله الثانیه من کتابه(نور العین و جامع الفنون) آلیه الإبصار بشکل مستفیض جدا، فارجع إلیه بتحقیقنا.

[۵۱۴] (۷)« خمل»: لیست فی(ع).

[۵۱۵] (۸) فی الأصل(س):« قدحت» اخترنا ما جاء فی(ع).

[۵۱۶] (۹)Conjunctiva .

[۵۱۷] (۱۰) فی(ع):« فهی».

[۵۱۸] (۱) فی(ع):« و هو حول استداره».

[۵۱۹] (۲)« حوالیها» لیست فی(ع) و لا فی(ب).

[۵۲۰] (۳) فی(ع):« نواحی».

[۵۲۱] (۴)« و هو»: ليست فى(ع).

[۵۲۲] (۵)Periosteum ، و الفكره غير مقبوله علميا.

[۵۲۳] (۶) فى(ع):« و منفعتها أن تربط».

[۵۲۴] (۷) فى(ع):« فهذه الطبقات الثلاث» نقص و تقديم و تأخير.

و ما جاء فى الأصل(س) صوابه:« فهذه صفه الثلاث الطبقات».

[۵۲۵] (۸) ما بين القوسين ساقط من(ع).

[۵۲۶] (۹) فى(ع):« عليها».

[۵۲۷]

(۱۰)« الطبقه»: ليست فى(ع).

Arachnoid

و تسمى فى زماننا: الرباط المعلق Zonulcs ، و هى الأربطه التى تعلق العدسه باستطالات الجسم الهدبى.

[۵۲۸] (۱) جاءت هـذه العباره فى(ع) بالصـفه التاليه:« و للصوره التى يراها فى ثقب العين كالذى يرى فى مرآه إنما هى» و هى عباره قلقه.

[۵۲۹] (۲) فى الأصل(س):« هو» و لا تستقيم، اخترنا ما فى(ع).

[۵۳۰] (۳) فى(ع):« الصقال».

[۵۳۱] (۴)« صفه»: ساقطه من الأصل(س) استدركناها من(ع).

[۵۳۲] (۵) ما حصرناه بين القوسين جاءت صيغته فى(ع):

« و هى سبع طبقات: و هى الشبكيه، و المشيميه، و الصلبه، و العنكبوتيه، و العنبيه، و القرنيه، و الملتحمه. و ثلاث رطوبات، و هى: الجليديه، و الزجاجيه، و البيضيه».

[۵۳۳] (۱) هذا الباب من المقاله الرابعه فى الجزء الأول.

[۵۳۴] (۲)« كلها»: سقطت من(ع) و(ب).

[۵۳۵] (۳) فى(ع):« محسوس» و لا تستقيم.

[۵۳۶] (۴)« عنها»: ليست فى(ع).

[۵۳۷] (۵) فى(ع):« ثبت» و ما جاء فى الأصل(س) و أثبتناه متفق مع ما أثبت فى المرشد الذى أخذ عن هذا الكتاب.

[۵۳۸] (۶) فى(ع):« العصبين الأجوفتين النابتتى» و فى العباره اضطراب.

[۵۳۹] (۷) فى الأصل(س):« يصير إلى العينين» سهو، و فى(ع):« أن يصيران إلى العينين» خطأ.

[۵۴۰] (۱) كذا فى الأصل(س) و هو معقول لاستقامته مع السياق، أما فى(ع) فجاء:

« يفترقان و ينحدران».

و ما جاء فى(ع) يوافق ما نقله الغافقى عن كامل الصناعه الطبيه فى المرشد، ص: ۷۲.

[۵۴۱] (۲) و يسمى فى زماننا: التصالب البصرى Optic chiasm . و فى المرشد، ص: ۷۲:« إلى مجرى واحد».

[۵۴۲] (۳) فى(ع):«

المجاريه لمنشئها» و لا تستقيم.

[۵۴۳] (۴) فی الأصل(س):« فالنور» اخترنا ما جاء فی(ع).

[۵۴۴] (۵) فی(ع):« ذیل العنبتین» و لا تستقیم، و فی المرشد: ۷۲:« تلک العصبین».

[۵۴۵] (۶)« و یصفو»: سقطت من(ع) و من(ب).

[۵۴۶] (۷) فی الأصل(س):« الناری» فاخترنا ما فی(ع) لاستقامته مع ما یجی ء فی السیاق.

[۵۴۷] (۸) فی(ع):« و ینحدر الهوی النهاری المضی ء» نقص و تقدیم و تأخیر.

[۵۴۸] (۱) کذا فی الأصل(س) و فی(ع). و فی(ب):« للمشاکله» و هی تتفق مع ما جاء فی المرشد، ص: ۷۳.

[۵۴۹] (۲) فی الأصل(س):« و استحال» بالواو العاطفه، فاخترنا ما جاء فی(ع).

[۵۵۰] (۳)« هی»: لیست فی(ع).

[۵۵۱] (۴) فی(ب):« المذکور» تصحیف. و فی المرشد، ص: ۷۳:« الذی هو فی بطون الدماغ».

[۵۵۲] (۵) فی(ع):« و الألوان یستدل بها».

[۵۵۳] (۶) فی المرشد، ص: ۷۳:« التی تحس بها و تتحرک بها».

[۵۵۴] (۷) فی المرشد، ص: ۷۳:« یستحیل للألوان» خطأ.

[۵۵۵] (۱) فی(ب):« للبصر».

[۵۵۶] (۲)« للضوء»: لیست فی(ع).

[۵۵۷] (۳) فی(ع):« بذلک و ما یأتیه» مصحفه.

[۵۵۸] (۴) ما حصرناه بین قوسین ساقط من(ع).

[۵۵۹] (۵) فی(ع):« بعد ما کون الهواء المحیط بینهما مضیئا».

[۵۶۰] (۶) فی(ع):« صافیا قبل الاستحاله» تحریف.

[۵۶۱] (۷) فی(ع):« صافیا بینا نیرا أو مظلما».

[۵۶۲] (۸) فی(ع):« و یقف».

[۵۶۳] (۹) العباره المحصوره بین قوسین سقطت من(ع).

و یحاول المؤلف هاهنا أن یشرح نظریه الإبصار، و شروط الإبصار ... و هو:

وجود الضوء، و عدم وجود ما یحجز بین العین و الجسم المرئی.

و قد أفاض صلاح الدين الكحال الحموى(ت: ۶۹۶ ه- ۱۲۹۶ م) فى شرح هذه النظريه فى المقاله الثانيه من كتابه(نور العيون و جامع الفنون) الذى قمنا بتحقيقه، فلينظر.

[۵۶۴] (۱)« ايضا»: ليست فى(ع).

[۵۶۵] (۲) جاءت مرفوعه فى الأصول كلها، و لا تستقيم فصوبناها.

[۵۶۶] (۳) فى(ع):« التى تأتى تلك الأصابع آفه».

[۵۶۷] (۴)« من»: ليست فى(ع).

[۵۶۸] (۵) فى(ع):« الأصابع».

[۵۶۹] (۶) ما بين القوسين ساقط من(ب).

[۵۷۰] (۷) فى(ع):« عند ذكرى أسباب العلل و الأعراض» و قد سقطت« العلل و» من الأصل(س) فاستدركناها من(ع).

[۵۷۱] (۸) فى(ع):« ذكرت».

[۵۷۲] (۹) بعدها زياده فى(ع):« فاعلم ذلك و بالله التوفيق».

[۵۷۳] (۱) جاء العنون فى(ع) مختلف الصيغه على النحو التالى:

« الباب الثالث عشر: و أما العلل الحادثه فى الأعضاء الحساسه، و هى:

العينان، و الأذنان، و المنخران و اللسان، فنحن نذكرها فى هذا الموضع، و نبتدئ من ذلك بعلل العين فى العين، فنقول».

[۵۷۴] (۱) العنوان من وضعنا فقد خلت نسخه الأصل(س) من العنوان، أما(ع) فقد أثبت فيها عنوان صيغته:« فى علل الملتحم».

[۵۷۵] (۲) فى(ع):« فأما».

[۵۷۶] (۳) عدّد المؤلف هنا سبعه أمراض فقط للملتحمه، تماما كما عدّدها(حنين) فى(العشر المقالات فى العين) ص ۱۲۷، فى حين عددها من تبعه أكثر من ذلك بكثير فقد عددها(على بن عيسى) ۱۳ مرضا فى كتابه(تذكره الكحالين) ص ۱۵۹، ثم عددها(صلاح الدين الكحال) ۱۲ مرضا فى كتابه(نور العيون و جامع الفنون) ص ۲۶۷.

و عددها(ابن النفيس) ۱۳ مرضا: فى كتابه(المهذب فى الكحل المجرب) ص ۳۶۷، و عددها(

خليفه بن أبى المحاسن الحلبى) ۱۵ مرضا فى كتابه(الكافى فى الكحل) ص ۱۷۰، و عددها(الغافقى) ۱۴ مرضا فى كتابه(المرشد فى طب العين) ص ۳۲۵، و عددها(ابن الاكفانى) ۱۴ مرضا فى كتابه(كشف الرين فى أحوال العين) ص ۷۵ و الكتب جميعها من تحقيقنا.

[۵۷۷] (۴) الرمد هو التهاب الملتحمهCONJUNCTIViTIS و قد صنفه(حنين) فى مقالاته إلى ثلاثه أصناف(أحدها يقال له باليونانيه« تاركسيس»، و الثانى« أوفثالميا»، و الثالث« خيموسيس»). أما(خليفه) فقد جعله ثمانيه أصناف هى:(الصفراوى، البلغمى، السوداوى، الريحى، المركب، الحار، الحادث عن أسباب باديه، الدموى، و العلقى).

[۵۷۸] (۵) ورم حار يقصد به: التهاب حاد.

[۵۷۹] (۱) فى المرشد ص ۳۲۵« يحدث من سبب من خارج».

[۵۸۰] (۲) سقطت من الأصل(س) و من(ب) و استدركناها من(ع).

[۵۸۱] (۳) فى(ع):« و الدهن» و لا معنى لها هاهنا.

[۵۸۲] (۴) فى(ع):« حمى».

[۵۸۳] (۵) فى(ب):« تحدث فى العين».

[۵۸۴] (۶) العنوان من(ع).

[۵۸۵] (۷) فى(ع):« و علامه الرمد».

[۵۸۶] (۸) فى(ع):« و هى» سهو.

[۵۸۷] (۹) فى(ع):« و إما لسبب».

[۵۸۸] (۱۰) فى(ع):« حاده».

[۵۸۹] (۱۱) فى(ع):« لسبب ضعف العضو».

[۵۹۰] (۱۲) فى(ع):« و هذا النوع يكون ليس بالشديد».

[۵۹۱] (۱) فى(ع) و(ب):« المحدث له لم يسكن» و لعله تحريف يفسد المعنى.

[۵۹۲] (۲) فى الأصل(س) و فى(ب):« صعب شديد» غير منصوبه، و جاءت فى(ع) على الصواب كما أثبتناها.

[۵۹۳] (۳)« أما»: لیست فی(ع).

[۵۹۴] (۴) Conjunctival Ecchymosis.

[۵۹۵] (۵) فی(ع):« من».

[۵۹۶] (۱) فی(ع):« الباب الرابع و الثلاثون».

[۵۹۷] (

۲) فى(ع) و(ب):« كنا ذكرنا».

[۵۹۸] (۳) فى(ع) و(ب):« من قولنا».

[۵۹۹] (۴) فى(ع) و(ب):« المعروفه بالملتحم».

[۶۰۰] (۵) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل(س).

[۶۰۱] (۶)« من»: ليست فى الأصل(س).

[۶۰۲] (۷) فى(ع):« و باستعمال».

[۶۰۳] (۸) فى(ع) و(ب):« أدويه كثيره».

[۶۰۴] (۱) فى(ع):« فعلنا».

[۶۰۵] (۲) فى(ع):« أن ينظر إن كان»، و فى(ب):« أعنى. إن».

[۶۰۶] (۳) فى(ع):« بالخرق المبلوله بماء الورد».

[۶۰۷] (۴) بدلها فى(ع):« يسحق».

[۶۰۸] (۵) فى(ع):« و يلقى» بزياده واو عطف.

[۶۰۹] (۶) فى(ع):« و يلقى كافور مسحوق وزن حبتين» و قد ذكر(صلاح الدين) فى كتابه(نور العيون) ص: ۲۸۳« صفه الأشياف الكافورى(يؤخذ أسفيداج الرصاص ثمانيه دراهم، صمغ عربى و كثيراء من كل واحد أربعه دراهم، كافور نصف درهم، يسحق و يجبل ببياض البيض و يشيف بالظل».

كما نقل عن(المنتخب)« و صفه أخرى لأشياف الكافورى: يؤخذ اسفيداج الرصاص عشره دراهم، نشاء خمسه دراهم، صمغ عربى درهمان و نصف، كافور نصف درهم، تجمع مسحوقه منخوله و تعجن بماء ورد».

[۶۱۰] (۷) جاءت العباره المحصوره بين قوسين فى(ع) على النحو التالى:

« و إن أنت استعملت الأشياف المعروف بأشياف برء يومه نفع ذلك من يومه». و قد ذكر(على بن عيسى) فى(التذكره) ص ۱۷۲ و صفته:« يؤخذ اقليميا و نحاس محرّق من كل واحد ثلاثه دراهم، أشياف ماميثا درهمين، اقاقيا و أفيون من كل واحد درهم، يدق و يعجن بماء المطر و يشيف» كما ذكره(الغافقى) ص ۳۳۳ من(المرشد) بالتركيب نفسه.

[۶۱۱] (۱) جاءت صيغه العباره التى حصرناها أيضا

بين القوسين على النحو التالى:

« و إن طلى العين بالحضض و الصندل الأبيض بماء الكسفره و ما أشبه ذلك انتفع به».

[۶۱۲] (۲) فى(ع):« فى مداوات النوع الثانى» كذا بالخطأ الإملائى.

[۶۱۳] (۳) فى(ع):« ذكرناه».

[۶۱۴] (۴) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل:(س).

[۶۱۵] (۵) القيفال: الوريد الكافلى Cephalic Vein، وريد فى الجانب الوحشى من العضد.

[۶۱۶] (۶) فى(ع، ب) فاحجمه، و الحجامه: هى تطبيق كأس الحجامه HOT AIR SUCTION CUP، فإذا برد الهواء داخل الكأس أدى إلى جذب الجلد إلى الداخل و احتقانه و حدوث نزوف نمشيه PiTICHIA

[۶۱۷] (۷) يعنى: إن كان المريض مصابا بالإمساك.

[۶۱۸] (۸) فى(ع):« فلينها».

[۶۱۹] (۹) فى(ع):« و التمر هندى».

[۶۲۰] (۱) فى(ع):« و غذه».

[۶۲۱] (۲) فى(ع):« وزيت».

[۶۲۲] (۳) فى(ع):« أو سويق».

[۶۲۳] (۴) فى(ع):« و مره».

[۶۲۴] (۵) ما حصرناه بين قوسين جاء صيغته فى(ع) على النحو التالى:

« و إذا أنت فعلت ذلك فاستعمل من الأدويه ما فيه قبض و دفع يسير، قد خلط بها أدويه مقويه و مسكنه بمنزله الأشياف الذى يقع فيه القاقيا و الإسفيداج و الصمغ العربى محكوك ببياض البيض و الأشياف الأبيض المركب بغير أفيون، فإن سكن الوجع و إلا فاستعمل معه بعض الأدويه التى فيها تحليل يسير مع تغريه و تسكين، كالقطور المركب من العنزروت و الشعير المقشر و حب السفرجل».

و ذكره(على بن عيسى) فى ص ۱۷۱ من التذكره:« و صفته: يؤخذ اسفيداج الرصاص ثمانيه دراهم، انزروت مربى بلبن الاتن و كثيراء و أفيون من كل واحد درهم، صمغ عربى أربعه دراهم تجمع بماء المطر و تشيف».

و ذكره(

الغافقى) بالتركيب نفسه ص ٣٣٣ مع إضافه درهم(افتيمون).

و ذكر(خليفه) عده و صفات للشياف الأبيض فى الفصل السادس عشر من كتاب(الكافى) ص ٥٧٧- ٥٨٩.

[٦٢٥] (١) العباره المحصوره بقوسين صيغتها فى(ع):« و صفته عنزروت أربعه دراهم».

[٦٢٦] (٢) ما بين القوسين ساقط من:(ع).

[٦٢٧] (٣)« جمر»: ليست فى(ع).

[٦٢٨] (٤)« إن شاء الله»: ليست فى(ع).

[٦٢٩] (٥) فى(ع):« استعملت».

[٦٣٠] (٦) العباره المحصوره بقوسين صيغتها فى(ع):« الحمره و الوجع فيشيفها بأشياف أحمر لين، و أدخل العليل الحمام».

[٦٣١] (٧) ما بين القوسين جاءت صيغته فى(ع) على النحو التالى:

« فإن كان بقى فيها بقيه من الورم و لم يتحلل». و ذكره(خليفه) ص ٥٧٦ من(الكافى) و تركيبه: أنزورت عشره دراهم، ماميثا خمسه دراهم، زعفران درهم يدق و ينخل بحريره و يحفظ. كما ذكره(صلاح الدين) فى(نور العيون) ص ١٩٩ مع بعض التعديل فى التركيب.

[٦٣٢] (٨) العباره فى(ع):« و شيفها بالأشياف الأحمر اللين». ذكره(خليفه) فى(الكافى) ص ٥٨٦.« و صفه: يؤخذ شاذنج مغسول عشره دراهم، نحاس محرق ثمانيه دراهم، بسّد محرق مغسول و لؤلؤ غير مثقوب و ساذج هندى من كل واحد أربعه دراهم، صمغ عربى و كثيراء و مرّ صاف من كل واحد درهمان، دم أخوين و زعفران من كل واحد جزء».

[٦٣٣] (١) فى(ع):« و اغسل».

[٦٣٤] (٢) فى(ع): و تنقضى العله» و ليس فيها:« بإذن الله».

[٦٣٥] (٣) فى(ع):« فى مداوات النوع الثالث»، زياده و خطأ إملائى.

[٦٣٦] (٤) فى(ع):« ذكرنا».

[٦٣٧] (٥) ليست فى الأصل(س)، استدركناها من(ع).

[٦٣٨] (٦)« الزمان»: ليست فى(ع).

(۷) فی(ع):« فاحجمه و اسقه».

[۶۴۰] (۸) فی(ع):« أو».

[۶۴۱] (۹) فی(ع):« هندی».

[۶۴۲] (۱۰) فی(ع):« بقله».

[۶۴۳] (۱۱) فی(ع):« و».

[۶۴۴] (۱۲) فی(ع):« و غذه».

[۶۴۵] (۱۳) المزوّره: یعنی الطعام المسلوق و المصفّی، و قد ذکر خلیفه بن أبی المحاسن الحلبی فی کتابه(الکافی فی الکحل) من تحقیقنا، عده مزوّرات من ص ۶۴۲ حتی ۶۶۸-- نذکر منها مزوره عدسیه، مزوره التمر هندی، مزوره قرعیه، مزوره رمان بالتفاح، مزوره الأجاص الخ ... و ذکر بإسهاب طریقه تحضیرها.

[۶۴۶] (۱) فی(ع):« ثم استعمل».

[۶۴۷] (۲) ساقطتان من الأصل(س) استدرکناهما من(ع).

[۶۴۸] (۲) ساقطتان من الأصل(س) استدرکناهما من(ع).

[۶۴۹] (۳) فی(ع):« البرد» و لعلها الوجه.

[۶۵۰] (۴) فی(ع):« و أدف» و داف یدیف: مزج و خلط.

[۶۵۱] (۵) فی(ع):« الأشیاف».

[۶۵۲] (۶) فی(ع):« قطره».

[۶۵۳] (۷) فی(ع):« فاخلط». و کذا کل فعل جاءت صیغته الأمر فی(ع) و فی الأصل(س) بالمضارع المبنی للمفعول.

[۶۵۴] (۸) فی(ع):« المضروب».

[۶۵۵] (۹) فی(ع):« الکسفره» و کلاهما صحیح.

[۶۵۶] (۱) فی(ع):« بها».

[۶۵۷] (۲) العباره التی حصرناها بین قوسین جاءت صیغتها فی(ع):« فإذا کان فی الیوم الثالث من الفصد فأسهل صاحبه بمطبوخ

الهليلج أو بماء الهليلج».

[۶۵۸] (۳) فی(ع):« خيار شنبر».

[۶۵۹] (۴) فی(ع):« بالسكر أو بشراب» و سقطت كلمه:« الورد».

[۶۶۰] (۵) ما حصرناه بقوسين جاءت صيغته فی(ع) على النحو التالی:

« و إن أنت استفرغت البدن و نقيته و رأيت العين ترمص و تلتزق فذرّها بالذرور الأبيض، و قطر فيها أشيافا أبيض بغير أفيون مضاف

ببياض البيض أو لبن جاريه، و تشدها بعصابه، تفعل ذلك ثلاث مرات أو خمسه غدوه و عشيه».

و الجاريه: هى الفتيه من النساء.

[۶۶۱] (۶) ما بين القوسين جاء فى(ع):« ذررتها شددتها و صبرت».

[۶۶۲] (۷) فى(ع) زياده:« فيها».

[۶۶۳] (۸)« ثانيه»: ليست فى الأصل(س).

[۶۶۴] (۹) ما بين القوسين جاء فى(ع):« و إذا أنت فرغت من ذرها نقيتها من».

[۶۶۵] (۱) فى(ع):« و تشيل الأجفان».

[۶۶۶] (۲) فى(ع):« ذكيا حساسا».

[۶۶۷] (۳)« حاده»: ليست فى الأصل(س).

[۶۶۸] (۴)« واحد»: ليست فى(ع).

[۶۶۹] (۵) فى(ع):« و أشياف» و هى كذلك حيث ترد.

و هو الشياف الذى يدخل تركيبه(الماميثا). و قد ذكره(حنين)، ص: ۱۹۹ من(المقالات العشر).

[۶۷۰] (۶) ما بين المعقوفات ليس فى الأصل(س).

[۶۷۱] (۶) ما بين المعقوفات ليس فى الأصل(س).

[۶۷۲] (۷) ما حصرناه بمعقوفتين ساقط من الأصل(س) استدركناه من(ع).

[۶۷۳] (۱) ما حصرناه بين قوسين جاءت صيغته فى(ع) على النحو التالى:

« فعالجها بالأشياف الأبيض الذى نقع فيه الأفيون، و انقع فى الأشياف حبتين حلبه، و كمدها بالماء المطبوخ فيه إكليل الملك و ضمدها بهذا الضماد» كذا بصيغه الكلام للمخاطب و ليس بصيغه المبنى للمفعول كما جاء فى الأصل(س).

[۶۷۴] (۲) فى(ع):« الكسفره». و يجوز فى التسميه الوجهان، و هكذا ترد فى(ع) دائما، و سوف لا نشير إلى ما يقع منها.

[۶۷۵] (۳) فى(ع):« يضمدها»، و لا تستقيم مع السياق.

[۶۷۶] (۴) فی(ع):« العنب» دون کلمه:« الثعلب».

[۶۷۷] (۵) فی(ع):« فضمدها».

[۶۷۸] (۶)« حاده»: لیست فی(ع).

[۶۷۹] (۷) فی(ع):« ذکرنا».

[۶۸۰])

٨) الزياده من(ع)، و جاءت العباره فيها:« بماء بقله الحمقاء».

[۶۸۱] (۹)« ماء»: ليست فى(ع).

[۶۸۲] (۱) فى(ع):« ذكرناها».

[۶۸۳] (۲) فى(ع):« ما يقبض و يبرد و يقوى الجبهه».

[۶۸۴] (۳) فى(ع):« يدبرها».

[۶۸۵] (۴) ما بين القوسين جاءت صيغته فى(ع) على النحو التالى:« فأعد عليها الذرور الأبيض و الأشياف الأبيض كما ذكرنا آنفا».

[۶۸۶] (۵) الزياده من(ع)، و جاءت العباره فيها:« بأشياف أحمر لين».

[۶۸۷] (۶) ما بين القوسين جاءت صيغته فى(ع):« و أدخل العليل الحمام و كمّد العين».

[۶۸۸] (۷) ذكره(خليفه) ص ۵۷۰ من(الكافى)« و صفته: يؤخذ أنزورت مربى بلبن الاتن ثمانيه دراهم، أشياف ماميثا رهبانى درهمان، صبر اسقوطرى، و أفيون و نشا، و بزر ورد، من كل واحد نصف درهم، زعفران ثلاثه دراهم، مرّ صاف دانق و نصف، يدق كل واحد بمفرده و ينخل و ينعم و يستعمل».

[۶۸۹] (۸) جاءت صيغه العباره فى(ع):« و شيفها بأشياف أحمر». و الشياف الأحمر الحاد: ذكره(خليفه) فى فصل الأشيافات ص ۵۷۷ من كتابه(الكافى)--« و صفته: يؤخذ شاذنج مغسول سته دراهم، صمغ عربى خمسه دراهم، نحاس محرق درهمان، قلقطار محرق در همان، أفيون مصرى نصف درهم، صبر اسقوطرى نصف درهم، زنجار صاف درهمان و نصف، زعفران و مرّ صاف من كل واحد دانق و نصف يعجن بعد النخل بشراب مطبوخ أو بماء الرازيانج الرطب المقلى المصفى».

[۶۹۰] (۱) فى(ع):« و تأمره».

[۶۹۱] (۲)« جيدا»: ليست فى(ع).

[۶۹۲] (۳) ذكره(صلاح الدين) فى ص ۳۱۹ من(نور العيون)« و صفته: يؤخذ ماميران صينى خمسه دراهم و فى نسخه درهمان، توتياء كرمانى، و

شيح محرق، و توبال النحاس، و كحل أصفهانى، من كل واحد عشره دراهم، يسحق كالغبار و يستعمل».

[۶۹۳] (۴) فى(ع):« فاكحلها بالرمادى و حك الأجفان بالأشياف».

[۶۹۴] (۵) فى(س):« خماطيقان». و فى(ع):« بالأطرخماطيقان» فصححناها من(نور العيون) ص ۲۱۶ و(تشريح العين) ص ۴۳ و ۴۴، و ورد ذكره أيضا فى(المرشد) ص ۴۲۳.

[۶۹۵] (۶) فى(ع)،(ب):« فاكحلها بالأشياف».

[۶۹۶] (۷) ورد الشياف الأخضر ص ۴۲۳ من المرشد« و صفته: يؤخذ زنجار عشره دراهم، و إسفيداج الرصاص خمسه دراهم، و كثيراء بيضاء و صمغ ثلاثه دراهم، أفيون و مقل أزرق درهمان من كل واحد، تحل الصموغ بماء السذاب، و يلقى عليه باقى العقاقير».

و ذكر(صلاح الدين) و صفه أخرى له فى الصفحه ۱۵۵ من(نور العيون).

[۶۹۷] (۱) فى(ع):« أشياف» و هكذا يسميه حيث يرد، و سوف لا نعود إلى ذكر ما يقع منه.

[۶۹۸] (۲) ما بين القوسين جاءت صيغته فى(ع) على النحو التالى:« و حضض، و أفيون من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما و يعجن بماء إكليل الملك و يشيف و يستعمل». نقص و زياده عما جاء فى الأصل(س).

[۶۹۹] (۳) جاء العنوان فى(ع) بالصيغه التاليه:« ذرور أبيض مجرب: يؤخذ».

[۷۰۰] (۴) فى الأصل(س):« و لبن جاريه لها ابنه» و لا تستقيم، فاخترنا ما جاء فى(ع)، فهو أقوم.

[۷۰۱] (۵) فى(ع):« و يدخل».

[۷۰۲] (۶) فى الأصل(س):« نارها» و لا تستقيم، صوبناها من(ع).

[۷۰۳] (۷) الزياده من(ع).

[۷۰۴] (۷) الزياده من(ع).

[۷۰۵] (۸)« نافع جيد»: ليس فى(ع).

[۷۰۶] (۷) الزياده من(ع).

[۷۰۷] (۱)

ما بين القوسين جاءت صيغته فى(ع):« يدق الجميع ناعما و يعجن بماء و يعمل أشياف و يستعمل».

[٧٠٨] (٢) فى(ع):« الباب الخامس و الثلاثون فى مداواه الانتفاخ».

[٧٠٩] (٣) جاء العنوان فى(ع):« فى الانتفاخ» و الانتفاخ CHEMOSIS . وصفه حنين ص ١٢٩ من مقالاته، و صنفه إلى أربعه أنواع و هى: الريحى(انفوسيما) و البلغمى(أوديما)، و من فضله مائيه(أودريلون)، و الرابع من فضله غليظه من جنس المرّه السوداء(سقليرون) و كذلك صنفه(على بن عيسى) ص ١٤٠ دون ذكر الأسماء اليونانيه.

[٧١٠] (٤) ما بين القوسين جاءت صيغته فى(ع):« يعرض هذا الصنف للشيوخ».

[٧١١] (١)« يكون»: ليست فى(ع).

[٧١٢] (٢) مأق العين و مؤقها و موقها و مأقيها و مؤقيها: مؤخرها و قيل مقدمها، و الجمع: آماق.

[٧١٣] (٣) فى(ع):« عض».

[٧١٤] (٤) أى: أردأ لونا، كما فى المرشد، ص: ٣٤٢.

[٧١٥] (٥) يصف هنا ما يسمى بالوذمه الانطباعيه:Pitting Edema .

[٧١٦] (٦)« دموع»: ليست فى(ع).

[٧١٧] (٧) فى(ع):« و يكون معه وجع يسير».

[٧١٨] (٨) فى(ع):« و النوع الثالث من الانتفاخ».

[٧١٩] (٩)« و لونه»: ساقطه من(ع).

[٧٢٠] (١٠) الواو: ليست فى(ع).

[٧٢١] (١) فى(ب) وحدها:« ألم».

[٧٢٢] (٢)« فى»: ليست فى(ع).

[٧٢٣] (٣) قال فى المرشد ص ٣٤٣« أما النوع الأول فلا تعرض له بشى ء فى ذلك اليوم، فإنه يتحلل، فإن بقى معه بقيه فاغسل الوجه و العين بماء حار، و لطف التدبير».

و مثله فى تذكره الكحالين ص ١٨٥.

[۷۲۴] (۴) فى(ع):« و الأشياف الماميثا».

[۷۲۵] (۵) فى(ع):« الصغير».

[۷۲۶] (۶) فى(ع):« و تغسلها».

[۷۲۷] (۷)

البرنجاسب: أو برنجاسه أو بلنجاسف(فارسيه) هو الشويلاء و حبق الراعى، و الشواطر، و بعثيران، و ارطاماسيا، و مسك الجن، و هو نبات ARTEMISIA VULGARIS .(القانون ٢١٣٣).

[٧٢٨] مجوسى، على بن عباس، الكحاله (طب العيون)، ١جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ١٩٩٧ م.

[٧٢٩] (١) سقط العنوان من(ع)، و صيغه ما جاء فيها:« فأما علاج النوع الثانى من الانتفاخ بالاستفراغ منذ أول الأمر بالدواء المسهل بمنزله».

[٧٣٠] (٢) فى(ع):« و الغرغره» و فى(ب):« بماء السكنجبين».

[٧٣١] (٣) فى نور العيون ص ٣٠٥، الذى نقل النص عن المؤلف« و غرغره بالسكنجبين بالماء الحار».

[٧٣٢] (٤) فى(ع):« و غذه»، و فى نور العيون:« و غذه بالفراريج و الدراج».

و الاسفيدباج طعام مكون من اللحم و البصل و الزبده و الجبن.

[٧٣٣] (٥) فى(ع):« و ذره».

[٧٣٤] (٦) ما بين القوسين ساقط من(ع).

[٧٣٥] (٧) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل(س)، استدركناه من(ع).

[٧٣٦] (١) العنوان ساقط فى(ع).

[٧٣٧] (٢) جاءت صيغه هذه العباره فى(ع):« فأما علاج النوع الثالث من الانتفاخ و هو أصعبها».

[٧٣٨] (٣) فى(ع):« فينبغى أن يبتدأ فى هذه العله».

[٧٣٩] (٤) زياده فى(ع).

[٧٤٠] (٥) فى(ع):« فشيفها بالأشياف».

[٧٤١] (٦) فى(ع):« مع الأشياف».

[٧٤٢] (٧) فى الأصل(س):« الدينار» فقط و التصويب من(ع) و شياف الدينار خون:

ذكره(صلاح الدين) ص ٣٠٦، و هو الخلوقى، و تركيبه:« نحاس محرق ثلاثه دراهم، و أقاقيا درهمان، و كثيراء و صمغ عربى و زعفران و سنبل الطيب من كل واحد درهم، يسحق و يعجن بماء المطر و يشيف».

و هو غير الدينار خون

المستعمل فی علاج السبل، و الذی ذکره فی ص ۳۱۸ من(نور العیون) نقلا- عن الرازی، و صفته:« یؤخذ إقلیمیا و زنجفر و زرنیخ أحمر و عسل طبرزد و أشق من کل واحد درهم، مر و عروق صفر و زعفران من کل واحد دانق، کندر نصف درهم، یحل الأشق فی ماء و تعجن به الأدویه بعد سحقها و نخلها».

[۷۴۳] (۸)« جدا»: لیست فی(ع).

[۷۴۴] (۱) فی(ع):« مدقوقا ناعما».

[۷۴۵] (۲) سقطت من الأصل(س)، استدرکناها من(ع).

[۷۴۶] (۳) فی(ع):« ... الانتفاخ و تدبر الأمر بحسب ما ترى من قوه هذه العله و ضعفها».

[۷۴۷] (۴) ما حصرناه بین قوسین جاءت صیغه عبارته فی(ع):« و یلطف غذاؤه بنحو طیهوج و دراج و فروج مشوی و مطجن» و المطجن و الطاجن: اللحم المقلی(فارسی)(الوصله إلى الحبیب فی وصف الطیبات و الطیب) تألیف ابن الندیم، تحقیق محجوب و الخطیب، نشر معهد التراث العلمی العربی- حلب ۱۹۸۶ م- ج ۱- ص ۱۰۰.

[۷۴۸] (۵) الزیرباج: طعام یستعمل غالبا قصد المنفعه به(فارسی معرب) و یطبخ باللحم و الزرشک- و هو الأمیر باریس- مع الکمون و خلافه(الوصله ۲/ ۸۱۹).

[۷۴۹] (۶) فی(ع):« و ما شاکل ذلک فاعلم ذلک موفقا إن شاء الله تعالى و بالله التوفیق».

[۷۵۰] (۱) فی(ع):« الباب السادس و الثلاثون».

[۷۵۱] (۲) فی(ع):« فی الجسا» و الجسا: لغه هو الصلابه- INDURATION STIFFNESS و جساه المفصل تصلبه و عدم حرکته. و یبدو أنه یصف هنا التهاب الملتحمه الحاد القیحی ACUTE PURULENT CONJUNCTIViTiS.

[۷۵۲] (۳) فی(ع):« و رمص» بزیاده واو، و هو خطأ.

[۷۵۳] (۴) یقصد هنا صعوبه

فتح العين عند اليقظه من النوم نظرا لالتصاق الأجفان بما تجمع عليها من رمص جاف خلال فتره النوم.

[۷۵۴] (۵) فی(ع):« فأما مداواه الجسا العارض فی الملتحم فعلاجه یکون».

[۷۵۵] (۱) فی(ع):« و الأشیاف الأبیض و لبن جاریه».

[۷۵۶] (۲) بدلها فی(ع):« لبن» تصحیف واضح.

[۷۵۷] (۳) ما بین القوسین ساقط من(ع).

[۷۵۸] (۴) جاءت فی الأصل(س):« مدوفا» و لا تستقیم فی هذا السیاق، فالمدوف معناه الممزوج، فاخترنا ما جاء فی(ع).

[۷۵۹] (۵) فی(ع):« دهن بنفسج له». و لا معنی لهذه الزیاده.

[۷۶۰] (۶) لیست فی الأصل(س)، استدرکناها من(ع).

[۷۶۱] (۷) بدل هذه الخاتمه فی(ع):« و الله الموفق بمنه».

[۷۶۲] (۱) فی(ع):« الباب السابع و الثلاثون فی مداواه الحکه العارضه».

[۷۶۳] (۲) فی(ع):« فی الحکه و» الحکه:PRURiTIS . و یبدو أنه یصف هاهنا التهاب الملتحمه الأرجی ALLERGIC CONJUNCTIVTTIS .

[۷۶۴] (۳) لیست فی الأصل(س)، استدرکناها من(ع) لفائدتها.

[۷۶۵] (۴) فی(ع):« فأما الحکه العارضه فی العین فقد قلنا: إنها تحدث عن رطوبات بورقیه فهی إذا تحتاج».

[۷۶۶] (۵) فی(ع):« المقوی بأریاج» و سقطت:« بالترید» و الأیارج: اسم للمسهل المصلح و قد أفرد له ابن سینا المقاله الثانیه من الکتاب الخامس من القانون(ص ۲۳۱۱- ۲۳۲۰) و(القلانسی ۵۲). فیقرا: المر.

[۷۶۷] (۶) السکنجبین: هو الشراب المرکب من الخل و العسل.(القلانسی ۵۳).

[۷۶۸] (۷) فی(ع):« المنقی للدماغ».

[۷۶۹] (۱) ما بین المعقوفتین سقط من الأصل(س) استدرکناه من(ع) لإقامه السیاق.

[۷۷۰] (۲) فی(ع):« کالباسلیقون» بدل:« بمنزله الباسلیقون». و الباسلیقون: ذکره(صلاح الدین) ص ۱۵۸ من(نور العیون)، و

صفته:« يؤخذ فلفل و زنجبيل و دار فلفل و إهليلج أصفر منزوع النوى، و أسود هندى، من كل واحد خمسه دراهم، صبر اسقوطرى درهم و نصف، زبد البحر سته دراهم، زنجفر خمسه دراهم، سليخه و قرنفل من كل واحد أربعه دراهم، نوشادر درهم، يدق و ينخل و يسحق كالغبار و يستعمل. كما ذكره(خليفه) ص ۵۵۸ من كتاب(الكافى) و أضاف إليه هال و قاقله و ماميران و أساورون و أشياف ماميثا.

[۷۷۱] (۳) فى الأصل(س):« العزيز» صححناه من(ع) و ذكره(على بن عيسى) فى ص ۳۱۷ من(التذكره) و صفته:« يؤخذ توتياء» و اقليميا و إثمد و شاذنج مغسول و ساذج هندى و صبر أسقوطرى و توبال النحاس من كل واحد درهم، فلفل و دار فلفل و نوشادر من كل واحد نصف درهم، ملح أندرانى و فرنجمشك و زبد البحر من كل واحد دانقان، زعفران درهم و ثلثا درهم، مسک وزن قيراط يدق و يستعمل».

[۷۷۲] (۴) فى(ع):« يؤخذ فلفل».

[۷۷۳] (۵)« أربعه دراهم»: ساقطه من(ع). و فى نور العيون ص ۳۰۸ الذى نقل عن المؤلف« فلفل و دار فلفل و نوشادر من كل واحد درهم، زعفران و سنبل من كل واحد أربعه دراهم، حضض سته دراهم، كافور دانق» و هو موافق لما فى(س).

[۷۷۴] (۶) سقطت من نسخه الأصل(س).

[۷۷۵] (۱) فى(ع):« و يكتحل به وقت الحاجه».

[۷۷۶] (۲)« الطائفى»: ساقطه من الأصل(س).

[۷۷۷] (۳)« الله أعلم»: ليست فى(ع) و بدلها فيها:« و الله الموفق بمنه و كرمه».

[۷۷۸] (۴) فى(ع):« الباب الثامن و الثلاثون فى مداواه السبل و علاجه».

[۷۷۹] (۵) السّبل:PANNUS

.

[۷۸۰] (۱) العنوان من وضعنا.

[۷۸۱] (۲) فى(ع):« فى عالجه بفصد».

[۷۸۲] (۳) العباره المحصوره بين قوسين جاءت صيغتها فى(ع):« و يعاهد صاحبه بحب الصبر فى الليالى و يعطى أيضا نقيع الصبر».

[۷۸۳] (۴) الكيموس-CHYMUS -CHYME - و هو الغذاء المهضم، كتاب القولنج للرازى ص ۲۶۲، تحقيق د. صبحى حمامى، نشر معهد التراث العلمى العربى، حلب ۱۴۰۳ - ۱۹۸۳، و ذكره القمرى ص ۷۵ من كتابه:(التنوير فى الاصطلاحات الطبيه) فقال:« هو الغذاء الذى قد انهضم فى الكبد».

[۷۸۴] (۵) سقطت من نسخه الأصل(س)، استدركناها من(ع).

[۷۸۵] (۶) الحولى: أى الذى بلغ من عمره حولا.

[۷۸۶] (۷) فى(ع):« السعوطات النافعه» و السعوط: مزيج عده أدويه يقطر فى الأنف عبر أداه تسمى(المسعط) لتحريض العطاس.(القلانسى ۵۴).

[۷۸۷] (۸) فى(ع):« يؤخذ صبر».

[۷۸۸] (۹) فى الأصل(س):« سيرج» و فى(ع):« شيطرج». و فى نور العيون ص ۲۱۷ الذى نقل النص عن المؤلف:« شيرزق»، أقول: و هو الشيرزج نفسه.

[۷۸۹] (۱) بدل:« من كل واحد جزء» جاء فى(ع):« بالسويه».

[۷۹۰] (۲) فى(ع):« بوزن».

[۷۹۱] (۳) الشياف الأسود: ذكره(على بن عيسى) فى(تذكره الكحالين) ص ۱۸۸ و ۱۸۹ بتركيبتين مختلفتين هما:

أ- يؤخذ نحاس محرّق درهما و نصف، زعفران نصف درهم، لؤلؤ و بسد من كل واحد درهما و نصف، قاقيا خمسه دراهم، أشياف ماميثا نصف درهم، يدق و يعجن و يشيف.

ب- يؤخذ نحاس محرق درهمين و نصف، زعفران نصف درهم، لؤلؤ و بسد و مر و سنبل من كل واحد درهم، أفيون درهمين و نصف، قاقيا ثلثى درهم، يدق و يعجن و يشيف.

كما ذكره(الكفرطابى) فى(تشريح العين)

ص ۳۱۹ من تحقیقنا.

[۷۹۲] (۴) فی(ع):« یؤخذ إسفیداج».

[۷۹۳] (۵) فی(ع):« درهم و نصف».

[۷۹۴] (۶) العباره فی(ع) علی النحو التالی:« یدق الجمیع ناعما و یستف».

[۷۹۵] (۷)« عند الحاجه»: لیست فی(ع).

[۷۹۶] (۱) فی(ع):« و الأطرخماطیقان» و الأطرخماطیقان: ذکره ابن النفیس ص ۲۴۵ من کتابه(المهذب فی الکحل المجرب) من تحقیقنا باسم(أشیاف طرخماطیقون):

« اخلاطه: شاذنج مغسول اثنا عشر درهما، صمغ عربی عشره دراهم، زنجار خمسه دراهم، قلقطار محرق خمسه دراهم، نحاس محرق أربعه دراهم، أفیون و زعفران من کل واحد درهم، یعجن بشراب عتیق أو بماء الرازیانج و یجفف».

[۷۹۷] (۲) فی الأصل(س):« و العزیز». صححناها من(ع).

[۷۹۸] (۳) الروشنایا: ذکره(صلاح الدین) فی الصفحه ۲۵۲ من کتاب(نور العیون)« و صفته: یؤخذ توتیاء و إهلیلج أصفر منزوع النوی من کل واحد ثمانیه دراهم، فلفل و دار فلفل و زنجبیل من کل واحد درهمان یسحق کالغبار و یستعمل».

[۷۹۹] (۴)« المعمول»: لیست فی(ع).

[۸۰۰] (۵) فی(ع):« یؤخذ ماء الرمان جزءا».

[۸۰۱] (۶)« ربع جزء»: لیست فی(ع).

[۸۰۲] (۷) العباره فی(ع):« و نق بدنه دفعه بعد دفعه کما ذکرنا».

[۸۰۳] (۱)« النبیذ»: لیست فی(ع) و النبیذ: الخمر، و هو محرم شرعا، لما ورد فی قوله تعالی\i إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَیْسِرُ وَ الْأَنْصابُ وَ الْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّیْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ\E. سوره المائده الآیه ۹۰، و لما ورد عن رسول الله صلّی اللّه علیه و سلّم:« کل شراب أسکر فهو حرام» البخاری و مسلم، و کما یحرم علی سبیل التداوی لأن طارق بن سوید سأل النبی صلّی اللّه علیه و سلّم عن الخمر

فنهاه، فقال إنما أصفها للدواء، فقال رسول الله صلّى اللّه عليه و سلّم:« انه ليس بدواء، و لكنه داء».

[۸۰۴] (۲) ما بين المعقوفات سقط من الأصل(س)، استدركناه من(ع) للفائده.

[۸۰۵] (۳) جاءت صيغه هذه العباره فى(ع) على النحو التالى:« فإذا أنت فعلت ذلك و جميع ما ذكرنا».

[۸۰۶] (۴) فى(ع):« فاعمد على لقط السبل».

[۸۰۷] (۵) ما حصرناه بين قوسين جاءت صيغته فى(ع) على النحو التالى:« و نحن نذكر كيف يلقط السبل و سائر ما يحتاج إليه العمل بالحديد فى العين عند ذكرنا العمل باليد، فاعلم ذلك موفقا إن شاء الله تعالى و الله الموفق بمنه و كرمه».

و لم يذكر المؤلف كيفيه لقط السبل فى الموضع الذى أشار إليه.

[۸۰۸] (۱) العنوان من وضعنا، و قد جاء فى(ع):« الباب الأربعون فى مداواه الودقه و الطرفه».

[۸۰۹] (۲)VERNAL CATTARH .

[۸۱۰] (۳) فى(ع):« و علاجها يكون بأن».

[۸۱۱] (۴) جاءت العباره فى(ب و ع) بصيغه الجمع:« دم الوراشين و الشفانين و فراخ الحمام».

[۸۱۲] (۵) فى(ع):« من أصول».

[۸۱۳] (۶) فى(ع):« و كذلك بياض البيض» فقط.

[۸۱۴] (۷) فى(ع):« و أشياف دينارخون».

[۸۱۵] (۱) فى(ع):« فى الطرفه و هى دم» و الطرفه:SUBCONJUNCTIVAL HEMORRHAGE وصفها(حنين) ص ۲۷ بأنها« دم ينصب فى الملتحمه من تخريق الأورده التى فيه، و يقال له هيبوسفاغما».

[۸۱۶] (۲) جاء فى نسخه الأصل(س)« تخريق»، و فى(ع):« تجويف» و فى(ب)« انخراق»، و وضعنا لها هذه التسميه من(كشف الرين) فقد قال فى كشف الرين ص ۱۰۰« الطرفه انخراق أورده الملتحمه لأسباب باديه فى الأكثر».

و قال فى المهذب

ص ۳۴۵:« و سبب الطرفه قد يكون من خارج و ذلك كضربه تصيب العين فتخرج الدم من عروق الملتحمه إلى حيث يظهر، و خروج هذا الدم قد يكون لانبثاق تلك العروق و قد يكون لانصداعها».

[۸۱۷] (۳) فی(ع و ب):« عن».

[۸۱۸] (۴) العنوان من وضعنا.

[۸۱۹] (۵) فی(ع) و(ب):« الوراشين و الشفانين».

[۸۲۰] (۶) ما بين القوسين ساقط من(ع) و(ب).

[۸۲۱] (۷) ما بين القوسين ليس فی(ع) و(ب).

[۸۲۲] (۸) فی(ع):« من الكندر فتدقه و تديفه بلبن جاريه».

[۸۲۳] (۱) فی(ع):« فإن آل الأمر فی ذلك إلى أن ترم».

[۸۲۴] (۲)« انصباب»: ليست فی الأصل(س) أضفناها من(ع) للفائده.

[۸۲۵] (۳) جاءت العباره المحصوره بين قوسين بالصيغه التاليه:« ثم تتبعه بعد ذلك بالقطور و غيره مما ذكرناه فی باب الرمد، فاعلم ذلك موفقا إن شاء الله تعالى و الله الموفق بمنه و كرمه». و انظر ما سبق فی مداواه الرمد، الصفحه: ۱۱۰.

[۸۲۶] (۴) فی(ع):« الظفره هی» و الظفره:PTERYGIUM عرّفها حنين ص ۱۲۸ بقوله:« زياده عصبيه من الملتحمه أول نباتها من الماق الأكبر».

[۸۲۷] (۵)« تمتد»: ليست فی(ع).

[۸۲۸] (۶) فی(ع):« الباصر».

[۸۲۹] (۱) ما بين القوسين جاءت صيغته فی(ع):« فأما الظفره فعلاجها يكون».

[۸۳۰] (۲) شياف قيصر: ذكره(على بن عيسى) فی ص ۱۸۱ من تذكره الكحالين، و تركيبه: يؤخذ شاذنج مغسول أثنى عشر درهما، صمغ عربی و نحاس محرق من كل واحد سته دراهم، قلقطار محرق و زنجار من كل واحد درهمين يدق و يعجن بشراب أو بماء الرازيانج. كما ذكره(الكفرطابی) فی تشريح العين ص ۳۱۱ من

تحقيقنا.

[٨٣١] (٣) ما بين القوسين جاء فى(ع):« و نحو ذلك و الإدمان عليها بذلك».

[٨٣٢] (۴) سقطت العباره من(س).

[٨٣٣] (۵) فى(ع) و(ب):« قلعها».

[٨٣۴] (۶) ورد ذلك فى الباب الخامس و العشرون من المقاله التاسعه من الجزء الثانى، و أثبتناه للفائده.

[٨٣۵] (١) فى(ع):« ملساء».

[٨٣۶] (٢) فى(ع):« جميعا».

[٨٣٧] (٣) أى: فصلتها و أبرأت العين منها. هى مثبته فى(س).

[٨٣٨] (۴) فى(ع):« كان جائزا» نقص.

[٨٣٩] (۵) فى(ع):« و تمدها إلى فوق و تغلها قليلا قليلا» كذا.

[٨۴٠] (۶) فى(ع):« الممضوغين».

[٨۴١] (٧) فى(ع):« فقطر فيها شياف أبيض». و المؤلف يصف هنا الأسلوب الجراحى لكشط الظفره عن سطح القرنيه باستعمال شعره حيوانيه غليظه، و هو لعمرى أسلوب جراحى لا- يختلف كثيرا عما نجربه فى يومنا هذا، عدا استعمال المشارط الجراحيه الدقيقه.

[٨۴٢] (٨) بدل هذه العباره فى(ع):« فاعلم ذلك إن شاء الله تعالى».

[٨۴٣] (١) العنوان من عندنا.DISEASES OF THE CORNEA .

[٨۴۴] (٢) فى(ع):« العلل الحادثه».

[٨۴۵] (٣) عدّد المؤلف هنا فقط سته أمراض للقرنيه بزياده السرطان عما ذكره حنين فى مقالاته العشر ص ١٣۵، فى حين عددها من تبعه أكثر من ذلك بكثير:

فقد عددها(على بن عيسى) ١٣ مرضا فى كتابه(تذكره الكحالين) ص ٢١٠ تحقيق القادرى. ثم عددها(صلاح الدين الحموى) ١٢ مرضا فى كتابه(نور العيون) ص ٣٢٩ و عددها(ابن النفيس) سبعه أمراض بإضافه(يبسها) فى كتابه(المهذب) ص ٣۶۶. و عددها(خليفه) ١۶ مرضا فى كتابه(الكافى) ص ٢١٧. و عددها(الغافقى) ١۴ مرضا فى كتابه(المرشد) ص ٣۵٧. و كذلك ابن

فى(كشف الرين) ص ١١٦، و كلها من تحقيقنا.

[٨٤۶] (۴) CANCER . و لم يـذكره(حنين) من أمراض القرنيه. أما(على بن عيسـى الكحال) فقد وصـفه بأنه:« عله تعرض فى الصفاق القرنى، و يتبعه ألم شديد و امتداد فى العروق التى فيها».

[٨۴٧] (۵) فى(ع، ب)« حدث».

[٨۴٨] (۶) فى(ع):« فيها».

[٨۴٩] (٧)« حتى»: ليست فى(ع).

[٨۵٠] (١) فى الأصل(س):« الحكه». فاخترنا ما فى(ع).

[٨۵١] (٢) فى(ع):« الباب السادس و الأربعون».

[٨۵٢] (٣) استدركناها من(ع) و(ب) فقد سقطت من الأصل(س).

[٨۵٣] (۴) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل(س) استدركناه من(ع) و(ب) لإقامه المعنى.

[٨۵۴] (۵)« إخراج» سقطت من الأصل(س) استدركناها من(ع).

[٨۵۵] (۶) ما بين القوسين جاءت صيغته فى(ع):« ما يحتمل إخراج ذلك من القوه و السن و الزمان».

[٨۵۶] (١) فى(ع):« و أسهل».

[٨۵٧] (٢) فى(ع):« بكسله» و فى(ب):« بكشكره».

و الثفل: ما يترسب فى أسفل السائل فى الإناء من بقايا غير سائله.

[٨۵٨] (٣)« شراب»: ليست فى(ع)، و فى(ع) و(ب):« اللينوفر».

[٨۵٩] (۴) ما بين القوسين جاء فى(ع):« و نحو ذلك».

[٨۶٠] (۵) فى(ع):« كالدراريج».

[٨۶١] (۶) ما بين القوسين ساقط من(ع) و(ب).

[٨۶٢] (٧) فى(ع):« و ضمدها بالأضمده بدقيق شعير».

[۸۶۳] (۸)« یابس»: لیست فی(ع).

[۸۶۴] (۹)« البابونج»: لیست فی(ع).

[۸۶۵] (۱۰) فی(ع):« مدقوقا بدهن بنفسج فاعلم ذلک موفقا إن شاء الله تعالی و الله ولی الإعانه و التوفیق بمنه و کرمه».

[۸۶۶] (۱)CORNEAL ULCERS .

[۸۶۷] (۲) ما بین القوسین لیس فی(ع).

[۸۶۸]

(٣) فى(ع):« أربعه منها تعرض فى سطحها» و هو أصوب.

[٨٦٩] (٤)« فيها»: ليست فى(ع).

[٨٧٠] (٥) فى(ع):« فأما الأربعه التى تعرض فى سطحها».

[٨٧١] (۶) أسماها حنين و الغافقى:(أخلوس)، و أسماها على بن عيسى الكحال:

(اجليوس) و معناها: القتام.

[٨٧٢] (٧) فى الأصل(س):« الثانيه» سهو، و التصويب من(ع).

[٨٧٣] (٨)« منها»: ليست فى(ع).

[٨٧٤] (٩) اسماها حنين:(نافاليون)، و قال الغافقى:(فاثاليون)، و معناها: الغمام.

[٨٧٥] (١٠) فى نسخه الأصل(س):« الثالثه» و هى سهو أيضا صوبناها من(ع) كما يقتضيه السياق.

[٨٧۶] (١١) فى(ع):« على السواد» تحريف و نقص.

[٨٧٧] (١) أسماها حنين:(ارغيمون) و أسماها على بن عيسى الكحال و الغافقى:

(ارجامون).

[٨٧٨] (٢) ما بين القوسين ساقط من(ع).

[٨٧٩] (٣) فى(ع):« إلى».

[٨٨٠] (٤) فى(ع):« فى الملتحم».

[٨٨١] (٥) فى نسخه الأصل(س):« و الرابعه» سهو كسابقتيها و التصويب من(ع).

[٨٨٢] (۶) جاء فى(ع):« فأما النوع الرابع فهى قرحه ...».

[٨٨٣] (٧) لكأنه يصف هنا القرحه القرنيه العقبوليهHERPETIC CORNEAL ULCER .

[٨٨٤] (٨) فى(ع):« أحدها».

[٨٨٥] (٩) أسماها حنين فى العشر المقالات فى العين ص ١٣٥« بوثريون»، و أسماها على بن عيسى ص ٢١١« بربرمون»، و

أسماها الغافقى« يونوبون» و معناها: الجبّ، و قال فى كشف الرين ص ١١٧: و تسمى« الجاورسيه».

[٨٨٦] (١٠) أسماها حنين« تولوما»، أما على بن عيسى الكحال فأسماها« فلغمونيا»، و فى الحاوى ٢/ ٤٠:(كيلوما)، و فى القانون:(لوبوما)، و أسماها الغافقى:(فغلوما) و معناها: المؤلمه.

[٨٨٧] (١) الخشكريشه:ESCHAR .

[٨٨٨] (٢) فى المرشد ص ٣٥٨:« إذا طالت مدتها سالت منها

رطوبات العين»، و قال فى المهذب ص ۳۷۴« إذا أزمنت سيّلت رطوبات العين».

[۸۸۹] (۳) أسماها حنين:(انقوما و يوتينى)، أما على بن عيسى الكحال و ابن النفيس فأسمياها:« دمها» و معناها(الاختراق) و فى القانون:« أوقوما، أى:

الاختراقى». و فى الحاوى ۲/ ۴۰:« امقوما».

[۸۹۰] (۴) فى(ع):« الباب الحادى و الأربعون فى مداواه قروح العين و علاجها».

[۸۹۱] (۵) فى(ع):« فقد قلنا فى الموضع».

[۸۹۲] (۶) فى(ع):« ذكرنا».

[۸۹۳] (۷)« اعلم»: ليست فى(ع).

[۸۹۴] (۱) فى(س)« التى ما كان كذلك». فأخذنا ما جاء فى(ع) و(ب).

[۸۹۵] (۲) فى(ب، ع) الشنج، و الكتب التى بين أيدينا، منها ما يذكر الشيح، و منها ما يذكر الشنج، و لعل الصواب هو« الشيح المحرق».

[۸۹۶] (۳) فى(ع):« ورما حارا».

[۸۹۷] (۴) فى(ع):« تسكن الوجع».

[۸۹۸] (۵) سقطت من(س) استدركناها من(ع).

[۸۹۹] (۱) فى(ع):« و أن يقطر».

[۹۰۰] (۲) فى الأصل(س):« من الأدويه المجففه مبرده» اخترنا ما جاء فى(ع).

[۹۰۱] (۳) فى(ع):« و اللبن مبرد ملين جلاء».

[۹۰۲] (۴) فى(ع):« الأتن جزء».

[۹۰۳] (۵) الكحل الوردى: يرد ذكره بعد قليل.

[۹۰۴] (۶) فى(ب) الإكسيرين، و الكحل الإكسيرى: سيرد ذكره لاحقا، و ذكره ابن النفيس فى المهذب ص ۲۳۶.

[۹۰۵] (۷) فى(ع):« حب الرمان».

[۹۰۶] (۸) فى(ع):« الطرى».

[۹۰۷] (۹) فى(ع):« و انهه».

[۹۰۸] (۱۰) سقطت من(ب) و(ع) و الحرد: الغضب و الحنق(المعجم الوسيط ۱/ ۱۶۵).

[۹۰۹] (۱) فى(ع):« فى موضع مظلم».

[۹۱۰] (۲) فى(ع):« و رأيت القرحه قد نشفت».

[۹۱۱] (۳) فى(ع):« و

العين قد قويت».

[٩١٢] (۴) الكحل الأصفهانى: هو كحل الإثمد.

[٩١٣] (۵) فى(ع) و(ب):« يسيل إلى العين».

[٩١۴] (۶) فى(ع):« فأسهل العين بمطبوخ».

[٩١۵] (٧) فى(ع):« الأيارج».

[٩١۶] (٨) فى(ع):« ذكرناها».

[٩١٧] (٩) فى(ع):« الجلاب»، و فى نور العيون الذى نقل النص عن المؤلف فى ص ٣٣۴« الجلاب». كما فى(ع).

[٩١٨] (١٠) فى(ع):« و ماء» و لعلها أصوب.

[٩١٩] (١) فى(ع):« بياض العين» و هو تصحيف واضح.

[٩٢٠] (٢)« المحكوك»: ليس فى(س) استدركناها من(ع).

[٩٢١] (٣) ما بين القوسين جاءت صيغته فى(ع):« و تشيفها أيضا بهذا الأشياف فإنه نافع فى ابتداء البثور و القروح جدا، صفته».

[٩٢٢] (۴) فى(ع):« و ماء الكزبره الرطبه» و كذلك فى نور العيون، ص: ٣٣۵.

[٩٢٣] (۵) فى(ع):« فإن رأيتها قد أخذت فى طريق النتوء فزد فى الشد».

[٩٢۴] (۶) فى(ع):« الرفاده» حيث ترد.

[٩٢۵] (٧)« قوه»: ليست فى(ع).

[٩٢۶] (١) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل(س)، استدركناه من(ع).

[٩٢٧] (١) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل(س)، استدركناه من(ع).

[٩٢٨] (٢) فى(ع):« و انقطع السيلان من الماده الحاده».

[٩٢٩] (٣) زدناها للإيضاح.

[٩٣٠] (۴)« بلبن الأتن»: ليست فى(ع).

[۹۳۱] (۵)« الأبيض»: ليست فى(ع).

[۹۳۲] (۶)« يفعل ذلك»: ليست فى(ع).

[۹۳۳] (۷)« المحرق»: ليست فى(ع).

[۹۳۴] (۸)« الجميع ناعما»: ليست فى(ع).

[۹۳۵] (۹) فى(ع):« و تذر به العين».

[۹۳۶] (۱۰) الاكسيرين و شياف الآبار سيرد ذكرهما بعد قليل، و انظر نور العيون، ص: ۳۳۵.

[۹۳۷] (۱) فى(ع):« أكثر عمقا أو أكثر رطوبه و

أكثر وسخا».

[۹۳۸] (۲) ما بين القوسين سقط من(ع).

[۹۳۹] (۳) فى الأصل(س):« و الوردينج» و لعلها طفره قلم صوبناها من(ع) حيث يستقيم بها السياق.

[۹۴۰] (۴) فى(ع):« فى العين».

[۹۴۱] (۵) فى(ع):« فعليك بالشيح الأرمنى المحرق». و ما أثبتناه هو ما فى الأصل(س) و هو يوافق ما جاء فى نور العيون، ص: ۳۳۶ الذى ينقل عن المؤلف.

[۹۴۲] (۶)« الجلاء»: ليست فى(ع) و(ب).

[۹۴۳] (۷) فى الأصل(س) و النسختين الآخريين:« و يساوى» و لا يقوم بها المعنى، فصوبناها من نور العيون.

[۹۴۴] (۸) فى(ع):« تشيفها».

[۹۴۵] (۹) فى(ع):« فاكحلها».

[۹۴۶] (۱) فى(ع) و(ب):« البياض».

[۹۴۷] (۲) بدل هذه العباره جاء فى(ع):« على ما سنذكره» فقط.

[۹۴۸] (۳) هذه الفقره التى حصرناها بقوسين جاءت صيغتها فى(ع):« فإن رأيت الأجفان قد غلظت فحكها بالأشياف الأخضر الحاد، فإن رأيت الجفن قد استرخى من كثره الشد فاطل على الجفن من خارج الأقاقيا مبلولا بماء الجلنار و ماء الآس».

و فى نور العيون: ص: ۳۳۶:« ماء الرمان و ماء الآس».

[۹۴۹] (۴) فى(ع):« مريا».

[۹۵۰] (۵) فى(ع):« و إن كان مريا فاستعمل شرب مطبوخ الخيار شنبر».

[۹۵۱] (۱) فى(ع):« غسلا نظيفا جيدا».

[۹۵۲] (۲) فى(ع):« الكثيره و الرطوبه».

[۹۵۳] (۳) فى(ع):« يؤخذ شاذنج». زياده.

[۹۵۴] (۴)« لؤلؤ»: ليست فى(ع).

[۹۵۵] (۵) فی(ع):« یدق ناعما و ینخل بحریره و یستعمل عند الحاجه».

[۹۵۶] (۱) ما حصرناه بین قوسین کانت نسخه(ع) فیها اختلاف کبیر عما جاء فی نسخه الأصل(س) فرأینا إیراد ما جاء فیها هاهنا لأهمیه ما وقع

من الاختلاف:

« إكسرين آخر نافع من البثور و القروح و الرمد: يؤخذ اسفيداج ثمانيه دراهم، اقليميا الفضه و صمغ عربى و شاذنج من كل واحد أربعه دراهم، نشا سته دراهم، أفيون و نحاس محرق و زعفران من كل واحد درهم، كافور قيراط، يدق الجميع ناعما و ينخل بحريره، و يستعمل أشياف أبيض لذلك يؤخذ صمغ و نشا و كثيراء من كل واحد درهمين، اسفيداج خمسه دراهم. افيون و إقليميا الفضه من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعما و ينخل بحريره و يعجن ببياض البيض و يحبب صغارا، و يستعمل آخر للقروح عنزروت مربى بلبن الآتن، و إقليميا الفضه، و اسفيداج الرصاص، من كل واحد درهمين، صمغ عربى و نشا و كثيراء من كل واحد خمسه دراهم، أفيون درهم، نشا أربعه دراهم، يدق الجميع ناعما و ينخل بحريره و يعجن ببياض البيض و يحبب صغارا و يستعمل.

صفه أشياف أبار: يؤخذ رصاص و صدف محرقين». و ما بين المعقوفات ساقط من(س) استدركناه من(البصر و البصيره) ص: ۴۲۵.

[۹۵۷] (۲)« و صعتر محرق»: ليست فى(ع) و لا(ب).

[۹۵۸] (۳) فى(ع) و(ب) زياده:« ورسختج».

[۹۵۹] (۴) فى(ع) زياده:« و كثيراء».

[۹۶۰] (۱) فى(ع):« مر صافى».

[۹۶۱] (۲) بدلها فى(ع):« الجميع».

[۹۶۲] (۳) العباره فى(ع):« ... ناعما و يعجن و يشيف به نافع».

[۹۶۳] (۴) فى(ع):« آبار آخر» دون ذكر كلمتى:« صفه شياف».

[۹۶۴] (۵) جاءت صفه الشياف أبار هذه فى(ع) مختلفه عما جاء فى نسخه الأصل(س)، و صوره ما جاء فى(ع):« أبار آخر: يؤخذ اسفيداج الرصاص، و نحاس، و صمغ عربى، و نشا، و كثيراء

من كل واحد ثمانيه دراهم، صمغ و رصاص محرّق سته دراهم، كحل مسحوق عشرين درهما، مر صافى، و أفيون من كل واحد دراهم، يدق الجميع ناعما و يعجن ببياض البيض، و يشيف».

و انظر: البصر و البصيره، و المنتخب، ففيهما أيضا شى ء من الاختلاف.

[٩٦٥] (١) البثر:Pestule ، و قد أسماها حنين:« فلو قتانيا» و لعله يقصد بها:

Phlectenule

.

[٩٦٦] (٢) فى(ع):« و أما الوجع». و كذلك ما جاء بعدها:« و أما العاقبه».

[٩٦٧] (٣) فى(ع):« و هذه الاختلافات تكون».

[٩٦٨] (٤) فى(ع):« من خلف».

[٩٦٩] (١)« بورقيه»: ليست فى(ع).

[٩٧٠] (٢) العباره فى(ع):« و ما كان منها غليظه كانت أسلم».

[٩٧١] (٣) فى(ع):« و كان لونها أسود» تحريف يفسد المعنى.

[٩٧٢] (٤) يقصد هنا القرحه القرنيه الثاقبهPERFORATING CORNEAL ULCER .

[٩٧٣] (٥) نلاحظ عبقريه المؤلف هنا بذكر الإنذار السى ء للجروح فى مركز القرنيه و التى تؤدى بانثقابها إلى إنسداد الحدقهPUPILLARY SECLUSION .

[٩٧٤] (٦)« الطبقه»: ليست فى(ع).

[٩٧٥] (٧) فى(ع):« و انخرقت» مصحفه.

[٩٧٦] (٨) فى(ع):« القروح».

[٩٧٧] (١) فى(ع):« الباب الثانى و الأربعون فى مداواه البثر و علاجه».

[٩٧٨] (٢) فى(ع) و(ب):« يحلب فيها من لبن جاريه من الثدى كما ذكرنا كيما يسكن الوجع بحرارته المعتدله و يلين و ينضج ثم يلزمها».

[۹۷۹] (۳) فی(ع):« القروح».

[۹۸۰] (۴) الملكايا: ذكره(صلاح الدين) ص ۲۸۵ من(نور العيون) و صفته:

انزروت مربى بلبن أتان اثنا عشر درهما، طباشير و زبد البحر من كل واحد ثلاثه دراهم، سكر طبرزد سته دراهم، كثيراء ثلاثه دراهم يدق و ينخل و تذر به العين. و هى ساقطه من(

ع).

[٩٨١] (٥) بدلها فى(ع) و(ب):« تنفجر».

[٩٨٢] (٦) فى(ع):« على ما ذكرنا فى بابه، فاعلم ذلك موفقا إن شاء الله تعالى».

[٩٨٣] (٧) HYPOPION . و هذا العنوان الجانبى من وضعنا تيسيرا على القارئ.

[٩٨٤] (١) ما بين القوسين جاءت صيغته فى(ع) على النحو التالى:« فى المده، فأما المده فحدوثها يكون خلف القرنيه إما من قرحه و إما من صداع و منها ما يأخذ موضعا قليلا من القرنيه و تشبه فى شكلها بالظفره، و منها ما يأخذ موضعا كبيرا، و هى أردى من الأول».

و قال فى نور العيون ص ٣٥١« المده الكامنه إما من قرحه لم تتحلل رطوبتها فتستحيل مده و تثبت هناك، و إما من صداع مبرح عن ماده تدخلها الطبيعه إلى ذلك الموضع فتثبت هناك، و إما من رمد رطب تطول مدته فتنتقل الماده و تستحيل و تثبت هناك».

[٩٨٥] (٢) فى(ع):« الباب الثالث و الأربعون فى مداواه المده الكامنه فى القرنيه».

[٩٨٦] (٣)« أولا»: ليست فى(ع).

[٩٨٧] (٤) فى(ع):« الأصفر مذافا بلبن جاريه».

[٩٨٨] (٥)« و يداف»: ليست فى(ع).

[٩٨٩] (١) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخه الأصل(س).

[٩٩٠] (٢) فى(ع):« ساعه بساعه».

[٩٩١] (٣) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل(س).

[٩٩٢] (٤) فى(ع):« فأكحلها بالمرقشيثا الفضيه و ذرها به فإنه ينشف المده».

[٩٩٣] (٥) فى(ع):« على ما سنذكره عند علاج العمل باليد، فاعلم ذلك موفقا إن شاء الله تعالى و الله ولى الإعانه و التوفيق».

[٩٩٤] (٦) فى(ع):« نوسطس»، و فى نور العيون الذى نقل النص عن جالينوس:

« ان رجلا من الكحالين يقال له بريطس أبرأ كثيرا».

(۷) زياده من نور العيون ص ۳۵۵ الذى نقل النص عن جالينوس.

[۹۹۶] (۸) زياده من نور العيون، و فى الأصول زياده بعد ذلك« فينسب ذلك على أن الماء الـذى يكون فى العين لا يثبت عند القدح ان لم يكن يكبس إلى أسفل كبسا شديدا لثقل جوهره»، أقول: و لا معنى لها، لأن الكلام فى المده و ليس فى الماء.

[۹۹۷] (۹) فى(س)« طويله» اخترنا ما جاء فى(ع) لإقامه المعنى.

[۹۹۸] (۱) ما بين الحاصرين سقط من الأصل(س).

[۹۹۹] (۲) فى(س)« العميق».

[۱۰۰۰] (۳) يلاحظ أن المؤلف يقتبس هنا من جالينوس، و يبدو أن خبرته الشخصيه ضئيله فى العمل الجراحى.

[۱۰۰۱] (۴) العنوان من وضعنا IRIS PROLAPS و سماها(حنين)« سطافيلوما» و قد أبدع فى وصف أصنافها و التشخيص التفريقى لها.

[۱۰۰۲] (۵) فى نسخه الأصل(س):« البثر» فاخترنا ما جاء فى(ع) و غيرها لاستقامته مع السياق و جاء فى(ع):« فأما النتوء» و سقطت كلمه« أصناف».

[۱۰۰۳] (۶) فى(ع):« البثر».

[۱۰۰۴] (۷) فى(ع):« البثر».

[۱۰۰۵] (۸) فى(ع):« الأول».

[۱۰۰۶] (۹) فى(ع):« من العنبيه شى ء يشبه رأس النمله».

[۱۰۰۷] (۱) الموسرج: كلمه فارسيه مركبه من(مور) و(سرك) و تعنى رأس النمله.

[۱۰۰۸] (۲) العباره فى(ع):« و يتوهم من يراه أنه بثره و الفرق بينه و بين البثر».

[۱۰۰۹] (۳) فى(ع):« أن الموسرج يكون لونه».

[۱۰۱۰] (۴) فى(ع):« البثر».

[۱۰۱۱] (۵) من(ع).

[۱۰۱۲] (۶) قال ابن الاكفانى فى كشف الرين ص ۱۲۸:« النتوء أنواعه أربعه: صغير بقدر رأس النمله، و يسمى« الموسرج» و

أكبر منه و يسمى« العنبى» لأنه بقدر حبه العنب،

و أكبر منه و يسمى« المسمارى و الفلكى»، لأنه شبيه برأس مسمار، و كفلكه مغزل، و هذا ربما منع الانطباق».

[۱۰۱۳] (۱) فى(ع):« الباب الرابع و الأربعون».

[۱۰۱۴] (۲) فى(ع):« الشيح».

[۱۰۱۵] (۳) فى(ع):« و الودع المحرق».

[۱۰۱۶] (۴) فى(س) كثيرا، و التصحيح من(ع). و ما أثبتناه موافق لما فى نور العيون ص ۳۹۹ الذى نقل النص عن المؤلف.

[۱۰۱۷] (۵) فى(ع):« فى العمل باليد». و ليس فيها عباره« إن شاء الله تعالى».

[۱۰۱۸] (۶) فى(س):« اكسير» و اخترنا ما جاء فى(ع).

[۱۰۱۹] (۷) فى(ع):« و من الموسرج».

[۱۰۲۰] (۸) فى(ع):« يؤخذ شاذنج».

[۱۰۲۱] (۱)« محرق»: ليست فى(ع).

[۱۰۲۲] (۲)« ناعما»: ليست فى(ع).

[۱۰۲۳] (۳) فى(ع):« و ينخل و يذر به العين» و سقطت:« نافع بإذن الله تعالى».

[۱۰۲۴] (۱) العنوان ليس فى الأصل(س) استدركناه من(ع).

و قسّم حنين الأثر إلى رقيق فى ظاهر القرنيه و يسمى(نافاليون توابو ستيماتوس) و غليظ غائر يقال له(القوس ليوقوما) و لم يذكر البياض. و الفرق بين الأثر و البياض كما ذكره الغافقى فى المرشد ص ۳۶۳ أن الرقيق الذى يعرض فى ظاهر القرنيه هو الأثر، أما البياض فهو الغليظ الذى يعرض فى عمق القرنيه.

[۱۰۲۵] (۲) فى(ع):« عريض غائر».

[۱۰۲۶] (۳) فى(ع):« الباب الخامس و الأربعون».

[۱۰۲۷] (۴) فى(ع):« و الأشياف الأخضر».

[۱۰۲۸] (۵) فى(ع):« الممسک و العسل أيضا له دواء جيد».

[۱۰۲۹] (۱) فى(ع):« فيكفيه الأشياف الأحمر الحاد».

[۱۰۳۰] (۲) فی(ع):« و یدق الجمیع ناعما».

[۱۰۳۱] (۳) فی(ع):« و یکتفی».

[۱۰۳۲] (۴)« الرقیق»: لیست فی(

ع).

[۱۰۳۳] (۵) فی(ع):« تقلع البیاض».

[۱۰۳۴] (۶) فی الأصل(س):« فلقند»، و ما أثبتناه من(ع) و هو موافق لما فی نور العیون ص ۳۶۴.

[۱۰۳۵] (۷) فی(ع):« و یوضع ذلک علی البیاض».

[۱۰۳۶] (۸) فی(ع):« فإنه یقلعه».

[۱۰۳۷] (۱)« صفه»: لیست فی(ع).

[۱۰۳۸] (۲) العنوان ساقط من(ع) و فیها فقط کلمه:« آخر».

[۱۰۳۹] (۳) فی(ع):« یؤخذ أنیاب السرطان البحری».

[۱۰۴۰] (۴)« بالسویه»: لیست فی(ع) و بدلها فیها:« من کل واحد جزء».

[۱۰۴۱] (۵)« العین»: لیست فی(ع) و بعدها فیها:« فإنه نافع».

[۱۰۴۲] (۶) فی(ع):« صفه الممسک» فقط.

[۱۰۴۳] (۷) فی(ع):« یؤخذ توتیاء».

[۱۰۴۴] (۸) فی(ع):« صفه المعسل» فقط.

[۱۰۴۵] (۱)« أجزاء»: لیست فی الأصل(س) أخذناها من(ع).

[۱۰۴۶] (۲) لیست فی الأصل(س) أخذناها من(ع) لإقامه المعنی و إیفائه.

[۱۰۴۷] (۳)« نحاس»: لیست فی(ع).

[۱۰۴۸] (۴) فی(ع) بدل هذا العنوان کلمه:« آخر» فقط.

[۱۰۴۹] (۵) ما بین المعقوفتین ساقط من الأصل(س) استدرکناه من(ع).

[۱۰۵۰] (۶) العنوان من وضعنا و لیس فی الأصل.DISEASES OF THE IRIS و قد جعلها(حنین) اثنین فقط، أما(علی بن عیسی) فقد جعلها أربعه إذ أضاف إلیها النتوء و الانخراق، أما صلاح الدین و خلیفه فلم یزیدا شیئا علی تصنیف علی بن عیسی سوی أنهما أضافا(الماء) کأحد أمراض ثقب العنبیه(الحدقه) و من المستغرب أن یذکر خلیفه مرض(ذات البقر) تحت(

أمراض العنبيه) ص ٢٦٨.

[١٠٥١] (٧) فى(ع):« العلل التى تعرض للعنبيه».

[١٠٥٢] (٨) MYDRIASIS.

[١٠٥٣] (١) الجبله: أى خلقى، ولادى CONGENiTAL. و فى(ع):« أحدهما يكون إما من الجبله»

تحريف واضح.

[۱۰۵۴] (۲)« شيئا»: ليست فى(ع).

[۱۰۵۵] (۳) فى(س):« يعلل» و اخترنا ما جاء فى(ع).

[۱۰۵۶] (۴) فى(ع): يعالج بالكحل الاصفهانى».

[۱۰۵۷] (۵)« و الذهب»: ليست فى(ع).

[۱۰۵۸] (۶)« إن شاء الله»: ليست فى(ع).

[۱۰۵۹] (۱)MYOSIS و لم يذكر له علاجا و قد ذكره كل الذين كتبوا فى طب العيون.

و العنوان من وضعنا.

[۱۰۶۰] (۲) فى(ع، ب)« فيحدث أيضا».

[۱۰۶۱] (۳)« العنبيه»: ليست فى(ع).

[۱۰۶۲] (۴) العنوان ليس فى الأصل و لا فى بقيه النسخ وضعناه تيسيرا على القارئ.

[۱۰۶۳] (۱) يسمى فى وقتنا(الساد)CATARACT . و العنوان من وضعنا.

[۱۰۶۴] (۲) فى(ع):« فى الماء، فأما الماء فحدوثه يكون من رطوبه».

[۱۰۶۵] (۳)« ثقب»: ليست فى(ع). و يكرر المؤلف هنا النظريه التى كانت سائده آنذاك منذ عهد جالينوس، و هى أن السّادّ رطوبه غليظه تجمد فيما بين الرطوبه الجليديه و ثقب العنبيه. و لم تحدد طبيعه الساد بكونه كثافه العدسهLENS OPACTTY إلا فى عصر ابن النفيس، إذ ذكر فى كتابه(المهذب فى الكحل المجرب) أن الماء هو تكثف الرطوبه الجليديه خلف العنبيه- انظر المهذب ص ۴۲۰ من تحقيقنا.

[۱۰۶۶] (۴) فى(س):« بين». اخترنا ما فى(ع).

[۱۰۶۷] (۵) فى(ع):« أو القضبان أو الشعر أو الشعاع». و هى تسمى فى وقتنا الحاضر السمادير:FLOATERS -MUCHES VOLANTiS.

[۱۰۶۸] (۶)LIGHT FLASHES.

[۱۰۶۹] (۷) فی(ع):« یترقی بخارها إلی الدماغ و العینین».

[۱۰۷۰] مجوسی، علی بن عباس، الکحاله (طب العیون)، ۱جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ۱۹۹۷ م.

[۱۰۷۱] (۱) فی(ع):« ینقص».

[۱۰۷۲] (۲) فی(ع):« و یستکثر».

[۱۰۷۳] (۳) ما بین

الحاصرين زياده من(ع).

[۱۰۷۴] (۴) فی(ع):« أيارج الفيقرا» و أرياج فيقرا: دواء مركب يستعمل كملين للمعده و مسهل. و قد ذكره بإسهاب ابن سينا فی كتاب(القانون).

[۱۰۷۵] (۵)« ذلك»: ليست فی(ع).

[۱۰۷۶] (۶) تسمی فی وقتنا خراجات الدماغ BRAIN ABCESS .

[۱۰۷۷] (۷) ما بين القوسين ساقط من(ع، ب) و البحارين: مفردها البحران: و هو التغيّر المفاجئ الذی يحدث للمريض فی الأمراض الحميّه الحادّه، و يصحبه عرق غزير، و انخفاض سريع فی الحراره.

[۱۰۷۸] (۱) العنوان ليس فی الأصل(س) و لا فی بقيه النسخ وضعناه للفائده.

[۱۰۷۹] (۲) فی(ع):« و منه ما لونه لون الزجاج».

[۱۰۸۰] (۳) فی(ع):« و منه ما هو اسمانجونی» و الاسمانجونی: كلمه فارسيه تصف اللون الأزرق كزرقه السماء.

[۱۰۸۱] (۴) عدد المؤلف سته ألوان فقط للماء .. فی حين عددها(حنين) ص ۱۴۱ عشره ألوان بإضافه(الأسود، الأخضر، الأغبر، و الأبلق الجصانی). أما خليفه فقد عددها(۱۲) لونا مضيفا علی ما ذكره حنين:« البردی و اللعابی». أما(صلاح الدين) فقد عددها أحد عشر لونا ص ۴۰۷ بإضافه الزئبقی عما ذكره حنين.

[۱۰۸۲] (۵) فی(س):« أما». صححناها من(ع).

[۱۰۸۳] (۶)PHTHESIS BULBI .

[۱۰۸۴] (۱) سقطت من(س). استدركناها من(ع).

[۱۰۸۵] (۲) ما بين القوسين ساقط فی(ع).

[۱۰۸۶] (۳) لا يزال ارتكاس الحدقه للنور من أهم العلامات الداله علی سلامه الشبكيه و العصب البصری خلف الساد .. فإذا ما كانت الشبكيه مؤوفه بشده أو كان العصب البصری ضامرا فيفقد المنعكس الحدقی للنورPUPILLARY REACTION .

[۱۰۸۷] (۴) ما حصرناه بين القوسين سقط من(ع).

[۱۰۸۸] (۴) ما حصرناه بين القوسين سقط من(ع).

[۱۰۸۹]

(۵)« الماء» ليست فى(س) استدركناها من(ع).

[۱۰۹۰] (۶) فى(س)« لا» صححناها من(ع).

[۱۰۹۱] (۷) ما بين القوسين ساقط من(ع).

[۱۰۹۲] (۸) فى(ع) زياده:« فاعلم ذلك» و يبدو أنه يذكر هنا التشخيص التفريقى بين الكمنه(المده الكامنه) و هى وجود قيح فى البيت الأمامى ANTERIOR CHAMBER و بين الساد.

[۱۰۹۳] (۱) العباره فى(ع):« فأول ما ينبغى أن تستعمل مع ذلك أن تنقى الدماغ».

[۱۰۹۴] (۲) فى(ع):« فى كل ثلاثه أيام من كل أسبوع». و هى أوجه.

[۱۰۹۵] (۳) أيارج جالينوس: ذكر ابن سينا فى الكتاب الخامس من(القانون) مقاله كامله بعنوان(كلام مشبع فى الأيارجات ص ۲۳۱۱- ۲۳۲۰) و ذكر ثلاث و صفات لأيارج جالينوس(نسخه الجمهور و فولس و ابن سرافيون) كما ذكر نسختين لأيارج اركاغانيس هما نسخه الجمهور و نسخه فولس. فليرجع إليها.

[۱۰۹۶] (۴) سقطت من(ع).

[۱۰۹۷] (۵) فى(ع) و(ب):« و الرازى»، و هى غير موجوده فى نور العيون الذى نقل النص من المؤلف.

[۱۰۹۸] (۱) فى(ع) و(ب) وردت عباره« و يكحل بماء الرمان الذى يقع فيه المراره و العنبر» بدلا من كلمه(العنزروت).

[۱۰۹۹] (۲) القبج: هو الحجل، طائر معروف.

[۱۱۰۰] (۳)« البازى»: ليست فى(ع).

[۱۱۰۱] (۴) فى(ع):« العين» قال فى(نور العيون):« و أما إذا استحكمت، فلا».

[۱۱۰۲] (۵) العباره فى(ع):« فإن رأيت فى استعمال هذا التعبير صلاحا و نقصانا و إلا فاستعمل القدح إذا استحكمت العله».

[۱۱۰۳] (۶)« و غيره»: ليست فى(ع).

[۱۱۰۴] (۱) فى الأصل(س)« فيه» و ما أثبتناه موافق لما فى(ب) و ما فى نور العيون ص ۴۱۷ الذى

نقل النص عن المؤلف.

[۱۱۰۵] (۲) ما بين القوسين الحاصرتين ساقط من(ع).

[۱۱۰۶] (۳) هـذه هى المره الأولى فى تاريـخ طب العيون التى تسـتعمل فيها تلك العلامه اسـتطبابا لقـدح الماء .. و لا نذكر أن أحدا بعد مؤلفنا قد ذكرها.

[۱۱۰۷] (۱) وردت(تشد) فيما نقله خليفه عن المؤلف ص ۳۱۳ من كتاب(الكافى) من تحقيقنا.

[۱۱۰۸] (۲) وردت(عين العليل) فيما نقله خليفه عن المؤلف ص ۳۱۳.

[۱۱۰۹] (۳) المهت: آله جراحه لم يرد وصفها عند المؤلفين الأوائل، غير أن الزهراوى(ت ۱۰۱۳) قد وضع لها رسما فى المقاله الثلاثين من كتابه(التصريف لمن عجز عن التأليف) كما رسمها فى لوحاته خليفه فى كتابه(الكافى فى الكحل).

[۱۱۱۰] (۴) سقطت من(س).

[۱۱۱۱] (۵) بياض فى(س)، فاستدركناها من تذكره الكحالين ص ۲۷۳.

[۱۱۱۲] (۶) فى(ع): جسم.

[۱۱۱۳] (۷) فى(س)« و يحـذر معه إلى أسـفل»، اخترنا ما جاء فى(ع). و العباره كلها غير موجوده فى الكافى الـذى نقل النص عن المؤلف.

[۱۱۱۴] (۸) فى الأصل(س):« محل» و التصحيح من(الكافى) ص ۳۱۴.

[۱۱۱۵] (۹) وردت فى الكافى:« و رأى».

[۱۱۱۶] (۱) سقطت من الأصل(س). استدركناها من(ع).

[۱۱۱۷] (۲) فى(س):« لا يرجع» اخترنا ما فى(ع).

[۱۱۱۸] (۳) ما بين القوسين سقط من(ع).

[۱۱۱۹] (۴) سقطت من الأصل(س) استدركناها من(ع).

[۱۱۲۰] (۱)DISEASES OF LIDS ، و العنوان من وضعنا.

[۱۱۲۱] (۲) فى(ع):« التى تحدث».

[۱۱۲۲] (۳) فی(ع)« اذاراطیس» و فی(ب) اوراطیس، و قد ذکرها حنین(هوداطیس) ص ۱۳۱ من العشر المقالات فی العین، و ذکرها المؤلف بعد قلیل(اورانلس).

[۱۱۲۳] (۴)

فى(ع) و(ب):« الأجفان».

[۱۱۲۴] (۵) عدد المؤلف هنا ثمانيه عشر مرضا فى الجفن، و شرح خمسه عشر منها فقط، و لم يشرح(الوردينج و السلاق). و كان(حنين) قد عددها ۱۱ مرضا فى(العشر المقالات) ص ۱۳۱ ثم زادها كل من جاء بعد مؤلفنا.

فقد عددها(على بن عيسى) ۳۱ مرضا فى كتابه(تذكره الكحالين) ص ۷۵ تحقيق القادرى، ثم عددها(صلاح الدين) ۳۸ مرضا فى(نور العيون) ص ۱۱۹.

و عددها(ابن النفيس) ۳۲ مرضا فى(المهذب) ص ۲۵۱.

و عددها(خليفه) ۳۴ مرضا فى(الكافى) ص ۱۱۴.

و عددها(الغافقى) ۳۹ مرضا فى(المرشد) ص ۲۶۲.

و عددها(ابن الاكفانى) ۴۴ مرضا فى(كشف الرين) ص ۳۳ و كلها من تحقيقنا.

[۱۱۲۵] (۱) الشرناق:LIPOMA .

[۱۱۲۶] (۲) فى(ع):« فأما أوراطيس فهو جسم شحمى لزج».

[۱۱۲۷] (۳) جاءت العباره فى الأصل(س):« تحدث فى باطن ظاهر الجفن الأعلى» و فى(ع):« و أغشيه فى باطن الجفن الأعلى» فرأينا إثبات العباره على هذا الوجه لإقامه السياق.

[۱۱۲۸] (۴) قال ابن النفيس فى المهذب ص ۲۸۶:« لأن هذه الزياده مثقله لا محاله، فلذلك يثقل الجفن، و تعسر حركته إلى فوق».

[۱۱۲۹] (۵) فى(ع)« إليهم».« لهم».

[۱۱۳۰] (۵) فى(ع)« إليهم».« لهم».

[۱۱۳۱] (۱) فى(ع):« الباب الثامن و الأربعون».

[۱۱۳۲] (۲) فى الأصل(س):« علاج» بدل:« علل» صوبناها من(ع) لإقامه السياق.

[۱۱۳۳] (۳) فى الأصل(س):« أورانلس» مصحفه صوبناها من(ع).

[۱۱۳۴] (۴) فى(ع):« و علاجه».

[۱۱۳۵] (۵) فى(ع):« بالفصد من عرق القيفال» و هى أوجه.

[۱۱۳۶] (۶) فى(ع):« و يذر الموضع بالذرور الأصفر».

[۱۱۳۷] (۷) فى(ع):« و يلطف الغذاء بالمزوره بلحم

الطيور».

[۱۱۳۸] (۸) ما بين الحاصرتين المعقوفتين ساقط من(س) استدركناه من(ع).

[۱۱۳۹] (۹) فى نهايتها فى(ع) عباره:« فأعلم ذلک و بالله التوفيق».

[۱۱۴۰] (۱) العنوان من وضعنا.

[۱۱۴۱] (۲) فى(ع):« الرطوبه».

[۱۱۴۲] (۳) فى(ع):« الغمز».

[۱۱۴۳] (۴) فى(ع):« طبقه العين».

[۱۱۴۴] (۵) فى(ع):« تديرها».

[۱۱۴۵] (۶) وردت العباره فى(ع) كما يلى:« ثم تربطه برفائد، فإذا كان من الغد فحلّها، فإذا رأيت».

[۱۱۴۶] (۱) فى(ع):« بالأطليه».

[۱۱۴۷] (۲) فى(ع) زياده:« كل ذلک».

[۱۱۴۸] (۳) الجرب:TRACHOMA و سببه التهاب الملتحمه الجفنيه بالمتدثرات التراخوميهCHLAMYDIA TRACHOMATIS.

[۱۱۴۹] (۴) فى الأصل(س) و(ب):« بخشونه» و التصويب من(ع).

[۱۱۵۰] (۵) فى(ع):« و الثالث».

[۱۱۵۱] (۱) فى(ع):« و تكون الأجفان ثقيله مع صلابه جدا» و العباره فيها مضطربه.

[۱۱۵۲] (۲) فى(ع):« الباب التاسع و الأربعون فى علاج الجرب».

[۱۱۵۳] (۳) فى(ع):« علامات».

[۱۱۵۴] (۴) لعله يريد: مطبوخ الافتمون الذى ذكره فى نور العيون ص ۱۵۹ نقلا عن أقرياذين ابن التلميذ.

[۱۱۵۵] (۵) فى(ع):« أو الهليلج و السكر».

[۱۱۵۶] (۶)« حسب»: ليست فى(ع).

[۱۱۵۷] (۱) انظر تركيبه فى المرشد ص ۲۷۳ و فى نور العيون ص ۱۵۱.

[۱۱۵۸] (۲) فى(ع) و(ب):« شياف الزنجار».

[۱۱۵۹] (۳) فى(ع):« فان اشتد خشونه الأجفان فليذر» و العباره قلقه.

[۱۱۶۰] (۴) انظر تركيبه فى نور العيون ص ۱۵۲.

[۱۱۶۱] (۵) فى(ع):« و ليحك بالأشياف الأخضر». و انظر تركيبه فى المرشد ص ۲۷۴ و فى نور العيون ص ۱۵۵.

[۱۱۶۲] (۶) انظر تركيبه فى نور العيون ص ۱۵۸.

[۱۱۶۳] (۷) القمادين: آله جراحيه لحك باطن الجفن

عند المصابين بالتراخوما(الجرب) و تجد صورتها فى كتاب(الكافى فى الكحل) لخليفه بن أبى المحاسن الحلبى من تحقيقنا.

[۱۱۶۴] (۸) فى(ع)« الأخضر اللين»، و هو كذلك فى المرشد ص ۲۷۵.

[۱۱۶۵] (۱)« بالأشياف»: سقطت من الأصل(س) استدركناها من(ع).

[۱۱۶۶] (۲) فى(ع):« على الترتيب الذى ذكرناه و الله الموفق بمنه و كرمه».

[۱۱۶۷] (۳) البرده:CHALAZION عرّفها(حنين) ص ۱۳۲(رطوبه غليظه تجمد فى باطن الجفن شبيهه بالبرد). و اعتبرها الطبرى ص ۱۰۹ من كتابه(المعالجات البقراطيه)(ضربا من ضروب الجرب). أما على بن عيسى فقد عرّفها ص ۸۵ من التذكره(سببه اجتماع رطوبات غليظه تجمد فى الجفن). و قد حذا حذوه فى هذا التعريف مع بعض التصرف كل من تبعه من المؤلفين.

[۱۱۶۸] (۴) فى(ع):« شبيهه بالبرد و حدوثها يكون من فضله ...».

[۱۱۶۹] (۱) فى(ع):« الباب الخمسون فى مداواه البرد و علاجه».

[۱۱۷۰] (۲) فى(ع):« فأما البرد فعلاجه يكون بالضماد ...».

[۱۱۷۱] (۳) فى(ع):« اللبن».

[۱۱۷۲] (۴) انظر المهذب ص ۲۶۹ حيث قال:« و من الأدويه الجيده: سكبينج، أو أشق، أو قنّه، أيها كان بالخل».

[۱۱۷۳] (۵) ما بين الحاصرتين سقط من(س). استدركناه من(ع).

[۱۱۷۴] (۶) فى(ع، ب):« الأيارج».

[۱۱۷۵] (۱) فى(ع):« و الرفايد».

[۱۱۷۶] (۲) فى(ع):« الباب الحادى و الخمسون».

[۱۱۷۷] (۳) التحجر:CONCRETION أو كما ترجمها(مايرهوف)LITHIASIS .

[۱۱۷۸] (۴) فى(ع) و(ب):« فضله تتحجر». و فى كشف الرين ص ۶۳ هو:« ورم جاس أصلب من البرده».

[۱۱۷۹] (۱) فى(ع):« فأما علاج التحجر فيكون».

[۱۱۸۰] (۲) فى(ع):« و يطلى على الموضع».

[۱۱۸۱] (۳) فى(ع) و(ب):«

مخ العظام العجليه».

[١١٨٢] (۴) فی(ع): بنفسج یذوب ذلک و یطلی علی موضع التحجر، و یضمد بمرهم الداخلیون»، و مرهم الدیاخلیون: ذکره(صلاح الدین) ص ۱۶۴ فی کتابه(نور العیون) من تحقیقنا و ترکیبه: یؤخذ حلبه و بذر کتان و خطمی أبیض من کل واحد جزء، ینقع کل واحد علی حدته یوما و لیله ثم تأخذ من کل واحد أوقیه و نصف، مرداسنج یسحق ناعما و یغلی بثلاث أواق زیت حتی ینعقد و یتغیر لونه، ثم یغلی اللعاب علی حدته غلیه ثم ینزل عن النار، ثم یلقی علی المرداسنج و الزیت قلیلا قلیلا و یعقد علی نار لینه.

[١١٨٣] (۵)« إما»: لیست فی(ع).

[١١٨۴] (۶) التصاق الجفن بالمقلهSYMBLEPHARON .

[١١٨۵] (٧) التصاق الأجفان ببعضها البعض BLEPHARORRHAPHY .

[١١٨۶] (١)« فی البدن»: لیست فی(ع).

[١١٨٧] (٢) فی(ع):« مر صافی».

[١١٨٨] (٣) فی(ع):« مغموسه بلبن مقبع فاعلم ذلک موفقا إن شاء الله تعالی».

[١١٨٩] (۴) فی(ع):« فی الکمنه».ACUTE PURULENT CONJUNCTIVITIS لم یذکرها حنین کأحد أمراض الجفن، و أما(علی بن عیسی) فقد عرّفها بأنها(ریح غلیظه) ص ۱۳۳، و نقل(الرازی) فی(الحاوی) ٢/ ٢١۶ عن جالینوس أنها(ریح غلیظه) و اقتبس(صلاح الدین) التعریف نفسه ص ٢١۶ من(نور العیون) .. أما(خلیفه) ص ۱۴۹ من(الکافی) فقد عرّفها:(رمله تحدث فی وسط العین مع عسر حرکه الجفن).

[١١٩٠] (١) فی(ع):« الباب السادس و الخمسون».

[١١٩١] (٢) فی الأصل(س):« فمداواتها» و فی(ع):« فأما الکمنه فعلاجها». فأضفنا کلمه من عندنا للإیضاح.

[١١٩٢] (٣)LAGOPHTHALMOS .

[١١٩٣] (۴) فی(ع):« فأما الشتره فإنها ثلاثه أنواع».

[١١٩۴] (۵) سقطت من الأصل(س)

استدركناها من(ع) و(ب).

[۱۱۹۵] (۱) الشتره الخارجيهeCTROPION .

[۱۱۹۶] (۲) ما بين القوسين ساقط من(ع).

[۱۱۹۷] (۳) زياده من عندنا للإيضاح.

[۱۱۹۸] (۴)« من الولاده»: ليست فى(ع).

[۱۱۹۹] (۵)« و استعمال»: ليست فى(ع). و كذلك كلمه:« التليين».

[۱۲۰۰] (۶) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل(س) أضفناه للإيضاح.

[۱۲۰۱] (۱) قال فى نور العيون ص ۱۷۱« ينبغى أن يشق ذلك، و أن يفرق بين شفتيه بفتيله كتان أو قطن قد غمس فى دهن ورد».

[۱۲۰۲] (۱) يشرح المؤلف هنا العمليه الجراحيه لإصلاح الشترهINTROPION و التى تسمى خزع الظفرTARSOTOMY و لا تزال تستعمل هذه العمليه حتى يومنا هذا مع بعض التعديل البسيط جدا.

[۱۲۰۳] (۲) فى(ع):« بفتل».

[۱۲۰۴] (۳) الشعيرهHORDEULUM- STYE و قد عرّفها(حنين) ص ۱۳۳(ورم يحدث فى طرف الجفن مستطيلا شبيها بالشعيره و لذلك يسمى قريثى). أما على بن عيسى فقد عرّفها ص ۹۶(ورم مستطيل شبيه بالشعيره). و هكذا عرّفها كل من تبعه.

[۱۲۰۵] (۱) العنوان من وضعنا.

[۱۲۰۶] (۲) فى(ع و ب):« مذوب».

[۱۲۰۷] (۳) القمل:LICE PEDICULOSIS ذكر(ابن الاكفانى) ص ۴۲ القمل و القمقام LARGEPEDICULI و القردان TICKS تحت عنوان واحد من أمراض الجفن.

[۱۲۰۸] (۴)« صغار»: سقطت من(ع).

[۱۲۰۹] (۵) فى(ع):« و أكثر ما يحدث ذلك لمن».

[۱۲۱۰] (۱) فى(ع):« الباب الثالث و الخمسون فى مداواه القمل و علاجه».

[۱۲۱۱] (۲) ما بين القوسين ساقط من(ع).

[۱۲۱۲] (۳) فى نـور العيون ص ۱۹۶ الـذى نقل النص عن المؤلف« و يعجن بماء الشـيح و يسـتعمل». و جاءت العباره فى(ع):« الزراوند الطويل مدقوقا ناعما معجونا بدهن».

[۱۲۱۳] (۴)« يؤخذ من»: ليست

فى(ع).

[١٢١۴] (۵) فى(ع)« أندرانى» .. و هو نفسه.

[١٢١۵] (۶) الزياده من(ع) أضفناها للفائده.

[١٢١۶] (۶) الزياده من(ع) أضفناها للفائده.

[١٢١٧] (٧) فى(ع):« فاعلم ذلك موفقا إن شاء الله تعالى و بالله العون و التدبير».

[١٢١٨] (١) التوته:HEMANGIOMA .

[١٢١٩] (٢) فى الأصل(س):« تحركها» و رأينا ما فى(ع) أوجه فى المعنى فاخترناها.

[١٢٢٠] (٣) هذه هى المره الوحيده التى استعمل فيها السكر فى إجراء عمل جراحى.

[١٢٢١] (۴) الفلفيون: لم نعرفه و لعله: أفتيمون، و هو الكمون الرومى.

[١٢٢٢] (١) فى(ع):« الثالث».

[١٢٢٣] (٢) زياده من(ع).

[١٢٢۴] (٣) كذا فى الأصل(س) و فى(ع)« تنقطع»، أقول و لعل الصواب: تنقلع عنه.

[١٢٢۵] (۴) النمله:ECZEMA . لم يذكرها(حنين) ضمن أمراض الجفن، أما(على بن عيسى) ص ١٣۶ فقد عرفها بقوله:« تتولد عن احتراق المده الصفراء إذا انحدرت إلى الجفن». و عرفها(خليفه) ص ١۵١ بقوله:« تشقق طرف الجفن من تساقط بعض هدبه». أما(ابن الاكفانى) فقد قسمها فى ص ۵٨ إلى ثلاثه أنواع« الساعيه و الجاورسيه و الأكّاله».

[١٢٢۶] (۵) فى(ع):« الهدب».

[١٢٢٧] (۶) العباره زياده من وضعنا لإقامه السياق، فالنمله و السعفه علاجهما واحد.

[١٢٢٨] (١) السعفه: مرض جلدى فطرى يتميز بلطخ حلقيه خضابيه مغطاه بحراشف و حويصلات(المعجم الوسيط ۴٣١) و ترجمت فى المعجم الطبى الموحد إلى RINGWARM -TINEA ، و لم يذكرها(حنين) فى مقالاته، أما(على بن عيسى) فقد عرفها ص ١٣٧(أن ترى فى أصول الأشعار فيما بين الشعر شبه النخاله)، كما ذكر خليفه ص ١۵٢ من(الكافى)(وجود شى ء شبيه بالنخاله فيما بين أصول شعر الأجفان)، و لكأنى

بالمؤلف يصف هنا التهاب حوافّ الأجفان BLEPHARiTIS .

[١٢٢٩] (٢) الشعر الزايد:DYSTOCHIASIS .

[١٢٣٠] (٣) الشعر المنقلب:TRICHIASIS -INTROPION و هى ترجمه للكلمه اليونانيه(طريخياسيس) التى وردت فى الصفحه ١٣٣ من العشر المقالات لحنين.

[١٢٣١] (١) فى(ع):« سبلان»، و هى وجيهه، من:(أسبل الدمع).

[١٢٣٢] (٢) القردان: هو القراد: طفيلى يعيش عاده على جلود الحيوانات كالكلاب و أمثالها.

[١٢٣٣] (٣) فى نور العيون ص ١٧٨ الذى نقل النص عن المؤلف:« و لبن».

[١٢٣٤] (۴) فى الأصل(س):« التى تؤخذ من الشعير»، و لا يقوم بها المعنى فصوبنا العباره من نور العيون.

[١٢٣٥] (۵) عباره« صفه أخرى» سقطت من(س). استدركناها من(ع) فهى أوجه.

[١٢٣۶] (۶) فى نور العيون ص ١٧٨« و ممّا جرّب الأرضه بالنوشادر».

[١٢٣٧] (١) العباره التى حصرناها بقوسين سقطت من(ب).

[١٢٣٨] (٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل(س). استدركناه من(ع) و(ب).

[١٢٣٩] (٣)« بالجفن» ليست فى الأصل(س) أخذناها من(ع) للتوضيح.

[١٢۴٠] (۴) ما بين القوسين ساقط من(ع).

[١٢۴١] (١) العباره التى بين القوسين لا تستقيم، و كأنه يريد كما جاء فى المرشد ص ٢٨٨:« و علق الخيط بيدك اليسرى حتى تقدر ما تريد قطعه».

[١٢۴٢] (٢) ما بين المعقوفتين سقط من(س)، استدركناه من(ع).

[١٢۴٣] (٣) سقطت من(س).

[١٢۴۴] (۴) فى(ع):« تشد».

[١٢۴۵] (۵) فى(ع):« كثيره».

[١٢۴۶] (١) فى الأصول:« دقيق مفتول». صوبناها على شرط موقعها من الإعراب.

[۱۲۴۷] (۲) انتثار الأشفار:ULCERATIVE BLEPHARITIS و قد ترجمها(مايرهوف)ALOPECIA .

[۱۲۴۸] (۳) فى(س، ع):« إما». و التصويب من(ب).

[۱۲۴۹] (۱) قال فى نور العيون ص ۱۸۴« انتشار الهدب نوعان أحدهما: أن

يكون انتشار فقط من غير محسوس و يقال له: داء الثعلب». قال فى المرشد ص ۲۹۰« و يكون من غير غلظ فى الأجفان. الثانى: انتثار مع انسلاخ الجلد، و يقال له: داء الحيه». قال فى المرشد ص ۲۹۱« و يكون معه غلظ يعرض فى الجفن».

[۱۲۵۰] (۲) فى الأصل(س):« التى». سهو صوبناه من(ع).

[۱۲۵۱] (۳) حب الإسطوخوذس: ذكر فى نور العيون ص ۱۸۷ تركيبه كما يلى:

« اهليلج كابلى منزوع، و بسفايج من كل واحد خمسه دراهم، أفتيمون اقريطى و اسطوخوذس من كل واحد ثمانيه دراهم، غاريقون أربعه دراهم، شحم الحنظل درهمان، و يضاف صبر اسقطرى ثلاثه دراهم، خربق أسود درهمان، يدق و يعجن بماء الباذرنبويه و يحبب، و الشربه منه درهمان و نصف إلى ثلاثه دراهم».

[۱۲۵۲] (۴) فى(ع):« نوى التمر هندى»، و ما أثبتناه يوافق ما فى المهذب ص ۳۰۰ و نور العيون ص ۱۸۶، و قد نقل فى نور العيون عن ديسقوريدوس ان نوى التمر المحرق المطفى بخمر يستعمل فى الأكحال التى تحسن هدب العين.

[۱۲۵۳] (۵)« الفضه»: سقطت من الأصل(س)، استدركناها من(ع).

[۱۲۵۴] (۱) السلع:STRUMA كما ترجمت فى المعجم الطبى الموحد، و لم يذكرها(حنين) بل ذكرها على بن عيسى ص: ۱۴۴ و قال:« إنها جنس من الخراجات» و صنّفها التصنيف نفسه، و كذلك ذكرها خليفه ص: ۱۵۶. و(صلاح الدين) ص ۲۳۲.

[۱۲۵۵] (۲) سقطت من الأصل(س). استدركناها من(ع).

[۱۲۵۶] (۳) فى(ع):« فلتعصر»، قال فى كشف الرين ص ۶۱« و إن كانت كبيره يشق عليها كالصليب و يسلخ و يخرج و يدمل مكانها».

[۱۲۵۷] (۱) ما بين الحاصرين من زياداتنا، لأن المؤلف ذكر

علاج السلاق دون أن يعرف هذا المرض، فكان لا بد من نقل التعريف به من مظنه تبين ما هو.

[۱۲۵۸] (۱) ما بين الحاصرين من زياداتنا نقلا عن المهذب لابن النفيس، لأن المؤلف لم يذكر من الوردينج غير علاجه بالحديد، فى قسم الجراحه من كتابه.

[۱۲۵۹] (۲) ما بين الحاصرين من زياداتنا عن المهذب، لأن المؤلف لم يذكر فيه غير العمل الجراحى فى قسم الجراحه من كتابه.

[۱۲۶۰] (۱) كذا فى الأصل(س) و لعله(الأصفر) فقد ذكر تركيب الذرور الأصفر فى تذكره الكحالين، و فى نور العيون ص ۱۹۹.

[۱۲۶۱] (۱) ما بين الحاصرين من زياداتنا نقلا من كشف الرين فى أحوال العين لابن الأكفانى، و من المهذب لابن النفيس، لأن المؤلف ذكر فى قسم الجراحه فى كتابه إزاله الثآليل بالحديد و لم يصفها، و لم يبين علاجها بالعقاقير، فاقتضى تعريفها بزيادتنا هذه.

[۱۲۶۲] (۲) زياده من عندنا للإيضاح.

[۱۲۶۳] (۱) ما بين الحاصرين من زياداتنا نقلا من كشف الرين، لأن المؤلف ذكر علاج المرض و لم يذكر وصفه فاقتضى الأمر هذه الزياده.

[۱۲۶۴] (۲) فى الأصل(س):« قليل قليل».

[۱۲۶۵] (۳) كذا فى الأصل(س): و الأوجه:« طبقات».

[۱۲۶۶] (۴) تلاحظ الدقه المتناهيه فى وصف العمل الجراحى، و ضروره عدم جرح القرنيه لئلا ينجم عنها تفتق القزحيهIRIS PROLAPSE.

[۱۲۶۷] (۱) ما بين الحاصرين سقط من(ع). قال ابن النفيس فى المهذب ص ۲۸۹:

« و فى اليوم الأول يجعل على العين قطن مبلول بدهن الورد و محّ البيض».

[۱۲۶۸] (۲)DISEASES OF THE INNER CANTHUS ذكر المؤلف هاهنا ثلاثه أمراض و لكنه لم يذكر بعد غير مرضين فقط.

[۱۲۶۹] (۳)DACRYOCYSTITIS.

[۱۲۷۰] (۴) الناصور:LACRYMAL

FISTULA .

[١٢٧١] (١) قال فى نور العيون ص ٢٣٩:« يفصد القيفال».

[١٢٧٢] (١) فى الأصل(س) و(ع):« زالت» و لعل ما أثبتناه أوجه لإقامه السياق.

[١٢٧٣] (٢) فى(ع) زياده:« فهذا دواء نافع من النواصير».

[١٢٧٤] (٣) ما بين الحاصرين المعقوفين سقط من(س) استدركناه من نور العيون ص ٢٤٣.

[١٢٧٥] (۴) ديك برديك: معناه(دواء الأسنان) من تراكيب النجاشعه للخلفاء، و يصلح الفم و القروح و يذهب بالعفن و القروح الخبيثه و يقطع الدم ذرورا.(القانون ٩٧٣ و ذكره ابن النفيس فى المهذب ص ٣٠٨).

[١٢٧٦] (۵) بين الحاصرين العقوفين سقط من الأصل(س)، استدركناه من نور العيون: ٢٤٣.

[١٢٧٧] (۶) عروق: يعنى عروق الصباغين(CELANDINE(E .

[١٢٧٨] (١) الغده:INNER CANTHAL GRANULOMA .

[١٢٧٩] (٢) من زياداتنا، ليتضح المراد.

[١٢٨٠] (٣) أى: و من العين إلى المنخرين عن طريق الثقب الذى بين المأق و المنخرين.

[١٢٨١] (۴) من زياداتنا ليستقيم التعبير.

[١٢٨٢] (١) ما بين القوسين سقط من(ع، ب).

[١٢٨٣] (٢) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل(س) أخذناه من(ع).

[١٢٨۴] (٣) تلاحظ الدقه المتناهيه فى العمل الجراحى و تحذير الجراح من الإفراط فى قطع الأنسجه التى تحيط بالغده لئلا ينجم عنه السيلان.

[١٢٨۵] (١) ما بين الحاصرين من زياداتنا لإكمال البحث بتعريف المرض. فإن المؤلف ذكره فى باب العلاج و لم يصف المرض.

[١٢٨۶] (٢) بدل ما بين القوسين فى(ع، ب)« المجففه للرطوبه»، قال فى كشف الرين ص ١١٠« ما كان ولاديا فلا برء له، و ما كان لقطع لحمه المآق بسبب لقط السبل أو كشط ظفره، فربما نفع فيه الأدويه المنبته للحم».

[١٢٨٧] (٣) ما بين الحاصرين

المعقوفين ليس فى الأصل(س) استدركناه من(ع) و(ب).

[۱۲۸۸] (۱) ما بين المعقوفتين إضافه للتوضيح، و فى(ب) العلل العارضه فى عصبى البصرDISEASE OF THE OPTIC NERVE و قد ذكر المؤلف هاهنا أربعه أمراض، فى حين جعلها(على بن عيسى الكحال) فى كتابه تذكره الكحّالين ص ۳۰۰ ثمانيه أمراض، و عند(صلاح الدين) فى(نور العيون) ص ۴۵۸ خمسه أمراض، و عند(ابن النفيس) فى(المهذّب) ص ۵۰۱ ثمانيه أمراض، و جعلها(خليفه) فى(الكافى) ص ۳۷۲ ستّه أمراض، و كذلك(الغافقى) فى(المرشد) ص ۴۱۰، و(ابن الأكفانى) فى(كشف الرين) ص ۱۸۹.

[۱۲۸۹] (۲)OPTIC DiSC EDEMA أوOPTIC NEURITIS .

[۱۲۹۰] (۳)« الإنسان»: سقطت من(ع).

[۱۲۹۱] (۱) فى الأصل(س):« فى بعض علامات الماء» و العباره مضطربه قومناها من(ع).

[۱۲۹۲] (۲) يلاحظ هنا أن المؤلف يصف بدقه فقد المنعكس الحدقى المقابل فى حاله إصابه العصب البصرى AFFERENT PUPILLARY DEFFECT .

[۱۲۹۳] (۳) لم يذكر المؤلف علاج السده، فانظر علاجها فى كشف الرين ص ۱۹۳.

[۱۲۹۴] (۴) انقطاع العصب البصرى EVULSION OF THE OPTIC NERVE و ما ينجم عنها من ورم دموى خلف المقله و بالتالى جحوظ العين ثم غؤورها.

[۱۲۹۵] (۱) الغشاوه:BLURRED VISION . لم يذكرها من سبقه من المؤلفين.

[۱۲۹۶] (۲) الشبكره: كلمه فارسيه تعنى العمى الليلى، شاب(ليل) كوره(عمى) أى(العشا). أى من يرى نهارا و لا يرى ليلا.NIGHT BLINDNESS- NECTALOPIA و ذكرها(حنين) ص ۱۴۴ من مقالاته فقال:« يرى بالنهار و لا يرى بالليل مثل ما يعرض للأعشى و هو المسمى باليونانيه« نوقطالوبس».

[۱۲۹۷] (۳) قال ابن سينا: سببه كثره رطوبات العين و غلظها، أو رطوبه الروح الباصر

و غلظه.

[١٢٩٨] (٤) ما بين القوسين سقط من(ع).

[١٢٩٩] (١) هى فى(ع):« قطع» و لعل ناسخ الأصل(س) جمع(قطعه) على غير قياس.

[١٣٠٠] (٢) ذكره صلاح الدين فى نور العيون ص ٥٠٧ فى الأدويه المجربه.

[١٣٠١] (٣) ما بين القوسين سقط من(ب).

[١٣٠٢] (١)DISEASES OF THE EXTRA OCULAR MUSCLES و العنوان من وضعنا.

[١٣٠٣] (٢) أسماها(حنين) ص ١٤٣ من مقالته« بارالوسيس» و هو استرخاؤها.

[١٣٠٤] (٣) أسماها(حنين) ص ١٤٣ من مقالته« سباسموس» و هو تشنجها.

[١٣٠٥] (٤) يلاحظ هنا أن المؤلف يشرح فقط حركه العينين فيما إذا كانت الإصابه مركزيه فى الدماغ.

[١٣٠٦] (٥) لعله يصف هاهنا إصابه أحد الأزواج القحفيه التى تعصب العضلات الخارجيه للمقله.

[١٣٠٧] (١)« أصل» سقطت من(س) استدركناها من(ع).

[١٣٠٨] (٢) فى(ع):« يجرى فيها الروح».

[١٣٠٩] (٣) العضلات الست هى:

أ) العضله المستقيمه العلويهSUPERIOR RECTUS MUSCLE .

ب) العضله المستقيمه السفليهINFERIOR RECTUS MUSCLE

ج) العضله المستقيمه الأنسيهMEDIAL RECTUS MUSCLE

د) العضله المستقيمه الوحشيهLATERAL RECTUS MUSCLE .

ه) العضله المنحرفه العلويهSUPERIOR OBLIQUE MUSCLE

و) العضله المنحرفه السفليهINFERIOR OBLIQUE MUSCLE

و يلاحظ أنه يصف الحول حسب إصابه إحدى العضلات وصفا علميا دقيقا لا يزال مقبولا علميا حتى وقتنا الحاضر.

[١٣١٠] (١) فى الأصل(س):« و تشنجت» و لعل ما أثبتناه الصواب.

[١٣١١] (٢) لعله يقصـد بها حلقهZINN و هى تتـألف من التحام أوتار العضـلات الست السابقه الـذكر و تتوضع فى فوهه ثقبه العصب البصرى OPTIC NERVE FORAMEN .

[١٣١٢] (١) يقصد بها رافعه الجفن العلوى LEVATOR PALPEBRA SUPERIORIS .

[١٣١٣] (٢) لعله يقصد بها هنا العضله الدائريه الجفنيهORBICULARIS MUSCLE .

[١٣١٤] (٣) سقطت من(س، ب).

[١٣١٥] (١)

العنوان ساقط من(س، ب)VASCULAR DISEASES .

[۱۳۱۶] مجوسی، علی بن عباس، الکحاله (طب العیون)، ۱جلد، منشورات وزاره الثقافه – دمشق، چاپ: اول، ۱۹۹۷ م.

[۱۳۱۷] مجوسی، علی بن عباس، الکحاله (طب العیون)، ۱جلد، منشورات وزاره الثقافه – دمشق، چاپ: اول، ۱۹۹۷ م.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١۴٢۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.